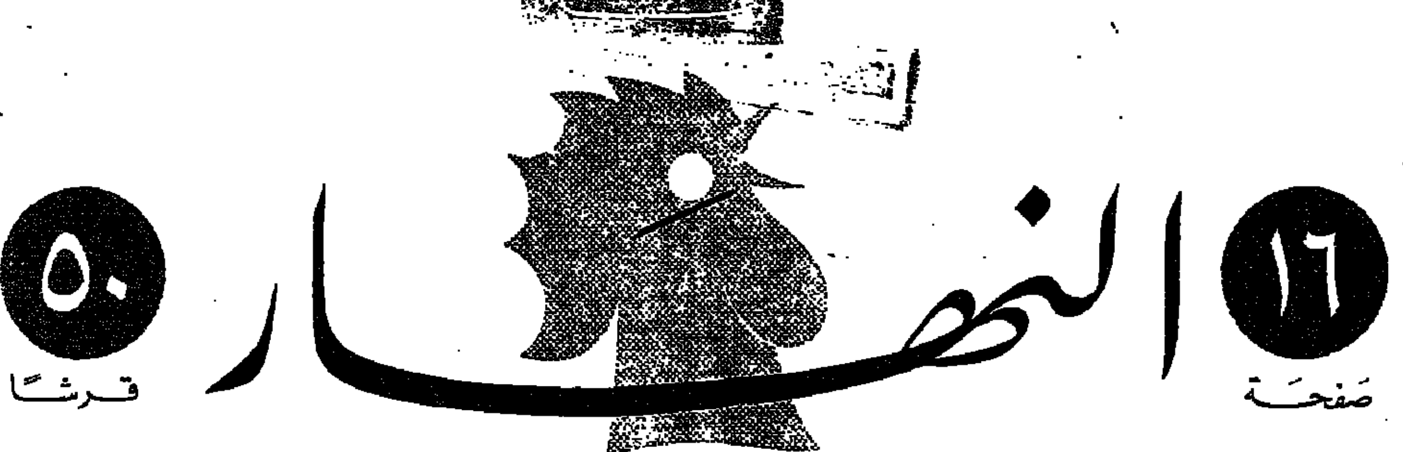




AN-NAHAR — 30 Août 1974 — 42e Année — No 12228 ● الجمعة ٣٠ آب ١٩٧٤ ـ السنة ٤٢ ـ العدد ١٢٢٢٨



لبنان لم يتخذ قرارًا جديدًا بمنع الفلسطينيين من دخول الضفة الغربية

قال الرئيس تقي الدين الصلح ان لبنان لم يتخذ قرارا جديدا بمنع الفلسطينيين من دخول الضفة الغربية لان مثل هذا القرار قديم ويطبق عملا بقانون المقاطعة الذي لا يسمح للبناني ولغير اللبناني بدخول أرض العدو أو التعامل معه • أما بالنسبة الى دخول الاردن فليس هناك أي قرار بالمنع وان المديرية العامة للامن العام تدرس طلبات الدخول الى الاردن وغير الاردن فتوافق عليها أو ترفضها حسب أوضاع صاحب كل طلب وملفه الشخصي وكما يحصل بالنسبة الى أي شخص لبنانيا كان أو غير لبناني •

ونفت مصادر اللجنة العليا لشؤون فلسطين أن تكون اتخذت أي قرار يتعلق بطلبات السماح أو عدم السماح للفلسطينيين بزيارة الضفة الغربية لان ليس من شأنها اتخاذ مثل هذه القرارات • وقال المصدر ان اللجنة في اجتماعها الاخير بحثت في الطلبات التي يتقدم بها الفلسطينيون لدخول الضفة الغربية وما اذا كان من المصلحة رفض هذه الطلبات باعتبار الضفة أرضا يحتلها العدو أو ان تكون ثمة استثناءات وحالات معينة يعود تقديرها الى مرجع صالح وتحديد هذا المرجع •

وأضاف ان الموضوع قد يعرض على مجلس الجامعة العربية في اجتماعه المقبل ويبحث فيه من كل جوانبه •

الرئيس الصلح يدلي بتصريحه في مطار بيروت • (دالاتي ونهرا)

الصلح الليلة في ليبيا

قبل ظهر أمس غادر بيروت الى ليبيا الرئيس تقي الدين الصلح يرافقه وزير الخارجية السيد فؤاد نفاع •

وأدلى الصلح بتصريح حول الزيارة قال فيه : « تنفيذا لسياسة الانفتاح على الجميع وفي اطار الزيارات التي اعلنا عن القيام بها وقمنا ببعضها الى البلاد العربية الشقيقة ، تأتي زيارتنا اليوم لليبيا احدى الحلقات المهمة • ونحن حريصون على أن تكون العلاقات بين لبنان وليبيا دائما علاقات اخوة وصفاء • ان هذه الزيارة لن تقتصر على البحث في علاقات لبنان وليبيا فقط ، بل ستتجاوزها الى نطاق العلاقات العربية عامة • ونرى من واجبنا ان نعمل في كل وقت وفي كل مكان على تمتين هذه العلاقات وجعلها على أحسن ما تكون صفاء وتعاونا • وهناك كثير من المواضيع التي ستطرح على صعيد التعامل

ـ التتمة في الصفحة ١٢ ـ

هــذه قضيتي

بقلم المطران غريغوار حداد

كنت قد آليت على نفسي أن ألزم الصمت حول كل ما يقال وينشر ، حفاظا على الوحدة وخدمة « للقضية » • ولكن بعد الموجة العارمة التي اجتاحت جرائد لبنان من الاخبار الصحيحة او نصف الصحيحة أو الخاطئة الى التعليق عليها من قبل « المؤيدين » او « المنتقدين » ، وبعدما تأكدت ان القضية ستغرق في هذا الخضم ، وجدت أن من واجبي الخروج من صمتي ، خدمة للقضية بل للوحدة أيضا ، لوضع النقاط على بعض الحروف •

ومما يؤسف له ، في هذا العالم المملوء بالكلمات ، ان غالبية « القضايا » تغرق هكذا • تنطلق قضية ، فيكثر التعليق عليها ، ثم التعليق على التعليق ، وتنشأ مشاكل ومعارك جانبية على صعيد الفكرة أو المنهج أو الاشخاص ، وتصبح كل مشكلة ثانوية وكل معركة هامشية قضية قائمة في ذاتها ، وتضيع القضية الاساسية ، وتصبح الوسيلة هدفا والهدف وسيلة ، والمطلق نسبيا والنسبي مطلقا !

ما هي القضية

لذلك اول نقطة وأهمها هي توضيح حقيقة « القضية » التي تشغل الكثير من الناس في هذه البلاد •

فهي ليست « قضية المطران حداد » ، كما أخذ يكتب بعض الصحف ، وأخذ الكثيرون يتألبون بالنسبة اليها ، البعض معه والبعض ضده •

ولا هي قضية مجلة « آفاق » والحركة التي نشأت حولها ، مع انها كانت الظرف الذي منه المنطلق وتأزم الصراع في المدة الاخيرة •

و« هي قضية الافكار اللاهوتية المطروحة من خلال هذه المجلة ومدى مطابقتها للايمان الكاثوليكي •

ولا هي قضية ابرشية بيروت ، واستمراري في خدمتها او تنحيتي عنها •

ولا هي العلاقة بين الكنيسة الشرقية الكاثوليكية وروما وحق هذه في التدخل في شؤون الشرق •

كل هذه ليست قضايا ، ولكن مسائل ومشاكل جزئية وثانوية بالنسبة الى القضية الاساسية ، التي هي « قضية الانسان » •

بل هذه أيضا يمكنها ان تكون فقط مسألة نظرية • ولا تبدأ بتشكيل قضية الا عندما يصبح موضوعها كل انسان وكل الانسان في مكان وزمان محددين ، في الحاضر وفي بلد أو مجموعة بلدان •

فالواقع الذي يرزح تحته الانسان فردا وجماعات ومجتمعات ، في لبنان وفي البلدان العربية الاخرى ، واقع التخلف والظلم والاستغلال والعبودية على أنواعها ، والوعي لهذا الواقع ، والرفض له ، والتجمع لاجل محاربته والوصول الى التنمية والعدالة والحرية ، والى نضجه واكتماله على الصعيد النفسي والروحي والجسدي ، هذا ما يشكل القضية الوحيدة التي تستحق أن يهتم لها كل انسان بل يضحي بوقته وذاته لاجلها • وبقية القضايا الثانوية والمسائل والمشاكل ، لا قيمة لها الا بالنسبة الى علاقتها بهذه القضية الاساسية •

تغيير المجتمع

فان كان هذا المنطلق هو الصحيح تتلاقى حوله كل البشرية ، وفي

ـ التتمة في الصفحة ١٥ ـ

كيسينجر بعد اجتماعه بالسقاف
تفهمنا جيدًا ما يجب ان نفعله وتفهمنا جيدًا موعد التنفيذ

واشنطن ـ ٢٩ آب ـ يب ، رويتر ـ قال وزير الخارجية السعودي السيد عمر السقاف ان المحادثات التي أجراها اليوم مع زميله الاميركي الدكتور هنري كيسينجر كانت مفيدة جدا ، وانها دارت حول العلاقات الثنائية بين البلدين وحول الوضع في الشرق الاوسط في شكل عام • وأشار الى انهما حققا « تقدما كبيرا في المحادثات حول الشرق الاوسط » وأعرب عن أمله بأن يواصل كيسينجر الجهود « من أجل التوصل الى حل نهائي مبني على العدل وعلى حقوق سكان المنطقة » • وأضاف : « أعتقد أن التعاون بين بلدينا سيصبح اقوى مما كان ونأمل في أن تحل مشكلة الشرق الاوسط • نحن شعب يعمل من أجل السلام وكل ما نريده هو تقدم بلادنا نحو رفع مستوى المعيشة للشعب وانفاق مالنا على بلداننا وتفادي الحروب والقتل في كل مكان من العالم » •

وأعرب السقاف عن أمله في ان يدلي بتصريح أكثر تفصيلا بعد مواصلة محادثاته مع كيسينجر وبعد مقابلته الرئيس فورد في ساعة متأخرة في الليل •

وقال كيسينجر للصحافيين ان تقدما كبيرا أحرز بالنسبة الى مواقف واشنطن والرياض خلال محادثاته مع السقاف • ووصف المحادثات بأنها كانت « ودية جدا وحارة جدا » وزاد: « أعتقد ـ التتمة في الصفحة ١٢ ـ

كيسينجر والسقاف في مطار دالس قرب واشنطن الاربعاء • (يب راديو)

خدام يطلع الاسد على محادثاته في واشنطن
شرطان سوريان لتجديد مهمة المراقبين

دمشق ـ ٢٩ آب ـ سانا ، رويتر ، وصرف ـ أستقبل الرئيس حافظ الاسد ظهر اليوم السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السوري لمناسبة عودته من زيارته للندن وواشنطن وباريس ، وعرض خدام على الرئيس الاسد نتائج محادثاته في العواصم الثلاث •

من جهة اخرى أستقبل اللواء مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري الجنرال انزيو سيلاسفيو قائد القوات الدولية في الشرق الاوسط وبحث معه في مهمة هذه القوات في الجبهة السورية •

كذلك أستقبل السيد محمد حيدر نائب رئيس الوزراء السوري للشؤون الاقتصادية السيد نورالدين محيي الدينوف السفير السوفياتي في دمشق • ولم يعلن شيء رسمي عما تم في المقابلة •

شرطان سوريان ؟

في القاهرة نقلت صحيفة « الجمهورية » عن مصادر سياسية مطلعة ان سوريا وضعت شرطين لتجديد الاتفاق حول استمرار وجود المراقبين التابعين للامم المتحدة في

ـ التتمة في الصفحة ١٢ ـ

توقيف المحرر ٥ أيام
...لكن الزميلة ستصدر بامتياز آخر

الزميلة « المحرر » ستصدر هذا الصباح كما كل صباح ولكن ... بغير امتياز « المحرر » • ذلك ان النيابة العامة الاستئنافية ، متسلحة بالمادة ٣٢ من قانون المطبوعات ، قررت توقيفها عن الصدور مدة خمسة أيام لنشرها مقالا تضمن « تعريضا برئيس الدولة الايرانية وقدحا وتحقيرا في حقه » •

وكان عدد من رجال الامن قد توجهوا بعد ظهر أمس الى مكاتب « المحرر » لتبليغ مديرها المسؤول الزميل توفيق الخطاب قرار النيابة العامة الآتي :

« بعد الاطلاع على المقال المنشور في الصفحة السابعة من جريدة « المحرر » في عددها الرقم ٢٥٢١ تاريخ ٣٠-٨-١٩٧٤ بعنوان : « ما هي حقيقة العلاقة بين فرح ديبا والملك قسطنطين » ،

وعلى احالة معالي وزير العدل تاريخ ٢٧-٨-١٩٧٤ ،

وبما أن المقال المذكور يتضمن تعريضا برئيس الدولة الايرانية وقدحا وتحقيرا في حقه ،

لذلك ، وسندا الى المادة ٢٤

ـ التتمة في الصفحة ١٢ ـ

الفرد روبرت عبود في صالون المطار • (ابرهيم طويل) •

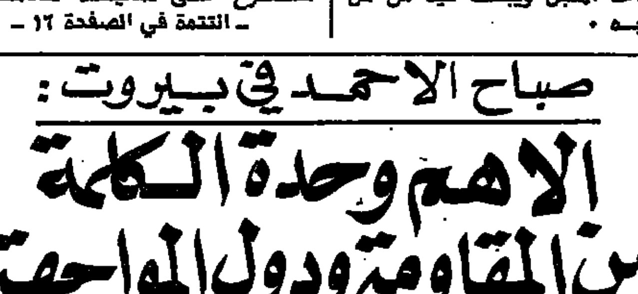
الفرد روبرت عبود: لبناني من عين زحلتا أحد أشهر ٥٠ في اميركا

كتبت كوكب الريس :

الفرد روبرت عبود (٣٩ عاما) لبناني من عين زحلتا وواحد من اشهر ٥٠ شخصية في الولايات المتحدة بينها لبنانيان آخران (رالف نادر وجيمس أبو رزق) وصل أمس من القاهرة على متن طائرته الخاصة في جولة في الشرق الاوسط •

بدأ كاتبا صغيرا في أحد اكبر المصارف في العالم ، (فيرست ناشونال بنك اوف شيكاغو) وهو الآن النائب الاول لرئيس مجلس ادارة فيرست شيكاغو كوربوريشن الشركة الام للفيرست ناشونال بنك اوف شيكاغو • ناجح ، طموح ، يعرف النجاح بأنه « الشيء الذي يجب على كل شخص أن يعمل له ، وليس من أحد يستطيع أن يحققه » • ويقول : « اني كلبناني من قرية صغيرة (عين زحلتا) ووالدتي من الباروك وعائلتي هاجرت الى الولايات المتحدة ، فخور باني استطعت أن أقيم في وطن ثان اسما لعائلتي ولشعبي • في نظري ان النجاح هو ان ابني لاولادي حظا معقولا للعيش والحياة في عالم حر ، بعيد

ـ التتمة في الصفحة ١٢ ـ



صباح الاحمد في بيروت :
الاهم وحدة الكلمة بين المقاومة ودول المواجهة

وزير خارجية الكويت الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح وصل الى بيروت امس في زيارة خاصة تستمر يومين يسافر بعدها الى القاهرة لحضور اجتماع مجلس الجامعة العربية •

وتحدث الوزير عن زيارته الاخيرة للمملكة العربية السعودية ، فقال انه نقل رسالة من أمير الكويت الى الملك فيصل و « اتفقنا على تشكيل لجنة تضم وزيري خارجية البلدين ، تجتمع دوريا للتشاور في ما يتعلق بالمصالح المشتركة الكويتية ـ السعودية وللتشاور حول الاوضاع العربية » •

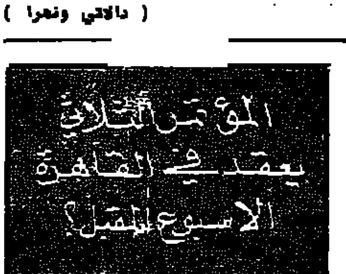
وقال ردا على سؤال : « ليس مستبعدا ان يزور أمير الكويت المملكة السعودية ، انما ستكون هناك زيارة لولي العهد بعد مؤتمر القمة العربي الذي ينعقد في ٢٤ تشرين الاول المقبل » •

مؤتمر القمة

وسئل هل يبحث في مؤتمر القمة العربي في اجتماعات مجلس الجامعة فأجاب : « هناك برقيات ارسلها الامين العام للجامعة بناء على دعوة وجهها ملك المغرب لعقد مؤتمر القمة في ٢٤ تشرين الاول • وهناك

ـ التتمة في الصفحة ١٢ ـ

الشيخ صباح الاحمد الجابر في المطار • (دالاتي ونهرا)



عقدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اجتماعا أمس في دمشق برئاسة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة • وعرضت في

ـ التتمة في الصفحة ١٢ ـ

خيارات

فرنسا ، بارك الله فيها !

تقاليدها الانسانية تعود دائما فتتغلب على مصلحتها ...

وها هي اليوم عوضا عن أن « تتمتع » وحدها بانتاج معامل ميراج وكروتال وغيرها « تتمنن » علينا وتقرر أن تبيعنا منه ...

في حياتها لم تكن فرنسا انانية أو حقودة !

واليوم تبرهن من جديد على أن غيرها أعز عندها من نفسها ، على رغم مثلها المشهور أن الاحسان الحقيقي يبدأ بالنفس ...

فـ « القصاص » الذي كانت قد حكمتنا به قد عفتنا منه ...

وفرنسا عندها « منطق » !

فهي حفيدة ديكارت :

كانت قد « حرمتنا » السلاح خوفا من أن نستعمله للحرب ! فلما استعملناه للحرب غيرت قرارها وسمحت به !

« عواطف » الدول « ومنطقها » يصعب تفسيرها ...

كثر الله خير فرنسا ...

ولكنها كلها على ما يبدو « تحب » السلام والمال وتعمل لهما « بأسلوبها » ...

فمن مدة غير طويلة أعلنت انكلترا انها لا تبيع سلاحا للحرب ، ولكنها مستعدة لبيع سلاح للسلام ...

« وقريبا » ان شاء الله يتحقق « حلم » الدول المنتجة للسلاح ويعم السلام على وجه الارض وتقفل معامل الميراج والفانتوم والسكايهوك والكروتال والسام والميغ ، وتتحول الى انتاج الشوكولا والشيكلتس ...

... نحن واقعيون ،

نعرف ان الدول ستظل تبيع السلاح ، واننا سنظل نشتري ...

ولكننا نرجو تلك الدول ، على الاقل الصديقة ، أن « تعرف » وتتأكد اننا واقعيون ...

فلا تبيعنا السلاح على سبيل الرحمة ، ولا تبيعنا السلاح على أساس انه للسلام ...

رشدي المعلوف

كيسينجر القادم والمعركة المقبلة

ساعة وصول السيد عمر السقاف وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية الى واشنطن أعلنت مصادر الخارجية الاميركية أن الدكتور كيسينجر سيزور الشرق الاوسط في تشرين الاول • لم تقل انه سيبدأ جولته على دول المنطقة في السادس من تشرين الاول مثلا لئلا يبدو ذلك وكأنه احتفال بالذكرى السنوية الاولى للحرب التي لا يزال دور وزير الخارجية الاميركي فيها مجهولا • في اي حال ستكون الزيارة ، ربما مثلما كانت الحرب ، في وقتها المناسب • فالسلام الذي اقترن بشخص الدكتور كيسينجر ، وأخذ جائزة نوبل من أجله ، لم يتحقق بعد ، بل ان حديث الحرب يتجدد وكأن المنطقة لا تزال على المسافة ذاتها من الحرب ومن السلام •

الا انه من حق الانصاف القول ان الوزير الاميركي لم يهمل مسألة السلام منذ عودة الرئيس نيكسون من رحلته التاريخية الى الشرق الاوسط • فلا استقالة رئيسه شغلته عن السلام ولا تسلم رئيسه الجديد جعله يترقب وينتظر • بل حتى ازمة قبرص لم تشغله عن سلام الشرق الاوسط مع انها سحبت الكثير من رصيده • وهكذا عند استقباله السيد السقاف يكون ذلك الحلقة ما قبل النهائية في سلسلة محادثاته مع المسؤولين في الشرق الاوسط • بدأت بوزير خارجية اسرائيل وستنتهي برئيس حكومتها • وخلال ذلك تعاقب على محادثات واشنطن وزير الخارجية المصري والملك حسين ورئيس حكومته ووزير خارجية سوريا • ويمكن القول أن الدكتور كيسينجر استطاع من بيغالون كل ما يمكن أن تقبل به اسرائيل ثم اطلع زواره العرب على ذلك مستوضحا منهم ... برمدوند ليعود فيطلع اسحق رابين على مجمل الموقف بما في ذلك ما تراه اميركا مناسبا وضروريا •

أو شيء من هذا ، أو ما يشبهه • والاعلان عن زيارة الشرق الاوسط يقصد به عدم قطع الحوار • بل أكثر : يقصد به حث الفرقاء جميعا على التحرك والاقدام على الخطوات اللازمة • فهناك قرار ضروري ويجب اتخاذه وهو مسألة التمثيل الفلسطيني • واجتماع وزراء الخارجية العرب هذا الاسبوع قد يمهد لذلك • وهناك مؤتمر القمة العربي الذي لا يمكن أن ينعقد قبل البت في القرار الفلسطيني • وهناك كذلك مواقف اسرائيلية يجب أن تتخذ في ضوء محادثات فورد ورابين وكيسينجر المقبلة والتي ستكون على الارجح محادثات مصيرية قد تقود الى تنازلات اسرائيلية أو تقود الى الانتخابات فيتعرقل كل شيء وفي الطليعة مؤتمر جنيف •

الا انه من الواضح منذ الآن أن كل فريق أصبح مدعوا الى اختيارات صعبة ، أصعب بكثير من اختيار الفصل بين القوات • وأزمة الشرق الاوسط في مرحلتها المقبلة ستكون أزمة قيادات قادرة أو غير قادرة على تحمل مسؤولية الاختيار او القرار • فالفصل بين القوات في مصر وسوريا واسرائيل حدث في أماكن عسكرية بعيدة عن الجمهور • ومع ذلك تسبب ببعض المضاعفات الداخلية الى حد اضطرت معه القيادات الى وصفه بأنه مجرد اجراء عسكري • أما الخطوات المقبلة فستكون بطبيعتها على علاقة بالمدنيين وليس بالعسكريين فقط • كما انها ستكون بالغة الحساسية لانها تتناول أسس النزاع وكيفية انهائه • فضلا عن كونها تتعلق بالموضوع الاساسي البالغ التعقيد عربيا واسرائيليا وهو الموضوع الفلسطيني •

ومسألة القيادات القادرة أو غير القادرة لا يمكن أن تحلها أميركا ولا يجوز ان تحلها • كما لا يمكن اهمالها • لذلك لا يستبعد أن تصبح مشكلة مطروحة عند الاقتراب من الخطوات الحاسمة • الا انه من الضروري ان تكون الديبلوماسية الاميركية ، قبل وخلال زيارة الدكتور كيسينجر الى المنطقة ، وحتى خلال محادثات واشنطن الحالية ، مهتمة بعدم تحميل أي نفس عربية الا وسعها • وهذه الناحية بالغة الاهمية ، وعلى واشنطن أن تضعها في رأس حساباتها حتى ولو لم يعترف بذلك أصحاب العلاقة أنفسهم •

ميشال أبو جوده

هكذا من الأصل

الموقف هذا النهار

الهاجس!

موضوع الانتخابات النيابية ما زال فجاً وفي غير أوانه ، يقول المقربون، ومعظم الناس ينظرون اليه نظرة غير جدية على أساس ان موسمه بعيد و ... حصرم رأيته في حلب •

على الغالب ، الموقف الانتخابي او الموقف من الانتخابات لم يتبلور بعد • لا على صعيد الدولة ولا على صعيد النواب والمرشحين •

صحيح ان الاحاديث حول المجلس واحتمال حله في الربيع تجد في صفوف الوزراء من يصغي اليها ويشجعها ، الا ان المعطيات تبقى كلها مجرد استنتاجات تبدو أحيانا ممكنة وغالبا كأحلام ليالي الصيف •

واللغز الحقيقي يكمن في صمت الدولة من جهة وفي تحرك بعض القريبين من الدولة من جهة أخرى • وهؤلاء لا يكتفون بتأييد وجهة نظر القائلين بوجوب حل المجلس ، بل يوافقون على ان المصلحة السياسية للعهد تقضي بأن تجرى الانتخابات في الربيع ، ولألف سبب وسبب •

طبيعي ان الاحاديث والاجتهادات ووجهات النظر المتداولة في الوقت الحاضر لا تعني اطلاقا ان الموضوع الانتخابي أصبح مقبولا لدى المراجع• كذلك لا تعني بالتأكيد ان الهاجس الانتخابي اخذ يطرق ابواب الدولة وآذانها • وهناك نواب مستعدون لمراهنة من يقبل الرهان ولو بأغلى الاسعار والاثمان على أن المجلس سيكمل مدته حتى آخر لحظة من عمره•

في كل حال لا شيء يمنع ان تكون الدولة نائمة على مفاجأة ما بالنسبة الى الانتخابات • خصوصا ان قدامى السياسيين يرفضون ان يجردوا تحرك الدولة على صعيد الامن من النيات والرغبات الانتخابية •

وسواء كانت الانتخابات واردة في الربيع المقبل او باقية الى موعدها في الربيع الذي بعده ، فان ثمة من يقدم أسبابا لمصلحة القائلين بحل المجلس ، فضلا عن أسباب القائلين بأن المجلس يجب أن يكمل مدته •

الاسباب التي تعزز الاتجاه الى الحل تبدأ بأن من المناسب اجراء الانتخابات في ربيع ١٩٧٥ : وعن سابق تصور وتصميم ، من أجل تحاشي التقاء وانعكاس ذيول وملابسات الانتخابات النيابية على انتخابات رئاسة الجمهورية • والتجارب السابقة كفيلة باعطاء أجوبة صريحة حول هذه النقطة •

ثم ، في امكان الدولة ان تقفز ، هكذا ، فوق كأس الانتخابات البلدية • عدا انها تلهي الناس وتشغلهم عن الضجر الذي بدأوا يصابون به من الوضع السياسي المائع واليأس من اطلالة سيف الاصلاح•

والذين يعرضون هذه الاسباب يضيفون اليها ما يسمونه الفوائد : فالعهد يستطيع ان يسيطر أكثر على زمام الامور ، كما في امكانه اجتياز مأزق الحكومة البديلة ، ناهيك بأهمية المجيء بنواب جدد ومدى تأثيرهم ودورهم في معركة المعارك صيف ١٩٧٦ •

وبمجلس جديد ومناخ جديد وحيوية جديدة يقدر العهد أن يؤمن النجاح للانطلاقة الاصلاحية التي يعد نفسه بها في نهاية الولاية •

اما الذين ضد الحل ومع اكمال المدة حتى الساعة الخامسة والعشرين، فانهم يقولون في أسبابهم : ان وضع الامن في البلاد لا يساعد ولا يشجع على فتح ورشة الانتخابات • جبهة المحسوبين على الدولة لا تحسد على وضعها الانتخابي • ابتداء بالرئيس كامل الاسعد والرئيس صبري حماده وجوزف سكاف وانتهاء بالخلان والاصفياء والاصدقاء •

والصراع العربي والقضية الفلسطينية وطفرة الميليشيات وطوفان الاسلحة والاموال والفلتان ووضع الحكم وهيبة السلطة وعدم قدرة الدولة على تأمين حضورها ووجودها في ثلاثة ارباع المناطق •

كلها اسباب اساسية وضد حل المجلس قبل انتهاء مدته •

في مقابل الاسباب التي مع والاسباب التي ضد ، يقول الخبراء والقدماء ان العهد يريد أن يبرهن عن قدرته على اجراء انتخابات نيابية قبل ثلاثة اشهر عن انتهاء ولايته ، وان تكون انتخابات نموذجية •

والجميع يشكرون ويهنئون •

وبارك الله •

الفاشلون قبل الناجحين !

الياس الديري

الصلح يرد على منتقديه عبر تطمين وزرائه:
الحكومة صيفت ... وسوف تشتي
الظروف الخارجية والداخلية لا تسمح بفتح ازمة

حرص الرئيس تقي الدين الصلح على أن يؤكد قبل سفره ان حكومته باقية وصامدة في وجه الحملات التي تتعرض لها حاليا • وقال للوزراء والنواب الذين زاروه أو اتصلوا به ، انه يصعد الى الطائرة وقلبه مطمئن ويداه في مياه باردة•

أما الوزراء الذين فاتحوا رئيس الحكومة بما يساورهم من قلق من جراء الاحاديث الكثيرة حول التبديل والتغيير في تشرين ، فقد سمعوا منه كلاما جعلهم يستغربون هذه القوة التي يتحدث بها رئيسهم ، وعلى غير عادته ، بالنسبة الى مصير الحكومة •

وكان الصلح منتشيا وهو يقول للوزراء والنواب والاصدقاء : « ان خصوم الحكومة كانوا يدعون ويرددون في كل مناسبة ان الحكومة لن تصيف ... فصيفت الحكومة كما ترون • والان يقولون ويزعمون ويمننون النفس بأن الحكومة لن تشتي ... وأنا أقول لهم وأريح بالهم ان الحكومة سوف تشتي » •

هل كلام الرئيس الصلح هذا بمثابة رد على الحملات التي تتعرض لها حكومته حتى من بعض أصدقائها؟

هو يرفض الرد و « الدخول في مساجلات سياسية عقيمة » ، كما يرفض الادلاء بأية تصريحات وحتى الاجابة عن اسئلة تتعلق بما يثيره خصوم الحكومة •

الحرب الحامية ... والباردة

الا انه عشية سفره وضع الوزراء القلقين في جو التفاؤل بالمستقبل والبقاء في الحكم ، واعطاهم ادلة جديدة ، منها ان الظروف الداخلية والخارجية ليست ملائمة لفتح أزمة وزارية • وسيكون المستقبل القريب أكثر دقة وخطورة بالنسبة الى التطورات في المنطقة ومؤتمر جنيف والعلاقات الفلسطينية مع بعض الدول العربية ، ومجال المفاجآت مفتوح •

ولا يسقط الصلح من حساباته التي يسجلها لمصلحة بقاء حكومته، الخلافات السياسية بين الاقطاب وتبادل الحملات العنيفة والاتهامات، مما أعاد « الحرب الباردة » الى الوضع السياسي الداخلي • وذلك كله لا يشجع على سلوك الاتجاه المؤدي الى فتح ازمة وزارية جديدة قد لا يكون في الامكان تخطيها بسهولة •

... وشروط المرشحين

هذا ، فضلا عن الشروط التي قيل ان الرؤساء التقليديين يفرضونها للقبول بالحكم ، وهي لا تشجع على فتح أبواب أزمة وزارية قد يصعب اغلاقها ، علما ان مظاهر التفاهم بين الرئيس كرامي والرئيس سلام لا تكفي لتحقيق اهداف خصوم الحكومة •

وعندما يسأل الوزراء عن موقف جنبلاط واسباب استمرار انتقاداته يجيب الرئيس الصلح انه يعرف ماذا يريد جنبلاط وكيف يعالجه •

ويقول العالمون بخفايا السيد جنبلاط وبواطنه ، انه يعتمد التكتيك في حملته ، وان اعراض المعارضة التي تصيبه من وقت الى اخر يستطيع رئيس الحكومة ان يعالجها: اما بزيارة يقوم بها لسيد المختارة أو بزيارة يقوم بها جنبلاط نفسه للقصر ويعود منها حامدا شاكرا •

والسيد جنبلاط كما تقول مصادره ليس مستعدا للذهاب الى حد سحب وزيريه من الحكم ، وقد وضعت جبهة النضال الوطني في اخر بيان صدر عنها الحق على النظام وليس على وزيري الجبهة أو الحكومة في تدهور الاوضاع وتفاقم الشكوى • حتى أن جنبلاط لم يعد يؤمن بأن تشكيل حكومة اقطاب من شأنه انقاذ هذا الوضع لان العلة في نظره هي في العقلية والذهنية التي تمارس لعبة النظام والتي يجب تبديلها أو تطوير النظام •

واذا كانت شيكات الوعود الصلحية للسيد جنبلاط وغيره قد استحقت ، فان الرئيس الصلح لن يتوانى عن اعطاء المزيد منها ما دامت من دون رصيد •

وترى مصادر كتلة الرئيس سلام عكس ما يراه الرئيس الصلح ، وهي تؤكد ان أجل الحكومة الحاضرة قد حان دون تنفعها العلاجات والمقويات وان الاتفاق أصبح تاما بين الكتلة والرئيس كرامي على مواجهة التبديل الوزاري ، ذلك ان العهد يحتاج في السنتين الباقيتين من ولايته الى حكومة قوية تحكم وتعوض ما فات من تقصير واهمال وتباطؤ في تنفيذ المشاريع ودفع حركة العمل في اجهزة الدولة •

معلولي يطالب بدورة استثنائية
ويتهم الحكومة بالغياب والتقصير

رئيس المجلس بالوكالة السيد ميشال معلولي اتهم الحكومة بالتقصير ، وأثار قضية تغيب الوزراء عن الاجتماعات التي تعقدها اللجان النيابية مما يؤدي الى عرقلة المشاريع وسلامة التشريع في البلاد •

وطالب المعلولي بفتح دورة استثنائية للمجلس وقال ان الحكومة لم تجب عن عدد كبير من الاسئلة والاستجوابات التي قدمها النواب « وقد ناقشت هذا الموضوع مع رئيس الحكومة فوعدني بالايعاز الى الوزراء المختصين للاجابة » •

وبالنسبة الى اقرار مشروع قانون البلديات في مجلس الوزراء قال : « ان مشروعا بهذه الاهمية يستحق فتح دورة استثنائية ، فضلا عن ان هناك النظام الداخلي للمجلس وهو ايضا يتميز باهمية خاصة على صعيد العمل الاشتراعي والحياة البرلمانية » •

وتحدث معلولي عن دور المجلس في العطلة الصيفية اذ لا دورات عادية ولا استثنائية ، فقال ان المجلس يقوم بدوره العادي من خلال اللجان النيابية التي تعقد اسبوعيا اكثر من جلسة تدرس فيها مختلف المشاريع والقضايا المطروحة للانتهاء منها قبل الدورة العادية •

وأشار الى ان مكتب المجلس كان قد وجه كتابا الى رئيس الحكومة لفته فيه الى تغيب الوزراء المختصين عن اجتماعات اللجان • كذلك طالب الحكومة باتخاذ التدابير اللازمة لاعادة هيبة الحكم والطمأنينة الى المواطنين •

وقال : « ان السلطة عندما تنوي اثبات هيبتها فهي قادرة على ذلك، ونحن لا نستطيع ان نعذرها على تقصيرها في فرض هيبة القانون ، والدليل على ذلك انها استطاعت اعادة بعض الطمأنينة الى عكار » •

مشروع محاكمة الرؤساء والوزراء

اقرت اللجنة الفرعية المنبثقة من لجنة الادارة والعدل النيابية الصيغة النهائية لمشروع القانون المتعلق بأصول محاكمة الرؤساء والوزراء أمام المجلس الاعلى المنصوص عليه في المادة ٨٠ من الدستور •

وكانت اللجنة اجتمعت في مكتب القانوني الدكتور أدمون رباط بناء على دعوة من النائب ناظم القادري رئيس لجنة الادارة والعدل لدرس التعديلات النهائية التي وضعها القادري على المشروع الذي وضعته حكومة الرئيس كرامي في العام ١٩٦٦ •

وقال النائب اوغست باخوس ان الصيغة الجديدة للمشروع « ستجبر الوزير او المسؤول على العد حتى العشرة قبل أن يتصرف او يقدم على خطوة غير قانونية » •

وستدعى لجنة الادارة والعدل بهيئتها العامة لعرض تقرير اللجنة الفرعية واقرار المشروع واحالته على المجلس •

صفة المعجل لقانون البلديات
لا تعني اجراء الانتخابات في موعدها
الحكومة تعهدت الهاء النواب والناس

اعطاء صفة المعجل لمشروع البلديات يوحي كأن الحكومة تريد أن تصور للنواب والرأي العام انها جادة في اجراء الانتخابات البلدية في موعدها مع علمها ان هذه الانتخابات قد يحول عامل الوقت دون اجرائها ان لم يكن ثمة عوامل اخرى •

وقد جرى في مجلس الوزراء نقاش حول اعطاء المشروع صفة المعجل ، فقال فريق من الوزراء بوجوب ارسال المشروع الى المجلس بالصفة العادية لئلا تتهم الحكومة بأنها تضغط على النواب لسلقه ، بينما رأى فريق آخر ان يعطى المشروع صفة المعجل لحث المجلس على اقراره والتأكيد على أن الحكومة جادة في اجراء الانتخابات البلدية في موعدها •

وبنتيجة المناقشة تغلب الرأي القائل باعطاء المشروع صفة المعجل من دون ان يمنع ذلك النواب من تقرير ما يشاؤون بالنسبة الى الانتخابات ، علما انه ليس مفروضا في الحكومة ان تنشر المشروع بمرسوم ولو اعطته صفة المعجل لان هذا الحق هو اختياري •

الصلح : في موعدها !

وقال الرئيس الصلح ان الحكومة هي مع اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية في موعدها وليس ثمة ما يدعو الى تأجيلها اكثر مما تأجلت حتى الان •

وقال الوزير جوزف شادر ان المقصود من اعطاء المشروع صفة المعجل هو حث النواب على الاسراع في درسه بحيث يكون جاهزا لطرحه على المجلس النيابي في تشرين الثاني •

وتقول مصادر مطلعة ان الحكومة تحاول ايهام النواب والرأي العام والتأكيد ان الانتخابات ستجري في موعدها لصرفهم عن القضايا الاخرى المزعجة • علما ان الاعداد لاجراء الانتخابات لا يحتاج الى اقرار مشروع البلديات فحسب بل الى تقديم مشروع بفتح اعتماد مقداره مليون ونصف مليون ليرة لتغطية النفقات الانتخابية وهو مشروع لم تتقدم به الحكومة بعد ، وان مشروع الانتخابات البلدية والاختيارية لن يكون نافذا الا في اوائل كانون الاول سواء اقره المجلس او نشر بمرسوم، وليس في الامكان اجراء الانتخابات في كانون الاول أي في عز فصل الشتاء •

وتضيف المصادر المطلعة ان تأجيل الانتخابات ستة اشهر ، أي الى حزيران من السنة المقبلة لا مفر منه، لان تصوير اللوائح الانتخابية يتطلب وحده شهرا كاملا •

كرامي يأسف لموقف الحكومة من الميليشيات

انتقد الرئيس كرامي موقف الحكومة من الميليشيات وقال « انه لامر مؤسف أن يصبح السلاح هكذا يستعمل بهذه العلنية وتحت سمع الدولة وبصرها ولا احد يتحرك لتطبيق القانون ومنع المضاعفات التي يمكن ان تترتب على مثل التناظر في هذه الامور الخطيرة •

ان من المفروض ان يكون للحكومة موقف صريح وحازم ولكن الذي نستغربه هو ما يتردد عن كيفية استيراد السلاح وبطرق شبه رسمية وبمعرفة السلطة وهذا ما نحار في تفسيره وفهمه » •

وقال ان اشاعة الثقة والاطمئنان وتدعيم الامن لا يتناسبان مع مثل هذه الظواهر •

واستغرب السلبية التي قابل بها رئيس الحكومة طلب رئيس لجنة الادارة والعدل تزويده بنسخ عن مذكرات الوزراء غير القانونية •

وأضاف ان هذا الطلب هو من حق رئيس اللجنة وذلك بغية تمكين مجلس النواب عن القيام بدوره في الرقابة على السلطة التنفيذية « وكيف يمكنه النهوض بهذه المسؤولية اذا لم يطلع على المخالفات التي ترتكب وما أكثرها هذه الايام»•

وأوضح ان سلبية رئيس الحكومة تعني اعترافه الضمني بما يجري من « تصرفات غير قانونية وافتئات على المصلحة العامة واضرار بالمواطنين » •

معركة الرئاسة الثانية : الحسيني لا يستبعد أمكان التفاهم والاحرار

قابل أمس النائب حسين الحسيني الرئيس كميل شمعون في مركز حزب الوطنيين الاحرار وبحث معه في انتخابات رئاسة المجلس • وخرج النائب بعلبك من المقابلة بانطباع يشير الى أن الوطنيين الاحرار لم يحددوا بعد موقفا من هذا الموضوع وان امكان التفاهم معهم على خوض معركة رابحة في وجه الرئيس كامل الاسعد غير مستبعد •

ووصف الحسيني اجتماعه بالرئيس شمعون بأنه كان ناجحا وقد لمس منه اصرارا « على وجوب انعاش الوضع البرلماني بعد الركود الذي عاناه في العامين الماضيين » •

شمعون يدعو الى الحوار البناء
والجميل لا يمانع في لقاء جنبلاط
"شرط ان يكون الحوار مخلصاً"

أعرب الرئيس كميل شمعون عن تأييده للكلمة التي استهل بها الرئيس فرنجيه مجلس الوزراء يوم الاربعاء • ودعا الى الحوار واعتماد النقد البناء •

ورد على كمال جنبلاط مؤكدا ان كتيبة « النمور » ستتابع تدريباتها في لبنان • وقال ان من باب « الهذيان » زج اسم الاردن في قضايا بعيدة عنه كالقول ان عناصر الكتيبة سيتدربون في مخيمات خاصة في الاردن •

وتمنى على حركة التوعية ، التي انتقدت الميليشيات وطالبت بوضع حد لها ، أن تسأله عن حقيقة المواضيع التي تناولها بيانها الاخير•

... والجميل يرحب

وحمل الشيخ بيار الجميل أمس على بعض اجهزة الاعلام لانها تسعى الى توسيع شقة الخلاف بين الزعماء السياسيين وأشاعة الجو المشحون الذي تعيشه البلاد • وقال انه مستعد للحوار مع السيد كمال جنبلاط وغيره من السياسيين •

وقال الجميل « ان بعض الصحف ذات الاتجاهات المعينة ، يعمل على ايجاد الخلاف والكره والبغض بين السياسيين ، مما أدى الى هذا الجو المشحون حتى ان المواطن العادي بات يشعر كأن البلاد تعيش ايام ما قبل الكارثة » •

وناشد الجميل نقابة الصحافة التي يعتبرها مؤتمنة على الحريات في هذا البلد ، ان تعمل على تلطيف الاجواء خدمة للبنان في الدرجة الاولى •

وقال رئيس الكتائب «ان البعض يشوه كلامي ويصور ان على ارض لبنان جيشين ودولتين ، كأنما هناك رغبة ملحة في تحريض اللبنانيين على الفلسطينيين أو ايجاد صدام معهم ، لكن هذا التصور خاطئ ولا اساس له من الصحة : فقد قلت مرارا ومن خلال قناعتي العميقة ان اللبنانيين وفي مقدمتهم حزب الكتائب حريصون كل الحرص على سلامة المقاومة الفلسطينية والقضية الفلسطينية • وما الحوار الذي يجري بيننا وبين قيادة المقاومة منذ زمن بعيد سوى دليل على نياتنا » •

وردا على سؤال حول مسعى بعض الجهات لتلطيف الاجواء بينه وبين جنبلاط قال الجميل : « نحن في الاساس لم نبدأ الهجوم » •

وحول استعداده للاجتماع بجنبلاط قال الجميل : « لم أرفض ولا مرة أن أجتمع بأي رجل سياسي : وأنا مستعد للقاء أخصامي السياسيين الاستعداد نفسه للقاء أصدقائي من السياسيين ، ولا اتهرب من أي اجتماع حتى مع السيد كمال جنبلاط، شرط ان يكون الحوار صادقا ومخلصا » •

في لقاء مع شخصيات لبنانية
الصدر يوضح منطلقات دعوته
مؤكداً انه ليس ضد مركز معين

لبى الامام موسى الصدر مساء الاربعاء ، دعوة النائب السابق الدكتور فيليب الخازن الى لقاء في منزله مع بعض الشخصيات اللبنانية للبحث في مطالبه والوضع العام في البلاد • فالتقى الصدر ومعه الدكتور أحمد ذروة من المجلس الشيعي الاعلى ، رئيس الرابطة المارونية المحامي شاكر أبو سليمان والسيد جورج أبو عضل والدكتور مانويل يونس والمحامي أرنست كرم •

وبعدما شرح الصدر المطالب التي ينادي بتحقيقها ، قال السيد أبو عضل ان عدم التنفيذ سببه جهاز الدولة الاداري المشلول •

وتحدث الدكتور الخازن عن سوء الاحوال الاجتماعية وانعكاس ذلك على كل المجالات •

وحلل الدكتور يونس الظروف التي يعيشها لبنان وقال ان كل تطوير يجب أن يحصل من داخل النظام الديموقراطي ، وانتقد السياسيين التقليديين الذين يحولون دون وصول العناصر الكفية الى المراكز الادارية الاولى •

وعرض الامام أوضاع الجنوب والمناطق المحرومة ، مؤكدا عدم ثقته بأن الدولة ترغب في تحقيق أي من المطالب الحيوية ، وقال ان المساعدات التي قدمتها الدول العربية الى لبنان هي ٣٠ مليون ليرة وليس ١١ مليونا كما أعلن ، والحكومة لم تعط أي شيء لانماء الجنوب بهذا المبلغ، وان المزارع الجنوبي قبض ربع ما قبضه المزارع الشمالي ثمنا للتبغ •

وأجمع الحاضرون على ضرورة تطوير الاوضاع جذريا والضغط على الحاكمين بأي وسيلة ليشعروا بأن هذه الاوضاع اذا استمر تدهورها « فان شيئا ما سيحصل ويأكل الاخضر واليابس » •

وعرضت الخطوات التي سيتبعها الامام الصدر لتحقيق مطالبه ، فأوضح انه ، منعا لاي استغلال ، سعى ويسعى جاهدا الى جعل كل الفئات اللبنانية تتبنى مطالبه • وهو ليس ضد مركز معين أو سلطة معينة ، وانما ينطلق من أن القيمين على الحكم غير مؤهلين لتحقيق مطالب الناس الملحة •

واتفق على أن يستأنف اللقاء يوم الاثنين المقبل في منزل المحامي أرنست كرم •

وزير الدفاع ينفي اخبارا بالجملة

نفى وزير الدفاع الوطني السيد نصري معلوف ما نشر عن حصول عملية تهريب اسلحة وانزالها قرب القاعدة البحرية التابعة للجيش وقال « لا اعرف الفائدة والغاية من نشر مثل هذه الاخبار » •

أما في شأن ما يتردد من اخبار حول عرض تقدمت به اميركا لانشاء قاعدة لها على احد سواحل بيروت، فقد قال : « ان هذا الخبر عار عن الصحة » •

وحول ظهور اسلحة في حفلة حزب الاحرار الاخيرة في فندق البستان ، قال الوزير معلوف : « ان هذا ايضا غير صحيح ، حتى انه لم يطلق أي عيار ناري » •

كتلة نيابية جديدة من النواب المستقلين تعلن ولادتها الثلثاء

الرئيس عادل عسيران والنواب السادة : ناظم القادري ، نديم سالم ، فريد سرحال ، اوغست باخوس ، جبران طوق ، اجتمعوا مساء أمس في منزل النائب زكي مزبودي في شانيه • واعتذر عن عدم الحضور النائب سليم معلوف لاسباب اضطرارية ، كذلك اعتذر النائبان موريس زوين وصالح الخير•

وصرح النائب مزبودي بعد انتهاء الاجتماع انه تقرر انشاء كتلة نيابية مستقلة تضم الحاضرين والذين اعتذروا • وقال ان أهداف الكتلة الجديدة هي :

١ – رفع مستوى الحياة البرلمانية•
٢ – سد الثغرات في الاشتراع •
٣ – ممارسة الرقابة الاشتراعية على السلطة التنفيذية ممارسة فعالة وفق القواعد الدستورية •

وقال الدكتور فريد سرحال : « ان الكتلة الجديدة ستعلن عن برنامج عملها يوم الثلثاء المقبل الساعة الاولى بعد الظهر في بريستول •

ينتظر ان تسوء العلاقات بين الرئيس صائب سلام واحد الاحزاب اذا لم يوضح تصريحا له اعتبره الحزب يمس كرامة رئيسه •

خسرت احدى المؤسسات العامة مبالغ من المال لعدم تحصيل رسوم مستحقة لها وقد سقطت بمرور الزمن !

اقتصر البيان الاول الذي سلمه التفتيش المركزي الى رئيس الحكومة حول مخالفات الوزراء على تجاوزات تتناول رخص البناء والاسكان واستخدام الاجراء •

تأجيل حفلة

لمناسبة سفر رئيس الحكومة السيد تقي الدين الصلح الى ليبيا تأجلت حفلة العشاء التي كان مقررا ان يقيمها مساء هذا اليوم المهندس محمد رستم رمضان في داره في حمانا الى يوم السبت ٧ ايلول ٧٤ •

حكايات

رئيس الجمهورية

استقبل الرئيس سليمان فرنجيه بعد ظهر أمس الرئيس عادل عسيران، واستقبل في المساء بعض اعضاء الوفد الاقتصادي العربي الذي زار البرازيل، واطلع على نتائج الاتصالات التي اجراها مع كبار المسؤولين هناك حول مجالات التعاون بين البلدين .

مشاريع الموازنات

في ثلاثة اجتماعات عمل عقدها الرئيس بحضور الوزراء المختصين ، أقرت مشاريع موازنات وزارات السياحة والصحة والعمل والمصالح والادارات التابعة لهذه الوزارات .

وزان يزور شري

قام المحامي شفيق الوزان رئيس المجلس الاسلامي الاعلى يرافقه الشيخ احمد عساف عضو المجلس ، بزيارة الشيخ محمد جواد شري الرئيس الديني للمسلمين في الولايات المتحدة .

كاتبة لادارة اللاجئين

صدر عن وزارة الداخلية قرار بتعيين الآنسة مارغريت كامل خوري كاتبة فني ادارة شؤون اللاجئين الفلسطينيين .

اده ينشر وثيقة جديدة تدين الريجي
كتاب للمدير المالي يكشف فضائح ويؤكد التزوير
الزين يوجه سؤالين ويهدد بتحويلهما الى استجوابين

يتابع العميد ريمون اده نشر الوثائق التي تدين شركة الريجي واهمال وزارة المال اتخاذ اية اجراءات لوقف تبذير الاموال .

ومن هذه الوثائق كتاب وجهه المدير المالي في الريجي الى مديرها العام بالرقم ٣٦٠ في تاريخ ١٣ اب ١٩٧٤ ، يعدد فيه بعض الفضائح مؤكدا حصول تزوير في عدد من المعاملات .

نص الوثيقة

وهنا نص الكتاب :

« حضرة المدير العام ،

خلال تدقيق جدول الصندوق المؤرخ ٢٢-٦-١٩٧٤ والجدول المؤرخ ٢٤-٧-١٩٧٤ العائدين للجنة الشراء الرقم ٤ تبين لنا ما يأتي :

١ - ورد في الجدول المؤرخ ٢٤-٧-١٩٧٤ اسم المزارع خالد سعيد عدوية الرقم ٢٥٧٢ من قرية دوير عدويه ، قضاء عكار ، حيث سلم الادارة في التاريخ المذكور ٧٣ كغم عن موسم ٧٣ ، قبض ثمنا مبلغ ٥٥١،٧٠ ل.ل ووقع على ذلك في الحدث وقد ذكر على قسيمة الحساب الشخصية ان رقم سجل المزارع ١٨ وان اسم الام « فندمو » .

ودقق هذه القسيمة السيد رميلي وكان المكلف الدفع السيد سمعان زغيب ورئيس اللجنة السيد ساروفيم .

٢ - كذلك ورد في الجدول نفسه اسم المزارعة حفيظة محمود عدويه الرقم ٢٥٦٥ من قرية دوير عدويه ، قضاء عكار ، حيث سلمت الادارة ٧١ كغم عن موسم ١٩٧٣ وقبضت ثمنا لها مبلغ ٥٣٥،٥٠ ل.ل ووقعت ذلك في الحدث وقد ذكر على قسيمة الحساب الشخصية ان رقم سجل المزارعة ٨ وان اسم الام «حنيفه» .

ودقق هذه القسيمة السيد رميلي وكان المكلف الدفع السيد سمعان زغيب ورئيس اللجنة السيد ساروفيم .

٣ - الا انه في جدول الصندوق المؤرخ ٢٢-٦-١٩٧٤ ورد اسم المرخص خالد سعيد عدويه الرقم ٢٥٧٢ من قرية دوير عدويه ، قضاء عكار ، رقم السجل ٢٧ واسم الام « ثناء » وقد سلم لجنة الشراء ٦١٣ كغم دفعت الادارة ثمنا لها ٤٤٩٧،٣٠ ل.ل وقد وقع القسيمة في طرابلس .

ويبدو من تواقيع المدقق والمكلف الدفع ورئيس اللجنة انها مزورة .

٤ - كذلك ورد في الجدول نفسه اسم المزارعة حفيظة محمود عدويه الرقم ٢٥٦٥ من قرية دوير عدويه ، قضاء عكار ، الرقم ١٧ واسم الام « فاطمة » وقد سلمت لجنة الشراء ٧٩٦ كغم ، دفعت الادارة ثمنا لها ٥٨٨٩،٢٠ ل.ل وقد وقعت هذه القسيمة في طرابلس .

ويبدو كذلك من تواقيع المدقق والمكلف الدفع ورئيس اللجنة انها مزورة .

مما تقدم ومن معاملات كثيرة اخرى على النمط نفسه يتبين لنا ما يأتي :

١ - ان لكل من المزارع خالد سعيد عدويه الرقم ٢٥٧٢ والمزارعة حفيظة محمود عدويه الرقم ٢٥٦٥ معاملتين واحدة بدونم والاخرى بعشرة دونمات تقريبا .

٢ - ان هناك عمليات تزوير جرت في لجان الشراء سببت وتسبب نزفا هائلا في أموال الدولة وان الامانة والمسؤولية والواجب كلها تقضي بضرورة وقف هذا النزف فورا واجراء التحقيق اللازم في ما جرى ويجري في لجان الشراء .

وعليه فانني اقترح على حضرتكم ما يأتي :

١ - تأليف لجنة من كبار الموظفين في الادارة المشهود لهم بالمعرفة والنزاهة للتحقيق في ما جرى في عمليات شراء محصول ١٩٧٣ لتحديد المسؤولية .

٢ - اعادة النظر في مجمل تركيب مديرية التبغ الورق والشراء لان ما حصل ويحصل في هذه المديرية من اخطاء وتجاوزات لا يجوز السكوت عنه . وقد كان التنظيم الخاطىء الذي اعتمدته المديرية العامة لهذه المديرية من الاسباب التي أدت الى زيادة التجاوزات نظرا الى ربط مصلحة الشراء مع مصالح التبغ الورق في مديرية واحدة مع ان المفروض ان تكون هذه المصالح منفصلة لتتمكن من مراقبة بعضها بعضا تلقائيا ويوميا .

٣ - وانني اعتقد ان المصلحة العامة وسمعة الادارة تقضيان بابلاغ التفتيش المركزي والتفتيش المالي في الدولة هذه التجاوزات التي كلفت الادارة ملايين الليرات وذلك تحسبا للمستقبل وحرصا على سمعة العاملين في الادارة .

مع الشكر الجزيل » .

ويقول العميد اده انه تأكد له في ضوء ما توافر لديه من معلومات انه لم يجر شيء حتى الان سوى كف يد بعض الموظفات عن تسلم التبغ ، وان التحقيقات التي اجريت كانت بدائية ، وان رئيس الحكومة بصفته وزيرا للمال ما زال يتعامى عن هذه الحقائق وهو يخشى الرد لئلا تكون في رده مادة جديدة تفضح أشياء ما زالت طي الكتمان .

الزين يسأل

من جهة اخرى وجه أمس النائب عبداللطيف الزين سؤالا الى الحكومة حول الفضائح المالية في ادارة الريجي جاء فيه: «ان بعض الموظفين المسؤولين عن تسلم المحاصيل من المزارعين قد خالفوا التعليمات المعطاة لهم والصادرة خطيا عن وزارة المال ، وذلك بتسلم كميات من التبغ بمبلغ ثمانية ملايين ليرة من محافظة الشمال . وأن ادارة الحصر قد كفت يد الموظفين الذين تسلموا التبغ وأحالتهم على التحقيق، كما ان وزارة المال أمرت باجراء تحقيق لتحديد المسؤولية . واليوم اطلعت في عدد جريدة « النهار » الرقم ١٢٢٣٧ تاريخ ٢٩-٨-٧٤ على وثائق تدين المسؤولين وتؤكد التجاوزات واهدار الملايين . لذلك أسأل الحكومة :

أولا: ما هي التدابير التي اتخذتها لتحديد المسؤول عن هذه الفضيحة وعن اهدار الملايين ؟

ثانيا : ما هو موقف وزارة المال بعدما خالف الموظفون في ادارة الحصر التعليمات التي صدرت عنها خطيا حول شراء الموسم ؟

ثالثا : هل في استطاعة الحكومة ان تعلن في بيان مفصل اسماء المزارعين المرخص لهم قانونا بزراعة التبغ في محافظة الشمال والكمية التي سلمها كل مزارع والسعر الذي دفع لكل من هؤلاء ؟

رابعا : هل في استطاعة الحكومة ان تكشف اسم المسؤول رسميا الذي اعطى امرا لموظفي الادارة بمخالفة التعليمات الخطية وتسلم كميات التبغ في محافظة الشمال ؟

راجيا الجواب ضمن المدة القانونية والا اضطررت الى تحويل هذا السؤال الى استجواب » .

ووجه النائب الزين سؤالا اخر الى الحكومة في شأن الريجي جاء فيه :

« ترامى الينا في الصحف ان ادارة حصر التبغ والتنباك قد هاجمها بعض المسلحين الذين حاصروا كبار الموظفين في مكاتبهم ولم يفكوا عنهم الحصار الا بعدما لبيت رغبتهم بدفع مبلغ من المال زعموا انه مترتب لهم ثمنا لمحاصيلهم من التبغ .

فاني اسأل الحكومة :

أولا : هل هي على علم بهذا الحادث وما هي التدابير التي اتخذتها بالنسبة الى هؤلاء الاشخاص ؟

ثانيا - هل ان ادارة حصر التبغ والتنباك وبالتالي الحكومة قد ادعتا على هؤلاء الاشخاص امام النيابة نظرا الى أهمية الجرم الذي اقترفوه؟

راجيا الجواب ضمن المدة القانونية والا اضطررت الى تحويل هذا السؤال الى أستجواب » .

توزيع الـ ١٢ مليون ليرة على المناطق في البرنامج السنوي لمشاريع الري
اعتمادات الدفع ترصد على مدى خمس سنوات

أقر مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة مشروعا معجلا يقضي بتخصيص اعتماد مقداره ١٢ مليون ليرة لمشاريع الري السنوية ويجيز للحكومة عقد الصفقات لهذه المشاريع قبل ارصاد الاعتمادات اللازمة لها على أن ترصد اعتمادات الدفع على خمس سنوات في الموازنة العامة ابتداء من السنة ١٩٧٤ .

وكان سبق لمجلس الوزراء ان وافق على لحظ مبلغ ١٢ مليون ليرة لتنفيذ الاقنية الواقعة ضمن مشاريع الري السنوية في مختلف المناطق ، وذلك في ضوء الخطة السداسية التي وضعتها وزارة التصميم .

وقد درست الاجهزة المختصة في وزارة الموارد الاقنية الرئيسية الباقية في مختلف مشاريع الري السنوية والتي قدرت تكاليفها بـ ١٢ مليون ليرة ، اذ ان مشاريع الري تعاني عموما نقصا في كميات المياه المتوافرة وضياع قسم كبير من هذه المياه في الاقنية الترابية القديمة من دون ان يستفيد منها المزارعون . وتحسين حالة هذه المشاريع يؤدي خدمات كبيرة للمواطنين ويزيد من انتاجهم .

وأكدت الوزارة في كتابها الى مجلس الوزراء انه يمكنها ان تقوم بتنفيذ الاشغال في مدة خمس سنوات ابتداء من هذه السنة اذا ما خصص الاعتماد اللازم ، على ان يجاز للحكومة عقد كامل الصفقات قبل لحظ الاعتمادات المطلوبة لها في الموازنة تأمينا لحسن سير العمل وتمكينا للوزارة من مباشرة تنفيذ الاشغال .

نص المشروع

وفي ما يأتي نص المشروع :

« المادة الاولى : يخصص لمشاريع الري السنوية الواردة ادناه مبلغ مقداره ١٢ مليون ليرة لبنانية يوزع كما يأتي :

١ - محافظة لبنان الشمالي ٢ ١٠٠ ٠٠٠ ل.ل.

٢ - محافظة جبل لبنان ٣ ١٠٠ ٠٠٠ ل.ل.

٣ - محافظة لبنان الجنوبي ٩٠٠ ٠٠٠ ل.ل.

٤ - محافظة البقاع ٥ ٩٠٠ ٠٠٠ ل.ل.

المجموع ١٢ ٠٠٠ ٠٠٠ ل.ل.

وتعتبر الجداول الملحقة العائدة الى تفصيل اعتمادات كل من المحافظات الاربع جزءا لا يتجزأ من هذا القانون .

المادة الثانية : يجاز للحكومة ان تعقد صفقات المشاريع قبل ارصاد الاعتمادات اللازمة لها على أن ترصد اعتمادات الدفع سنويا في الجزء الثالث من الموازنة العامة الباب الثامن عشر - وزارة الموارد المائية والكهربائية - الفصل ٢٤٩ - مشاريع الري السنوية ، وذلك على خمس سنوات ابتداء من ١٩٧٤ كما يأتي :

سنة ١٩٧٤ : ١
سنة ١٩٧٥ : ٢
سنة ١٩٧٦ : ٣
سنة ١٩٧٧ : ٣
سنة ١٩٧٨ : ٣

المادة الثالثة : تؤخذ نفقات الدروس والتصاميم التي ستقوم بها مكاتب هندسية خاصة والعائدة الى المشاريع الواردة في المادة الاولى من اصل المبالغ المخصصة للمشاريع .

المادة الرابعة :تغطى الاعتمادات المخصصة بموجب المادة الاولى اعلاه بواردات استثنائية .

المادة الخامسة: يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية .

محافظة لبنان الشمالي :

١ - ري منطقة القبيات وعندقت وجوارها ٢٠٠ ٠٠٠ ل.ل.
٢ - ري منطقة تاشع وممنع وجوارها ٥٠ ٠٠٠ ل.ل.
٣ - ري منطقة المنية وجوارها ٣٥٠ ٠٠٠ ل.ل.
٤ - ري منطقة سير الضنية وجوارها ٤٠٠ ٠٠٠ ل.ل.
٥ - ري منطقة اهدن وجوارها ٥٠٠ ٠٠٠ ل.ل.
٦ - ري منطقة نهر الجوز ٢٥٠ ٠٠٠ ل.ل.
٧ - ري منطقة جبرايل بينو بيت ملات وجوارها ١٥٠ ٠٠٠ ل.ل.
٨ - ري حلبا وجوارها ٢٠٠ ٠٠٠ ل.ل.
المجموع : ٢ ١٠٠ ٠٠٠ ل.ل.

محافظة جبل لبنان :

١ - ري منطقة نهر ابرهيم ١ ١٠٠ ٠٠٠ ل.ل.
٢ - ري منطقة العاقورة وجوارها ٧٥ ٠٠٠ ل.ل.
٣ - ري منطقة نهر الصليب ٢٥٠،٠٠٠ ل.ل.
٤ - ري منطقة نبع اللبن ونبع العسل وجوارها ٣٢٥ ٠٠٠ ل.ل.
٥ - ري منطقة نهر الدامور ١٥٠ ٠٠٠ ل.ل.
٦ - ري منطقة نهر الباروك - بمري - الاولي ٥٥٠ ٠٠٠ ل.ل.
٧ - ري منطقة نبع الصفا ٥٠٠ ٠٠٠ ل.ل.
٨ - أقنية ري وادي شحرور وجوارها ٥٠ ٠٠٠ ل.ل.
المجموع ٣ ١٠٠ ٠٠٠ ل.ل.

محافظة لبنان الجنوبي :

١ - ري القاسمية ورأس العين (اجراء استملاك) ١٥٠ ٠٠٠ ل.ل.
٢ - ري منطقة شبعا وجوارها ٢٧٥ ٠٠٠ ل.ل.
٣ - ري منطقة الماري والحاصباني وجوارها ٢٢٥ ٠٠٠ ل.ل.
٤ - ري منطقة جباع وجوارها ١٢٥ ٠٠٠ ل.ل.
٥ - ري مناطق قضاء جزين ١٢٥ ٠٠٠ ل.ل.
المجموع ٩٠٠ ٠٠٠ ل.ل.

محافظة البقاع :

١ - ري منطقة القاع من مياه اللبوة ٥٥٠ ٠٠٠ ل.ل.
٢ - ري منطقة اللبوة والمجر وحوش العاصي ٦٠٠ ٠٠٠ ل.ل.
٣ - ري سهل بعلبك وبلدة اليمونة بمياه اليمونة وينابيع أخرى ١ ٤٥٠ ٠٠٠ ل.ل.
٤ - ري منطقة البردوني وحوش الامراء والمعلقة وقاع الريم وجوارها ٥٠٠ ٠٠٠ ل.ل.
٥ - ري زحلة مكسي - جديتا - بوارج - قب الياس وجوارها ٣٠٠ ٠٠٠ ل.ل.
٦ - أقنية ري الليطاني شمال طريق رياق والفرزل وأبلح وجوارها ٢٠٠ ٠٠٠ ل.ل.
٧ - أقنية ري نبع اهلا ومنطقة رسم الحدث وجوارها ٢٢٥ ٠٠٠ ل.ل.
٨ - أقنية ري نهر يحفوفا - جنطا - حوش حالا - رياق وجوارها ٣٠٠ ٠٠٠ ل.ل.
٩ - ري مشغرة وصغبين وعيتنيت والخريزات وخربة قنافار وعين زبده وجوارها ٣٠٠ ٠٠٠ ل.ل.
١٠ - ري منطقة بعلبك وجوارها ٢٢٥ ٠٠٠ ل.ل.
١١ - ري منطقة الهرمل وجرود الهرمل ٥٠٠ ٠٠٠ ل.ل.
١٢ - ري منطقة تعلبايا - سعدنايل وجوارها ٢٠٠ ٠٠٠ ل.ل.
١٣ - ري منطقة رأس بعلبك وجوارها ٢٠٠ ٠٠٠ ل.ل.
١٤ - مشروع ري عنجر ٣٥٠ ٠٠٠ ل.ل.
المجموع ٥ ٩٠٠ ٠٠٠ ل.ل. » .

١٦ مشروعًا للاصلاح الاداري
بينها زيادة غلاء المعيشة للموظفين

مشاريع الاصلاح الاداري تم توزيعها أمس على الوزراء لدرسها في جلسة يوم الاربعاء المقبل . وعدد هذه المشاريع ١٦ بينها مشروع يتعلق بالاجراء الدائمين والموقتين ومشروع يتعلق باعادة النظر في رتب موظفي الدولة ورواتبهم .

وقد اقترح وزير الاصلاح الاداري الدكتور علي الخليل تكليف مجلس الخدمة اقتراح مشروع مرسوم يرمي الى تطبيق المادة الرابعة من القانون المتعلق برفع الحد الادنى للاجور في القطاع العام الى ٢٧٥ ليرة واضافة زيادة غلاء المعيشة التي يستفيد منها القطاع الخاص (اي ١٠ في المئة) على رواتب الموظفين والمستخدمين والاجراء في القطاع العام .

وطلب الوزير الخليل من مجلس الوزراء تكليفه وضع دراسة ترمي الى اعادة النظر في سلسلة الرتب والرواتب لموظفي القطاع العام وفتح القمة والاستعانة من أجل وضع الدراسات الاقتصادية والاجتماعية والمالية اللازمة بموظفين من الادارة واختصاصيين من القطاع الخاص خلال مدة لا تقل عن ستة اشهر ثم رفع هذه الدراسة الى مجلس الوزراء .

بموجب قرار نوم ٦ اشهر
وزارة الاعلام تملك الاسعد امتياز مطبوعة كان له ولنصار غلميه

أخيرا ، بعد بضعة أشهر من المخاض ، أبصر النور في الجريدة الرسمية (العدد ٦٥ تاريخ ١٥ آب ١٩٧٤ الصفحة ١١٤٣) قرار بالرقم ٥١ وقعه وزير الاعلام السيد فهمي شاهين في ٢٣-٦-١٩٧٤ .

وهذا القرار الذي سبق ان أثار احتجاج نقابة الصحافة ، يقضي بالسماح « للسيد كامل أحمد الاسعد (المقصود الرئيس الاسعد) بمعاودة اصدار مطبوعة « الرابطة الشرقية » اليومية السياسية » .

ووجه الغرابة في القرار أنه حصر ملكية امتياز المطبوعة المذكورة (المحتجبة منذ بضعة وعشرين عاما) في الرئيس الاسعد الذي كان يشترك في ملكيتها قبل احتجابها مع السيد نصار غلميه .

وقد صرح السيد غلميه لـ «النهار» أنه يستغرب كيف ان وزارة الاعلام نزعت ملكيته عن المطبوعة التي كان مفترضا ، في حال بعث امتيازها ، ان تعود الى صاحبيها وليس الى أحدهما . وقال أنه علم بالقرار من الجريدة الرسمية ولم يتبلغ شيئا في صورة رسمية بعد ومع ذلك فانه ينتظر عودة الرئيس الاسعد من اسبانيا لمخابرته في شأن الإمتياز ، فاذا أصر على امتلاك هذا الامتياز وحده، فيوجه انذارا الى وزارة الاعلام يطلب فيها الرجوع عن قرارها ، محتفظا بحقه في مراجعة مجلس شورى الدولة .

وقال نقيب الصحافة السيد رياض طه من جهته أنه سيطلع الجمعية العمومية على القضية بعدما يستحصل على رأي محامي النقابة في صحة القرار أو عدمها .

وفي ما يأتي نص القرار :

« ان وزير الاعلام

بناء على المرسوم الرقم ٥٧٦٦ تاريخ ١٩٧٣/٧/٨

بناء على المرسوم الاشتراعي الرقم ٧٤ تاريخ ١٩٥٣/٤/١٣

بناء على قانون المطبوعات الصادر في ١٩٦٢/٩/١٤

بناء على كتاب «المفوض السامي» المسجل لدى « وزارة الداخلية - المطبوعات » تحت الرقم ٢٢ تاريخ ١٩٣٥/١/٤ (الترخيص للسيد بشاره شامات بأصدار مطبوعة « الرابطة الشرقية » السياسية)

بناء على الطلبين المسجلين تحت الرقم ٢٥٤ والرقم ٢٦٦ تاريخ ٢٥ و٢٦ اذار ١٩٤٢ ، والمرسوم الرقم ٦٠٣٢/K تاريخ ١٩٤٦/٥/١٨ (انتقال ملكية المطبوعة الى السيدين كامل الاسعد ونصار غلميه)

بناء على قانون الموجبات والعقود الصادر في ١٩٣٢/٣/٩ ، ولا سيما المادة ٨٣٦ منه .

بناء على طلب السيد كامل الاسعد المسجل تحت الرقم ١٤٥٩ تاريخ ١٩٧٣/١٢/٢١ .

وحيث تبين ان استعادة الضمانة المالية المودعة عن مطبوعة « الرابطة الشرقية » في ١٩٤٩/٣/٢٩ قد تمت بناء على طلب السيد نصار غلميه وحده ، الامر الذي لا يلزم في شيء الشريك الثاني في ملكية المطبوعة السيد كامل الاسعد .

وبعد الاطلاع على رأي المدير العام لوزارة الاعلام

يقرر ما يأتي :

المادة الاولى - يسمح للسيد كامل أحمد الاسعد بمعاودة اصدار مطبوعة « الرابطة الشرقية » اليومية السياسية .

المادة الثانية - ينشر هذا القرار ويبلغ حيث تدعو الحاجة .

بيروت في ١٩٧٤/٢/٢٣

وزير الاعلام

فهمي شاهين » .

وزير الاعلام يتعالج في لندن

خصص مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة مبلغ ٥٠ ألف ليرة لوزير الاعلام السيد فهمي شاهين ، نفقات استشفاء ومعالجة في لندن بعد الحادث الصحي الذي تعرض له أخيرا . ويغادر الوزير شاهين بيروت اليوم الى لندن للعلاج .

لم يصرفا

جاءنا من جميل خليل فقيه ولطيفة حاجو انهما يستنكران ورود اسميهما في رد المعلمين المصروفين الذي نشرته « النهار » ١٩ - ٨ - ١٩٧٤ ، على رئيس المؤسسات الجعفرية في صور السيد جعفر شرف الدين من دون علمهما . ويستغربان مضمون الرد لان السيد شرف الدين لم يصرف من الثانوية الجعفرية سوى معلم واحد ومن الاعدادية الا من اعتبرت نفسها مصروفة .

مليون و ٩٨٠ الفا لـ ١١ مدرسة ثانوية

وافق مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة على طلب وزارة التربية تأمين اعتماد مقداره مليون و ٩٨٠ ألف ليرة لفتح ١١ مدرسة ثانوية .

وقدرت الوزارة كلفة فتح المدرسة الثانوية الواحدة ذات الخمس شعب بـ ١٨٠ ألف ليرة .

مؤتمر صحافي السبت لطلاب الكتلة الوطنية

تعقد اللجنة التنفيذية لمصلحة طلاب حزب الكتلة الوطنية اللبنانية مؤتمرا صحافيا الساعة الحادية عشرة ظهر غد السبت ٣١ آب في البيت المركزي في الصيفي .







هكذا من الأصل

بعد اعترافات احد المعتقلين

المحقق يصدر مذكرات بتوقيف خمسة متهمين من آل البعريني


المتهم محمد مرعي خلف .

طرابلس - « النهار » :
كان رجال المفرزة القضائية في الشمال قبضوا على ثمانية مشبوهين في أحد بساتين طرابلس، بينهم محمد مرعي خلف .

وقد تبين من التحقيق مع خلف ان له علاقة بمقتل الشقيقين اسعد وأحمد المرعب في بلدة حرار ، واعترف بأن فريقا من آل البعريني كلفوه مراقبة منزل عمر المرعب في حرار لانه من انصار سليمان العلي ولمعرفة الاشخاص الذين يترددون على المنزل .

وروى خلف للمحقق ان آل البعريني قالوا له ان عمر يستقبل في منزله انصار سليمان العلي ويخبىء المطلوبين عنده وانه سبق لعمر ان ساهم في « صندوق آل العلي » بمبلغ خمسة الاف ليرة لتوزع على المسلحين .

وأضاف انه يوم الحادث شاهد في المنزل عددا كبيرا من الاشخاص فأخبر آل البعريني بالامر ، فحضر منهم عبدالكريم عبدالسلام البعريني وشقيقه خضر والشقيقان محمد وخالد عبده البعريني وخيرالدين محمد البعريني في سيارة وانضم هو اليهم وتوجهوا الى منزل عمر المرعب ، وترجلوا امامه وامطروا الموجودين الذين كانوا يتناولون العشاء في الحديقة بنيران رشاشاتهم وانسحبوا في اتجاه فنيدق .

وأصدر المحقق السيد جهاد الوادي مذكرة وجاهية بتوقيف محمد مرعي خلف بتهمة الاشتراك في القتل عمدا سندا الى المادة ٥٤٩ ، وخمس مذكرات غيابية بتوقيف المتهمين من آل البعريني .

وكان والد الضحيتين ادعى بعد وقوع الحادث على كل من يظهره التحقيق متدخلا او فاعلا في حادث مقتل ولديه .

مطاردة المطلوبين في طرابلس

أشارت «النهار» أمس الى تبادل اطلاق النار في الاولى فجرا بين دورية من رجال فرقة الطوارىء في طرابلس والمطلوب الفار عمر محمد عياش في ساحة النجمة . وقد تبين ان المطلوب بعدما اصيب برصاصة في رجله ، حاول رفاقه منع رجال الامن من نقله وبادلوهم الرصاص ، لكن رجال الامن تمكنوا من نقل الجريح الى المستشفى الحكومي بينما استمرت دوريات أخرى تطارد المطلوبين وتبادلهم النار حتى السادسة صباحا .

مغارة في ابي سمرا و ٩ شباب يتعاطون الحشيشة والشذوذ

طرابلس - « النهار » :
بعد ظهر أمس طوق رجال الدرك ١١ شابا كانوا يجلسون في محلة البزيزات في خراج ابي سمرا ويحششون ويتعاطون اللواط، وعندما شاهد هؤلاء رجال الدرك هربوا واختبأوا في مغارة قريبة ، فأنذرهم رجال الدرك ولما لم يمتثلوا أطلقوا في اتجاههم عيارات نارية ، لكن احدا منهم لم يخرج من المغارة . عندها القى رجال الدرك داخل المغارة قنبلة مسيلة للدموع فخرج الشبان ونقلوا الى سرايا طرابلس حيث بوشر التحقيق معهم وهم : احمد مصطفى المصري، بدر ديب درويش، محمود محمد ضناوي ، محمد عمر حصني ، محمد علي حسين حسون ، عبدالرحمن محمد الحجة ، محمد علي حسين ، فؤاد ابرهيم العتري ، عبدالله احمد ياسين . وعلم ان فتاة كانت في صحبتهم وتمكنت من الفرار .

في حمص حيث يقيم لاجئا

محمد البعريني : نستنكر الجريمة واتهامنا مدبر لاغراض معروفة

السيد محمد البعريني (بالنظارات) يتحدث الى مندوب « النهار » . (نعيم عصافيري)

حمص - من نعيم عصافيري:
عقد السيد محمد محمود البعريني مرشح عكار السابق ندوة صحافية ظهر أمس في حمص التي حيث لجأ قبل أكثر من سنة واقام في منزل خاص بالاجئين انيه من آل البعريني بعد الحوادث الاخيرة في عكار .

وعرض أبو وجيه تسلسل هذه الحوادث في حضور ممثلين عن عشائر جرود عكار . ونفى أن يكون أحد من عائلته قد اشترك في مقتل الشقيقين اسعد واحمد المرعب في حرار ، كما أفاد محمد مرعي خلف ، وقال ان والد الضحيتين هو من مؤيدي السيد سليمان العلي « ومن طبيعة الامور ان يتهم عائلاتنا بالجريمة التي نستنكرها كل الاستنكار » . وأكد ان محمد خلف معروف بتأييده لآل العلي « وان الاتهام مدبر ضدنا لاغراض معروفة » . واقسم على القرآن أن أحدا من آل البعريني لم يشترك في الجريمة .

وانتقد حملة رجال الامن على عكار وقال : « ان المداهمين يعتقلون « عن أبو جنب » ويقتحمون المنازل الآمنة » . وناشد رئيس الجمهورية تطبيق القانون على الجميع بروح المساواة والعدالة، كما ناشد الاحزاب والقوى التقدمية ، وكل مواطن صالح ورجال الدين ، خصوصا مفتي الجمهورية والامام موسى الصدر وشيخ العقل : التدخل لوقف الفتنة ، واضعا كل المسؤولية بين ايديهم عن الضحايا التي تقع يوميا في عكار .

ثم قال : « على رئيس الحكومة أن يضع حدا لهذه المهزلة أو يستقيل».

وتكلم في المؤتمر السيد علي ناصر الدين والمغترب السيد أحمد محمد البعريني .

متفجرة ليلية في طرابلس

فجر أمس القى مجهول من سيارة فولكسفاغن زرقاء متفجرة من الديناميت في محلة المرجة في ميناء طرابلس ، فحطم الانفجار بعض زجاج الرخام والنوافذ في أبنية مجاورة .

٦ كلغ حشيشة في مرحاض المطار

عثر أمس في «سيفون» المرحاض في مطار بيروت على ستة كيلوغرامات من الحشيشة . ويرجح ان مهربا اخفاها خوفا من افتضاح أمره او لفشله في تهريبها .

التحقيق في اشتباك كفرذبيان

النيابة العامة تخلي المختار والتوتر يهدأ في البلدة

واصل أمس قاضي التحقيق في جبل لبنان السيد محسن مرتضى ، تحقيقاته في الاشتباك الذي وقع يوم الاربعاء في كفرذبيان بين الاهالي ورجال الدرك واسفر عن سقوط ٢٢ جريحا . وقد توجه الى مستشفى سيدة لبنان في جونيه واستجوب الجرحى من رجال الدرك .

وقد أفاد رجال الدرك انهم رافقوا المسؤولين في لجنة تعيير مياه نبع العسل للتحقيق في سلامة العيارات والتوزيع ، فحاول مختار كفرذبيان السيد حنا زغيب الدخول معهم ، فمنع لكنه أصر مما ادى الى وقوع الاشتباك . وقال رجال الدرك ان المختار لم يشهر مسدسه الذي ضبط منه . وانهم ضبطوا مسدسا من أنيس زغيب لم يشهره .

وقدمت طلبات لتخلية بعض الموقوفين فأرجأ قاضي التحقيق بتها الى اليوم .

من جهة أخرى، امر المدعي العام العسكري السيد وفيق الصامي بتخلية مختار كفرذبيان حنا زغيب وأنيس زغيب ، بسندي اقامة . وعاد المختار الى بلدته وخفت حدة التوتر .

وقال المختار زغيب لـ « النهار »: « نشكر القيادة العسكرية التي تفهمت وضعنا وايقنت اننا لسنا معتدين بل أصحاب حق وان صعودنا الى نبع العسل كانت الغاية منه صيانة هذا الحق الذي كفلته القوانين . وللمناسبة اريد ان أؤكد ان حقوق اهالي منطقة كسروان في المياه محفوظة ، فهم أهلنا ونحن لهم وليس بيننا اي خلاف » .

وكان النائب لويس ابو شرف اتصل بالمدعي العام التمييزي وعرض وإياه تطورات القضية ثم اجتمع بقائد الدرك للغاية نفسها . وينوي النائب ابو شرف عقد مؤتمر صحافي لعرض تفاصيل ازمة المياه .

المتهم بنسف مخفر باب التبانة يعترف باسماء المحرض والمشتركين

أصدر المحقق العسكري السيد الياس عساف مذكرة بتوقيف السوري زهير ديب حراك (٢١ عاما) المتهم بالاشتراك مع اخرين عرف منهم سعد المير في نسف مخفر باب التبانة في طرابلس وأمر بوضعه في الانفراد ومنع المقابلات عنه .

وقد اعترف المتهم بانه بالاشتراك مع أربعة اخرين ، منهم شخص يدعى عمار ، وبتحريض من خليل أحمد عكاوي شقيق علي عكاوي ، نسف المخفر بواسطة عشرة كيلوغرامات من الديناميت. وأفضى بمعلومات مهمة وذكر أسماء الذين اشتركوا معه في نسف مخفر التبانة وغيره من اعمال النسف والارهاب وقال أنه ينتمي الى «منظمة غضب» التي ثار افرادها بعد وفاة رئيسهم علي عكاوي في السجن .

وكان المدعي العام العسكري الشيخ اسعد جرمانوس ادعى على ١٢ شخصا في هذه القضية وفقا لقانون ١١ - ١ - ١٩٥٨ ويقضي بالاعدام ، وأصدر المحقق العسكري مذكرات بجلب المدعى عليهم الذين كانوا استجوبوا وتركوا .

٣ مسلحين خطفوه في سيارته واطلق عليه احدهم الرصاص وهربوا

وقعت منتصف ليل الاربعاء محاولة قتل غامضة في محلة بئر حسن قرب السفارة الليبية ، اذ أطلق مجهول النار على فوزات شعلان دلول (٢٥ عاما) فأصابه برصاصتين في صدره وظهره . وقد نقل الجريح الى مستشفى المقاصد واجريت له جراحة مستعجلة وقبل ان يغيب عن الوعي أبلغ رجال الامن أن فلسطينيا يدعى محمود ويجهل كامل هويته أطلق عليه النار .

وأظهرت التحقيقات التي تولاها المدعي العام المناوب في جبل لبنان السيد الياس عوسى ، أن فوزات دلول خطفه ثلاثة أشخاص في سيارته الفيات ونقلوه الى تلك المحلة وأطلق عليه احدهم الرصاص من مسدس فأصابه بطلقين وحطم طلق ثالث زجاج السيارة وهرب الجناة . وما زال فوزات في حالة الغيبوبة . ويكثف رجال الامن البحث عن الفاعلين .

شجار بين كويتي وصاحب بار انتهى باصابة الاثنين بجروح

أمضى الكويتي عبدالهادي معتز فريج السهرة في «بار وتشيز» في عاليه مع بعض أصدقائه وجالسوا ثلاث فتيات وشربوا الويسكي والشمبانيا. وفي نهاية السهرة طلب منه صاحب البار شفيق حسن قبلان (٢١ عاما) مبلغ ٦٨ ليرة فلم يدفع سوى ٣٧ ليرة ، ونشب شجار أصيب خلاله عبدالهادي بطعنتين ونقل الى مستشفى المقاصد وأجريت له جراحة ونال تقريرا طبيا لمدة شهر ونصف شهر .

وقبض على شفيق قبلان فأفاد ان عبدالهادي شتمه وهاجمه وطعنه بسكين ، فانتزع منه السكين وراح يهول بها لابعاده عنه فأصيب عبد الهادي وانه لم يقصد ايذاءه ، حتى أنه تنازل له عن الحساب كله لكنه استرسل في شتمه وتهديده .

وسلم شفيق الى قاضي التحقيق في جبل لبنان السيد محسن مرتضى فاستجوبه وأصدر مذكرة بتوقيفه ، وكان شفيق قبلان نال تقريرا طبيا لمدة تسعة أيام للشفاء .

مصادرة أسلحة واعتقال مهربيها

ضبط رجال درك فصيلة الشويفات أمس ٢٨٨٤ قذيفة لمسدس عيار ٧،٦٢ و ١٨٨٤ قذيفة من نوع « ن س. ٥١ » مع قاعدة لرشيش حربي ثقيل مزود بمنظار للتسديد ، كانت مهربة في سيارة مرسيدس خصوصية رقمها ٢٦٤٥٥٦ ، وقبضوا على سالم أحمد شيخ النجارين (٢٧ عاما) ومحمود عبدالرحمن المغربي (٢١ عاما) ومحمد عبدالله النابلسي (٢٠ عاما) ومحمد رشيد طلال معانيقي (٢٠ عاما) جميعهم من طرابلس . واحيل الاربعة على القضاء العسكري .

قسطل كورنيش النهر كسر لكنه نظيف

تلقينا من المدير العام لمصلحة مياه بيروت السيد اسكندر زيادة ايضاحا حول ما نشر عن مرور قسطل المجرور الرئيسي في كورنيش النهر قرب المجارير مفاده أن القسطل بالفعل كسر من جراء الاعمال الجارية هناك ، لكنه لا يمر قرب أي مجرور او قسطل تجري فيه مياه وسخة ، وان المياه التي في القسطل نظيفة مئة في المئة .

صدمة قاتلة

صدمت سيارة يقودها محمود عبدالله الفقيه (٤٣ عاما) في السعديات مخايل المتني (٧٠ عاما) فقتلته . وأوقف الصادم وحجزت سيارته .

عودة ممثلين لنقابة محامي بيروت

عاد الى بيروت المحامي عصام كرم بعدما مثل نقابة محامي بيروت في اللجنة التحضيرية للمؤتمر الشعبي العربي وفي اجتماع نقباء محامي العرب الذي انعقد في القاهرة الاسبوع الماضي .

كما عاد المحامي كميل الحويك بعدما مثل نقابة بيروت في الاجتماع الذي دعت اليه جمعية المحامين الاميركية وانعقد في مدينة فانكوفر في كندا حيث اقر اعتماد اللغة العربية لغة رسمية للمؤتمر الى جانب اللغات الدولية الاخرى .

ضحية نشالين

ادعى السوري رمضان المحلي (١٨ عاما) ان مجهولين استدرجاه من شارع بشارة الخوري الى شارع شارل حلو واقدما على نشله مبلغ ٢٢ ليرة، ولدى عرض رسوم أصحاب السوابق عليه اشتبه بطلال علي عبد الله (٢٤ عاما) .

الولد والتين

تسلق الولد صالح رباح عكاوي (١٢ عاما) حائطا قديما في بلدة قبيع القريبة من حمدون ليقطف ثمار التين ، فانهار الحائط ووقع صالح ارضا وسقط على رأسه حجر كبير قتله على الفور .

الكلاشينكوف يبتهج

أطلقت عيارات نارية من كلاشينكوف في أميون لمناسبة زفاف جورج حنا عبدالله شهدا . وتبين ان مطلق النار هو جوزف جميل زخيا النتيهي من زغرتا . وقد توارى عن الانظار .

القصف الاسرائيلي لقرى بنت جبيل يصدع منزلين في حاريص وميس الجبل ويلحق اضرارا جسيمة في المزروعات

بنت جبيل - « النهار » :
ليل الاربعاء - الخميس ضربت المدافع الاسرائيلية للمرة الثالثة خلال ٢٤ ساعة ، بلدة حاريص وجوارها ، فأصابت شظايا القذائف منزل خليل ابرهيم مالك وأحرقت سيارة خصوصية ، رقمها ٢٤٩٧٨ لمحمد محمد حسين ناصر .

وشمل القصف ملتقى أراضي البلدة وحداثا ورشاي وكفرا وضواحي الكنيسة ووادي عاشور وضواحي بلدة صربين ومقلب اراضي القوزح وبيت ليف ، ولحقت عنه اضرار في أشجار تين وزيتون وكروم عنب ومساحات واسعة من التبغ .

وسقطت أربع قذائف على الحي الشرقي في ميس الجبل انفجرت احداها أمام منزل محمد داود حمادي فصدعته وتسبب دخانها الكثيف في اغماء عدد من المقيمين فيه . واعقب ذلك رشقات رشاشة في اتجاه بليدا استمرت نصف ساعة .

وكان رصاص المدافع الاسرائيلية الرشاشة أصاب ليل الثلثاء - الاربعاء مرتفعات بلدة دبل الشرقية محدثا فجوات وحفرا في الطريق العام قرب منزل المختار يوسف سعد حنا .

قنبلة موقوتة تنفجر بفتى

حاصبيا - « النهار » :
انفجرت يوم الاربعاء قنبلة اسرائيلية موقوتة في محلة البيري بالفتى نصر الدين علي بركات (١٢ عاما) من بلدة شويا ، فاصيب بجروح ونقل الى عيادة الدكتور شحادة قلتيس في حاصبيا لمعالجته.

اصحاب الآليات المتضررة يشكون من تأخر دفع التعويضات

حاصبيا - « النهار » :
أصحاب الآليات المتضررة من جراء الاعتداءات الاسرائيلية عقدوا أمس اجتماعا في المدرسة الحاودية وناقشوا مسألة تجميد مجلس الجنوب طلباتهم وعدم دفعه تعويضات الاضرار التي كان كشف عليها الميكانيكي المختص في المجلس من جهة ، وعدم كشفه على غالبية الطلبات من جهة أخرى.

وقال المتضررون ان المسؤولين في المجلس بصدد مراجعتهم تكرارا أجابوهم : « اذا قبضتم التعويضات هذه السنة بيكون كثير مليح » ، لان المدير العام في المجلس أحال الطلبات على مكتب الجنوب لاجراء التنقيحات على الاسماء بغية زيادة المبالغ أو تنقيصها .

وأضاف أصحاب السيارات والجرارات ومحركات ضخ المياه المتضررة « ان القسط الاوفر من ثمن الآليات ما زال دينا علينا والفوائد ترهقنا ولدينا أطفال يموتون جوعا » .

وتساءلوا : « هل في الامكان الانتظار سنة بعد ؟ » .

وكر في محلة النقاش لتعاطي المخدرات

دهم رجال مكتب مكافحة المخدرات شقة في محلة النقاش وقبضوا على ١٤ شخصا بينهم خمس فتيات أجنبيات بتهمة تعاطي الحشيشة بواسطة اللفائف . وسلم المعتقلون الى النيابة العامة في جبل لبنان وهم : أوهانس لوي عباجيان (٢٢ عاما) وهاكوب كيفورك بارطاميان (٤٩ عاما) وارام ليون كشيشيان (٢٥ عاما) وكريكور مكرديج هقليان (٢٤ عاما) وجمال جوزف نصار (٢٢ عاما) وهاروتيون فاجيك جرجريان (٢٣ عاما) وهرايير كاريبس توسيزيان (٢١ عاما) والاسباني ميغال الريكي كراسيدو (٤٥ عاما) والاسبانية فيرونيكا جان لارنيغولا (٢٤ عاما) .

وأجري تحقيق مع الفرنسيتين سيلفي لارنكول (١٩ عاما) وماريان ديكران كوسبريان (١٧ عاما) ومحمود توفيق طحان (٢٣ عاما) وسيتا أونيك كوبسريان (١٩ عاما) وغي بيار أدمون توماس (٢٦ عاما) وتركوا بسندات اقامة لعدم كفاية الدليل .

وأصدر قاضي التحقيق السيد محسن مرتضى مذكرات بتوقيف الثمانية الاول .

ملاحقة جريدتي « اليوم » و « المحرر »

ادعت النيابة العامة في بيروت على جريدتي «اليوم» و « المحرر » : الاولى لنشرها خبرا عنوانه « المخابرات الاردنية قتلت فتحي الحلو » ، والثانية لنشرها مقالا عنوانه « ما هي حقيقة العلاقة ؟ » اعتبر انه يتضمن قدحا وتحقيرا لرئيس دولة ايران .

المروانية بلدة اهمال وحرمان كهرباؤها تقطع « لاتفه الاسباب » والمياه تصلها بشق النفس

من اليسار محمد كمال كوثراني وعضوان من اللجنة سمير كوثراني وعبدالرحيم حمزة . (اميل عيد)

لجنة الشباب في بلدة المروانية في قضاء صيدا عقدت ظهر أمس مؤتمرا صحافيا في نقابة المحررين وعددت ابرز ما تعانيه البلدة من اهمال وحرمان .

قال محمد كمال كوثراني ، عضو اللجنة، ان ابناء المروانية لا يشعرون بوجود ممثلين عنهم في المجالات الحكومية المسؤولة ، وان الحرمان يسيطر على كل المرافق العامة في البلدة . « من الناحية المادية نحن ندفع كل الضرائب المطلوبة منا من دون ان تلبى حاجاتنا من مشاريع . الكهرباء لا تصلنا بالمعدل المطلوب والمنسوب اللائق وتقطع عنا لاتفه الاسباب من غير ان تهتم مصلحة كهرباء لبنان في الجنوب للامر الذي يعرض كل أدواتنا الكهربائية للتلف والخراب . والمياه التي خصصت لتكون مورد رزق لنا وتأمين شربنا لا يحصل رب العائلة منا على نصف متر مكعب من المياه الا بشق النفس » .

واضاف ان عدد سكان البلدة يبلغ أكثر من ٣ الاف وعدد تلاميذها يزيد على ٥٠٠ ، ومع ذلك ليس فيها مدرسة . وفي بداية كل سنة دراسية يضطر ابناء البلدة الى تأمين غرف سكنية متفرقة في مختلف الاحياء لايواء الطلاب من دون ان تكون لهذه الغرف مرافق صحية أو ملاعب ولا حتى أبسط الشروط المطلوبة لمدرسة .

الاوضاع الصحية

وعن الاوضاع الصحية قال ان البلدة تفتقر الى مستوصف وأطباء مناوبين « أسوة بالقرى التي حالفها الحظ علما ان حالة البلدة المادية لا تسمح بانشاء مستوصف على نفقتها، وقد طلبنا من وزارة الصحة بعدما دهمنا البرغش هذه السنة ، ان ترش البلدة فما كان من الذين استجابوا لطلبنا الا ان استوفوا ضريبة من كل بيت ليجمعوا اجرة العمال . وكأن الامر مفروض على الاهالي » .

وقال ان وضع الهاتف سيء جدا : يطلب المخابر من المروانية كابين البلدة فيحوله الى كابين الزهراني وهذا يحوله بدوره الى النبطية ومن ثم الى بيروت .

الطريق الواحدة

أما الطرق فلا يوجد منها سوى طريق واحدة معبدة تعبيدا جيدا وكلها تعود الى عام ١٩٥٨ والموظف يضطر الى دفع ضريبة غير مباشرة مقدارها ستون ليرة شهريا فرق « أجرة طريق » لان اجرة الراكب من صيدا الى المروانية تبلغ ليرتين مع العلم ان اجرة الراكب الى النبطية هي ليرة واحدة والمروانية تقع في منتصف الطريق .

وتساءل في نهاية المؤتمر : « اين مخصصات الطرق في وزارة الاشغال واين نصيبنا من مخصصات نوابنا؟ ان مراجعاتنا لم تنقطع من أجل تعبيد طرقنا الداخلية على الاقل ، وبعد افلاسنا من مراجعة النواب لجأنا الى وزارة الاشغال فأحالتنا على النواب من جديد مع ان المبلغ المطلوب لا يتجاوز الـ ٢٥٠٠ ليرة » .

قاعدة ام فخ للسيارات!


العميد بدل محافظ جبل لبنان ، المسؤول عن بلدية يحشعيه ، الى قاعدة العمود المعطل. (انطوان فاتول)

متابع العميد ريمون اده جولاته على المناطق لتفقد حالة الطرق والنظافة ، وقد عثر على قاعدة لعمود كهربائي تابع لبلدية معشميه ، على الطريق الدولي ، تشكل خطرا على السيارات ويمكن أن تؤدي في حال اصطدام عجلة بها الى تدهور السيارة الى الوادي العميق الذي الى جانب الطريق .

الاطباء يناقشون اليوم مسألة التعاقد مع الضمان

منصور: المستشفيات تتحكم بالصندوق وسنشكل فريق رقابة لضبط التجاوزات

الاولى بعد ظهر اليوم تعقد نقابة الاطباء جمعية عمومية للبحث في مسألة التعاقد المباشر مع الضمان الاجتماعي .

وكان مجلس ادارة صندوق الضمان الاجتماعي ناقش في جلسته الاخيرة مسألة تقديمات الضمان الصحي : من زاوية التجاوزات التي يرتكبها بعض المستشفيات والاطباء والتي تهدد ، في حال تزايدها ، باحداث خلل في التوازن المالي للصندوق .

وقال مدير فرع ضمان المرض والامومة في الصندوق النائب الدكتور البر منصور ان المشكلة الاساسية هي الفرق في الدرجة فاذا اختار المضمون درجة أعلى من درجة الضمان فانه ملزم بدفع الفارق في البدل بين الدرجتين . ففي مثل هذه الحالة لا يعود هنالك أساس لاي حساب لا من جهة أجور الاطباء ولا من جهة أجر الغرفة او الاعمال الطبية . بكلمة واحدة تصبح القضية « شرقية » .

تحكم المستشفيات الخاصة

وأوضح أن سبب هذه المشكلة « هو تحكم المستشفيات الخاصة بمهنة الاستشفاء وغياب مستشفيات القطاع العام ناهيك بغياب وزارة الصحة العامة . والمواطنون ، لسوء الحظ ، لا ثقة لهم بمستشفيات الحكومة التي هي ، في الواقع ، لا تستأهل الكثير من الثقة في الوقت الحاضر كما أن امكاناتها وتجهيزاتها وعدد الاسرة فيها ونوعية المعاملة التي توفر للمرضى تشكو النقص والتقصير وفي ظل هذه السيطرة التامة للمستشفيات الخاصة يجد صندوق الضمان الاجتماعي نفسه في موقع حرج اذ انه لا يستطيع تأمين استشفاء المضمونين لديه في غير هذه المستشفيات . ولو كانت هنالك مستشفيات للقطاع العام قادرة على المنافسة لكنا حصلنا للمضمونين على الاقل على أسعار ، في درجات تعلو درجة الضمان ، في حدود المعقول » .

واضاف : « وفي مطلق الحال ان ادارة الصندوق مصرة ، حتى ضمن البنية الاستشفائية الراهنة ، على الحصول من المستشفيات على أسعار محددة واضحة بالنسبة الى الدرجة التي تعلو مباشرة درجة الضمان . كما انها مصرة على وجوب تقديم كل مستشفى يرغب في التعاقد مع الصندوق عدد أسرة لا يقل عن ٥٠ في المئة من مجموع عدد الاسرة المتوافر لديه للمضمونين » .

وبالنسبة للامراض التي تستلزم الانفراد ، يقول الدكتور منصور « ان الادارة ستلزم المستشفيات المتعاقدة - وهي راغبة في هذا الامر - بأن تعامل المريض على أساس الضمان » .

ماذا يبقى ؟

« تبقى المشاكل اليومية مع المستشفيات ، خصوصا الصغيرة منها ومستشفيات الدرجة الثانية . وأهم هذه المشاكل : الامانة في التعامل مع الصندوق ان لجهة عدد أيام الاستشفاء أو لجهة كميات الادوية المعطاة للمرضى أو أنواع الاعمال المجراة لهم . وكل هذه الامور تراقب دوريا ، واذا تبين لنا انها أصبحت غير كافية فاننا سننشىء اعتبارا من مطلع تشرين الاول المقبل فريق مراقبة يتشدد في كل هذه الامور ، علما أن الصندوق لا يكتفي بتدابير المراقبة انما يتجاوب مع المستشفيات في تحسين التعريفات نظرا الى ظروف غلاء المعيشة . وقد اتخذ مجلس ادارة الضمان ، في الفترة الاخيرة ، قرارا يقضي بزيادة تعريفة يوم الاستشفاء ٢٥ في المئة كما صحح وضع أجرة غرفة العمليات » .

تعريفات الاعمال الشعاعية والمخبرية

من جهة أخرى ، أعلن مصدر مسؤول في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي « ان التعريفات الجديدة للاعمال الشعاعية والمخبرية ستوضع في التنفيذ اعتبارا من يوم الاحد أول أيلول ، بعدما تم الاتفاق في شأنها مع ممثلي المختبرات والهيئات المعنية » .

وقال : « ان اللجان المشتركة لا تزال توالي اجتماعاتها لعرض القضايا العالقة وايضاحها بروح من الايجابية والتفهم مع الاطباء وأصحاب المستشفيات . وتم حديثا ، في نطاق هذه اللجان تعديل أجر غرفة العمليات واقرار زيادة على أجرة السرير في المستشفيات على أن يوضع في مهلة لا تتعدى نهاية السنة الجارية تقييم شامل لكلفة المعالجة في المستشفيات » .

وذكر انه « من خلال البحث العلمي المجرد والتقييم الفعلي لمختلف العناصر يرتقب أن يتم التوصل الى حلول لكل القضايا العالقة في شكل يرضي جميع الاطراف المعنية لتطبيق الضمان الصحي » .

٢٤ طبيبا وقابلة تعاقدوا مع الضمان

قبل الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لائحة جديدة من الاطباء تضم الاسماء الاتية :

الاطباء يوسف الياس الرهبان ، نديم موسى جلبوط ، انطوان ميشال رهبان ، علي سليمان مقداد ، فؤاد نقولا شبيب ، روجيه وديع قصعة ، وليد القادري ، فايق يونس ، بيار اميل خياط ، عمر جميل غلوم ، محمد علي أمين سعد ، طلال توفيق مرتضى ، خليل عدوان ، عصام محسن قاسم موسى ، جوزف حبيب حوراني ، محمد علي مراد ، شحاده قنتيس ، فؤاد سعدالدين الحركة ، نيازي وفيق جبيلي ، سليم لويس البواري : أميل سعد غصوب ، رمزي عدره ، موريس سليم جماره ، رياض جورج الخوري ، والقابلة القانونية هلا علي جفال .

المؤتمر العالمي للسكان ينهي أعماله اليوم

الفاتيكان والصين يلتقيان في خطة لشرعة اجتماعية اقتصادية دولية

بوخارست - ٢٩ آب - « النهار » :

غدا (اليوم) يختم المؤتمر العالمي للسكان أعماله باقرار خطة العمل التي ناقشتها لجنة خاصة منبثقة من المؤتمر وأحيلت اليوم على الهيئة العامة للمؤتمر . وتقع الخطة في ٢٢ صفحة وتعتبر في نظر العالم الثالث خطوة نحو شرعة اجتماعية اقتصادية دولية .

واستغرقت مناقشة مشروع الخطة ٨ ايام . وكان مقررا أن تفرغ اللجنة منها أمس الاربعاء الا ان التعديلات المتعددة التي تناولت الجزء الاخير تطلبت وقتا اضافيا .

ووصف دعاة تحديد النسل الخطة ، في الصيغة التي اقرت بها ، بأنها غامضة وتسجل تراجعا بالنسبة الى ما كان لحظ في المشروع .

وأشاد الاميركيون بالمكاسب التي حققتها المرأة في الخطة ، الا انهم اعربوا عن خيبة أملهم في اقرار معدل مخفوض لنمو السكان خلال العقد المقبل اي من نهاية سنة ١٩٨٥ وان تكن الخطة لحظت خفض نمو السكان في العالم النامي من ٢٨ في الالف الى ٣٠ سنة ١٩٧٥ واحداث « ساعة سكانية » لمراقبة الاتجاهات السكانية والتحذير من الخطر وتوفير وسائل تنظيم الاسرة لكل من يطلبها .

وأبرز ما أقرته اللجنة كان المبادىء العامة للسياسة السكانية . وتشمل هذه المبادىء النقاط الاتية : السيادة الوطنية فيما يتعلق بالامور السكانية ، رفع مستوى الحياة وتحسين نوعيتها ، استحالة تحقيق الانماء في معزل عن الاستقلال الوطني ، الترابط بين الانماء والنمو السكاني ، احترام الحياة الانسانية ، حق الازواج في تقرير عدد افراد العائلة والاقرار بكون العائلة هي الوحدة الاساسية في بناء المجتمع ، المساواة بين الرجل والمرأة ، الاعتراف بتنوع الاوضاع واختلافها بين الدول بالنسبة الى موضوع السكان ، التوزيع العادل للثروات والحاجة الى اصلاحات هيكلية في الشؤون الاجتماعية والاقتصادية .

الفاتيكان والصين والعالم الثالث

ومثلت الصين دورا بارزا في طرح عدد من هذه المبادىء أو دعمها ، وكانت ظهيرا قويا لفريق العالم الثالث في المؤتمر والذي قاده الارجنتينيون بمعاونة المصريين - خصوصا الدكتور عبدالعزيز البنداري الذي كشف عن شخصية ذكية وواسعة الافق - والجزائريين .

وكانت فرنسا تجد نفسها ، اكثر من مرة ، الى جانب الجزائريين والمصريين والافريقيين في اقتراح التعديلات او دعمها .

كذلك كان الفاتيكان من مؤيدي هذه المبادىء وقد التقى والصين ومعظم الدول الاسيوية والافريقية والاشتراكية ودول اميركا اللاتينية الكاثوليكية - التقى في رفض اي تحديد للنسل في العالم ، وهو ما سعى اليه الاميركيون وعدد من الدول الاسيوية والاوروبية .

وشدد الفاتيكان على ضرورة احترام الحياة الانسانية التي وردت في المبادىء المذكورة ، وهو يعني بذلك ان الاجهاض أمر غير مقبول انسانيا .

ونجح تكتل دول العالم الثالث في كسب أكثرية الى جانب تعديل يقول ان الجهود التي تبذلها البلدان التي هي في طريق التقدم من اجل تسريع نموها الاقتصادي يجب أن تعتبره الاسرة الدولية بكاملها بمثابة التزام شامل من أجل تحسين نوعية الحياة لكل شعوب العالم بفضل الاستخدام الافضل للثروات والموارد الطبيعية .

واسقطت فقرة ، بناء على اقتراح الفريق الذي تقوده الارجنتين ، تقضي بأن تتولى الحكومات تعميم المعلومات الضرورية من أجل الممارسة الفاعلة لتحديد النسل من الان حتى السنة ١٩٨٥ . كما ابدلت عبارة « الانفجار السكاني » بـ « النمو السكاني السريع » .

مكاسب المرأة

بالنسبة الى المرأة ، اقر مشروع خطة العمل ان الحكومات يجب ان توفر المشاركة الكاملة للمرأة في الحياة التربوية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية في أنحاء العالم وان تجعلها على قدم المساواة مع الرجل .

وقالت الخطة ان تعليم النساء يجب ان يوسع كما يجب اعلام النساء بحقوقهن الكاملة . واضافت ان اللواتي يرغبن في رعاية اسرهن او النزول الى معترك العمل في المزارع يجب ان يتم الاعتراف بحقهن في أختيار العمل الذي يردن وان تفسح لهن المجالات في الاقتصادات الوطنية .

وأشارت الخطة الى ان تحسين وضع المرأة في العائلة والمجتمع من شأنه المساهمة ، حيث تكون هنالك رغبة ، في تصغير حجم العائلة وفي اعطاء النساء فرصا لتنظيم عائلاتهن ولتحسين اوضاعهن كذلك .

ولم تصادف الفقرات التي أقرت حول المرأة وحقوقها ، اي عقبات . الا ان تطرق اللجنة التي تناقش مشروع الخطة الى مسألة المساواة بين الاولاد الشرعيين والاولاد غير الشرعيين ، اثار بعض الاحتجاج . فقد أقرت اللجنة ضرورة المساواة اجتماعيا وقانونيا بين الذين يولدون في نطاق الزواج الشرعي وأولئك الذين يولدون خارجه ، كذلك بين الاولاد بالتبني . واحتج مندوب باكستان وقال انه يعارض هذه الفقرة لانها لا تساهم في تحسين نوعية الحياة كما انها تناقض المعتقدات في بلده .

وشقلبت التعديلات التي ادخلت على مشروع خطة العمل معظم الخطوط الاساسية للمشروع . وأوضح مسؤولون في قسم السكان في الامم المتحدة انهم سعوا جهدهم الى تحقيق حد أدنى من التفاهم بين الدول وجعل الخطة قاسما مشتركا في ما بينها على اساس ان الخطة ، بعد اقرارها في الهيئة العامة للمؤتمر ستكون قابلة للتنفيذ فتأخذ منها كل دولة ما يناسب اوضاعها .

وأضاف ان الامم المتحدة لم تهدف من الاساس الى فرض اي حل او خطة على اي بلد وان كل بلد حر في نهج السياسة السكانية التي تناسبه . وقال ان الهم الاساسي كان رسم الخطوط العامة للسياسات السكانية الممكنة وحث الدول المختلفة على ادراك اهمية القضية السكانية والاهتمام بها لانها شأن انساني .

١٠ ليرات جديدة في أول أيلول

أصدر مصرف لبنان البلاغ الاتي : « يحاط الجمهور علما أن مصرف لبنان يضع في التداول من أول أيلول ١٩٧٤ اوراقا نقدية جديدة من فئة « عشر ليرات » مؤرخة بيروت في أول اذار ١٩٧٣ أما اوصافها الباقية فلا تختلف عن أوصاف الاوراق النقدية من الفئة ذاتها المتداولة حاليا » .

مصادرة قمح مهرب

ضبطت أمس دوائر وزارة الاقتصاد والتجارة حمولة قمح مهربة من احدى المطاحن فضبطتها ونظمت محضر مخالفة واحالت صاحب المطحنة على القضاء ، بعد مصادرة الكمية المهربة .

وتنص المادة ٨ من المرسوم الاشتراعي الرقم ٣٢ تاريخ ٥ آب ١٩٦٧ المتعلق بمكافحة الاحتكار والغلاء على المعاقبة بالسجن من شهر الى سنة وبغرامة تراوح بين ٥٠٠ ليرة و ٥٠٠٠ ليرة لبنانية او بأحدى هاتين العقوبتين وبالمضاعفة عند التكرار ، كل مستثمر مطحنة يبيع عينا الحبوب المسلمة اليه لاجل طحنها .

البيوت الجاهزة في مشروع فقرا

جاءنا من شركة بوليفاب ش.م.م. «POLYFAB» لصناعة البيوت الجاهزة :

« ورد في العدد الرقم ١٢٢٢١ في تاريخ ٢٢-٨-١٩٧٤ من جريدتكم الغراء خبر مفاده ان شركة اسوجية هي صانعة البيوت الجاهزة المنجزة في مشروع فقرا - مزرعة كفرذبيان .

اننا نفيدكم ان كل الابنية الجاهزة القائمة في المشروع المذكور هي من صنع لبنان ، انشئت في مصنع شركة بوليفاب - الدكوانة - بيروت ، وركبها فنيو الشركة المتخصصون في هذا الحقل .

كما تم توقيع عقد جديد بين شركتنا وشركة امفي «IMFI» صاحبة مشروع فقرا لانجاز سبعة مبان أخرى وتركيبها وتسليمها قبل فصل الشتاء المقبل (...)

مدير شركة بوليفاب بالوكالة المهندس روجيه صيقلي » .

الـ « تي . أم . آي . » تشتري البوينغ الثامنة

ادى تزايد الطلب على خدمات شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط (T.M.A.) للشحن الجوي المنتظم حول العالم الى شراء طائرة ثامنة من طراز « بوينغ ٧٠٧ - ٣٢٠ سي » بمبلغ ٧ ملايين دولار اميركي (وليس ٣ ملايين كما ورد أمس خطأ) .

وبذلك اصبحت الشركة تسير اكبر اسطول من طائرات « البوينغ ٧٠٧ » في منطقة الشرق الاوسط .

وستقرر الشركة قريبا اي نوع من الطائرات العملاقة يناسب عملياتها في المستقبل .

بورصـة بـيروت

تراجعت حركة بورصة بيروت ، فسجلت الردهة يوم الخميس ٥٧٠ سهما بقيمة ١٥٦٧٨٧ ليرة في مقابل ٦٨٠ سهما بقيمة ٢٤٢٠٢٥ ليرة يوم الاربعاء .

اقتصر العمل لليوم الثاني على أربعة أنواع من الاسهم توزعت المبيعات فيها كالاتي : عقارية المرفأ ٨٠ سهما ، الترابة البيضاء ١٠ أسهم الترابة اللبنانية ٨٠ سهما ، الاترنيت ٢٢٥ سهما ، أ . ب . ث ١٧٥ سهما .

زاد سعر سهم الترابة اللبنانية ليرة ، وتراجع سعر سهم الاترنيت ٣ ليرات . بقيت حركة العرض والطلب نشطة ، الا ان الطلبات فاقت العروض .

طرأ تحسن نسبي على سعر الجنيه الاسترليني ، فيما تراجعت أسعار الدولار الاميركي والفلوران الهولندي والكورون الدانمركي والليرة التركية والمارك الالماني والشلن النمساوي والين الياباني والكورون الاسوجي والليرة الايطالي والفرنك السويسري . واستقرت أسعار العملات الاخرى .

زاد سعر درهم الامارات والريال السعودي وتراجع سعر الدينار الكويتي . واستقرت أسعار بقية العملات .

على صعيد الذهب ، بيعت الاونصة بـ ١٥٤،٤٠ دولارا ، وبيع الكيلوغرام بـ ٤٩٣٠ دولارا .

اسعار العملات المدرجة أدناه خاضعة لتقلبات سوق الصرف الحر وتعود الى اقفال الساعة الاولى وهي لسعر الشراء فقط .

درهم الامارات العربية	٥٦،٢٥
الدولار الاوسترالي	٣٤٨
الدولار الكندي	٢٣٨،٥٠
الدولار الاميركي	٢٣٦
الدولار الاميركي حوالة	٢٣٦،٥٠
الدراخما	٦،٥٠
الفلوران الهولندي	٨٣
الالف فرنك افريقي	٩٣٠
الفرنك البلجيكي حوالة	٥،٧٩
الفرنك الفرنسي	٤٦،٨٥
الفرنك الفرنسي حوالة	٤٧،٠٥
الالف لير ايطالي (حوالة)	٣٤٣،٥٠
الفرنك السويسري حوالة	٧٥،٤٠
الالف لير ايطالي (بنكنوط)	٣٣٦
الليرة القبرصية	٥٥٠
الليرة المصرية	٣٥٨
الليرة المصرية حوالة	
تجاري اسمي	٧٢٠
الليرة السودانية	٣٦٥
الليرة الاسترلينية	٥٤٣
الليرة الاسترلينية	٥٤٤
٢٤٣١،٦٠	٥٣٥
الليرة السورية	٦٠،٣٠
الليرة التركية	١٥،٧٥
المارك الالماني	٨٥،٢٥
المارك الالماني حوالة	٨٥،٠٥
البيزيتا الاسبانية	٣،٩٧
البيزو الارجنتيني (الجديد)	١٤
الريال الايراني	٣،٣٠
ريال قطر	٥٦،٥٠
الريال السعودي	٦٦،٢٥
الروبية الهندية	٢٥
الشلن النمساوي	١٢،٢٠
الالف ين ياباني (بنكنوط)	٧٤٠

الليرة الايرانية	٨٢،٠٠
الليرة العثمانية التجارية	٧٤،٠٠
الليرة العثمانية الرشادية	١٠٥،٠٠
الليرة الفرنسية (نابليون)	١١٢،٠٠
البيزوس المكسيكي	٤٨٥،٠٠
الليرة الانكليزية (ملك)	١١٧،٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١١١٨١،٠٠

المبادلات

عقارية المرفأ	٢٨٢
الترابة البيضاء	٣١٨
الترابة اللبنانية	٥٤٠
الاترنيت	٢٥٥
أ . ب . ث	٤٢،٥٠

العرض

كاديشا	١٨٤
زحلة	٤٥
العقارية للبنان	٢٧٠
الكازينو	١٢٢
التلفريك	٥٥

الطلب

قاديشا	١٨١،٥٠
زحلة	٤٠،٥٠
أوكال	١١٢،٥٠
بون جوس	٨٥
الكازينو	١٤١،٧٥
التلفريك	٤٨،٥٠
التلفزيون	٢٥

اقفال ٢٩ - ٨ - ٧٤

العملة	شراء ق.ل.
الكورون الدانمركي	٣٧
الكورون الاسوجي حوالة	٥٠،٦٠
الكروزيرو البرازيلي	٢٩
دينار البحرين	٥٦٥
الدينار العراقي	٧٠٥
الدينار الاردني	٦٩٨
الدينار الكويتي	٧٦٨
الدينار الليبي	٦٠٠

زيارة الوفد التجاري الماليزي للاخشاب والمعاكس والقشرة

يستقبل وفد تجاري ماليزي مؤلف من اكبر اصحاب معامل الاخشاب ومشتقاتها في غرفة تجارة وصناعة بيروت من يهمهم الامر من التجار الكرام اليوم ٣٠ آب ما بين الساعة التاسعة صباحا والاولى ظهرا . الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة الى تجار الاخشاب للاجتماع بالوفد .

جمعية اصحاب السفن ترجىء اضرابها وقطاع الطيران يحذر من الاضرار

ارجأت الجمعية العمومية لاصحاب السفن اللبنانيين تنفيذ اضرابها الذي كان مقررا أمس ، لمدة أسبوع ريثما تنفذ الوعود الرسمية المقطوعة والمتعلقة باعادة النظر في سعر مادة الغاز أويل لجهة خفضها للسفن اللبنانية .

ووجه اتحاد عمال قطاع البحر واتحاد عمال الطيران الى رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ووزراء الصناعة والنفط والشؤون الاجتماعية والموارد المائية والكهربائية برقية مشتركة هذا نصها : « اتحاد نقابات عمال قطاع النقل البحري واتحاد عمال وموظفي شركات الطيران يناشدانكم التدخل السريع شخصيا لاعادة النظر في قرار وزارة الصناعة والنفط والقاضي برفع أسعار محروقات السفن والطائرات اللبنانية . هذا القرار مضر بمصالح عمال قطاع البحر وموظفي الطيران وعماله وله اثر مباشر في زيادة الاسعار والغلاء اذ أن شركات الشحن ستزيد بدورها الاجور . نكرر رجاءنا تدخلكم السريع لاعادة النظر في القرار المذكور » .

وعقد اتحاد النقل الجوي ونقابة الطيارين اللبنانيين جلسة مشتركة لمناقشة انعكاسات قرار زيادة أسعار كاز الطيران على أوضاع الطيران المدني اللبناني والعاملين فيه .

وصدر عن الاجتماع بيان تحدث عن رفع سعر كاز الطيران بنسبة ٢١٣ ٪ في أشهر قليلة بداعي سد العجز في صندوق المحروقات . وأضاف ان شركات الطيران ستحاول تعويض الخسائر التي ستلحق بها ، والتي تفوق الملايين بالطرق الاتية :

- عرقلة المنجزات والمكاسب التي أصابت عمالها ومستخدميها والحد من المنافع المقررة والتي ستقرر لهم في المستقبل .

- الحد من حجم التوظيف فيها مما يزيد في بطالة الشباب اللبناني . والدليل اقدام احدى الشركات الوطنية ، بعد صدور قرار رفع السعر ، على الغاء عروضها الاخيرة لتوظيف ما يفوق ٣٠٠ موظف جديد .

- زيادة اسعار النقل الجوي مما يؤثر سلبا على حركة الاستيراد والتصدير والسياحة بما سيسببه من تأثير على المستهلك اللبناني الذي سيتحمل ارتفاع الاسعار والذي يئن اصلا من غلاء المعيشة .

وأشار البيان الى ان مطار بيروت سيتضرر كذلك وان الطائرات العالمية ستفضل الهبوط في مطارات اخرى تقل أسعار وقودها عن أسعار بيروت . وقال البيان ان المتضرر الاكبر من زيادة اسعار كاز الطيران هو الشركات الوطنية لانها تصرف ٥٠٪ من مجموع الكمية المستهلكة .

ودعا البيان الحكومة الى اعادة النظر في القرار والاستعاضة عنه بلجنة عليا تضم اختصاصيين وخبراء من القطاعين العام والخاص بمن فيهم ممثلون عن شركات الطيران الوطنية ونقابة الطيارين اللبنانيين واتحاد النقل الجوي للبحث في كل ما يتعلق بالموضوع المطروح .

ووقع البيان عن اتحاد النقل الجوي الرئيس الياس شعيا وأمين السر سعيد نعمة وعن نقابة الطيارين اللبنانيين الرئيس عبدالمنعم حطيط وأمين السر جورج أبو مراد .

الاتحاد البترولي يلوح بالاضراب الفوري

وجه أمس اتحاد نقابات مستخدمي شركات البترول برقية الى كل من وزير الصناعة والنفط ووزير الاشغال العامة ووزير العمل والشؤون الاجتماعية والمدير العام للنفط والمدير العام لوزارة العمل ، احتج فيها على قرار السماح لوزارة الاشغال العامة بسحب الفي طن من الاسفلت مباشرة من مصفاة طرابلس .

وقال الاتحاد ان هذا التصرف يشكل سابقة مؤذية بالنسبة الى ديمومة عمل الاجراء العاملين في شركات التوزيع لذلك فان الاتحاد يطالب بالابقاء على ترتيبات التموين التقليدية كي لا يضطر في حال تنفيذ القرار ، الى التوقف الجماعي الفوري عن العمل .

مدير الصناعة يؤكد: ازمة الترابة لم تتجدد

قال المدير العام لوزارة الصناعة الدكتور فوزي ابو دياب « ان أزمة الترابة لم تتجدد وان سكة الحديد توقفت خلال اليومين الاخيرين عن نقل الترابة بسبب اضطرارها الى نقل المواشي ، غير ان الاتصالات التي أجريت مع المسؤولين عنها أسفرت عن استئناف شحن الترابة بطاقة يومية مقدارها الف طن » .

ورد الدكتور ابو دياب سبب ازدحام الشاحنات في شركة الترابة ، وعدم تمكنها كلها من تسلم الكميات العائدة اليها ، بأن « لدى السائقين بونات صالحة لمدة ثلاثة ايام ، والذي يحصل هو ان قسما كبيرا من هؤلاء يبقى لليوم الثالث فيتوجه الى الشركة ويحصل الازدحام ، اذ يتعذر على الشركتين تلبية كل الطلبات لمدة واحدة » .

وأكد الدكتور ابو دياب « ان الترابة متوافرة بكثرة وان التصدير لم يكن يوما السبب في أزمة الترابة والارقام الاتية تثبت ذلك :

عام ١٩٧١ وخلال الثمانية الاشهر الاولى كان الاستهلاك المحلي من الترابة التي تنتجها شركة الترابة اللبنانية ٧٢٠٧٢ طنا . وفي الفترة نفسها من عام ١٩٧٢ بلغ ٧٩٧٩١ طنا ، اي بزيادة ١٠،٧٪ . وفي العام ١٩٧٣ ٨٢٠٧٤ طنا اي بزيادة ٢،٨٤٪ وفي سنة ١٩٧٤ ١١٢٩٥٤ طنا اي بزيادة ٣٧،٦٪ .

وبالمقارنة كان التصدير للفترات المذكورة على النحو الاتي :

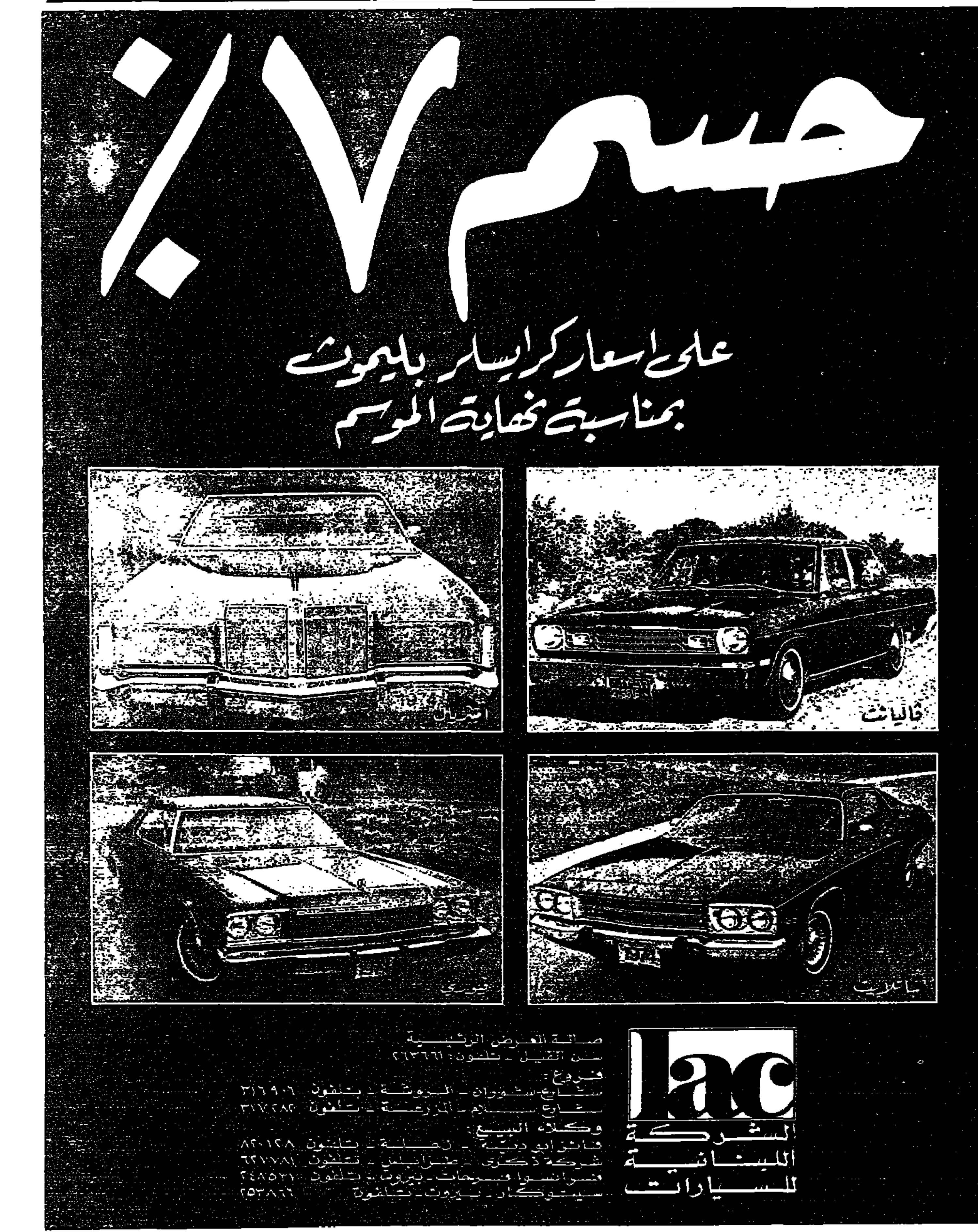
عام ١٩٧١ ، ٢٥٩٤٠ طنا ، عام ١٩٧٢ ، ٣٩٥١٠ اطنان اي بزيادة ٩،٩٪ ، سنة ١٩٧٤ ١٢٧٠٠ طن ، اي بنقص قدره ٤٢،٤٪ » .

أ. روبرت عبود في لبنان
النائب الاول لرئيس مجلس ادارة فيرست شيكاغو

وصل أمس قادما من مصر السيد أ. روبرت عبود النائب الاول لرئيس مجلس ادارة فيرست شيكاغو كوربوريشن الشركة الام لذي فيرست ناشونال بنك أوف شيكاغو وذلك ضمن جولة يقوم بها في الشرق الاوسط .

وتستغرق زيارته للبنان يوما واحدا ويقابل الرئيس سليمان فرنجيه وعددا من المسؤولين ورجال الاعمال اللبنانيين كما يجتمع برجال الصحافة قبل أن يتابع جولته الى الخليج والمملكة العربية السعودية .

وكان في استقباله في المطار السادة آلن دلب وجورج خوري وعبود تصولي من البنك والدكتور كلوفيس مقصود .



رياضة والعاب

دورة الجمهور في العاب القوى

منافسة... ولكن لا أرقام



هدى ناهض – في الوسط – الفائزة في الـ٢٠٠ متر للسيدات •

كتب جوزف حردان :

نادي الجمهور نظم بعد ظهر أمس مسابقات اليوم الاول من دورته السنوية في العاب القوى التي يشترك فيها لاعبون ولاعبات من نادي رويال – راسينغ البلجيكي ونـادي الاتحاد السوري ونوادي هومنتمن بيروت وجونيه والسان جورج الزلقا اضافة الى الجمهور • وأشرف على المسابقات الاتحاد اللبناني لالعاب القوى ولجنة الارقام وساهم في التحكيم ٢١ حكما اتحاديا •

وعلى رغم أن معظم المسابقات شهدت منافسة جدية خصوصا بين السيدات ، فانه لم يسجل خلالها أي رقم للدول الثلاث المشتركة •

ووزعت على الفائزين في كل مسابقة مداليات تذكارية •

وتتابع الدورة الساعة ٥ بعد ظهر اليوم •

السيدات

❋ ١٥٠٠ متر :
١ – اردا كلباكيان – هومنتمن جونيه – ٥ دقائق وثانية
٢ – فايزة فخري – الاتحاد السوري – ٥و١٩و٧
٣ – ماريان الشويري – الجمهور – ٥ و ٢٤ و ٦

❋ رمي الكرة الحديدية :
١ – كريستيان هدرفيان – الجمهور – ٩،٧٨ امتار
٢ – جمال بعيني – الاتحاد السوري – ٩،٠٣

❋ ٢٠٠ متر – فئة ثانية :
١ – أمال قساطلي – الجمهور – ٢٧ ثانية
٢ – نايلة ابي فاضل – الجمهور – ٢٩ و ٣
٣ – ماريان سلك – الجمهور – ٣٠ و ١

❋ ٢٠٠ متر – فئة اولى :
١ – هدى ناهض – الجمهور – ٢٦ ثانية و ٩ أعشار
٢ – ادال غريب – الاتحاد السوري – ٢٧
٣ – نابغة علوان – الاتحاد السوري – ٢٧ و ٣

الرجال

❋ ١١٠ أمتار حواجز :
١ – جورج عطيه – الجمهور – ١٦ ثانية و ٥ أعشار
٢ – مصطفى ناصر – الجمهور – ١٦ و ٨
٣ – هشام العايض – الاتحاد السوري – ١٦ و ٨

❋ ١٠٠ متر فئة ثالثة :
١ – اتيان فتال – الجمهور – ١١ ثانية و ٩ أعشار
٢ – سرج شوليكا – الجمهور – ١٢ و ١
٣ – ملحم عواد – الجمهور – ١٢ و ٣

❋ الوثبة الثلاثية :
١ – نجدت بنيان – الاتحاد السوري – ١٢،٧٥ مترا
٢ – زياد القط – الاتحاد السوري – ١٢،٢٧

❋ ١٠٠ متر – فئة ثانية :
١ – غابي توماس – الجمهور – ١١ ثانية و ٥ أعشار
٢ – يوردان عيجي – الجمهور – ١١ و ٦
٣ – شاهين نجيم – الجمهور – ١١ و ٨

❋ ٨٠٠ متر – فئة ثانية :
١ – الان جورجيادس – الجمهور – دقيقتان و ٩ ثوان و ٨ أعشار
٢ – عدنان عزو – الجمهور – ٢ و ١٠
٣ – ريمون أبو فرحات – الجمهور – ٢ و ١٠ و ١

❋ ٨٠٠ متر – فئة اولى :
١ – نبيل الشويري – الجمهور – دقيقة و ٥٧ ثانية
٢ – حسين شحود – الاتحاد السوري – ١ و ٥٧ و ٧
٣ – غسان ضو – الجمهور – ١ و ٥٨ و ٩

❋ ١٠٠ متر – فئة اولى :
١ – جان بيار بورله – بلجيكا – ١٠ ثوان و ٧ أعشار
٢ – غسان نبهان – الاتحاد السوري – ١٠ و ٩
٣ – فانسان بورله – بلجيكا – ١١

❋ رمي الرمح :
١ – أسامة الشامي – الاتحاد السوري – ٥٩،٩٠ مترا •
٢ – رسمي غراوي – الجمهور – ٤٩،١٨

❋ الوثب بالزانة :
١ – محمد ناصر – الجمهور – ٣،٩٠ أمتار
٢ – عبدو ناصر – الجمهور – ٣،٧٠
٣ – مصطفى ناصر الجمهور – ٣،٥٠

❋ البدل ٤ × ٤٠٠ متر :
١ – الاتحاد السوري – ٣ دقائق و ٣١ ثانية و ٩ أعشار
٢ – الجمهور – ٣ و ٣٢ و ٨

مسابقة للمحررين الرياضيين

وجرت على هامش الدورة مسابقة للمحررين الرياضيين في الـ ٤٠٠ متر • فقار في الفئة الاولى :
١ – محمد زهير – السفير – ٣٠ ثانية و ٦ أعشار
٢ – غازي فريح – المحرر – ٣٣ و ٦
٣ – جوزف حردان – النهار – ٣٤ و ٦

وفي الفئة الثانية :
١ – يوسف برجاوي – السفير – ٣٧ ثانية و ٧ أعشار
٢ – عمر ناطور – السفير – ٤٠،٣٩
٣ – فكتور نصر – لسان الحال – ٧٢ و ٦ •

نبيل شويري الفائز في الـ٨٠٠ متر للرجال •



اردا كلباكيان الفائزة في الـ١٥٠٠ متر للسيدات • (جيمي فارتيطاريان)

الرمـايـة

كأس الاتحاد لجوزف عون في ١٠٠ طبق من الحفرة

١٥ راميا ورامية واحدة تنافسوا أمس في حقل الرماية في فرن الشباك للفوز بكأس الاتحاد على مئة طبق من الحفرة الاولمبية •

الرامية الوحيدة ميشيل بسول نعمه لم تكمل «المشوار» بعدما اصابت في اللفة الاولى ١٩ من ٢٥ • وتابع الرجال المباراة ، فضمن جوزف عون المركز الاول بـ٩٥ طبقا وتلاه جورج حداد بـ٩٢ اما المركز الثالث فتنافس عليه ثلاثة هم : طوني سعد الذي عاد بعد انقطاع ٥ سنوات واسعد الدراوس ومحيي الدين الناطور الذين اصابوا ٩١ فأجريت تصفية بينهم على ٢٥ طبقا فأصاب الدراوس ٢٥ والناطور ٢٤ وسعد ٢٢ •

وهنا النتائج الفنية :
١ – جوزف عون – ريو – ١٠٠/٩٥
٢ – جورج حداد – ريو – ٩٢
٣ – اسعد الدراوس – ريو – ٩١ تصفية ٢٥/٢٥
٤ – محيي الدين الناطور – الرماة – ٩١ تصفية ٢٥/٢٤
٥ – طوني سعد – السان جورج – ٩١ تصفية ٢٥/٢٢
٦ – ايلي نصرالله – العمران – ٨٨
٧ – موريس ثابت – السان جورج – ٨٧
٨ – فؤاد بستاني – ريو – ٨٥
٩ – غابي خاطي – الشباب – ٨٣
١٠ – فادي الدراوس – ريو – وطوني سعادة – النهضة – ٨٠

أشرف على المسابقة العقيد اميل نصار وجان طعمه وخليل نحاس •

في عبيه

❋ يقيم نادي شبيبة عبيه مباراة في الرماية على الاطباق الساعة ٢ بعد ظهر الاحد في ميدان عبيه للرماية • للاشتراك الاتصال بفريد كنعان وفادي بستاني في مركز النادي في عبيه •

كرة السلة :

يوغوسلافيا غلبت لبنان

لعب فريق لبنان في كرة السلة مباراته الثانية في نطاق دورة الجزائر الدولية وخسر أمام يوغوسلافيا ١٣٠ – ٨٠ (الشوط الاول ٦١ – ٣٣)•

وفي مباراة ثانية جرت بين فريقي الجزائر للكبار والناشئين فاز الاول ١٠٣ – ٩٠ (الشوط الاول ٥٦ – ٤٩) •

❋ بطولة أوروبا للسيدات

بدا ليلة الاربعاء أن الفريق السوفياتي هو الذي سيحرز بطولة أوروبا في كرة السلة للسيدات للمرة الثانية عشرة اذ سحق فريق تشيكوسلوفاكيا القوي ١٠٤ – ٥٨ (الشوط الاول ٥٠ – ٢٤) •

ولقب البطولة لا يزال في حوزة السوفياتيات منذ العام ١٩٦٠ ، ونجمة الفريق الحالي هي العملاقة اوليانا سيمينوفا (٢،١٠ م) التي حققت وحدها ٣١ نقطة •

وتجري البطولة في سردينيا في ايطاليا ، وقد سجلت فيها ليلة الاربعاء النتائج الاخرى الآتية : فازت ايطاليا على رومانيا ٥٢ – ٤٥ وبلغاريا على فرنسا ٧٦ – ٧٤ بعد تمديد الوقت •

وفي نطاق مباريات الفرق التي استبعدت عن المرحلة النهائية والتي تتنافس على المراكز بين الثامن والثالث عشر فازت هولندا على أسبانيا ٥٤ – ٥٣ وبولونيا على المانيا الغربية ٨٧ – ٤٤ •

الكرة الطائرة :

لينينغراد – الرسل

المباراة السادسة لفريق اوتوموبيليست ليلينغراد تقام الساعة ٨ مساء اليوم على ملعب الشرقية زحلة ضد فريق الرسل جونيه •

❋ على ملعب عيرون تقام الساعة ٨ مساء اليوم مباراة ودية في الكرة الطائرة بين المحيدثة وعيرون •

❋ في نطاق دورة عين الخروبة فاز التضامن الزلقا على عين الخروبة ٢ – ١ (٨ – ١٥ ، ١٥ – ١٠ و ١٥ – ٤ – ١١) للدرجة الثانية • والتضامن الزلقا على العمل بكفيا ٣ – ٠ (١٧ – ١٥ ، ١٥ – ٤ و ١٥ – ٧) للدرجة الاولى •

الدورة الآسيوية ١٩٧٨ في أسلام أباد

أمس قرر مجلس الاتحاد الآسيوي للالعاب في اجتماعه في طهران اقامة دورة الالعاب الآسيوية لسنة ١٩٧٨ في اسلام اباد عاصمة باكستان •

ووافق المجلس على طلبي عضوية كل من لبنان ودولة الامارات العربية المتحدة •

المصارعة :

الدامور غلب الشباك

فاز مصارعو نادي الهواة الدامور على مصارعي النادي الوطني فرن الشباك بأربعة انتصارات في مقابل انتصارين في اللقاء الذي جرى على ملعب المدرسة الرسمية للصبيان • وهنا النتائج :

فاز الياس البواري – الدامور – على كميل شهيب بالكتفين •

وميلاد شعيا – الدامور – على مارون سليم بالنقاط •

وعصام شعيا – الدامور – على وليد قليلات بالكتفين •

وسليم شعيا – الدامور – على اكرم بكداش بالنقاط •

وخسر طانيوس الشاويش – الدامور – أمام سالم سالم – فرن الشباك – بالنقاط •

وريمون زغيب – الدامور – أمام ايلي تاكسوزي – فرن الشباك بالكتفين •

وتخلل المباريات انتخاب أجمل طفل وأجمل طفلة : طوني نعيم عون – سنتان : جوزف مخايل مطر – ٥،٥ سنوات ، ريمونا الشماعي ٣ سنوات ونصف ، لدى جوزف غريب ٦ •

الاطفائية الرئيسي ضد الاطفائية الثانوي

تجري بعد ظهر اليوم الجمعة على ملعب الاطفائية في الطريق الجديدة مباراة في كرة القدم بين فريقي المركزين الرئيسي والثانوي لاطفائية بيروت ينال الفائز فيها كأسا فضية يقدمها رئيس المركز الثانوي الرائد فؤاد ابي شاهين •

كرة القدم

الدوري العام المصري يبدأ في ٦ أيلول

في ٦ ايلول يبدأ الدوري العام المصري في كرة القدم بعدما توقف في ٦ تشرين الاول ١٩٧٣ واستعيض عنه بدورة تحمل اسم دورة ٦ تشرين « كأس العاشر من رمضان » توزعت فيها الفرق الـ١٨ على مجموعتين وانتهت بفوز نادي الزمالك بالكأس وحلول الترسانة في المركز الثاني والاتحاد السكندري في المركز الثالث بينما اعتذر المحلة عن مواصلة اللعب اثر دخوله دور التصفية النهائية الرباعية بحجة التحضير لبطولة نوادي افريقيا التي يمثل فيها مصر •

بالنسبة الى الفرق المشتركة في الدوري ، تعتمد التوقعات على المكانة التقليدية للفرق ، ولذا نجد ان حظ كل من فرق المحلة والزمالك والاهلي والاسماعيلي والترسانة والاتحاد السكندري – وهي فرق الطليعة – لا تمكن مقارنته بحظ فرق الاقاليم الضعيفة ماديا مثل بني سويف والمنيا والشرقية •

كذلك تبدو سيطرة النوادي الكبيرة على النوادي الصغيرة واضحة • فالنادي الاهلي اختطف في الموسم الجديد اللاعب الوحيد الذي تألق دوليا في صفوف الفرق الصغيرة وهو جمال عبدالعظيم قلب هجوم نادي القناة ومنتخب مصر • كما ان الاهلي نسج على منوال الفرق الاوروبية عندما بدأ مساعيه لضم نجم النادي الاولمبي طاهر الشيخ • وهناك انباء عن اتفاق قد يعقد بين الاهلي والاولمبي يتم فيه دفع مبلغ ٥ آلاف جنيه على ان تجرى مباراة يعود ريعها الى الاولمبي في مقابل استغنائه عن طاهر الشيخ • الشيخ لا يزال في كندا وهو يشترط للعودة الى مصر التوقيع للاهلي •

الزمالك من جهته ضم الى فريقه وجها جديدا بارزا هو نجم نادي طنطا – من نوادي الدرجة الثانية – حلمي طولان • وبالفعل لعب طولان مباريات تجريبية عدة مع الزمالك تألق فيها وظهرت خطورته كمهاجم وكساعد دفاع • كذلك استعاد الزمالك لاعبه الكبير طه بصري الذي كان يلعب في الكويت وتعاقد معه بمرتب محترم اسوة بزميليه حسن شحاته وعمر النور • الى ذلك ظهر عدد من اللاعبين الناشئين الذين افردت لهم مراكز في الفريق الاول بينهم احمد عبدالحليم وصلاح الناهي وممدوح مصباح •

بقيت المشكلة الوحيدة عند الزمالك وهي مشكلة علي خليل التي يتوقع ان تحل بين النادي ونادي الراسينغ البيروتي قبل بداية مباريات البطولة المصرية الرسمية •

النوادي الكبيرة قدمت الى الاتحاد المصري قوائم تضم ٢٢ او ٢٤ لاعبا• ويتبين من هذه اللوائح ان النادي الاسماعيلي كسب جديدا هو عادل ابو جريشة الذي كان هداف الفريق المصري في البطولة العربية المدرسية التي أقيمت في لبنان العام الماضي• اما الترسانة فخلت قائمته من أحد أفضل لاعبيه وهو ظهيره المحترف الالفي • كذلك خلت قائمة النادي الاهلي من اسماء شريف محكور وأحمد ماهر (الذي قيل انه سيعود الى ناديه السابق الطيران) ومحيي عثمان (الذي شاعت اخبار عن قرب انتقاله الى الزمالك) والحارس الاحتياطي عازم ولاعب نادي الانتصار البيروتي عبدالعزيز حسن •

وأبرز من غاب عن القائمة الرسمية في الزمالك هو الحارس السوداني الدولي سمير محمد علي ولم يعرف الى الآن ان كان اسمه سيضاف رسميا في ما بعد ام لا •

وهنا برنامج الاسبوع الاول من البطولة :

❋ الجمعة ٦ ايلول :
الاولمبي – المصري •
القناة – بني سويف •
السكة الحديد – الاسماعيلي •
الشرقية – البلاستيك •
المنيا – الترسانة •
دمياط – المنصورة •
المحلة – الاتحاد السكندري •

❋ السبت ٧ ايلول :
السويس – الاهلي •

❋ الاحد ٨ ايلول :
الزمالك – الطيران •

فوز الزمالك ٥ – ٠ على بطل السعودية

اكتسح فريق الزمالك المصري فريق النصر بطل السعودية بخمس اصابات في مقابل لا شيء في المباراة التي جرت بينهما يوم الثلثاء • وكان في وسع الزمالك تسجيل أكثر من عشر اصابات نظرا الى استسلام الفريق السعودي •

سجل فاروق جعفر لاعب الوسط المدافع ٣ اصابات وسجل قلب الدفاع ممدوح البرديسي اصابة والمهاجم الاحتياطي مجدي السيد اصابة أخرى •

٣٠٠ الف جنيه ثمنا لمارتن دوبسون !

يبدو ان نادي افرتون الانكليزي مصمم على استعادة امجاده الكروية الماضية والتغلب على بريق منافسه المحلي ليفربول • فقد سجل افرتون رقما قياسيا جديدا في سوق شراء اللاعبين هو ٣٠٠ الف جنيه غدا ونقدا دفعها ثمنا لكابتن فريق برنلي و « دينامو » خط الوسط لمنتخب انكلترا مارتن دوبسون • كما ان مدير النادي بيلي بينغهام لا يزال في طليعة المتنافسين على شراء حارس مرمى انكلترا بيتر شيلتون من ناديه ليستر سيتي •

وتجدر الاشارة الى ان بيلي بينغهام ، وهو لاعب دولي سابق في افرتون ومنتخب ايرلندا الشمالية: تولى ادارة النادي الموسم الماضي خلفا للمدير السابق هاري كاتاريك. وبدأ حملة ضخمة لتقوية الفريق لضم اليه في موسم واحد كلا من كابتن منتخب ايرلندا الشمالية دايف كليمنتس وهداف منتخب انكلترا بلا هم دون ٢٣ عاما بوب لاتشفورد (اصبح أغلى لاعب انكليزي وقدر ثمنه بـ ٣٥٠ الف جنيه) ونجم نادي سانت جونستون الاسكوتلندي جيم بيرسون •

الملاكمة

اليوم المباريات النهائية في بطولة العالم

ليلة الاربعاء – الخميس وزعت المداليات البرونزية في بطولة العالم في الملاكمة للهواة التي تجري حاليا في كوبا •

وجاء توزيع هذه المداليات على اللاعبين الذين احتلوا المركز الثالث في أوزانهم وذلك بحسب الترتيب الآتي :

❋ وزن ما دون الذبابة : يودين (الاتحاد السوفياتي) ورودريغيز (اسبانيا) •

❋ وزن الذبابة : ماسيكو (الاتحاد السوفياتي) وغرويتكو (رومانيا) •

❋ وزن الديك : كوزنتيلو (فرنسا) وطوروزيان (الاتحاد السوفياتي)•

❋ وزن الريشة : الفاريز (كوبا) وغاريبالدي (باناما) •

❋ الوزن الخفيف : بيلون (بورتوريكو) وايشادي (كوبا)•

❋ وزن فوق الخفيف : كوتي (غانا) وبيير (المانيا الشرقية)•

❋ وزن الوسط : بانكوف (بلغاريا) وكيكا (بولونيا) •

❋ وزن فوق الوسط : نسويوفا (أوغندا) وكيلماتوف (الاتحاد السوفياتي) •

❋ الوزن المتوسط : دولا (كينيا) وفيتمبورغ (المانيا الشرقية) •

❋ وزن نصف الثقيل : ساكس (المانيا الشرقية) وسبينكس (الولايات المتحدة) •

❋ الوزن الثقيل : ميليتش (يوغوسلافيا) وايبنلا (نيجيريا)•

وتجرى اليوم المباريات النهائية لمختلف الاوزان وتوزع في ضوئها المداليات الفضية والذهبية •

فورمان عن محمد علي : سأفك رقبته

« قبل كل شيء سأمزق الحلقة اربا ثم لا يعود علي سوى أن أفك رقبته » • هذا ما قاله بطل العالم في الملاكمة للوزن الثقيل جورج فورمان حين سئل عن الخطة التي سيعتمدها في مواجهة محمد علي في ٢٤ أيلول في كينشاسا •

ويوم الاربعاء تدرب فورمان مع ستة ملاكمين ولعب مع كل منهم جولة واحدة وخرجوا تباعا وهم في حالة مؤثرة •

السباحة :

اليوم الراسينغ الفرنسي

الخامسة بعد ظهر اليوم الجمعة وغدا السبت يقابل فريق نادي الراسينغ الفرنسي في السباحة منتخب النوادي اللبنانية في حوض النادي اللبناني للسيارات والسباحة في الكسليك • وهنا البرنامج :

الجمعة : ١٠٠ متر فراشة ، ١٠٠ متر صدرا ، ٢٠٠ متر حرة ، البدل ٤ × ١٠٠ متر حرة للرجال والسيدات•

السبت : ١٠٠ متر حرة ، ١٠٠ متر ظهرا ، ٢٠٠ متر فردية متنوعة ، البدل ٤ × ١٠٠ متر متنوعة للرجال والسيدات •

وتتخلل المقابلة مباقات لسباحي النادي وسباحاته •

كرة الماء

❋ في مباراة ودية في كرة الماء اقيمت في مسبح المدينة الرياضية فاز نادي اللونغ بيتش على طلاب المعهد الوطني للرياضة ٩ – ٦ •

ازهار بكفيا : امير صغير يتصرف كما يتصرف اللبنانيون المغتربون



الامير الصغير ، شعار المهرجان •

تحدثت لجنة المهرجان الثامن والثلاثين للازهار في بكفيا في نقابة المحررين عبر السيد ميشال توما عن عيدها ، كما يأتي :

« بكفيا ، كعادتها كل سنة ، رجالها وشبابها وشاباتها يعملون ليلا ونهارا لاحياء مهرجانها الوطني للازهار ، هذا المهرجان الذي يسبغ عليه الفكر طابعا خاصا من الفن والاصالة ورهافة الذوق •

والى الاحتفالات المعتادة : رياضة، طواف بالمشاعل ، موسيقى ، حفلات راقصة ، انتخاب اميرات العيد ، كرنفال كبير وكرنفال سيار ، تقدم بكفيا معرض الاخوة بحبسوس ، ومعرض اللوحات الزيتية للفنان شارل بشير ابن بكفيا وتختتم الاحتفالات بموكب السيارات المزهرة بملايين الازهار يوم الاحد الثامن من ايلول ١٩٧٤ • وموضوع الموكب « الامير الصغير » ، للكاتب الفرنسي الكبير سانت اكزوبري •

هذا الامير الصغير المتعطش الى الاسفار والمعرفة والصداقة يفتش عنها في كل مكان ، يذهب ويعود دائما ، يزور كل الكواكب لكنه يؤوب الى كوكبه ، كما شأن اللبنانيين يسافرون ويبتعدون لكنهم يعودون • هذا الامير ، الذي يفتش عن مياه الابار لمداواة القلوب ، هذا الثعلب الذي يتمنى ان يكون اليفا ليصبح محبوبا، هذه الوردة التي تختال غنجا وحياء لتخفي حاجتها الى صداقة تحميها ، هذه القوافل المجنونة تسير مسرعة دون وعي وراء الاهداف الوهمية •

ذلك كله يقف وجها لوجه أمام ملك متغطرس متجبر احمق لا يعمد الا ان يأمر ، ولا يرضيه الا منظر المهرولين المتمسكين على اعتابه ، يحب ذاته ولا يبالي الا بجمع الملايين ، عبادة مادية ، لا شعر ولا صداقة ولا سعادة• قصة هذا الامير الصغير عهدت اللجنة في تنفيذها الى الفنانين شارل وبرناديت بشير كما عهدت اليهما ايضا في تزيين بكفيا •

هدفنا أن تكون قصة الامير داعية الى العفة في التفكير والاخلاص للصداقة وطريقا مزهرا للوصول الى التقارب وتمكين الصداقات بين الناس آملين ان يتطلع المتفرجون الى الموكب بأعين الاولاد الصغار الابرياء الذين تخيلهم الكاتب عندما وضع تحفته الغالية (•••) » •

اخوية القرية المريمية

مع عيدها السنوي التاسع والعشرين تقدم اخوية القرية المريمية الدكتور فؤاد افرام البستاني في محاضرة موضوعها « قيم لبنانية خالدة » في رعاية محافظ الجنوب وحضوره الساعة السادسة والنصف مساء الثلثاء ٣ ايلول ، في مركز نادي الاشبال – القرية – قضاء صيدا • (يرجى عدم دخول الاولاد • وتقبل التبرعات للاخوية على باب القاعة)•

الملحق الجوي الاميركي

الملحق الجوي الجديد في السفارة الاميركية في بيروت الكولونيل هيو روهسام وقرينته كانا ضيفي الشرف في حفلة استقبال اقامها تكريما لهما في نادي الضباط اللبناني الملحق الجوي السابق في السفارة الكولونيل روبرت بيلردج وقرينته •

مهرجان نادي المجيدل

يقيم نادي المجيدل الاجتماعي في قضاء جزين مهرجانا رياضيا كبيرا اضافة الى الكرمس السنوي وذلك يومي السبت والاحد ٣١ آب و ١ ايلول •

محاضرة وامسية

دعا النادي الثقافي الاجتماعي في قرية سلم قضاء بنت جبيل – الجنوب الى سماع محاضرة يلقيها الدكتور فؤاد شاهين موضوعها « الطائفية وموقع لبنان من القومية العربية » ، وامسية شعرية مع مرسل فرح ، المكان : المدرسة الرسمية ، الزمان: ٣٠ – ٨ – ١٩٧٤ الساعة الثامنة مساء •

نـادي برتي

دعا نادي برتي الثقافي الى لقاء مع الاب الدكتور لطفي لحام ، موضوعه « المسيحي بين الممارسات الطقسية والممارسة العملية للايمان»، الساعة السابعة مساء السبت ٣١ آب في برتي •

كما اعلن النادي عن اصداره دليل لعناوين ابناء برتي •

امسية شعرية

دعا النادي الثقافي الرياضي في عين سعاده الى سماع امسية شعرية حديثة عنوانها « الوجه الآخر » مع سليم سارون وميخائيل روحانا ، الاثنين ٢ – ٩ – ١٩٧٤ الساعة التاسعة مساء •

نادي عيتا الشعب

دعا نادي الفتوة في عيتا الشعب (قضاء بنت جبيل) الى محاضرة عن « دور الشباب والمؤسسات الاجتماعية في تطوير المجتمع الريفي » يلقيها الشيخ حسين شرور في الرابعة بعد ظهر الاحد اول أيلول في قاعة النادي الحسيني •

نادي القصيبه

نادي القصيبه الثقافي الاجتماعي (القصيبه – قضاء النبطية) المؤسس عام ١٩٦٤ انتخب هيئة ادارية جديدة في ١٨ – ٨ – ١٩٧٤ من السادة : خليل مهدي ، علي حيدر ، محمود رشيد مهدي ، محمد امين جفال ، محمود نعيم مهدي ، محمد منصور ، محمد جميل مهدي ، علي نعيم جفال ، فؤاد مهدي ، علي عبدالله ، غازي مهدي ، علي محمد مهدي ، وانتخب السيد خليل مهدي رئيسا •

الدكتور غسان الصباح

جاءنا : يزور لبنان كعادته كل صيف طبيب العظم الدكتور غسان الصباح ، الذي يملك خمسة مراكز للطوارىء في انحاء بريطانيا والتي يعتني في صورة خاصة بالمرضى العرب الذين يقصدون الى بريطانيا للعلاج •

مجلة « الورود »

جاءنا : صدر الجزء المصور الممتاز من « الورود » وهو خاتمة سنتها السابعة والعشرين، وخاص بالعراق فيه :

احمد دوغان ، قاسم الخطيب ، ممدوح مولود ، بلقيس الحوماني ، عباس ابو الطوس ، محمود تيمور ، جعفر الخليلي ، توفيق حسن العطار، مصطفى النجار ، جورج كعدي، فيليب لطف الله ، اميرة الحوماني ، بديع حبلص ، الحركة الفكرية ، جعبة الورود •

يطلب من باعة الصحف والمكتبات•

استقبال الدكتور خباز

الدكتور الكسندر خباز وقرينته يستقبلان المهنئين لمناسبة زواجهما يومي السبت ٣١ آب والاحد اول أيلول في منزلهما في البترون •

ريم رفيق سعاده

رزق السيد رفيق سعاده وقرينته مولودة سمياها ريم (الجامعة الاميركية ، الدكتور عدنان مروة) •

افراح خوري – مزاوي

احتفل في كنيسة مار مرقس في البلمند بزواج السيد حميد رامز خوري والانسة علي حسين مزاوي في حضور الاهل والاصدقاء ، وسافر العروسان الى اوروبا لقضاء شهر العسل •

استقبال عروسين

بعد قضاء شهر العسل في اوروبا عاد العروسان شاهين وفاتن نادر الى لبنان وهما يستقبلان المهنئين في منزلهما الكائن في اللبنان يومي الجمعة والسبت ٣٠ و ٣١ آب والاحد اول ايلول •

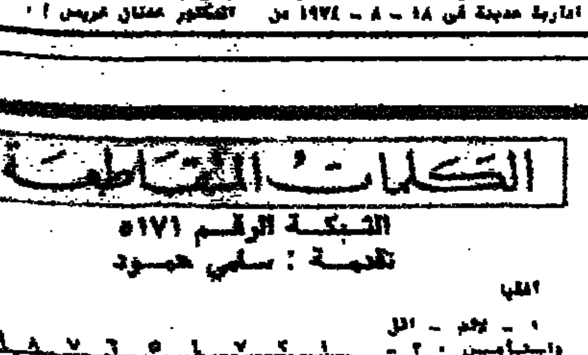
الآن جورج سلوم

يسر جورج وسهيلة وباسكال سلوم ان يعلنوا للاهل والاصدقاء ولادة الآن (مستشفى رزق ، الدكتور ناجي ابو سليمان) •

رأني وماليا الشياطي

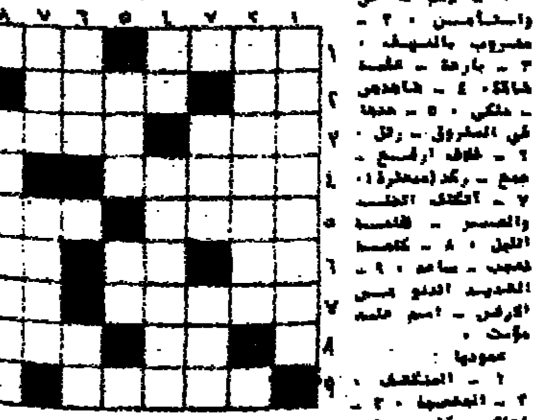
رزق المهندس علي الشياطي وعقيلته السيدة ركان المرادي توأمين (ذكرا وأنثى) اختارا لهما اسمي رأني وماليا – (مستشفى البربير ، الدكتور عدنان غريس) •

الكلمات المتقاطعة



الشبكة الرقم ١٧١٥

تقدمة : سامي حمود



افقيا

١ – ... – ... واستأنس • ٢ – مضروب بالسيف • ٣ – بارعة – علامة خالدة • ٤ – شاهدي – ملكي • ٥ – حدبة في المشرق – رتل • ٦ – خلاف ارتفع – جمع – ركد (معكوسة) • ٧ – ... والعسر – ... الليل • ٨ – كلمة تعجب – ساعد • ٩ – الحديد ... – اسم علم مؤنث •

عموديا

١ – ... • ٢ – ... • ٣ – ... • ٤ – ... • ٥ – هدأ – بسط • ٦ – للتداول – ... • ٨ – العربي بالتجارة – ٩ – ...

حل شبكة أمس

افقيا

١ – ... – رام • ٢ – ... • ٣ – ... • ٤ – ... • ٥ – ... • ٦ – ... • ٧ – ... • ٨ – ... • ٩ – ...

عموديا

١ – ... • ٢ – ... • ٣ – ... • ٤ – ... • ٥ – ... • ٦ – ... • ٧ – ... • ٨ – ... • ٩ – ...

المدير العام للمتاحف والآثار السورية: لبنان ملتقى قطعنا المهربة وسوقها

شخصية اميركية كبيرة ردّت إلينا صورة الامازون



الدكتور عفيف بهنسي •

يكتبها – من نزيه خاطر :

– ٢ –

« لبنان هو المركز الرئيسي لتهريب روائع الآثار السورية • نحن نعلم ذلك جيدا ونأسف كثيرا له » : هذا الكلام سمعته في دمشق من المدير العام للمتاحف والآثار • كان صريحا ولو مغلفا بنبرة أسفة يرافقها انزعاج شديد كأن الدكتور عفيف بهنسي يثير الموضوع تحت هاجس امنية لا تتوقف • « أثرت القضية مرارا في المؤتمرات العربية ، وساظل أعمل مع زملائي اللبنانيين والعرب الى أن ننتهي الى حلول معقولة لهذه الظاهرة التي أقل ما يقال فيها أنها معادية لروح حضارتنا ولتاريخ منطقتنا • فالذي « يسرق » قطعة من مكان العثور عليها انما يجعل التنقيب يفقد معرفة ميزاتها التحليلية علميا » •

وروى لنا الدكتور بهنسي حادثتين وقعتا أخيرا وتم تصريفهما عن طريق لبنان : « لكننا نجحنا في استرداد القطعتين اثر ملاحقة طويلة وعنيدة ، تحركات دول كبيرة تدخلت في الموضوع • فلو ان هذه القطع تبقى مثلا في لبنان نقول أنها في بلد عربي شقيق ونصمت • لكنهم يتاجرون بتاريخنا • يبعدون روائعنا الى متاحف أجنبية ونحن نحتاج أكثر اليها لانها منا ولنا » • ولفت الدكتور بهنسي الى أن وفرة الاماكن الاثرية في سوريا هي المشجع الرئيسي لامتداد الايادي اليها • « هذه الاماكن محروسة في استمرار • ولكن ما العمل ضد تجار يشجعون أهالي الارض على بيعهم ما يجدونه • وأنت تعلم جيدا أن سوريا أرض أثرية من شمالها الى جنوبها • وعلينا ان رغبنا فعلا المحافظة على آثارنا جعل جميع المواطنين حراسا على ممتلكاتهم • وفعلا : نحن نحاول توعية المواطن أثريا • أي نعمل على أن يصير مسؤولا انسانيا عن مفارقه • وذلك يتطلب زمنا طويلا • والسرقات التي تتغلف بالتجارة أمر يومي » •

وعدنا الى الحادثتين : « تصعب مراقبة جميع الزائرين • أغلبية أعمال التهريب بين سوريا ولبنان تتم بواسطة الشاحنات المحملة بالرمال أو الحجار العادية أو ضمن صناديق سيارات الزائرين أو في جيوبهم أو حقائبهم حسب طبيعة القطعة وحجمها • فكيف تريد منا أن نراقب في فاعلية • انها قضية أخلاق • ولكن هل يطلب من اللصوص التصرف أخلاقيا ؟ » •

ويتحدث الدكتور بهنسي عن الحادثة الاولى : اختفاء رأس الامازون (متر مربع) من وسط فسيفساء مساحتها ٢٤ م•م• « اقتلع اللصوص قلب الفسيفساء أي صورة الرأس تاركين بقية الفسيفساء في أرضها • والاثر بعد بحث طويل جاء من قال لنا ان

باب اثري من حجر لمنزل في قنوات •

الجزء المفقود موجود في متحف اميركي وان المتحف حصل عليه من تاجر لبناني (بيعت بـ ٥٠ ألف دولار) اتصلنا بادارة المتحف فأخذت تماطل في اعادة رأس الامازون » • والمتحف هو متحف مدينة نيو آرك من ولاية نيو جرسي • « ومعروف عن المتحف كونه يهتم مباشرة بحضارات الشرق الاوسط لمجاورته لجامعة برنستون التي تتميز بتهيئة المستشرقين ، عندئذ اتصلنا بشخصية أميركية كبيرة زارت دمشق مؤخرا (✻) فوعدت باعادتها في سرعة • وكان ذلك منذ تكفلت شركة « البانام » بنقلها الى دمشق • والفسيفساء حاليا في مختبر المتحف الوطني حيث يعمل على ترميمها علماء المتحف » •

والحادثة الثانية أكثر دلالة على دور لبنان في المتاجرة اللاشرعية بالآثار السورية : « عثرنا خلال التنقيب في منطقة الفرات على لوحة فخارية تأسيسية تحمل اثر قدم الطفل – الملك • فبحثنا عن اللوحة الثانية التي تحمل اثر القدم الثانية للطفل – الملك والتي يفترض وجودها قرب الاولى ، اذ اللوحتان تذكاريتان انما تطمران عادة في أساس عمارة للاشارة الى حدث سياسي متصل بالطفل – الملك ، ولم نجدها هنا بل في بيروت عند أحد تجار الآثار • فأرسلنا من استرجعها لنا » • وأضاف ضاحكا : « اشتريناها » • وعلق : « نحن نعاني من تهريب الآثار الى لبنان فالخارج • لبنان بلد المساومات الكبرى في التجارة اللامشروعة • والمؤسف ان لبنان لا يجوز له اعطاء مأذونيات بتصدير قطع الآثار غير اللبنانية دون الرجوع الى اشعار البلد المصدر • اذ عندئذ يقدم الينا مساعدة فعلية في العثور على الآثار المسروقة فاسترجاعها وردها الى مكانها » •

ويشدد الدكتور بهنسي على أن ما يؤلمه في تصرف هذا النوع الخاص جدا من تجار الآثار هو مساهمتهم في « نفي الآثار السورية الى غير الارض العربية » • ويعلق : « أنها ثروة عربية تخرج من لبنان » • ويشرح : « خلال مروري أخيرا في لبنان زرت قصر فرعون • ثم قصر بيت الدين حيث شاهدت عمالا سوريين يعملون على تركيب قطع أثرية آتية اخيرا من سوريا • سررت لانني رأيت العمال يعملون لكنني حزنت لان القطع من عندنا • وفكرت : هذه قاعة شامية في بلد عربي » • وخلال الحديث علمت من الدكتور بهنسي أن هنري فرعون قرر شراء بيت اثري في مدينة حلب فترميمه على نفقته ثم تسليمه لاصدقاء الآثار • وسمعت من الدكتور بهنسي التعليق الآتي على محتويات قصر فرعون : « أنه متحف • وأغلبية القطع السورية فيه اخرجت من عندنا قبل أن يصبح اخراجها ضد

آثار في قرية من جبل الدروز •

القانون • واعتقد السيد هنري فرعون سيحول يوما قصره في بيروت الى متحف وطني • وعندئذ يكون للروائع الاثرية الموجودة في منزله دورها الفعال في تثقيف الشعب » •

وأكد الدكتور بهنسي أن المديرية العامة للآثار والمتاحف تعمل على سن القوانين الصارمة ضد المعتدين على الآثار الوطنية : « سنعاقب سرقة الآثار في الشدة ذاتها كما نعاقب المتاجرة بالحشيش • بعد اليوم « اللي بيلكمش سيخترب بيتو » • ولفته مجددا الى انطباعي خلال زيارة لمراكز اثرية عدة وهو أن الحراسة غير متشددة مما يسهل السرقة • مع الاشارة الى أن سوريا ورشة تنقيب دائمة • فميزانية المديرية ٤ ملايين ليرة سورية عدا المبالغ التي تضاف اليها من اعتمادات أخرى ، الى وجود ٢٥ بعثة أجنبية تصرف الواحدة كل عام ما يقارب ٤٠٠ الف ليرة سورية • وحيث ذهبنا خلال أقامتنا رأينا اعمال التنقيب قائمة • وترفض مديرية الآثار حصر عرض روائع الآثار الوطنية في متحف دمشق لان ذلك يتعارض مع رغبتها في تحريك الانحاء السورية ثقافيا • ثم هي تفعل تجاوبا مع مبدأ علمي طليعي لمفهوم التنقيب والمحافظة على الآثار عن طريق ابقائها في مكان اكتشافها بغية اظهار مزاياها الحضارية والتاريخية والفنية واحاطتها بأجواء البيئة الطبيعية التي هي أولا واخرا بيئتها •

وانطلاقا اتخذت المديرية العامة للآثار والمتاحف قرارها أنشاء المتاحف الاثرية في مدن المحافظات • مما يخفف من التضخم الذي بدأ المتحف الوطني في دمشق يعرفه • ولاحظت التضخم عند تجوالي أمام واجهاته التي تضم عددا مبالغا فيه من الاعمال الاثرية • وأعربت من بعد عن انطباعي هذا أمام الدكتور بهنسي فجاء جوابه معاكسا • ومتحف حلب هو النموذجي فعلا في تقديم محتوياته الى الزائرين • اذ كل قطعة اثرية في واجهاته تعطى المساحة المرئية اللازمة • الى أن الشروحات وافية في استمرار • بينما يتصف متحف السويداء بالبدائية رغم احتوائه على بعض القطع المهمة جدا في الفسيفساء والنحت • ولفتني المنع الصارم الذي يواجه به الزائر لدى استعماله لآلة التصوير • والمنع هذا كان دارجا في المتاحف منذ مدة • ولا يبرر علميا الا في متاحف الفنون التشكيلية حيث وهج ضوء الفلاش يضر بالاعمال المعلقة على الجدران • كما لفتني غياب بطاقات البريد (كارت بوستال) عن مداخل المتاحف • فلم يسمح لي بالتصوير في متحف دمشق مثلا ، ولم أجد غير خمس بطاقات بريد تذكارية عند المدخل • وهي حقا سيئة التصوير • ونعود للتقي بواقع سوريا العام : المجهود العربي •

(غدا : الطريق الى حلب)

(✻) علمنا في ما بعد من بعض الاصدقاء ان المسؤول الاميركي الذي تدخل لاعادة صورة الامازون هو وزير الخارجية هنري كيسينجر •

(✻) ورد في مقال أمس المهندس المعماري المصري فائق حسن • والصواب هو حسن فتحي •



صديقنا الذي دموعه شتاء ، حان أن يبكي (اليونور)

بيوت ثقافية

رئيس مصلحة الشؤون الثقافية والفنون الجميلة في وزارة التربية الوطنية ، الدكتور عبد الرؤوف فضل الله ، اقترح مشروعا قوامه تحويل القصور القديمة في لبنان الى بيوت ثقافية • وتجاوب معه عدد من المثقفين يرغبون في مقابلة رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ووزير التربية بغية تنفيذ المشروع ومنه تحويل قصر الامير أمين في دير القمر وقصر نوفل في طرابلس الى بيتين ثقافيين •

كما تجاوب المجلس البلدي في زحلة فأصدر قراره تحويل سرايا زحلة القديم الى مركز ثقافي والعمل على اخلائه من السجن والدوائر • وسيضم المركز ، متى نفذ القرار ، مكتبة ، ومعرضا للروائع الفكرية ، وقاعة للمخطوطات ، وقاعة للمحاضرات ، وقاعة للافلام ، ومركزا للتراث ، ومعرضا للفن المعاصر • و ••• « يحول زحلة من مفهوم المدينة – المقهى الى مفهوم المدينة – التراث » •

عن الموشحات

سليم باسيلا ، هذا المساء التاسعة والنصف من على القناة ٧ ، يتحدث عن الموشحات ، لمناسبة أداء فرقة الموسيقى العربية ، في بعلبك ، بعضا منها •

مجلة ((تحولات))

صدر عن حلقة الفن والادب في زغرتا العدد المزدوج ٢/٧ من مجلتها « تحولات » التي تعنى بالشؤون الادبية والفنية وترافق الحركة الثقافية المحلية والعالمية •

ويحوي العدد ، الى الافتتاحية التي تطالب بالامن في زغرتا ، بضعا من المقالات تدور حول الشعر الحديث ، ظاهرة الشيخ امام وأحمد فؤاد نجم ، فيروز للاغنياء ، صلبيا الدويهي ، جون بايز ، بول غيراغوسيان ، ضيعة تشرين ، « الناس صندن » •

وتتضمن « تحولات » أيضا الانتاج الادبي لشعراء الحلقة انفسهم ، وهي توزع في زغرتا وبين طلاب الجامعة اللبنانية ، وطبعا تطبع على الستانسل •

رسالة لكميل سعاده



كميل سعاده •

من أبرز الرسائل الجامعية في كلية التربية في الجامعة اللبنانية واحدة عن « أدونيس بين النظرية والابداع » أعدها كميل سعاده وأشرف عليها الدكتور أنطون غطاس كرم ، ونالت درجة جيد جدا في ختام مناقشة طويلة بين الدكاترة كرم وميشال عاصي وأحمد أبو حاقه •

في الرسالة يعرض كميل سعاده لاول مرة لسيرة أدونيس ، ولعهوده الشعرية : الاول عهد الجذور والبدايات ، والثاني عهد التحول ، والثالث عهد التخطي ، والرابع عهد الكتابة •

عرف كميل سعاده في ذكاء سرد هذه العهود في آثار أدونيس واستطاع الى حد كبير أن يدخل في [illegible] الاجواء الادونيسية الباطنية [illegible] •

يلفت في الرسالة أن كميل سعاده عرض لبواكير أدونيس غير المتوافرة في المكتبات ، كمطولته « دليلة » (مطبعة ابن زيدون ، دمشق ١٩٥٠) • و « قالت لي الارض » (منشورات الجيل الجديد ، دمشق آذار ١٩٥٤) ، و « اذا قلت يا سوريا » (بيروت ١٩٥٨) ومعلوم ان تلك المرحلة هي الالتزام الحزبي عند أدونيس • ثم تابع سعاده رحلة الشاعر في « قصائد اولى » و « أوراق في الريح » و « أغاني مهيار الدمشقي » وكتاب « التحولات والهجرة في أقاليم النهار والليل » و « المسرح والمرايا » واخر انتاج أدونيس « وقت بين الرماد والورد » وذلك على ضوء نظرياته المنشورة حول الشعر في كتابيه « مقدمة للشعر العربي » و « زمن الشعر » وهما مجموع مقالاته النثرية •

ان الرسالة التي توجها صاحبها بفهرس للاعلام وثبت للمصادر والمراجع وفهرس للمحتويات جاءت تؤكد على أهمية الابحاث العميقة التي يظل الشعر الحديث دونها مرجوما • والتي اذا تكاثرت تفيد الفكر العربي فائدة جمة •

صبحي حبشي

مجلة الكتاب المصريين الموجودين في بيروت

خلق تجمع الكتاب المصريين الموجودين في بيروت مجلة ثقافية أدبية جديدة ستصدر في بيروت في منتصف الشهر المقبل واسمها « الشرارة » ، تعالج القضايا السياسية العربية بعامة من زاوية ثقافية وحضارية •

بين المؤسسين : غالي شكري ، ميشال كامل ، أمير أسكندر ، ابرهيم عامر ، صلاح عيسى وغيرهم •

عصر حمد المحمود

كتاب حسن الامين الجديد وعنوانه « عصر حمد المحمود والحياة الشعرية في جبل عامل » • (✻) وهذا الكتاب وحيد يؤرخ للشعر في جبل عامل في لبنان الجنوبي في الالف السنة الاخيرة • وما كان في وسع أحد غير حسن الامين صاحب الموسوعة الشيعية الاسلامية أن يقوم بالعمل الذي يتطلب مراجع يصعب الحصول عليها • وسمى عصر الشعر العاملي عصر حمد المحمود ، لكون الشعر بلغ أقصى تفتحه في الجبل العاملي في عصر المحمود • والامين يعتبر الكتاب « مفتاحا » لدراسات واسعة في المستقبل لنبش هذا التراث الفني •

ولنا عودة الى الكتاب الجنوبي •

(✻) دار التراث الاسلامي – ١٧٥ صفحة •

بيكاسو الازرق والزهري في المدينة الوفية

« أرلكان » لوحة لبيكاسو في متحفه •

برسلونا – ••• :

– ٤ –

مثل كل مدينة على المتوسط ، تطل عليك برسلونا من البحر مرفأ يجمع أبنية قديمة فيها طعم العراقة واخرى حديثة لا طعم ولا لون • ومنطقة المرفأ في برسلونا – كما في كل مدينة ساحلية – تعطيك فكرة سيئة عن المدينة ثم تنكشف لك يوما فيوما ويبدو لك وجهها الحقيقي النظيف والمشرق •

غريب هذا السر في الاسفار • المدن التي تزورها آتيا بالبحر تستقبلك في هدوء الشيخ ووقاره • وتلك التي تصل اليها بالطائرة تستقبلك في حرارة شابة فتية وفي صخب ينسيك السيئات فلا تعود ترى غير حسنات تلك المدينة • والمدينة ذاتها تشيخ ان جئتها بالباخرة وتتصابى ان جئتها بالطائرة ولست أدري لماذا ، لكنه احساس يتأكد لي مرة فمرة •

وبرسلونا مدينة وفية اذ تحفظ لبابلو بيكاسو متحفا يضم أبرز أعماله في مرحلته الاولى ، لما بدأ اسمه يظهر في برسلونا وأنحاء اسبانيا كرسام حديث • تلك المرحلة هي اللون الازرق واللون الزهر تميزت بها لوحاته آنذاك • والمجموعة فارق في تطور حركة الفن الحديث اذ هي تقف على المفترق الفاصل بين الكلاسيكية والتكعيبية مرورا في الرمزية والسوريالية • ويمكنك أن ترى في اللوحة التي ترسم شابا مثلا مقدار التلاعب بالخطوط والالوان في ثيابه في شكل خاص ، وفي بعض تعابير الوجه التي راحت تتحرر من قيود الكلاسيكية باحثة عن طريقها الجديدة • هذا المنعطف التقني المبدئي في تاريخ الفن منذ نصف قرن تقريبا لا بد للنقاد والدارسين من الوقوف عليه منطلقا للاتجاهات الحديثة المعاصرة •

وفي برسلونا مكان يهم جميع المعنيين بالفنون اليدوية الشعبية يدعى « بوابلو اسبانيول » أي القرية الاسبانية • عبارة عن منازل قديمة تعود الى القرن التاسع عشر وأسواق ضيقة وملتوية تحيط بها الحوانيت التي تعرض الاشغال الخزفية والزجاجية والخشبية والاقمشة والبورسلين والاسلحة والآلات الموسيقية القديمة مع طرق صنعها واستعمالها في اشكال ومناسبات • ووسط القرية الاسبانية مسرح في الهواء الطلق يشهد مسرحيات اسبانية موسمية ومسرح خاص بالاطفال • وتخرج أنت من القرية متسائلا عن مدى استثمار الفنون الشعبية في بيئة تعرف كيف تستفيد من مثلها كما تعرف كيف تطورها وتنميها فتماشي العصر ولو ظلت محافظة على اطارها التاريخي •

والنقيض الاخر لهذه القرية من حيث الحداثة والبعد عن الشؤون الثقافية والفنية الشعبية ما تراه في شمال برسلونا على شواطىء « كوستا برافا » التي تجمع جمال الطبيعة الجبلية الخضراء المتاخمة للساحل الرملي الممتد على مئات الكيلومترات والتسهيلات السياحية في أنواعها من فنادق ومطاعم وأسواق وبواخر سياحية وأماكن رقص ولهو • في تلك المنطقة من اسبانيا القريبة من الحدود الفرنسية لا تجد سوى المستحمات والمستحمين القادمين من أنحاء اوروبا لقضاء العطلة السنوية اضافة الى السياح الاميركيين أو القادمين من الشرق الاقصى •

هذه المنطقة الشمالية الغربية من اسبانيا الممتدة من برسلونا جنوبا حتى بيلباو شمالا تعرف بمنطقة كاتالونيا لها لهجتها التي يعتبرها أهلوها لغة في ذاتها ، مزيج من الاسبانية والفرنسية ، واللكنة المحلية تماما كاللهجة او « اللغة » المايوركية المعروفة في جزيرة مايوركا الاسبانية ، وهي نوع اخر من المزيج الفرنسي الجنوبي والاسباني الشمالي •

كاتالونيا ومايوركا أكثر اوروبية من الانحاء الاسبانية أو أقل اسبانية من غيرها • الفلمنكو فيها أقرب الى الباليه منه الى الرقص الايقاعي الذي عرفناه في مدريد والاندلس • والاغنية متفرنسة ضائعة بين فرنسية واسبانية • والانفتاح الثقافي فيها أوسع منه في غير المناطق الاسبانية ، لا لموقعها وحسب انما أيضا لتخالط أهلها المستمر مع الفرنسيين • فبرسلونا مثلا أقرب اجتماعيا الى مارسيليا وسائر المدن الغربية من البحر المتوسط منها الى بعض المدن في الجنوب الاسباني •

وفي اسبانيا تتمتع بشمس لبنان وصنوبره وكرومه كما تتمتع بفنون وآثار اوروبية لاتينية وخلاصة الفن العربي • ورغم فقر شعبها تجد الفرح يرافق الانسان الاسباني في شتى مرافق الحياة • وكم كان ينعشني هذا الشعور في رفقة « تريسامينا » التي تعرف كيف تقطف الفرح حتى من حقول التعساء •

امين البرت الريحاني



المفكرة

قبل ٢٥ سنة

تلقت وزارة الخارجية برقية من الوفد اللبناني في لوزان مفادها ان لجنة التوفيق وصلت الى عقد اتفاق بين العرب واليهود يقضي بالسماح لاعضاء الاسر الفلسطينية التي يقيم أربابها في أراضي فلسطين المحتلة بالعودة الى بلادهم •

ووجهت اللجنة المركزية لشؤون الفلسطينيين في لبنان دعوة الى جميع من يعنيهم الامر من اللاجئين لتسجيل أسمائهم لدى المحافظين اذا كانوا يرغبون في العودة الى الاراضي المحتلة والانضمام الى ذويهم •

(« النهار » ٣٠ – ٨ – ٤٩)

جيد ، غائم في الجبال •

الرياح السطحية جنوبية غربية ، معتدلة •

الانقشاع جيد •

الحرارة في الساحل من ٢٢ الى ٢٩ درجة ، في الجبال وفوق ١٠٠٠ متر من ١٥ الى ٢٣ ، في الداخل والبقاع من ١٠ الى ٢٦ •

البحر هادىء الى قليل الموج •

الحرارة المسجلة أمس في بيروت ٢٩ – ٢٢ ، طرابلس ٢٨ – ٢٢ ، الارز ١٧ – ٦ ، مرجعيون ٢٣ – ١٧ ، رياق ٢٧ – ٩ ، وضهر البيدر ١٩ – ١١ •

كان الطقس بعد الظهر أمس حارا في الكويت والحرارة ٤٣ وبغداد ٤٠ •

جيدا في طرابلس الغرب ٣٥ ، جدة ٣٥ ، دمشق ٣٢ •

(دائرة الرصد الجوي في مديرية الطيران المدني)

الصيدليات التي تؤمن الخدمة من الساعة ٨ صباحا الى الساعة ٧ مساء (الزاميا) • والى الساعة ٨ فقط (اختياريا) •

الصيدلية	المنطقة	الهاتف
✻ بيروت		
قدورة	ساحة رياض الصلح	٢٢٥٠٢٥
الانيس	ساحة الشهداء	٢٢٢٩٤٨
الصحة	المرفأ	٢٢٢١٣٢
بيبلوس	باب ادريس	٢٢٧٤٠٩
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠
الاونيون	الروشة	٣١٦١٦٢
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
اونيسكو	الاونيسكو	٣٠٠٨٦٨
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
الشمار	رأس النبع	٢٢١٠٢٨
سان ميشال	محطة مسعد	٢٢٦٨٨٩
رباط	كراكول العبد	٢٢٠٦١١
راديو	كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢
الاشرفية	الاشرفية	٣٣١٢٥٨
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
بريستول	الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨
ليلى	سامي الصلح	٢٨١٦١٦
✻ الساحل الجنوبي		
الشفاء	فرن الشباك	٢٨٠٤٧٨
الحديثة	فرن الشباك	٢٨٤٩٤٧
غاردينيا	الحازمية	٤٥٠٤٤٠
الجمهور	الجمهور	٤٢١٠٦٠
الامل	حسن كنج	٢٧١٢٨٥
يارد	تجاه كنيسة مار مخايل	٢٧٠٢٤٩
الوطنية	كنيسة مار يوسف	٢٧٠٤٥٤
المعرز	بولفار الاوزاعي (قرب ضريح رياض الصلح)	٢٧٤١٧٢
باسيل	الحدث	٤٦٠٥٥٠
✻ الساحل الشمالي		
شامليان	برج حمود	٢٦٢٠٨٥ ، ٢٦٢٥٢١
الدورة	برج حمود	٢٦١٠٢٢
عزام	سن الفيل	٢٦٢٢٧٥
الدكوانة	الدكوانة	٢٦٢٧٢١
البوشرية	البوشرية	٢٦٠٠٨٤
المتن	جل الديب	٤١٠٧٠٠
✻ صيدا		
واكيم		٧٢٠٤٠٠
مرسيل	عبد الله نمور	٧٢٢٢٥٥
✻ جونيه وجوارها		
كاورك	جونية	٩٢٠٢٠١
العريضي	ذوق مصبح	٩٢٢٤٠٤
صربا	صربا	٩٢٠٦٢٠
✻ جبيل		
الخوري	جبيل	٩٤٠٢٥٣
✻ طرابلس		
عاصي	التل	٦٢٤٢٩٥
	(جوزيفيدس سابقا)	
الفنان	شارع عزمي	٦٢٠٢٣٠
صراف	البلدية القديمة	٦٢٢٢٧٨
الشمال	ساحة القبة	٦٢٨٥٢٦
✻ الميناء		
الميناء	شارع الجمرك	٦٠٠٧٤٥
✻ زحلة وضواحيها		
ابو سليمان	سوق البلاط	٨٢١٤٠٠
بياجيني	الجسر	٨٢٠٥٥٠
بارودي	المعلقة	٨٢١٢٢١

القنوات ٢ و٤ و٧

٦٫٠٠ موسيقى ، ٦٫٣٠ برنامج تثقيفي ، ٧٫٠٠ طرزان ، ٨٫٠٠ الطبيب البيطري ، ٩٫٠٠ جريدة التلفزيون ، ٩٫٣٠ مجلة الاسبوع المصورة ، ١٠٫٠٠ الكوميديا العالمية (الابريق المكسور) •

القناة ٩

٦٫٣٠ موسيقى ، ٧٫٠٠ مختارات من التمثيليات الفرنسية ، ٨٫٣٠ الاخبار بالفرنسية ، ٩٫٠٠ شهود ، ١٠٫٠٠ الوادي المسحوق •

القناتان ٥ و١١

٦٫٠٠ صور وموسيقى ، ٦٫٣٠ برنامج تثقيفي ، ٧٫٠٠ طرزان ، ٨٫٠٠ فارس ولجود ، ٩٫٠٠ الاخبار ، ٩٫٣٠ الساحرة ، ١٠٫٠٠ الكوميديا العالمية : الاناء المكسور •

✻ اتوال ت : ٣٤٣٦١٦

ثلاثة رجال اقوياء : لينو فانتورا (المافيا في أميركا لمرة أخرى جديدة – لمن يرغب) •

✻ الحمراء ت : ٣٤٣٠٤٤

الفرار : ستيف ماكوين ، الي ماغرو (اعادة لفيلم بيكينباه العنيف عن رجل وامرأة وانتقام في عملية خطرة – للراشدين) •

✻ الدورادو ت : ٣٤١٧٤٣

اخي انستازيا : البرتو سوردي (الاب المحترم سوردي يكتشف ان اخاه في اميركا من رجال المافيا – لمن يرغب) •

✻ اديسون ت : ٣٤٤٣٨٦

فيلمان • ١ – سلخ : جيم براون (بوليسي عنيف – لمن يرغب من الراشدين ، الى الاربعاء) • ٢ – هوني كولدر : راكيل ولش (مغامرات وجنس – لمن يرغب من الراشدين ، الى الاحد) •

✻ امباسي ت : ٣٣٠٣٠١

طرزان ومغامرة نيويورك : جوني وايسمولر (الفيلم السادس والاخير من الاعادات لقصص ملك الادغال التي اتتنا – للجميع) •

✻ امبير ت : ٣٣٣٣٧٢

ثلاثة رجال اقوياء : لينو فنتورا (المافيا في أميركا لمدة أخرى جديدة – لمن يرغب) •

✻ أورلي ت : ٣٤٩٤٣٣

البنات والحب : مرفت امين ، محمد عوض (كوميديا عاطفية مصرية – لمن يرغب) •

✻ بافيون ت : ٣٥٢٢٢٨

السابح الصغير : لوي دوفونيس (اعادة لكوميديا فرنسية خفيفة – لمن يرغب) •

✻ بيبلوس ت : ٣٤٣٩٣٥

ديترويت ٩٠٠٠ (عنف في أميركا السود – لمن يرغب من الراشدين) •

✻ بيكال ت : ٣٢٨٦١٩

رحلة العذاب (ميلودراما عاطفية غنائية ساذجة منع الهند – لمن يرغب) •

✻ بيكاديللي ت : ٣٤٠٠٧٨

هذا الصيف (« قصة حب » كما تشاءها الطريقة اليونانية – لمن يرغب) •

✻ الجندول ت : ٣٩٦٨٠٨

فيلمان • ١ – خياط للسيدات : دريد لحام ، نهاد قلعي (كوميديا سورية – لمن يرغب) • ٢ – كاراتيه أيضا (لمن يرغب) •

✻ دنيا ت : ٣٣٠١٩٥

الفرار : ستيف ماكوين ، الي ماغرو (اعادة لفيلم بيكينباه العنيف عن رجل وامرأة وانتقام في عملية خطرة – للراشدين) •

✻ راديو سيتي ت : ٣٣٤٦٠٧

فيلمان • ١ – عصابة دوبرمان (عصابة الكلاب الغريبة – للجميع) • ٢ – كاراتيه آخر معاد (لمن يرغب) •

✻ روكسي ت : ٣٣١٢٥٦

العذري يهيج (كوميديا هزلية من الدانمرك ، عن طالب صيدلي ومغامراته الجنسية – لمن يرغب من الراشدين) •

✻ ساروفا ت : ٣٤٣٨٦٧

ديترويت ٩٠٠٠ (عنف في أميركا السود – لمن يرغب من الراشدين) •

✻ ستاركو ت : ٣٩٠٦٠٠

فيلمان • ١ – صوت الموسيقى : جولي اندروس • ٢ – حول العالم في ٨٠ يوما : كانتيفلاس ، دافيد نيفن (استعراضان خفيفان ناعمان – للجميع) •

✻ ستراند ت : ٣٤١٧٢١

كل يوم فيلم • الاثنين : ذو اللحية الزرقاء (ريتشارد بورتون) • الثلاثاء : آل كابوني وشركاه (جوليانو جيما) • الاربعاء : العشرة (جنيفر أونيل) • الخميس : تويلكي (تشارلز برونسون) • الجمعة : الوحش الجميل (ميزنا ليزي) • السبت : عندما كانت للنساء ذيول • الاحد : سلوتر الثاني (جيم براون) •

✻ سكالا ت : ٣٨٠٦٩٧

فيلمان • ١ – المحترفون : بيرت لانكستر ، كلوديا كاردينالي (اعادة لفيلم جيد عن الغرب الاميركي – للجميع) • ٢ – الابتسامة العريضة (كوميديا خفيفة – لمن يرغب) •

✻ سيتي بالاس ت : ٣٩٤٨٢٠

فيلمان • ١ – « فندق الدعارة » • ٢ – اللذة للثلاثة (خلاعيات يونانيات – لمن يرغب من الراشدين) •

✻ فرساي ت : ٣٤٧٤٨٠

كل يوم فيلم • الاثنين : وداعا للسلاح (روك هدسون) • الثلاثاء : السير الطويل • الاربعاء : الانقسام (جيم براون) • الخميس : عالم الغرب (يول براينر) • الجمعة ٢٠٠١ ملحمة الفضاء • السبت : الرجل الاعمى • الاحد : نقطة الاختفاء •

✻ كونكورد ت : ٣٤٧١٤٤

اسمي لا أحد : هنري فوندا ، تيرانس هيل (وسترن ايطالي ضاحك يسخر من الوسترن سباغيتي ، ويستمر جلبه للجماهير للاسبوع السادس – للجميع) •

✻ كومودور ت : ٣٥١٠٣٧

العذري يهيج (كوميديا هزلية من الدانمرك ، عن طالب صيدلي ومغامراته الجنسية – لمن يرغب من الراشدين) •

✻ كليمنصو ت : ٣٣٦٥٤٠

كريستيان الساحر : بيتر سيلرز (كوميديا بريطانية محورها رجل يفلسح جنون حب المال لدى اصدقائه – للجميع) •

✻ كلوليزه ت : ٣٤٣٩٦٣

صانعة الاطفال (اعادة للكوميديا الدرامية التي كان نجاحها كبيرا السنة الماضية – للراشدين) •

✻ ليدو – سن الفيل

فيلمان • ١ – عربي (موعد مع الحبيب : نجلاء فتحي) • ٢ – بوليسي •

✻ متروبول ت : ٣٢١٤٣٥

لعنة امرأة : فريد شوقي ، ناهد شريف (مغامرات وحب وقليل من الجنس صنع القاهرة – لمن يرغب) •

✻ أطلس ت : ٣٢٤٨٨٧

فيلمان • ١ – الرأس الكبير • ٢ – قبضة الغضب (مهرجان بروس لي ، امبراطور الكاراتيه – لمن يرغب من الاتباع) •

✻ اخترنا المحترفون (سكالا) ، عالم الغرب (فرساي – الخميس) ، ٢٠٠١ ملحمة الفضاء (فرساي – الجمعة) •

✻ غاليري كونتاكت ، الحمراء : مجموعة لفنانين لبنانيين وأجانب.

✻ غاليري وان ، البطريركية. مجموعة لفنانين لبنانيين وأجانب.

✻ استوديو ٣٧ ، القنطاري. مجموعة لفناني الغاليري •

✻ ديكو ٣٧ ، القنطاري: محفورات لفنانين اجانب ✻ الكونتوبوران ، الحمراء : مجموعة لفنانين لبنانيين :

✻ المركز الفني ، عين المريسة : لبنانيون وأجانب •

✻ الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان) – الاحتراز ضروري • لا تقلق ولكن قيم الوضع بعناية •

✻ الثور (٢١ نيسان – ٢١ أيار) – الفوضى ستخيم اذا لم تتخذ احتياطاتك •

✻ الجوزاء (٢٢ أيار – ٢١ حزيران) – لا تتول الكثير من المسؤوليات الاضافية •

✻ السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز) – يوم مؤات لقرارات مهمة •

✻ الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ اب) – عود نفسك على حلول جديدة •

✻ العذراء (٢٤ اب – ٢٣ أيلول) – تحاش التصرفات الغريبة واحترز في علاقاتك بالغرباء •

✻ الميزان (٢٤ أيلول – ٢٣ تشرين الاول) – أخبار جديدة تبشر بأرباح مقبلة •

✻ العقرب (٢٤ تشرين الاول – ٢٢ تشرين الثاني) – كوكب المريخ يعزز يومك على الصعيد المالي •

✻ القوس (٢٣ تشرين الثاني – ٢١ كانون الاول) – أجواء فلكية جيدة تعزز برنامجك •

✻ الجدي (٢٢ كانون الاول – ٢٠ كانون الثاني) – اكبح ميولك الى القلق وعدم المسؤولية •

✻ الدلو (٢١ كانون الثاني – ١٩ شباط) – ابعد عنك المناقشات غير المفيدة •

✻ الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار) – لديك من العمل ما يفوق تقديرك •

✻ اذا كنت من مواليد اليوم : أنت منهجي ودقيق • تملك مواهب متعددة • تصيب نجاحا رائعا في التعليم والادب والعلم والمسرح والرسم • السياسة والوظيفة العامة تناسبانك •

اثر واحد وتأثير بعيد -٣

كتاب مفقود وصاحبه يدعى عبد المسيح محفوظ



الحياة أهم من الفن.

نقلت أدب العاصمة الى مرجعيون.

في مكتبة الجامعة الاميركية في بيروت النسخة الوحيدة من كتاب عنوانه «الشريف الرضي والشعر الرمزي». للدكتور عبد المسيح محفوظ. والمؤلف نفسه لا يملك اية نسخة من كتابه الذي طبع للمرة الاولى العام ١٩٣٨ وأعيد طبعه في ١٩٤٤.

قليل من الجيل الجديد المهتم بالنقد يعرف أهمية الكتاب، الذي كان له أثره الاكيد قبل ثلاثين عاماً، إذ يندر أن يكون أديب لبناني الا كان الكتاب مفاجأة له أوان صدوره، فهو يتحدث للمرة الاولى في العربية عن اهم حركة شعرية عرفها الغرب «المدرسة الرمزية» عبر آثار بودلير، مالارمه فرلين ورامبو. لكن الاهم ليس التعريف بالشعر الرمزي الذي كانت اصداءه تصل متقطعة الى العواصم العربية، تعريفاً واسعا مبسطاً وحسب، بل المحاولة الاولى في النظر الى بعض الشعر العربي القويم من خلال هذه النظرة النقدية الغربية المتطورة التي رافقت الحركة الرمزية في الشعر، عبر بحث شاء صاحبه ان يكون صلة بين ذروة التحليل النقدي عند العرب (عبد القاهر الجرجاني) وذروة التحليل النقدي الفلسفي للشعر في أوروبا، أواخر القرن الماضي.

اعتبره بعض نقاد حركة «المكشوف» لتلك الفترة حدثا مهماً فخصص للتعريف به شيخ النقاد اللبنانيين مارون عبود ست صفحات في كتابه «الرؤوس» ووصفه بأنه «حجر جديد في المكتبة العربية» و «كالصوى (أي العلم) في الصحراء او كهذه الاعمدة المنصوبة على مفارق طرقات لبنان تهدي السائق الغريب الى الطريق الذي يقصد». وأن ناشر الكتاب، على حد عبود، «خدم الادب خدمة جلى، اذ أدخل هذا البرعم الجديد الى حديقة آدابنا المحتاجة الى التطعيم». وفي الوقت ذاته اعتبر فؤاد افرام البستاني أن محفوظ «أخرج كتاباً يعد من خير الكتب في موضوعات «علم الادب»، لا مجموعة القواعد البيانية والعروضية من التي تواضع البيانيون على تسميتها «بعلم الادب» بل درس الادب درساً علمياً، والبحث في اركانه، ومنها الشعر...» (مجلة المكشوف - ١٣ - ١ - ١٩٤٥).

وكان لاستقبال الكتاب على ذلك النحو مبررات عدة. فهو تضمن أول انتقاد من وجهة نظر متقدمة الى الدكتور طه حسين عميد الادب العربي الذي كان يتعرض دائماً للنقد قبل ذلك من وجهة نظر متخلفة، في مسألة المقارنة بين الادب العربي والآداب الغربية. كما تعرض الكتاب لعدد من الآراء النقدية التي كانت مفروضة في الجامعات العربية خاصة آراء النقاد المدرسيين مثل احمد حسن الزيات هذا الذي كان يعتبر شعر ابن الفارض يتبع تحديد الشعر الرمزي كما عرف في القرن التاسع عشر في الغرب.

وان الكتاب أيضاً أعاد النظر في ترجمة المصطلحات النقدية للمذاهب الادبية السائدة، فأطلق للمرة الاولى صفة «الاصولي» على الكلاسيك، رافضاً المصطلحات السابقة، كما اطلق كلمة «الادب المنطلق، أو أدب الانطلاق» على الادب الرومنطيقي، مبيناً عدم الدقة لصفة «ابتداعي». وعلى صعيد التاريخ الادبي أعاد الى الشريف الرضي قصيدتين منسوبتين الى عنترة، اولى مطلعها :

لغير العلى مني القلى والتجنب
ولولا العلى ما كنت في الحب أرغب.

وثانيها مطلعها :

لاي حبيب يحسن الرأي والود
وأكثر هذا الناس ليس له عهد.

مما حدا رئيف خوري من بعد في اثناء تأليفه لكتابه المدرسي عن تاريخ الادب العربي، أن يتبنى هذا الرأي، دون أن يشير الى مصدره. كما كان لفت النظر الى شعر الشريف الرضي،الذي كان محسوبا على الادب والفقه، أكثر منه على الشعر، سبباً في إدخاله ضمن منهاج البكالوريا اللبنانية، الى جانب تحول شعراء العربية، خاصة أن الرسالة التي وجهها المؤلف الى وزير التربية كانت مقنعة جداً، في ضرورة اضافة الشاعر الى المنهاج.

تعريف وتحيز

لكن التأثير الحقيقي للكتاب لم يكن في مجمل ما ذكرت، بل في التعريف الواسع النطاق بالمفهوم الرمزي للشعر عبر اربعة من أعلامه الغربيين، وفي ذلك التحيز لنموذجه المنقود، والمبالغة في تحميل شعر الشريف الرضي فوق ما يحمل.

والحقيقة أن ليس مهماً أن تكون الابيات التي اختارها محفوظ للشريف الرضي تنتمي الى الشعر الرمزي في مفهومه الغربي ام لا، وانما المهم تفتيح لطاقات جديدة في التحليل النقدي للشعر في العربية، وهذا محور الاهمية لكتاب محفوظ، حتى لو لم تكن ابيات ذلك الشاعر البدوي الذي عاش ألف سنة قبل بودلير، طمحت الى ذلك. خاصة أن محفوظ توسع كثيراً في المقارنة ليس بين شعر الشريف والشعراء الرمزيين وحسب، بل بين هذا الشعر وكل الشعر، عربياً وافرنجياً.

وكان الكتاب، كما مذكور في الطبعة الاولى منه يحمل عنواناً آخر «الرمزية» في حرف بارز، وتحتها «الشريف الرضي». وفي أسفل الغلاف «الجزء الاول». وكان من المفترض ان يكون الاول من سلسلة نقدية تعيد النظر في جملة الشعر العربي من وجهة النظر الجديدة هذه، ولكن حدث أن الدكتور محفوظ (مواليد جديدة مرجعيون ١٩١٠)، وكان أنهى علومه في مدرسة «الصلاحية» في القدس وعاد ليمارس التعليم في بلدته، لم يلبث اهتمامه بالادب



أخطأ طه حسين في مقارنة الآداب.

سوى فترة قصيرة لا تتجاوز العشر السنوات اذ انتقل الى دراسة التاريخ (دكتوراه من جامعة بروكسيل) ثم الى ممارسة مهنة طب الاسنان التي اهملها من ثم لينشىء أول دار للسينما في منطقة مرجعيون حاصبيا.

لكن الجمهور خذله، فدفعه ناحية المتاجرة بالزيتون، فخسرت تجارة الاديب بالزيتون فحاول تجارة الخنازير ولم تكن هذه افضل من سابقتها فعاد الى عيادة طب الاسنان كارهاً، ليقدم اختراعا في هذه المهنة ويسجله تحت الرقم ٩٢٧٥ في العام ١٩٣٦، شارحاً للجنرال مارتين، المفتش الاعلى لدوائر الصحة في الشرق الاقصى ما ترجمته : «ان مادة محفوظ المقدمة لاجل تمشية الاقنية في أكمل صورة تنطبق على الغاية الفنية الطبية، التي يبحثون عنها». (صحيفة «البلاد»). ثم فجأة رجع يهتم بالامور الاجتماعية في المنطقة، خاصة بمغتربي الجنوب،الذين يشكلون أعلى نسبة من المهاجرين اللبنانيين، فأقام أول مؤتمر للمغتربين في لبنان (١٩٥١، عهد بشارة الخوري وفي رعايته) للتشجيع على العودة أو اقامة صلة اوثق بين لبنان المهجر ولبنان المقيم. وفيهاألقى قصيدته في «المهاجر» ومطلعها :

«أنف الجمود فجد في الترحال –
ومضى يطوّع عاصي الامال
فنقلت الى غير لغة في الاميركتين.

بلبل الجنوب

في البضع السنوات التي تحمس هذا الرجل للأدب، في الثلاثينات لم يكن ناقداً وحسب، بل كان شاعراً أيضا اشتهر بلقب «بلبل الجنوب» وعندما كتب الياس خوري دراسة يقارن فيها بين «بلبل الجنوب» و «فيلسوف الفريكة» في رثاء جبران برغم كون رثاء الريحاني نثراً، ورثاء محفوظ شعراً، كتب الريحاني إثر ذلك الى صديقه محفوظ رسالة يهاجم فيها المطولات الشعرية، وكانت قصيدة محفوظ مطولة، فقال الريحاني متوجهاً الى محفوظ : «ليس (...) ما عندكم من صناعة وفزومن سحر في لفظ ولمعة في ديباجة» لكن لي غرضاً هو الحب في مكان، اني أحب أن يكون شعرك منزهاً عن مثل هذه الخزعبلات والترهات. فالاقتضاب من روح هذا الزمان عدو المسافات والزيادات الفارغة. خذ أية صورة شعرية من الحوادث أو من الطبيعة والبسها أبياتاً من الشعر حسب قدها لا أكثر ولا أقل، فتجيء كالثوب اللاصق بجسم فتاة حسناء – وهل ننكر خبثاً اننا نهوى الفتاة الحسناء في الثوب القصير الشفاف؟ كذلك يروقنا شعر يصفها». (من مجموعة رسائل الريحاني – دار الريحاني).

وكان الريحاني يعيد الغمز من طريقة الاخطل الصغير. هذا الذي سبق له ان هاجم اسلوبه لا مباشرة في كتابه «انتم الشعراء» ومن المعروف في قصة البيتين الشهيرين للاخطل الصغير المنتهيين بهذا الشطر : «وردت أسحب اذيالي على السحب»، انه قالهما في احتفال في مرجعيون بدعوة من الدكتور محفوظ، حيث القى الاخطل قصيدة ومطلعها :

«عروسة المرج كم عين مفرحة
في المرج مالت على خد من الذهب»

(«الاحرار» – ١ آب ١٩٣٤). وكان الدكتور محفوظ رغب، اذ لم يستطع أن يترك هو الجنوب الى الوسط الادبي في العاصمة، وان ينقل الوسط الادبي في العاصمة اليه، وذلك اثر فوزه بالجائزة الاولى لمباراة شعرية، عنوانها «فضل الطب على الانسانية» اقترحها بشارة الخوري، بتحريض من نعوم مكرزل، صاحب «الهدى»، وجبران تويني وزير المعارف آنذاك، عبر لجنة تحكيمية تألفت منهما ومن شخصين آخرين : موسى نمور، وزير الداخلية، والشيخ مصطفى الغلاييني، وكان مطلع قصيدة محفوظ الفائزة :

كل حي يبغي الحياة لذاته
ويحب الاكثار من لذاته،
بيد أن الانسان أبعد فكر
في مرامي جماده وحياته

(روت «البرق» التفاصيل في ١٩٣٠/٨/٢٩) وهكذا أراد الشاعر الفائز أن يرد التحية بمثلها فأنشأ مباراة شعرية في افضل قصيدة في وصف الساعة، وأشرك في اللجنة التحكيمية بعض اعضاء اللجنة الاولى، ونال الجائزة حبيب ثابت، صاحب ملحمة «أدونيس وعشتروت» عن قصيدة مطلعها :

أمعقدة تمشي وخرساء تنطق
ومقطوعة الكفين تومي وتسرق
ومذاك توطدت الصلة بينه وبين نجوم الشعر.

لكن «بلبل الجنوب»، الذي كانت قصائده أدرجت خلال الثلاثينات في «المشوق» أشهر كتاب مدرسي للآباء اليسوعيين في الجزءين الثالث والرابع والذي كان دعي في اثناء حوادث ١٩٣٨ الى القاء قصيدته «القدس، مدينة الاسرار» في القدس، «قصيدة» أخرى بعد حريق الجامع الاقصى، مطلعها :

سل الجامع الاقصى عن الظلم والغدر
فتنبيك جدران القيامة بالامر والذي

كان كتب برغم تحذير الريحاني، مطولته الشهيرة بالعنوان «دمعة شاعر مسيحي في نكبة آل البيت» كانت سابقة تحريضية للشاعر بولس سلامة على كتابة ملحمته الشهيرة «عيد الغدير» وللخماسية النثرية «الامام علي صوت العدالة الانسانية»، لجورج جرداق، ابن خالة الشاعر. بلبل الجنوب،اذن تنكر تماماً لمهنة الادب نقداً وشعراً حتى اذا سأله احد اصدقائه ذات مرة : «لماذا توقفت عن كتابة الشعر؟» أجابه : كيف توقفت وهذان الطفلان الجميلان» وأشار الى ولديه ثم أضاف «اليست الحياة أهم من الفن؟».

ولم يبق من قصائده سوى ما نشر في تلك الحقبة، في الصحف والمجلات : «المعرض» – «البرق» – «البيرق» – «البشير» « البستان» – «الحسرة» – «المقتطف» – «المجلة الطبية» – «البلاد» – «الهلال» – وغيرها.

هذه الفورة المزاجية الادبية التي انتهت قبل ان يكمل محفوظ الثلاثين من عمره تجعلني أصنفه في فئة الذين تنكروا للادب عن قصد. ويقول محمود صفي الدين ناشر الكتاب أنه ألح كثيراً على المؤلف الى أن يقتنع اعادة طبع الكتاب الذي أغرق الفيضان ملازمه المصفوفة في مطبعة الريحاني العام ١٩٣٧، وأوضح الناشر قصة ذلك في المقدمة، كما ان فؤاد حبيش حاول غير مرة إعادته الى ميدان النقد ولكن عبثاً. ويقول بعض اصدقاء محفوظ انه لولا ذلك الاحساس العنيف «بالتشيع»، لحيد لما كان تحمس لتأليف الكتاب عن الشريف الرضي، جامع اهم كتاب نثري عربي بعد القرآن وهو «نهج البلاغة». وما يجعلني أصدق هذا القول، اشراق محفوظ بالدمع كلما استعاد أبياتاً من قصيدته في مأساة كربلاء، القصيدة التي كانت «تتلى تلاوة خاصة في النجف الاشرف في العراق».

وسواء كان التشيع هو السبب أم كان غيره، فان كتاب الدكتور محفوظ ساهم مساهمة فعالة في فتح آفاق للنقد الكلاسيكي ،الذي كان يقتصر قبلا على كتابة تاريخ الادب العربي وعرض مختارات منه وكانت الدراسة الادبية تشرح معاني البيت الشعري والمناسبة الخاصة بالقصيدة وتصنيفها في احد الابواب الشعرية من مدح او هجاء أو افتخار او غزل أو وصف.

جاء كتاب محفوظ مكرساً مئات الصفحات لتحليل مقاطع شعرية لا تؤلف في مجملها عشرين بيتاً عدداً، بل ان مارون عبود نفسه تضايق من كون لفظة واحدة في بيت، استغرقت من الكتاب أربعين صفحة من التحليل للصور البيانية والجمالية :

شاء محفوظ أن يدخل الى أعماق الشعر من خلال الصورة «فعبقرية الشاعر مرهونة بالصورة، وهي مفتاح تقييمه».

وكان أول من عرف النقد العربي الى الصورة الفارغة الصورة المتناقضة، في تحديث قوي لمفهوم النقد انطلاقاً من مفهومه الرمزي للشعر، الذي استكبر مارون عبود أن يكون جاهلاً عنه فقال في بساطة : «... وهذا يا شيخ، فليس بما تسمونه «الرمزية» باكتشاف جديد، فمحاولة الاستعارة الرمزية، كما فعل الشريف النبيه، تبلغك الهدف. إحذف كاف التشبيه وأغمض المشبه به الى المشبه، وفتش عن الاستعارات الغريبة والكنايات البعيدة تكن رمزياً».

وكان من الطبيعي لذلك الحين ان لا تكون الرمزية مفهومة بأكثر مما ذكر عبود هذا اذا كانت مفهومة على الاطلاق :

وبرغم الوقوف حذراً عن هذا التحديد، فان اصالة الناقد في عبود ومسؤوليته جعلته، هو الذي لم يترك أحداً من «شر نقده» أن يؤكد على أهمية الكتاب وعلى كونه «ضرورياً للمكتبة العربية» وان الذين استفادوا منه كثر، وان كان الذين ذكروا أثره قلة. حتى ان الناقد انطوان غطاس كرم، اكتفى في مقدمة كتابه «في الادب العربي الحديث» بمجرد اشارة الى الكتاب دون ذكر اسم المؤلف. مع ان كتاب كرم في الرمزية جاء متأخراً سنوات عن كتاب محفوظ، كذلك فعل عدد من النقاد في العراق وفي مصر. وآخرهم درويش الجندي (القاهرة) الذي اكتفى في كتابه باشارة عابرة، في حين أن كتابه «الرمزية في الادب العربي» (١٩٦٦) برغم ضخامته كان تكراراً لافكار قليلة وردت في كتاب محفوظ.

يعيش محفوظ حالياً شبه متقاعد، في بيته في جديدة مرجعيون مأخوذاً بفكرة جديدة، علاقة المصريين القدماء بالفينيقيين. وهو لالمامه ببعض اللغات القديمة : كاليونانية واللاتينية وغيرها، مضافة اليها اللغات الحية، يقضي في مكتبه ساعات طويلة يحاول، لاول مرة أثر انقطاع ثلاثين سنة عن الكتابة ان يضع تصميم كتاب تاريخي خاص بهذه العلاقة التي يظن ان الكشف عما هو مستور منها سيعيد النظر في تاريخ المنطقة.

عصام محفوظ

ينابيع

عناة تتطاول على جلالة ايل

نتابع، في سلسلتنا «ينابيع» تقديم نقط نقط من البحر الواسع الذي يدعى «أيلملك». وكنا قدمنا (– أغوسطينوس، ٢ – الاوزاعي.

– ٤ –

القوس المسحور

تلفتت الالهة عناة
اخت بعل، ابنة ايل
لمع وراءها سناء كالبرق
وكما تصخب أمواج المحيط
اشتعل في صدرها الشوق
وداخلها الحسد بقرون ملتفة
كما يلتف الثعبان على التراب
فقذفت الكؤوس في عنف الى الارض
ورفعت صوتها وصاحت :
«ايها البطل اقهات
«اطلب فضة اعطك
«وذهباً أنلك
«أعطني قوسك
«دع اخت الالهة تأخذ قوسك».

كان والد اقهات، القاضي دانيل (معنى الاسم : حكمالله) جالساً على البيدر يقضي للأرملة واليتيم ومن عليه أيل، بوساطة البعل، بابن :

في نطاق بيته
يبني نصبا لاجداده في المعبد
ويحمي قدمه على الارض
ويسترجع روحه من التراب
ومن ظلمة القبر
ويحفظ ضريحه
ويحمل على من يثور عليه
ويمسك بيده اذا ثمل
ويحدل (لبنانية) سطحه في يوم الأوحال
ويغسل ثيابه يوم تتسخ

واذا هو يرى رسولا يحمل قوساً عجيباً فيقوم ويذهب معه الى البيت ضيفا مكرما. وتلد الزوجة «حنتية» ويقبل دانيل هدية الضيف، ويضع القوس على ركبتي المولود. واذا القوس مسحور. وهذا هو القوس الذي هاج حسد عناة.

الحسد الالهي

وكبر اقهات (ومعنى اسمه القائد) ودخل المعبد لوفاء نذر والده الذي اشار عليه بتقديم صيده الاول الى أيل. وكانت المحاورة بينه وبين الآلهة عناة :

والبطل اقهات أجاب
«عظيم السندر في لبنان
«عظيمة عروق الثيران
«عظيمة قرون الوعول
«والعروق في عراقيب البقر
«عظيمة الاقصاب في مقاصب أيل».

وردت المتول عناة :
«اطلب الحياة ايها البطل
«الأمنحك الخلود
«واجعلك مع البعل ابن أيل
«تعد السنين والشهور...
«عندما يعود البعل الى الحياة
«يحتفل الناس بعيده
«ويسقونه ويهللون
«كذلك ساجعل البطل اقهات يعيش....».

انسان يرفض الخلود الالهي

لما خلق الآلهة الانسان أفرزوا الموت للجنس البشري، وأبقوا الحياة في ايديهم (اوغاريت ص ٣٦ و١٧٦ – ١٨٠) على هذا تدور ملحمة غلغامش، وفاجعة الانسان كما ترسمها التوراة في الاصحاح الثالث من سفر التكوين. وفي ملحمة الاونيسة بعجز عوليس الحورية كاليبسو ويعود الى بيته من غياب سبع سنين. واعتبر علماء الآثار الادبية ان رفض اقهات لما عرضته ابنة أيل من مساواته بالبعل نفسه مثل فريد في تاريخ البشر يظهر فيه انسان مظهر الاعتزاز برجولته وواقعه.

هذا الموقف ينكرنا بالأنسان الذي وضع غونه على لسانه تحديا للالهة اذ يقول ما معناه : سامكث على الارض، وأصل الى الابد في أرجائها.

اما اقهات فيجيب :
«نصيب الانسان قبر نهايته
«حرارة ترش فوق بأسه
«وكلس حارق على هامته
«سأموت ميتة كل انسان
«وفوق ذلك اعيد الى سمعك القصة المترددة :
«القوس قوس المقاتل المحهر بآلة النصال
«وهيهات ان تترجل النساء....».

غضب عناة يشمل أيل

وضحكت عناة في حرارة :
«هب الي رشدك ايها البطل
«اذا تلاقينا في مجال المفاخرة
«جعلتك تسقط امام قدمي.
«يا أحمل الناس وأقواهم».
دعست، والارض دكت
ادارت وجهها شطر أيل
نحو مصدر الانهر
في جوار النبع (افقا)
ودخلت حقول أيل (من «حقول أيل» صاغ الاغريق ثم الأوروبيون Champs Elysées
أمام عرش الملك ابي السنين (Chronos عند الاغريق)
وارتمت على قدمي أيل
شاكية البطل اقهات.

وانضم أيل كما الام لطفلها الهلع. والكنعاني ايلملك لم يصور الاله قاسيا على مخلوقات من صنعه هي اضعف من ذرة أراء الاكوان، وهو مسؤول عن ضعفها الداعي الى الشفقة لا، الى القصاص، حتى في تطاولها على جلالته كما فعلت عناة اذ اجابت :

«لا تضحك وتفرح
«بقوة ذراعي وطولها
«سأجعل هامتك تجري دما
«وشيبة لحيتك نجيعا».

ويهدىء أيل اللطيف من ثورة عناة :
«اعرف يا ابنتي انك طيبة
«أذهبي يا ابنتي
«عودي الى الرتابة في الفكر
«والى الصفاء في الصدر
«وستهدأ العواصف الثائرة».

وسنرى في مقال آخر مشاهد ولوحات لم تخطر على بال كاتب، ومنها : مصرع اقهات وما تلاه من قحط وبوار في الطبيعة، والبحث عن اقهات في جثث العقبان، والمراسم الجنائزية كما ورثها العالم المتوسطي من الفينيقيين، والفجيعة التي نزلت بالالهة عناة ونقلها اوريبيدس الى شخصية «فادر» بنت مينوس الفينيقي، أثر الف سنة، وأخيرا راسين أثر الف سنة أخرى.

على هامش ملاحم «ايلملك»

١ – في المقال المنشور يوم الجمعة الماضي سقط في المطبعة ما جاء في الحاشية (١٢)

٢ – العنوان اللاحق باسمي جلب لي متعة المؤانسة من لدن آباء من كهنة ورهبان يقيمون التاريخ الماروني من امثال الاب البحاثة بطرس ضو وغيره من الآباء الاجلاء الذين يشتركون معي في تقييم التوارة نسبة الى المسيحية وسأضيف اقوالهم الى مواد كتابي الجديد.

٣ – زارني شبان، ومنهم جامعيون، واستفسروا عن بعض مواضيع وهذه خلاصة لاجوبتي :

أ) اسم فلسطين اسم قبيلة من شعوب أتت من البحر، ومنهم الكرتيون.

ب) الكرتيون قوم من كنعانيي بحر ايجه، ومن كريت في وجه خاص، في القرن ١٢ق.م، وكان منهم من بعد جنود ممتازون في جيش الملك داود.

ج) اله اسرائيل هو أيل، اله ملكيصادق الذي سمح لابرهيم الخليل باللجوء الى مملكته ارض «شالم» حوالي سنة ١٨٠٠ق.م، وجاء في ملحمة كرت ما يدا انه تهديد من الاهلين باحتلال النقب، والتاريخ يعيد نفسه.

د) في عهد موسى اعلن أيل ان اسمه يهوه فبدا بصفة اله عنصري، لكن الانبياء الاوائل اعتبروه الاله الواحد وكان توحيدهم مبارياً واساسا للتوحيد المسيحي والاسلامي.

هـ) اليهود لم يوهبوا على سائر الامم الا انهم الها لهم. والتوراة ملحمة فاقت روعتها جميع الملاحم، لكنها في الواقع ملحمة الامة اليهودية وحدها.

٤ – نشر مقالي الاخير في ٨/٢٣ حيث ظهر ايضا بحث للعالم المؤرخ الاميركي جيمس غاسبريني. وهو من علماء المدرسة المتجددة البعيدة عن التعصب الذي ابعد الفينيقيين عن «تدنيس» آداب الاغريق، ووحدانية العقيدة الاسرائيلية. وليست لي ملاحظة الا في ما قال العالم المذكور ان الفينيقيين هم الشعب الاول «بعد الا يجيبن» بنى حضارته على التوسع البحري (بدء مقاله في «النهار» ص ٧ من عدد ٨/٢٣) مع انه يقول عن حق (في ص ١٤ من العدد ذاته) ان جوهر الشعب الفينيقي هو من «اتحاد ساميين كنعانيين وآجيين».

٥ – لم يف كرت بنذره لآلهة صيدا وصور لما مر بالمدينتين على رأس حملته وقلنا ان صلة الكنعانيين الاوائل بالهتهم كانت ذات صلة بنوية مدللة، ومن ذلك دلال عناة على ابيها ايل في ملحمة «اقهات».

وبعد ٨٠٠ سنة رقد الملك داود على فراش العجز والعنة، في جوار ابيشاغ اجمل بنات اسرائيل. وكما ثار ياصب ابن كرت على ابيه الذي لم يعد أهلا لحماية الارملة واليتيم، طمع ادونياس بملك ابيه داود الذي شاخ وضعف.

اما التفوق الاغريقي فيبدو واضحا من المقابلة بين دور ثتمنت بنت كرت وانتيغون بنت الملك اوديب التي لازمت وقادت اباها الاعمى وضحت بحياتها في سبيل مواراة جثة أخيها عملا بالمبدأ الاخلاقي السرمدي المقاوم لقوانين يسنها الطغاة المتسلطون. أو هكذا فسر العلماء تراجيدية سوفوكليس.

نسيب وهيبه الخازن
(رابية فقر الدين – بلونة – كسروان)

(١٢) النبيذ هي العجلة في عامها الثاني، وما زلنا نسميها في لهجتنا عجلة والكلمة تبدأ بتاء ساكنة تليها نون مكسورة وياء مشددة.

قصيدة

موشحة لواحد من الاربعة الكبار



مع الحفلتين لفرقة الموسيقى العربية في بعلبك (٢٩ و٣١ آب)، وفيهما عزف وغناء الموشحات، تقدم هذه الموشحة وهي للاعمى التطيلي واحد من الاربعة الموشحين الكبار في الادب الاندلسي أي يحيي بن بقي، والابيض، وابن باجة.

ويروى حول هذه الموشحة ان صاحبها اجتمع وجماعة من الموشحين في مجلس في اشبيلية وكل من هؤلاء صنع موشحة وتأنق فيها وبالغ، فلما ابتدأ الاعمى يقرأ موشحته هذه خرق ابن بقي موشحته وتبعه الباقون.

ضاحك عن جمان   سافر عن بدر   ضاق عنه الزمان   وحواه صدري

آه مما أجد   شفني ما أجد
قام بي وقعد   باطش متئسد
كلما قلت قد   قال لي أين قد

وانثنى خوط بان   ذا هزيز نضر   عابثته يدان   للصبا والقطر

ليس لي منك بد   خذ فؤادي عن يد
لم تدع لي جلد   غير أني أجهد
مكرع من شهد   واشتياقي يشهد

ما لبنت الدنان   ولذاك الثغر   أين محيا الزمان   من محيا البدر

بي هوى مضمر   ليت جهدي وفقه
كلما يظهر   ففؤادي أفقه
ذلك المنظر   لا يداري عشقه

بابي كيف كان   فلكي دري   راق حسن استهان   عذره وعذري

هل اليك سبيل   او الى أن أيأسا
ذبت الا قليل   عبرة أو نفسا
ما عسى أن أقول   ساء ظني بعسى

وانقضى كل شان   وأنا استشري   خالعا من عنان   جزعي أو صبري

ما علي من يلوم   لو تناهى عني
هل سوى حب ريم   دينه التجني
أنا فيه أهيم   وهو بي يغني :

قد رأيتك عيان   ليس عليك سندري   سيطول الزمان   وستنسى ذكري

الاعمى التطيلي

تاريخ


رسم قديم للسيدة العذراء (جالسة على كرسي) منقولة من كتاب «السيدة العذراء في لبنان» تأليف الاب جوزف غودار اليسوعي عام ١٩٠٨.

رسم قديم لخان خلده الاثري.

حضارة خلده ذهبت هباء بين زلازل وغزاة

في «النهار» ١٩٧٤/٩/١٨ كتب رفيق شلالا تحقيقا مطولا عنوانه «بيزنطية المتهدمة في خلده» ضمنه معلومات تتعلق بالعثور على آثار كنيسة ثالثة بيزنطية في حفريات شق اوتوستراد بيروت – صيدا في محلة «خلده» الأثرية. والتحقيق يشتمل على تفاصيل تاريخية وفنية دقيقة لمعالم الكنيسة ادلى بها المهندس الاثري السيد روجيه صيدح المشرف على التنقيب. لكن التحقيق، على طرافته وجديته، لم يبين تاريخ خراب الكنيسة وأسبابه. ومن الجرأة القول انه نتيجة لتلك الزلازل العظيمة التي حصلت في منتصف القرن السادس بعد الميلاد فاهتز لها الساحل اللبناني وغرق قسم كبير من مدنه وجزر البحر الى مسافة ميل ثم مد على شبه جبل مائع وسيل عرمرمي في صدمة هائلة محطماً السفن ومودياً بحياة الوف من الناس ومدمراً كل ابنية بيروت نازلاً ببعض ضواحيها الى قلب الارض.

وسبق ان اكتشفت عام ١٩٥٩ معالم كنيسة بيزنطية في ملك السيد نجيب عبدالكريم (خلده) واشرف على التنقيب المهندس الاثري السيد اليان الذي تابع حتى عثر على معظم اقسام المعبد المفروشة ارضه بالفسيفساء المزخرفة بالنقوش والرسوم ومنها الأسماك والثمرة والصلبان البيزنطية والطواويس وهي من مميزات الفن البيزنطي الكنسي، فنقل بعض الآثار الى بعض الاماكن في بيروت.

ورغبة في اطلاع القراء على تاريخ «خلده» رأينا ان نثبت على صفحات النهار جانبا من نبذة تاريخية وضعها المؤرخ اللبناني السيد ابرهيم نعوم كنعان في كتيب عنوانه «تاريخ خلده وكنيستها ١٩٣١». والمؤلف اديب ومؤرخ وله مصنفات وطنية وتاريخية اهمها «بيروت في التاريخ».

خلده

خلده او خلدون وتعرف باسم هلدوا (Heldua) مدينة عريقة، غامضة في تاريخها واقعة في ساحل فينيقيا على البحر المتوسط بين صحراء الشويفات والدامور. تبعد عن بيروت مسافة ١٢ كيلومترا داخلة في منطقة ناحية الغرب الاقصى من قضاء الشوف. تمتد على مسافة ساعة ونصف مشيا اي ما يوازي تقريبا خمسة كيلومترات، وعرضا ربع ساعة لمنطقتها الساحلية وساعة باضافة جبالها اليها. وشطرت طريق عربات بيروت – صيدا قسمها الساحلي شطرين، غربياً يحده البحر وشرقيا تعلوه الجبال. آثارها تشير الى مجدها، فهناك الاعمدة المبعثرة في سفح جبالها وشاطىء البحر تدل دقة صنعها وضخامتها على مدنية. فآثار نواويسها المتعددة واحجار هياكلها وما يعزى اليها من استئثارها بالقواعد الدينية الفينيقية دون بقية المدن المجاورة يرمز الى كونها لعبت دوراً كبيراً في التعليم الديني في أثناء العهد الفينيقي ثم اليوناني والروماني. وما بعل خلده الا كرونوس اليونانيين (وايل) الفينيقيين (١) الاله العظيم الذي طالما ضحى الفينيقيون بصغارهم بين يديه. وهذا الاله يمثله صنم كبير مرفوع ضحن الهيكل على بناء داخله موقد تسري منه الحرارة الى يدي الصنم الممدودتين لالتقاط الضحايا واحراقها عليهما.

وتوالت الايام على خلده ودهمتها الفتوحات كسائر مدن فينيقيا فافقدتها مركزها الديني فانتقل الى محل آخر بين جبيل (بيبلوس) وبيروت (٢) وربما كان في القرية المسماة طبرجا. وما زالت الايام تلاعبها بين انحطاط وارتفاع حتى جعلها الرومانيون محطا لاستارحتهم في طريقهم من بيروت الى صيدا واقاموا فيها الخفراء والبنايات واكتشفت فيها الجامعة الاميركية في بيروت، قبل الحرب الكبرى تمثالا عظيما من الرخام الناصع لاحد ملوك الرومانيين متشحا ببرفيره الامبراطوري وهو في متحف هذه الجامعة في بيروت. وآثار خلده لا تعد فمنها الاحجار المزخرفة بالنقش اليوناني والروماني واغطية مدافنها الضخمة التي تدهش الناظر لعظمتها وسماكتها ثم انقاض هيكلها الباقية واعمدتها المبعثرة في البحر وعلى اليابسة. استخرج منها، في اواسط القرن الماضي غياردو قنصل فرنسا في بيروت كثيرات من الاواني الزجاجية، الجميلة والتماثيل البرونزية الصغيرة وكمية من النقود الذهبية والفضية وقطعا جمة من الفسيفساء.

وفي كانون الثاني عام ١٩١٩ اكتشف فيها جيش الاحتلال الانكليزي دارا كبيرة من الفسيفساء جميلة النقش طمرها التراب وهي بديعة الشكل تامة الاتقان. نزعتها الجامعة الاميركية من خلده ووضعتها كما هي في أرض غرفة تابعة لمتحفها في بيروت. ولم تزل قبورها الى الآن تحوي عظاما يزيد عمدها على ثلاثة الاف سنة ظاهرة للعيان في كثير من هذه القبور لا سيما ما كان منها في الجهة الشرقية من خلده على سفح جبلها تجاه «سيدة خلده» وفي الجهة الشرقية الجنوبية من الكنيسة، على طرف الوادي الممتد ازاء البناء المعروف بخان خلده والواقع على مفرق الكنيسة. وتوجد مغارة تبعد عن الخان نحوا من خمسمئة متر تتعذر معرفتها حتى على من دخلها مرة او مرتين وهي متسعة الارجاء، طويلة، وعرة المسالك، ومخيفة، يظن انها كانت في ما مضى ملجأ امينا لسكان تلك الناحية. وقرب المغارة ناووسان ضخمان قائمان على وجه الارض ومستقلان احدهما عن الاخر لهما اغطية كبيرة لا تقل زنة الواحد عن الف كيلوغرام فيها نقوش بسيطة. وبعيد عنهما نحو الجنوب بعض النواويس على شاكلتهما لكنهما أقل نقشا وضخامة. وفي انحاء خلده من الشاطىء الى ابعد حدودها القبور الفينيقية ذات البئر المبطنة بادق انواع الورقة الكلسية الدقيقة الصنع. والقبور الرومانية، وكلها منقورة في الصخور في شكل يدهش الناظر.

وعلى مقربة من البحر تجاه الخان، رابية مبنية على انقاض الهيكل تعرف اليوم بقصر اليهودي (٣) وعلى شاطىء البحر ازاء الهيكل الاعمدة الكبيرة المبعثرة في المياه المالحة وهي من الحجر المحبب الذي يماثل نوعه اعمدة بعلبك. والى القرب منه فسحة من الارض تدعى الى الآن «ميدان الزير» وعلى مقربة منها نحو الجنوب ينبوع من الماء المز الطعم يسمى عين السمكة. وبنى الرومان جسرا طويلا على نهر الغدير يصل صحراء الشويفات باول خلده اقاموا عليه تمثالين عظيمين واحداً في اوله وآخر في اخره.

رسم قديم لكنيسة سيدة خلده.

جيوش

شهدت خلده كسواها من مدن الساحل مرور الغزاة الفاتحين من ايام فراعنة مصر الى الأشوريين فالفرس فالبابليين فالرومانيين فالعرب فالترك. الى ١٤ تشرين الاول ١٩١٨ اذ احتلها الجيش الانكليزي منذ دخوله ظافراً مع الجيش الفرنسي الى سوريا ولبنان وامتلاكها، بعد تقلص الحكم العثماني عنها. وفي القرون الوسطى امتلكها الصليبيون مع ما امتلكوا من الساحل الفينيقي ثم استرجعها منهم على التوالي السلاطين الأيوبيون والفاطميون العلويون والخلفاء، وان المماليك في مصر أقطعوها تكراراً على أمراء الغرب من بني تنوخ، واختارها هؤلاء دون سواها لموقعها العسكري ولصد غارات الفرنج حين نزولهم الى الشواطىء. وفي ١٥١٧ انتزعها السلطان سليم العثماني الفاتح من ايدي التنوخيين مع ما انتزع منهم من امارات الغرب وأقطعها للامراء المعنيين ثم دخلت في حوزة الامراء الشهابيين. وفي عهدهم بنيت كنيسة «سيدة خلده» العجائبية وهي وقف آل كنعان (عبيه).

مستشرقون

مر في خلده عدد من المستشرقين ومنقبي الآثار كارنست رينان في مؤلفه «بعثة فينيقيا» ودو سولسي في كتابه «السفر حول البحر الميت» وسيتوارت ماكاليستر في كتابه «البعثة الاثرية لفلسطين» وغيرهم لكنهم لم يذكروا الوافي عن خلده، فاكتفوا بغموض تاريخها وتدوين القليل منه. اما الرحالة الفرنسي غبريال شارم فانه فاق سواه بوصف بيروت وضواحيها ومنها خلده في مؤلفه «رحلة في سوريا».

ومنذ سنوات استيقظت خلده من سباتها، ونفضت عنها غبار الدمار، فعمها العمران وقامت فيها القصور، والابنية الفخمة والفنادق، والمسابح، والمطاعم، والمؤسسات الاجتماعية، والعلمية، والاقتصادية، والكنائس، والمعابد واصبحت مدينة تضج بالسكان. وفي اولها تمثال كامل من البرونز للمرحوم الامير فؤاد ارسلان احد اعضاء المجلس النيابي المعروف بادبه وجرأته. ونلفت القيمين على الحفريات الى اعتماد كتاب اسطفان رونسمان استاذ التاريخ والفن البيزنطي في جامعة اسطنبول (سابقا) وعنوانه «المدينة البيزنطية ٣٣٠ – ١٤٥٣» لاحتوائه فصلا عن تصاميم بنيان الكنائس البيزنطية عله يسهل عليهم.

جوزف نعمه

(١) راجع الاب جوزف غودار اليسوعي في كتابه «السيدة العذراء في لبنان».

(٢) راجع ماسبيرو في تاريخه «التاريخ القديم لشعوب الشرق».

(٣) صورة الهيكل موجودة في كتاب الصور المجموعة من المستشرق دو سولسي في مؤلفه «السفر حوالي البحر الميت».

تعليق

حرفة البخاري أو المبخر

تعقيبا على ما ورد في مقال الدكتور عمر فروخ، في الذكرى المئوية الثانية عشرة التي قامت في بلد الامام (البخاري)، وقوله: انا قبل اليوم (البخاري) فان هذه النسبة المجردة المطلقة تدل عليه وحده.

وان من المعروف ايضاً ان احدى الحرف والمهن التي يحملها وينتسب اليها بعض الحرفيين، تحمل اسم الامام العظيم الذي عناه المرحوم الدكتور اسد رستم مكتشفاً لعلم الميثودولوجيا، قبل علماء اليونانية واللاتينية، والذي اسهب في شرح ذلك العلامة الدكتور قسطنطين زريق في فصل «صناعة التاريخ» من كتاب «نحن والتاريخ» (ص ٦٧) وقال: أصاب الدكتور اسد رستم في اول كتاب الف في هذا الموضوع في اللغة العربية «١٩٣٩» (★) اذ اتجه في بحثه هذا الاتجاه، وربط بين مبادىء الصناعة التاريخية الحديثة ومبادىء «مصطلح الحديث». فكان له فضل السبق بين المؤرخين العرب المحدثين، سواء من جهة التأليف في الميثودولوجيا التاريخية عموماً، ومن جهة تبيان فضل علماء الحديث في هذا الباب.

وجاء في كتب تراجم الاعلام المعتمدة عن بعل وفاته انه اقام في بخارا، فتعصب عليه جماعة ورموه بالتهم، فاخرج الى – خرتنك – من قرى سمرقند فمات فيها.

وخرتنك: كما ذكرها ياقوت: قرية بينها وبين سمرقند ثلاثة فراسخ، بها قبر امام اهل الحديث محمد بن اسماعيل البخاري، ينسب اليها ابو منصور غالب بن جبرائيل الخرتنكي، وهو الذي نزل عليه البخاري ومات في داره، وحكى عن البخاري حكايات.

وفي القاموس: وبخاراء (بالضم والمد) من أعظم ما وراءالنهر بينها وبين سمرقند ثمانية او سبعة، وهو ممدود في شعر الكميت قال:

ويوم بيكند لا نقضي عجائبه
وما بخاراء مما اخطأ العدد

فيروى «ويوم قنديد» والبخارية سكة في البصرة اسكنها زياد بن ابيه «ألف عبد من بخارا» فسميت بهم ولم تسم به، وذلك حين اخذها من خاتون ملكة بخارا وكان السبي اليها، وكلهم جيدوا الرمي بالنشاب ففرض لهم العطائم واسكنهم بها.

وابو المعالي احمد بن ابي نصر محمد بن علي بن احمد بن علي بن البخاري البغدادي (المنسوب الى بخار العود لانه كان يبخر به في الخانات) والذي في المعجم يحرق البخور في جامع المنصور حسبة وعرف بيته ببيت ابن البخاري.

اما حرفة «البخاري اوالمبخر» التي لم يذكرها القاسمي في قاموس صناعاته، ولا معجم الحرف والمهن الصادر في المغرب ١٩٧٠، فان السمعاني صاحب الانساب، ضبطها هكذا:

البخاري: بضم الباء الموحدة وفتح الخاء المعجمة والراء بعد الالف. هذه النسبة الى البلد المعروف بما وراء النهر يقال له بخاراء، خرج منها جماعةمن العلماء في كل فن يجاوزون الحد، وصنف تاريخها ابو عبدالله محمد بن احمدمحمدبن سليمان الفنجار البخاري واحسن في ذلك. وابو عبدالله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة الجعفي البخاري المعروف في الشرق والغرب صاحب كتاب «الجامع الصحيح».

والبخاري ايضاً نسبة الى من يحرق البخور في جامع بغداد حسبة، فجعل عوام بغداد البخوري بخاريا وعرف بيتد ببيت ابن البخاري. وفي «التوضيح» عن عبد الرزاق الجيلي ان كلمة (البخاري) لقب بها محمد بن علي والد ابي المعالي احمد البغدادي البخاري، وذكر ان سبب ذلك انه كان يتخر البخور في الخانات».

والمبخر: عند العامة في ديارالشام، حرفة من يقوم بحمل وعاء اسمه (المبخرة) ويوضع فيه الجمر وفوقه العود الذي يتطيب من رائحة بخاره، كما معروف ايضاً في البلاد العربية قاطبة. ويتعاطى الحرفة الخدم في القصور والبيوت، ويتفنن في صناعة (المباخر) الصناع في تزيينها وزخرفتها، ويطلق عليها ايضاً اسم المجمرة.

محمد اديب غالب
(طرابلس – لبنان)

(★) نشر حسن عثمان كتابه «منهج البحث التاريخي، القاهرة ١٩٤٣». وترجم الدكتور صالح احمد العلي مع مشاركة مؤسسة فرانكلين كتاب «علم التاريخ عند المسلمين ١٩٦٣».

دراسة

حالنا

كيف نغيّر حالنا

– ١ –

لماذا نتوقع جميعا ان يكون اولادنا اقدر واشد ذكاء من سائر الاولاد؟ ولماذا تختلف النتيجة دائما عن توقعاتنا. يبلغون سن الرشد فلا يختلف وضعهم عن وضع اقرانهم ذكاء وكفاءات، ولا يمتازون عنهم الا في ما يختلف الافراد بعضهم عن البعض في الطبع والميول والعادات؟

يعود ذلك، كما سنرى، الى تجربة الفرد طفلا ضمن العائلة والى خبرته بالغا في المدرسة، وشابا في المجتمع. ولا شك ان ما نعتبره في الطفل ذكاء حادا او مقدرة متميزة كثيرا يكون صفات للفرد في طفولته، لكنه يفقدها من جراء التربية التي نفرضها عليه، والمعاملة التي نعرضه اليها والتي سريعا تقتل شعلة الذكاء الطبيعية في نفسه، وتقضي على القدرات الفطرية فيه. وما ان ندخله المدرسة والمجتمع حتى يكون استعد نفسيا لان يتقبل الافكار والاساليب الاجتماعية السائدة، فينسى احلامه وتتبعثر قدراته، ويرضخ لارادة الاجيال السابقة التي تجدد نفسها وتفرض سلطتها من خلال العائلة والمجتمع. وما عملية التثقف الاجتماعي، من المهد الى اللحد، الا استمرار عملية الاستعباد التي يفرضها الجيل القديم على الجيل الجديد. وفي تعبير آخر، اننا نحرم اولادنا من مواهبهم، ونحد من مقدرتهم، لاننا نسعى بغية جعلهم على صورتنا ومثالنا كما فعل آباؤنا فجعلونا على صورتهم ومثالهم. والتحالف الذي يجابهه كل طفل هو تحالف العائلة والمجتمع وهو يكاد ان يكون تحالفا لا يقهر.

واذا كان الامر كذلك فكيف لنا ان نحدث تغييرا في المجتمع؟ فالمجتمع لا يمكن تغييره الا بتغيير العائلة، والعائلة لا يمكن تغييرها الا بتغيير المجتمع، والاثنان مترابطان في شكل لا يقبل معه التفرقة.

من هنا كانت اهمية الادراك الذاتي، والمعرفة النقدية، والوعي الاجتماعي، فهما وادراكا وعملا، في معالجة هذه المعضلة.

من هنا كانت العملية النقدية الاساسية التي تجب علينا ممارستها في هذه المرحلة: نقد الفكر الغربي لاستنباط الطرق السليمة التي يمكننا اتباعها للتغلب على عوامل التمويه الكامنة فيه، ولهضم القوى الايجابية التي ينبثق منها.

والخطوة الاولى في هذه العملية هي رفض النموذج الغربي الذي حذت حذوه اجيالنا المثقفة، منذ بدء اليقظة في اوائل القرن الماضي، ووضعته مثالا اعلى لكل علم وفن ومعرفة في العالم.

ان هذا النموذج الغربي ينبثق من مجتمع يختلف عن المجتمع الذي تصوره ويتصوره مثقفونا، وهو يعبر عن قيم واهداف غير تلك التي يعتقدونها، فهذا المجتمع موبوء وهو ذو قدرة هائلة على نقل عدواه الى المجتمعات النامية، وما الفوضى والتضارب والتمويه التي عانيناها، ولا نزال تعانيها، الا احدى نتائج هذه العدوى.

ما الذي نريد تجنبه في هذا النموذج الغربي؟

يجب قبل كل شيء فضح ظاهرة الخبل الكامنة في صميمه. عبر نيتشه عن هذه الظاهرة بلغة الفلسفة والشعر، واشار اليها فرويد بلغة التحليل النفسي وعلم النفس، وكشف عنها ماركس بلغة النقد الاجتماعي والجدلية التاريخية، واتفق جميعهم ان هذا المجتمع الغربي لا يقوم فقط على الاستغلال والقهر والعنف بل ايضا على مقدرة هائلة للكذب والتمويه على النفس وحجب الحقيقة عن الذات.

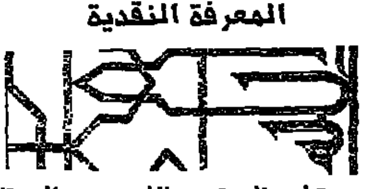
ولعل اكبر تعبير عن هذه المقدرة هو النزعة المثالية في انماط التربية والتعليم الغربي. فالطفل ينشأ على القيم المثالية – المحبة، التعاون، الصدق، الكرم الخ – التي يتعلمها لفظيا في البيت والمدرسة، لكنه سرعان ما يكتشف تلقائيا، من خلال تصرف والديه واقرانه والافراد الذين يتعامل معهم في المجتمع، ان هذه القيم مجرد «مثل» لا ارتباط مباشر لها بالحياة الواقعية والسلوك العام. فينصرف الى نمط من السلوك يفرضه عليه المجتمع من حوله، يستند الى العدوانية والتنافس والخداع والقهر، دون ان يكون لهذا التناقض (بين الواقع والمثال) أي تأثير في نمط حياته او في معتقده. فهو في سن الرشد يسلك سلوك الذئب نحو أخيه الانسان، وفي الوقت ذاته لا يتخلى في كلامه وتخيله عن قيم المحبة والأخوة التي يسمعها يوم الاحد في الكنيسة وينساها يوم الاثنين في السوق والمصنع.

الا ان هذا التناقض لا ينحصر في مجرد حالة نفسية عند الافراد يمكن تغييرها على الصعيد الفردي، بل يتجسد موضوعيا في علاقات المجتمع والقوى المسيطرة فيه. ان النظام الاجتماعي والاقتصادي يفرض وضعا نفسيا وذهنيا معينا في الافراد، كشرط اساسي لاستمرار هذا النظام ونموه. ان التقدم الفائق، الذي حققته المجتمعات الغربية في حقول الثقافة، رافقه كبت فردي وقهر اجتماعي غير من شخصية الفرد والجماعة في المجتمعات الغربية. فأصبح الانسان في تركيبه النفسي، وفي علاقاته الاجتماعية، غير من هو (في طبيعته) لو كانت حياته خالية من الكبت الداخلي والقهر الخارجي اللذين فرضتهما شروط التقدم والازدهار الغربي، واصبح، كما قال ماركس، مغتربا (Alienated) عن نفسه وعن عمله وعن الاخرين، ومحروما انسانيته، كما قال نيتشه، ومريضا بعصاب مزمن يحرمه السعادة الحقيقية في الحياة، كما قال فرويد.

في هذا النموذج تقتطع قيمة الحرية في انواعها مكانا متميزا، وتظهر كانها تجسدت في العلاقات والانظمة والحياة الغربية. فالحرية الفردية كما جسدها الغرب لنا تظهر كانها هدف وقيمة نهائية في كل المجتمع، وتبدو الديموقراطية كما حققتها المجتمعات الاوروبية والاميركية الشمالية كانها نظام لا مثيل له في التاريخ الا من ضمن التراث الغربي.

لقد ترعرعنا نحن المثقفين العرب، على مثل هذا الكلام دون تساؤل او تمحيص. فتمت عملية تمويهنا وصرنا نرى الواقع من خلال الفكر المثالي الغربي (الذي كان يناقضه فكر واقعي في الغرب لم نتعرفه ولم ينقل الينا). ان يقول المرء مثلا (كما في امكان الفكر النقدي ان يقول) «ان الحرية الفردية كذبة كبرى في الولايات المتحدة ولا وجود لها»، أو «ان النظام السياسي في الولايات المتحدة ليس نظاما ديموقراطيا بل يخضع لارادة طبقة حاكمة»، هو في مثابة كفر بمعطيات مسلم بها.

المعرفة النقدية

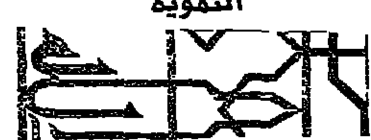


لا يستطيع المجتمع، الذي يرمي الى تغيير ذاته، النجاح في هذه العملية دون ان ينفذ اولا الى عملية معرفة الذات. فالمعرفة الذاتية هي الشرط الاساسي للتغيير الذاتي، في الفرد كما في المجتمع. ولا تكون هذه المعرفة مجرد معرفة نظرية بل معرفة نقدية قادرة على اختراق الفكر السائد والنفاذ الى قلب القاعدة الحضارية التي ينطلق منها سلوكنا الاجتماعي، وينبع منها فكرنا وقيمنا وأهدافنا. والوعي الصحيح هو الوعي النقدي القادر على كشف الواقع وتعريته واظهار قاعدته الحضارية. ولا يمكن تغيير الواقع الا بكشف النقاب عن حقيقته، وما عملية الكشف هذه الا عملية المعرفة النقدية الهادفة الى تغييره.

وفي مجتمعنا، منذ بداية عصر النهضة، غلبت المعرفة الدفاعية والفكر «الدفاعي» على المعرفة النقدية والفكر النقدي. فأخذ مثقفونا يرسمون صور تاريخنا وحضارتنا ومجتمعنا في شكل «دفاعي» تبريري، في وجه سيطرة الغرب ونفوذه، واصبح هدف المعرفة درء الخطر عن الذات، بدلا من معرفة الذات وتفهمها. وبذلك تحجر الفكر النقدي منذ البداية، وبدلا من ان يأخذ خط التفهم والتحليل اخذ خط التفسير والتبرير. من هنا تميز الفكر العربي المعاصر بخروجه عن خط المعرفة العلمية (معرفة الذات والنقد الذاتي) واندفاعه في متاهات تجريدية، وتهربه من مجابهة الواقع وكشفه.

ولا بد من القول ان الفكر يتخذ الطابع والاتجاه اللذين تقررهما مرحلة تطور المجتمع ووضعه المادي – الحضاري. وفي حين يدعم الفكر النظام السائد او ينقده (ويتجاوزه)، فان الظروف التاريخية التي ميزت هذه المرحلة من تطور المجتمع العربي فرضت عليه اتجاها دفاعيا افقده القدرة النقدية، وقوى فيه نزعة المسايرة والتجريد اللاعلمي. ونتج عن ذلك ان تصور المجتمع لذاته وتفهمه لتاريخه وحضارته، اتخذا شكلا مبهما ومغلوطا اختلطت فيه الحقيقة التاريخية بالمخاوف والتمنيات والاحلام. من هنا كان تفهمنا لواقعنا تفهما يقوم على الوهم والعاطفة لا على العقل والحقيقة العلمية، وكانت كل محاولة لازالة الوهم واصلاح الخطأ تقاوم في شدة لارتباطها، من جهة، بحاجات نفسية متأصلة، ومن جهة بمصالح اجتماعية وسياسية..

التمويه



ان مفهوم «التمويه» (Mystification) مفهوم غاية في الاهمية لا بد من استيعابه اذا اردنا التوصل الى المعرفة النقدية الصحيحة. وهو مفهوم يستعمل في علم النفس ويعني حجب حقيقة شيء ما، أو واقع ما، بمختلف الطرق والوسائل. وتبدأ عملية التمويه في البيت حيث تغرس وتستمر في المدرسة، ثم يمارسها المجتمع في مؤسساته وعلاقاته كافة. وبواسطة التمويه تتمكن الثقافة الاجتماعية المهيمنة في المجتمع من ان تفرض على اعضائه نظرتها وقيمتها واهدافها. ولا يقتصر التمويه على حقول الايديولوجية السياسية والدينية والاخلاقية وحسب، بل يتعداها الى الحقول العلمية والفلسفية. فيثبت أسلوب البحث العلمي والتعليم والتجريدات الفكرية بتقسيم حقول البحث اجزاء واختصاصات لا علاقة بينها، ويصبح العالم والمتعلم صاحبي مهنة وتخصص بعيدين عن واقعهما اليومي، وفي الوقت ذاته راضخين للقوى الفاعلة فيه.

ان الفرد، والحال هذه، لا يستطيع الاعتماد على رأيه، او النظر الى الامور وبه استقلال فكري بعيدا عن آراء الاخرين. انه سجين الافكار والاراء التي تأتيه من الخارج، وهو لا يثق برأيه او بنظره بل يتقبل رأي غيره، خصوصا رأي من يعتبرهم اعلى منه منزلة او معرفة او نفوذا. بذلك يبتعد الفرد عن حقيقته، ويصبح مسيرا للقوى والمصالح المهيمنة في المجتمع حوله.

ليس الا الطفل من يرى، في سنواته الاولى، الناس والعالم على حقيقتهم دون تمويه أو تورية. لكنه سرعان ما يخضع لعملية التمويه بواسطة ابويه ومعلميه واقرانه، فيرى الناس والعالم من خلال افكارهم ومفاهيمهم، وفي اطار قيم وعلاقات تحدد له هويته وهوية الناس، وتفسر طبيعة العالم، وتركز مكانته بين الناس، وتفرض عليه دورا تجاه نفسه وتجاه المجتمع لا يستطيع تغييره. وتعبر عملية التمويه عن نفسها سلوكيا في تجسيد العلاقات الفكرية (Reification) في سلوك يقبل الامر الواقع كما هو دون تساؤل. والتمويه هو الذي يصنع الوعي الخاطىء الذي يجعلنا نرى العالم من خلال نظارات تصنعها ثقافتنا الاجتماعية والواقع المسيطر فيها، فندعم القوى التي تسيطر علينا وتستغلنا ونرفض في ملء ارادتنا سبيل التحرير والانعتاق.

من هنا كانت نظرتنا الى نفسنا والى تاريخنا والى العالم نظرة خاطئة تقوم على ما تدفعنا الى رؤيته المصلحة المهيمنة، من سياسية واقتصادية واجتماعية، وعلى الحاجة النفسية الى تعويض الشعور بالنقص. ان التوصل الى نظرة علمية تستطيع ان تتجاوز المصالح الجزئية التي يقوم عليها الواقع الاجتماعي والسياسي، وان تتغلب على الشعور بالنقص والخيبة، يحتاج، كخطوة اولى، الى رفض التمويه واستعادة الثقة بالذات وذلك بامتلاك الادراك النقدي والمعرفة الذاتية. ان القول ان الناس درجات في الفهم، وفي مقدرتهم على المعرفة والعلم، كما في المناصب والمراكز، وان العلم ملك عند البعض، والجهل حالة طبيعية عند الكثيرين، وان المعرفة عملية تتطلب الوقت الكثير، والجهد الكثير، ولا يقدر عليها الا القليلون، ان هذا القول هو جزء من عملية التمويه. فأكثر الناس قادرون على تجاوز الوعي الخاطىء والعودة الى علاقات اجتماعية تقوم على وضوح الرؤية للاشياء. ولو لم يكن الامر كذلك لما كان امل في التغير والتحرر الاجتماعي، وبقي التاريخ كابوسا مظلما لا حلم فيه ولا يقظة.

يبدأ جدار التمويه بالانهيار عندما يحصل في المجتمع تحرك يؤدي ببعض افراده الى التساؤل حول المعطيات الاساسية المسلم بها في المجتمع. ويتشكل رد الفعل نحو هذا التساؤل اشكالا مختلفة، ففي القرون الوسطى اعتبر هذا التساؤل كفرا والقي بمن تفوه به الى النار، أما في الازمنة الحديثة فأنه اعتبر تحديا للدولة والقي بمن قال به في السجون.

ان انهيار جدار التمويه لا يؤدي مباشرة الى انبثاق الوعي وانتشار المعرفة النقدية. فالفترة الانتقالية، التي تمر فيها كل المجتمعات في سيرها من مراحل السبات التاريخي المحافظ الى مراحل التجديد والتغيير والتحديث، تتميز بظاهرة الفوضى. ففي هذه الفترة تطغى الفوضى على كل مظاهر الحياة في المجتمع، في أخلاقه وقيمه وسلوكه كما في مدنه ومدارسه ومؤسساته. وبرغم ان القيم والعادات والانظمة المتوارثة قد تتعرض في هذه الفترة للهجوم المباشر او غير المباشر، فان هذا الهجوم لا يرمي الى التحطيم او الهدم المباشر، اذ تقدم هذه الفترة ستارا تحتمي وراءه قوى التغيير والانتقال، فتسير عملية التغيير والتجديد بمهمتها دون مجابهة القوى المحافظة مجابهة صدامية. وما الفوضى التي نرى علامحها الفكرية في التعبيرات المختلفة للوعي في مجتمعنا الا انعكاس للفوضى التي نرى تجسيدها في الاسس والعلاقات الاجتماعية حولنا.

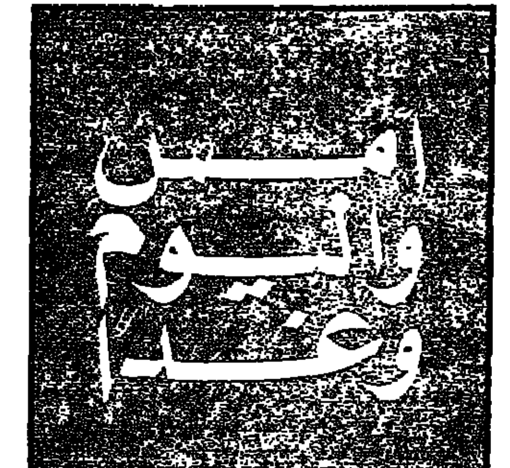
وأنني استعمل كلمة فوضى عمدا كي أعبر عن الصفتين الاساسيتين اللتين تميزان عملية التغيير الاجتماعي التي يختبرها مجتمعنا، وهما ضخامة القوة الموضوعية المتوافرة في مجتمعنا لعملية التغيير، واستقلالها عن اية ارادة ذاتية موجهة في هذه الفترة.

ان عملية السيطرة على القوة الاجتماعية الفاعلة في المجتمع، وتسييرها في اتجاه مرتبط بارادة ذاتية موجهة بحيث تصبح الفوضى، التي نختبرها يوميا في حياتنا السياسية والاجتماعية والاقتصادية، حركة خلاقة وبناءة قادرة على تطوير المجتمع ونقله الى صعيد انساني اعلى، ان عملية السيطرة هذه تحتاج الى الوعي المتغلب على التمويه، والقادر على المعرفة النقدية. فتصبح الفوضى قوة اجتماعية تنبثق من صميم المجتمع الممزق لتعبر عن نفسها في نظرية شاملة مرتبطة بارادة واعية وقادرة.

هشام شرابي

(الاسبوع المقبل: القسم الثاني)

حكذا منذ الأصول



تائه في شوارع الحرمان

بقلم احسان عبد القدوس

لا شك أن هناك تباعدا وتعارضا كبيرا بين المجتمعات العربية بعضها وبعض.. فمجتمع السعودية - مثلا - يختلف عن مجتمع العراق، ومجتمع العراق يختلف عن مجتمع الجزائر، ومجتمع الجزائر يختلف عن مجتمع سوريا و.. و.. و.. بل قد يقوم التباعد والتعارض بين مجتمعات عربية يلتصق أحدها بالاخر بحدوده الجغرافية.. فالمجتمع في الاردن يختلف عن المجتمع في لبنان، والمجتمع في الكويت يختلف عن المجتمع في البحرين أو في أبو ظبي و.. و..

وربما كان السبب في هذا التباعد والتعارض هو أن الشعوب العربية لا تزال تعيش في أحاسيس الروح القبلية القديمة، ولم تستطع وحدة الدين بين الغالبية، والتي تحققت منذ مئات السنين، أن تجمعهم في وحدة أجتماعية.. وحدة التقاليد، ووحدة أسلوب الحياة، ووحدة المظهر.. كما لم تستطع ذلك وحدة اللغة حتى مع اختلاف اللهجات، ولا الوحدة الجغرافية التي تربط العرب كلهم داخل اطار واحد..

وربما كان السبب هو اختلاف شخصية الاستعمار في تاريخ كل بلد عن الاخر، والمجتمع الاستعماري يفرض تأثيرا كبيرا على المجتمع الذي يستعمره.. فالمجتمعات العربية التي وقعت تحت الاستعمار الانجليزي، نجدها متأثرة في تقاليدها وفي أسلوب حياتها بالمجتمع البريطاني.. كمصر، والسودان، والعراق و.. و.. والتي وقعت تحت الاستعمار الفرنسي نجدها متأثرة بالمجتمع الفرنسي، كالمغرب، وتونس و.. و.. والتي وقعت تحت الاستعمار الايطالي كليبيا.. بل أن هناك مجتمعات عربية، أو قطاعات داخل هذه المجتمعات، لا تزال متأثرة بعوامل المجتمع التركي، رغم عشرات السنين التي مرت على اندثار الامبراطورية العثمانية.. وهناك دول عربية عاشت متعزلة عن المجتمع الاستعماري، كانت خاضعة لسيطرة استعمارية، لكن الاستعمار لم يقم لنفسه مجتمعا في داخلها، يتأثر به شعبها، أي لم يكن في داخلها جيش أجنبي أو ادارة أجنبية وحياة أجنبية تتأثر بها.. هذه الدول لا تزال شعوبها أكثر تأثرا بالمجتمعات القبلية التي وجدت نفسها فيها..

وربما كان السبب في هذا التباعد والتعارض بين المجتمعات العربية، هو الاختلاف في نسبة التطور.. والتطور يتحقق بالانفتاح الخارجي - وأقصد الانفتاح العقلي - نحو الحضارات الاكثر تقدما.. وهذا الانفتاح له عوامل عدة، بينها عوامل جغرافية، وعوامل تاريخية، وعوامل اقتصادية تقوم على مدى حاجة كل شعب الى الانفتاح نحو الخارج.. فالشعب الذي يعيش معتمدا على دخله من التجارة والخدمات العامة - كلبنان - غير الشعب الذي يعتمد على دخله من البترول، غير الشعب الذي يعتمد على الزراعة، وغير الشعب الذي يعتمد على السياحة كتونس و.. و.. و..

وكل هذا مرتبط بالشخصية الذاتية لكل شعب، والتي تبقى دائما قائمة حتى بعد التغلب على كل عوامل التباعد والتعارض..

والذي يحدث داخل كثير من المجتمعات العربية هو نوع من التصارع بين ما يريده الفرد وما هو مقتنع به، وما يفرضه عليه المجتمع الذي يعيش فيه.. وهذا التصارع يؤدي بالتالي الى نوع من التحايل والتهرب من تقاليد المجتمع، كأنه تحايل وتهرب من القانون..

التقاليد المفروضة على المرأة مثلا..

هناك مجتمعات عربية لا تزال تحرم الاختلاط بين الجنسين، فلا يستطيع الزوج - مثلا - أن يصحب زوجته الى زيارة عائلة صديق، ولا يستطيع أن يظهر بها أمام الناس في منتدى أو ملهى عام، أو يراقصها اذا كان من هواة الرقص.. هذا الزوج وهذه الزوجة ينتظران في كبت، وضيق، وزهق، الى أن يسافرا الى بلد آخر، حتى لو كان بلدا عربيا، وينطلقان.. الزوج يقدم زوجته الى أصدقائه سواء كانوا من بلده، أو من البلد الاخر، ويطوف بها النوادي والملاهي ويراقصها ويعيشان كل حياة المجتمع الذي يسافرا اليه، الى أن يعودا الى بلدهما.. وهناك يعودان الى كل ما يفرضه المجتمع المحلي عليهما.. لا يصبح لاصدقائه من بلده نفسه والذين كانوا في الخارج معه الحق في أن يروا زوجته، ولا هو يرى زوجاتهم.. ولا يصبح من حقه أن يخرج معها في الشوارع كما كان يخرج معها في شوارع القاهرة، أو يراقصها كما كان يراقصها في فندق سميراميس.. وقد جربت أنا نفسي هذا التناقض الاجتماعي مع صديق عربي أجله واحترمه، جاء الى القاهرة هو وزوجته، ودعوتهما أنا وزوجتي الى البيت، وكنا نجتمع في أمسيات عائلية نقضيها في المحال العامة.. ثم.. سافرت اليه في بلده ومعي زوجتي.. وهناك كانت الزوجات يجتمعن معا، والازواج يجتمعون معا بعيدا عن الزوجات.. ولا أمسيات عائلية مختلطة.. لم ألتق هناك زوجته، ولا التقي زوجتي.. لماذا.. مجرد التعارض بين المجتمعين..

وحتى بضع سنوات فقط لا تتجاوز العشرين، كان أحد المجتمعات العربية قد وصل من التطور الى حد أن أباح العلم للفتاة، ولكنه فرض على الفتاة ألا تذهب الى المدرسة الا وهي ملفوفة في العباءة التي تغطيها من رأسها حتى قدميها، ولا تترك لها الا ثقبين فوق عينيها ترى الدنيا كلها من خلالهما.. وقد وصل التطور نحو تعليم الفتاة في هذا المجتمع الى درجة أن بعض العائلات أصبحت ترسل بناتها ليتعلمن في البلاد العربية الاخرى التي توفر درجة أعلى من التعليم، أو التي تقوم فيها جامعات.. وقد عرفت فتاة من هذا المجتمع كانت تتلقى العلم في الجامعة الاميركية في بيروت.. وكانت تعيش كل حياة المجتمع اللبناني، أو على الاصح المجتمع الدولي داخل لبنان.. لم تكن تلتف بالعباءة.. كانت حرة منطلقة تحمل مسؤولية حريتها بجدية تفرض احترامها على الجميع.. وكانت عائدة الى بلدها، ومصادفة كنت أستقل معها الطائرة نفسها وأنا في طريقي الى عمل في البلدنفسه.. وما كادت الطائرة تهم بالهبوط، حتى وجدتها قد قامت وشدت عباءة من حقيبة في يدها، وأسقطتها فوق رأسها حتى قدميها.. وقلت لها وأنا أكاد أصرخ في دهشة :

- ما هذا..

قالت دون أن أرى ابتسامتها المسكينة التي لا شك قد علت شفتيها :

- تقاليد بلدنا..

قلت :

- ولكن بلدكم يعلم أنك كنت في بيروت بلا عباءة..

قالت وصوتها يتعثر في تنهيدة المرارة :

- حتى لو كانوا يعلمون..

قلت :

- انك فتاة مثقفة تستطيعين أن تعلني ثورة اجتماعية لتحرير بنات بلدك، بان تنزلي من الطائرة مكشوفة الوجه، كما فعلت هدى شعراوي عندما عادت من اوروبا ونزلت من الباخرة مكشوفة الوجه وأعلنتها ثورة لتحرير المرأة المصرية..

قالت في استسلام :

- لا أستطيع أن أثور على أبي.. انه في انتظاري على باب الطائرة..

ونزلت ملفوفة بالعباءة، ووالدها ورجال العائلة يستقبلونها، ولم تجرؤ حتى على تقديمي اليهم، ولم أجرؤ أنا الاخر حتى على مصافحتها قبل أن تبتعد عني..

كان هذا منذ عشرين عاما، وحدث بعد هذا أن هذا المجتمع حرر بناته من العباءة، لكن غالبية العائلات ما زالت تفرضها على بناتها، كما أن غالبية البنات اللاتي تحررن من العباءة ما زلن يسعين الى اتمام تعليمهن خارج بلدهن، لانهن يعشن حرية أكبر من مجتمعات عربية أخرى.. حرية أكبر من مجرد رفع الحجاب.. والحرية لا تعني الخطيئة لكن الحرية هي الاحساس باكتمال الشخصية..

ثم موضوع آخر..

الخمر..

ان مجتمعات عربية تحرم الخمر، ومجتمعات عربية أخرى لا تحرمها.. ولا يمكن أن يكون الفارق بين المجتمعين هو أن أحدهما أكثر اسلاما وتدينا عن الاخر، لكن الفارق هو في عقلية كل مجتمع.. فمجتمع يرى أن يلقي مسؤولية تحريم الخمر على الفرد نفسه، ومجتمع يرى ان تتحمل الدولة نفسها مسؤولية تحريم الخمر على الافراد..

وليس هناك مجتمع في العالم كله يدعو الى تناول الخمر أو الافراط في تناوله، لكن الفارق دائما هو في مسؤولية الفرد عن نفسه ومسؤولية الدولة عن الفرد، وقد مرت سنوات حرمت فيها حكومة الولايات المتحدة - وهي ليست حكومة اسلامية - صناعة الخمر، وبيعه وتناوله..

لكن هذا التحريم عرض المجتمع الاميركي لجرائم رهيبة متتالية نتيجة عمليات التهريب، دون أن يختفي الخمر، بل أصبح أكثر اساءة للفرد، لان الدولة لم يعد لها رقابة على صناعته فاصبح كله خمورا مغشوشة قاتلة، كما أن الشهوة الطبيعية في ممارسة كل ما هو محرم، أصبحت تجتذب عددا أكبر من زبائن الخمر.. واعترفت الدولة الاميركية بفشلها في مقاومة الخمر، كما فشلت الدولة المصرية حتى اليوم في تحريم الحشيش، رغم مرور أكثر من خمسين عاما على تحريمه..

وألغت أمريكا قرار تحريم الخمر، واعتبرتها مسؤولية كل فرد عن نفسه مع القوانين واللوائح التي تحدد هذه المسؤولية وتحميها، كتحديد ساعات تقديم الخمر في المحال العامة، أو فرض عقوبة على كل من يقود سيارة بعد أن يحتسي الخمر، حتى لو لم يتسبب في حادث، أو يرتكب مخالفة مرور.. و..

والذي حدث في المجتمعات العربية التي تحرم الخمر هو أن التحريم أصبح مقصورا على المظهر العلني الرسمي والشعبي.. أي ان الدولة تفرض التحريم وتقاوم التهريب فعلا، والشعب يحرص على ألا يبدو مخالفا للتحريم.. لكن الواقع شيء آخر.. ان عمليات التهريب لا تتوقف رغم كل ما تبذله الدولة، بل أن التهريب وصل الى بعض المستويات الرسمية في بعض هذه المجتمعات، ونسبة ادمان الخمر لا تزال توازي ان لم تزد عن نسبتها في المجتمعات العربية التي لا تحرم الخمر.. كما ظهرت انواع من الخمور التي يمكن اعدادها داخل البيت نفسه.. وفي أحد المجتمعات العربية كان الناس لا يعرفون ولا يأكلون الزبيب - أي العنب المجفف - ولا يشترونه حتى لاستعماله في اعداد الحلوى، ثم صدر في هذا المجتمع قانون بتحريم الخمر، فاذا الزبيب يصبح فجأة فاكهة شعبية يزداد الاقبال عليها، لانه أصبح يستعمل في اعداد الخمر البيتي، باضافة عجين الخمير اليه، وكذلك على الفاكهة المحفوظة كالاناناس.. ووصل التحايل للوصول الى الخمر، الى أن الخمور اصبحت تباع في زجاجات الكولونيا، بل وصلت شهوة الخمر ببعض الافراد الى حد انهم أصبحوا يشترون زجاجات الكولونيا الحقيقية لا للتعطير بها ولكن ليشربوها لانها تحوي طعم الخمر وتأثيره.. و«السبيرتو» الذي يستعمل في تنظيف الجروح وعلاجها، أصبح الناس يشربونه لانه مسكر، حتى أن مجتمعا عربيا أصدر أخيرا قرارا باضافة مادة سامة الى كل من المستورد من «السبيرتو» وأعلن هذا القرار على الناس حتى لا يشربوه.. والاسهل من كل ذلك، هو أن يركب الفرد في مجتمع التحريم سيارته، ويقودها، وبعد ساعة يصبح في مجتمع عربي آخر يبيح الخمر، فيشرب حتى يرى النجوم سكارى، ثم يعود في الصباح الى مجتمعه، ومعروف عن أحد المجتمعات العربية أن القادرين فيه تعودوا ان يقضوا عطلة نهاية الاسبوع في مجتمع عربي آخر ملاصق لمجرد ان المجتمع الاخر يبيح الخمر..

وليس معنى ذلك أني أدعو أو أؤيد اباحة الخمر.. بالعكس.. أن تحريم الخمر، حتى وان اقتصر على المظهر الرسمي والشعبي، فهو يكلف الفرد كثيرا عندما يحاول أن يتحداه ويصل الى الخمر، وهنا وحده فيه اشعار للفرد بمسؤوليته عن نفسه، تجعله يتردد كثيرا وطويلا قبل ان يقدم على تحدي القانون، والاستسلام لشهوة الخمر.. تماما كتحريم الحشيش عندنا في مصر.. فالحشيش أيضا ليس محرما في كل المجتمعات العربية، بل أن بعض هذه المجتمعات تبيح زراعته، لتصديره الى مصر..

وربما كان مما يؤثر في التباعد والتناقض بين المجتمعات العربية، اختلاف عدد السكان في كل مجتمع.. فهناك مجتمع عربي يكاد يختنق بتزايد سكانه، ومجتمع آخر يشكو من قلة عدد سكانه، دون أن تقوم أي محاولة لتوزيع العرب بين كل المجتمعات العربية حتى نتغلب على ضيق المجتمع المخنوق.. ونحل مشكلة المجتمع الذي يشكو النقص.. وكانت النتيجة أنه أصبح هناك مجتمعان اثنان فقط يدعوان الى تحديد النسل هما مصر وتونس، والمجتمعات العربية الاخرى تدعو الى زيادة النسل..

وهذه الظاهرة تنطبق ايضا على المجتمع الذي يقوم على الطائفية - كمجتمع لبنان - فكل طائفة تحاول زيادة عدد أفرادها بالتشجيع على زيادة النسل، حتى تتفوق في تعدادها على الطائفة الاخرى..

ومعنى هذا ان الفتاة العربية اذا تزوجت في مصر فانها مضطرة حتى تنال احترام المجتمع الا تنجب أكثر من اثنين، وبعد ذلك تعيش على حبوب منع الحمل او عمليات الاجهاض والفتاة نفسها اذا تزوجت في الاردن فان المجتمع هناك يفرح بها اذا انجبت أربعة أو خمسة من الاطفال، واذا تزوجت في ليبيا او في احدى دول الخليج فان المجتمع يعتبرها اما مثالية اذا انجبت عشرة او عشرين.. وهذا التناقض يترتب عليه تناقض في كل متطلبات الحياة..

ثم الحب..

الحب بين الرجل والمرأة..

الحب النظيف الطاهر الذي يبدأ بلقاء شخصين يتكاملان الى أن يصل بهما الحب الى الزواج..

هذا الحب تختلف المجتمعات العربية ايضا في تفسيره، الى حد ان بعض هذه المجتمعات لا تعترف به أساسا حتى لو كان مجرد حب قام على تبادل نظرات من بعيد.. عار.. فضيحة.. اعتداء على الشرف..

وهنا يرجع الى اختلاف سبة مفهوم شخصية المرأة في كل مجتمع.. فاذا كانت بعض المجتمعات قد وصلت الى الاعتراف بالمرأة كشخصية انسانية كاملة تحمل مسؤولية نفسها، كما يحمل الرجل مسؤوليته عن نفسه.. فهناك مجتمعات عربية أخرى لا تزال - حتى اليوم - تعتبر المرأة متعة يملكها الرجل، بل قد يصل المفهوم الى اعتبارها عورة لا يصح الكشف عنها ويجب التستر عليها..

وكما يحدث في المجتمعات التي تحرم الخمر من محاولات للتهريب والتحايل حتى يصل الفرد الى الخمر، فكذلك يحدث في المجتمعات المختلفة التي تفصل بين الرجل والمرأة من تحايل وتحد ليلتقي الرجل المرأة.. ووسائل التحايل تختلف باختلاف نسبة الانغلاق، وقد يصل التحايل الى الخطيئة او الى الشذوذ، ولكنه دائما يصل.. والخطيئة هي مسؤولية فردية تقع في كل المجتمعات مهما اختلفت مسؤولية الدولة عن حماية الفرد منها.. أي من الخطيئة.. مما يجعل اختلاف المظهر لا يقابله اختلاف في الواقع الانساني..

المهم..

التباعد والتناقض بين المجتمعات المتقاربة امر طبيعي يشمل مجتمعات العالم كله، وقد يصل الى التباعد والتناقض بين المجتمع داخل الدولة الواحدة، كالتباعد بين مجتمع وجه قبلي ومجتمع وجه بحري في مصر، او التباعد والتناقض بين مجتمع انجلترا ومجتمع اسكتلندا رغم ان المجتمعين يشكلان دولة واحدة هي بريطانيا.. كما أني لم أقصد بكل ما كتبته مجتمعا عربيا محددا بالذات، انما هي نظرة عامة اعرضها كمقدمة لقصة، وربما كنت متأثرا بالكاتب الانجليزي برناردشو الذي كانت مقدمات قصصه تلامس الصفحات اكثر من عدد صفحات القصة نفسها..

***

كان المهندس صلاح قد انتدب للعمل في احدى الدول العربية..

وكأي شاب عادي لم يرحب بهذا الانتداب لان نوعية العمل قد أغرته، فهو العمل نفسه الذي يقوم به في مصر، ولكن لان المرتب اكبر، والعملة صعبة يمكن ان يشتري بها سيارة وان يفرح بها في اوروبا خلال أجازته، ثم لان طموحه كان يصور له أنه قد يستطيع الوصول بتنقله واتصالات الى مجالات اوسع، وربما مجالات عالمية، يبني فيها مستقبلا أكبر من المستقبل الذي ينتظره في مصر..

وسافر الى هناك..

وكان قد سمع كثيرا عن المجتمع الذي جاء ليعيش فيه.. أنه مجتمع مغلق او شبه مغلق ليست فيه حياة حرة، ولن يلمح فيه ابتسامة حلوة ترفه عنه، وأهل البلد متباعدون عن الاجانب، ويعتبرون العرب من البلاد الاخرى أجانب أيضا..

ولم يهتم بكل ما سمعه، ان شخصيته التي يعيش بها في مصر، يستطيع ان يعيش بها في كل مكان.. وهي شخصية تميل الى الانعزال والتباعد، وليس معنى ذلك انه انسان مستسلم للحرمان، ولكنه ليس مغاليا ولا مندفعا في حياته الخاصة.. لا يهوى مجتمعات الليل، ولا يجري وراء العلاقات الرخيصة، ولا يحتاج الى اصدقاء خارج مجالات عمله.. انها شخصية تقوم على نسبة كبيرة من الاكتفاء الذاتي، وهذه الشخصية تستطيع ان تعيش في أي مجتمع مغلق..

وأحس بأعصابه كلها تبتسم وهو يلقي بنفسه لاول مرة في المدينة المطلة على البحر.. انها مدينة تشرح القلب ترك فيها الاستعمار القديم كل ما يمكن أن يزودها بالجمال، وكل ما يمكن ان يحقق لاهلها من راحة.. ليس فيها شيء آخر غير هذا الجمال المرسوم على شاطىء البحر..

واستطاع ان يستأجر شقة من عمارة في حي هادىء بعيد يعتبر نسبيا من أرقى أحياء المدينة وقرر ان ينزوي فيها متفرغا لعمله ولنفسه وكان سعيدا وهو يكتشف نفسه وهو وحده بعيدا عن عائلته التي تركها في القاهرة.. بعيدا عن امه.. انه الان المسؤول عن نفسه مسؤولية كاملة.. يشتري لنفسه، ويطبخ لنفسه، ويمسح ويكنس لنفسه، ثم يلقي بنفسه على مقعد مريح بعد العشاء، ويقرأ.. ويقرأ.. انه يقرأ في ليلة واحدة قدر ما يقرأه في اسبوع وهو في القاهرة..

واكتشف منذ اليوم الاول ان في مواجهة العمارة التي يسكن فيها معهدا للبنات، عرف ان به قسما داخليا، وبلا تردد قرر ان يخفض ستائر نوافذه التي تواجه المعهد، وهي ستائر من الحصير، ترتفع وتنخفض لتحمي البيت من حرارة الشمس، وكان يخفضها الى مستوى نصف ارتفاع الشباك، حتى لا تحرمه من الهواء وفي الوقت نفسه تحجب عنه رؤية بنات المعهد، وتحجبه عنهن، حرصا على تقاليد المجتمع الذي انتقل اليه، وابعادا لكل شبهة يمكن ان تمسه..

والايام تمر..

وبدأت متعة الانتقال الى حياته الجديدة تهفت.. وبدأ يكتشف ان العمل الذي يتولاه يخضع لثقل الروتين نفسه الذي كان يشكو منه عندما كان يعمل في القاهرة.. لا مجال هنا للخلق والابتكار والتجربة.. انه مجرد عمل.. مجرد موظف.. وربما كانت مجالات البحث عن جديد في القاهرة اوسع منها هنا..

وفي حياته الخاصة أيضا بدأ يفقد متعة التردد على محال البقالة، وعلى «السوبر ماركت» وبدأ يضيق الى حد القرف وهو يقلب بين يديه قطع اللحم، وأعواد المكرونة، ويخرط البصل، ويزداد اشتياقا الى امه التي كانت تتولى عنه كل ذلك.. ان الانسان لا يعرف قدر امه، كما يعرفه بعد أن يبتعد عنها.. حتى القراءة.. لقد بدأ يشعر انه مضطر الى القراءة اكثر مما هو في حاجة اليها.. يقرأ لان ليس هناك شيء آخر يملأ به فراغه.. يقرأ فرارا من وحدته.. والراديو أيضا.. لقد كان دائما يهتم بتتبع الاخبار العالمية، وهو يحفظ عن ظهر قلب مواعيد اذاعة الاخبار في محطة لندن، وباريس وأمريكا، وهو يهوى الاستماع الى الموسيقى والى أغاني ام كلثوم، بل أن أول ما اشتراه من أول مرتب تقاضاه كشيء يبقى له، هو راديو ترانزستور موديل ٢٠٧١.. لكن المشكلة التي بدأت تضغط على انفاسه ليست مشكلة الاحداث العالمية والعربية التي يلتقطها من نشرات الاخبار.. انها مشكلة وحدته.. والموسيقى مهما بلغت هوايته لها، فهو يسمعها وحده.. دائما وحده

وقد انعكست وحدته على اهالي المجتمع الذي يعيش فيه، وتركت له صورة تثير بينهم الاحترام، على قدر ما تثير الحيرة.. يحترمونه لانه لا يعيش حياة التصلل والتستر التي يعيشها بقية الشبان في هذا المجتمع.. ويحتارون فيه لان أحدا لا يستطيع ان يصدق ان شابا في مثل وسامته وسلامة سيانه، يمكنان يستغني عن كل متع الشباب.. وكانوا يحبونه، فرغم أنه تعود أن يعتذر عن الدعوات التي توجه اليه من زملائه في العمل.. فان اعتذاره كان دائما لبقا ضاحكا، يقرب صاحب الدعوة اليه، ولا ينفره منه.. ورغم انه كان يستمع الى كثير من مغامرات الشباب، والى تفاصيل اللقاءات التي يمكن أن تقع في هذا المجتمع، ورغم انهم كانوا يعرفون أن ليس له مغامرة ولا لقاء فقد كان دائما يستطيع ان يجد تعليقا يثير الضحكات بينهم، ويقربهم اليه أكثر..

وقد حاول..

حاول أن يثور على وحدته..

ولكن....

أين يذهب بنفسه..

لقد حاول أن يعيش داخل مجتمع مواطنيه من المصريين الذين يعملون معه في البلد نفسه.. لكن المجتمع المصري المهاجر، لم يستطع أن يوحد نوعا من التآلف، والتعصب الاقليمي، بين افراده بعضهم وبعض.. وهو ما وصل اليه المجتمع المهاجر السوري، واللبناني، والفلسطيني.. ربما لان الهجرة ظاهرة حديثة في المجتمع المصري.. لم تتأصل بعد، وتصبح نمطا من أنماط الحياة، ان المصريين في الخارج لا يزالون أبناء البلد الزراعي الذي يفصل بينهم عدد الفدادين التي يزرعها كل منهم.. وكل منهم يريد أن يزرع وحده، حتى لا يدخل شريك قد يغتصب منه الارض.. هذه هي طبيعة المجتمع الزراعي الذي لم يصبح بعد مجتمع خدمات، وتجارة، وخد وهات.. والصورة التي ترسم للمصريين في الخارج - ولا شك أنها صورة مبالغ فيها - هي صورة مجموعة أفراد يتنافسون بعضهم البعض أكثر مما ينافسون المهاجرين من بلاد أخرى.. بل أن هناك صورة للمصري الذي يتولى رئاسة أو قيادة أي عمل في الخارج، فان أول ما يسعى اليه هو التخلص من المصريين الذين يشتركون معه في العمل نفسه حتى يتخلص من منافستهم، بعكس ما يقال عن رئيس مهاجر من بلد آخر، يكون أول ما يسعى اليه هو فتح الابواب لمواطنيه حتى يكون معهم جبهة تسيطر على العمل.. والسفارات المصرية في كل مكان تشكو من علاقة المصريين بعضهم ببعض داخل بلاد الهجرة أكثر مما تشكو من علاقة المصريين بأهل البلد أو بالمهاجرين من البلاد الاخرى..

ولم يشعر صلاح بكل هذا.. لم يقع في خلاف أو منافسة او احساس ببعض بينه وبين أحد من المصريين، لكن المجتمع المصري هناك ... يحرك ويثير فيه التفكير في الغاء انتدابه والعودة الى القاهرة.. وهو يريد أن يقاوم ويهرب من ... الفكر اليائس المنهار..

وحاول مجتمعا آخر..

حاول أن يعيش في مجتمع أهل البلد ... أنفسهم.. أن له زملاء منهم في العمل، ... محبوب بينهم.. محترم.. وقد تعمد أن ... صداقته بهم في الجلسات العامة.. ... المقاهي.. أو في مصاحبة بعضهم للسير على طريق البحر.. كان يعتذر عن جلسات ... الليلية لانه يعلم أنه تباح فيها كثير ... المحرمات، ومن بينها الخمر الذي تحرمه الدولة.. كما كان يعتذر عن رحلات ... الاسبوع خارج المدينة لانه يعلم أيضا ما يجري فيها.. ويكتفي دائما بالجلسات الجادة ... عند مغيب الشمس.. ولكن.. مع استمرار ... الجلسات بدأ يكتشف كأن أهل البلد معقدون بنوع من التعالي على المهاجرين اليهم من البلاد العربية.. انهم يحسون بهم كأنهم مجرد طامعين في اموالهم.. وهناك القصة المعروفة عندما قال أحد المواطنين لاحد العرب الذين يعملون في بلده، وهو ليس مصريا.. انك هنا طامع في أموالنا.. فأجابه العربي الاخر.. وماذا عندكم من شيء آخر أطمع فيه.. الحضارة.. أم العلم.. أم المناظر الطبيعية..

وهم بالنسبة الى صلاح لا يقصدون عن ... الاحساس بالتعالي والغرور، ولكنه يحس به ... تحت أسنانهم.. وكان الاقسى عليه هو أن مصر كانت لا تزال تعيش أيام الهزيمة، وهذه الهزيمة تركت نوعا من الاحساس بالشماتة لدى بعض من يجتمع بهم.. وكانت هذه الشماتة تنتهي أحيانا الى نوع من ادعاء التفوق السياسي بل العسكري.. وتنطلق الالسنة تخطط ما كان يجب أن يحدث لو كان الامر بيدهم.. كان يجب أن تفعلوا كيت وكيت.. وكان يجب أن تتحركوا هكذا وهكذا.. وأصبح صلاح يحس أنه معرض في اي لحظة لان ينطلق في نقاش حاد قد ينتهي الى أكثر من مجرد النقاش..

وابتعد عن مجتمع أهل البلد..

عاد الى وحدته...

وفكرة الغاء انتدابه والعودة الى بلده تلح عليه أكثر وأكثر.. والملل والزهق واحساسه بأنه يضطهد شبابه بوحدته، يكاد يلقي به في أول طائرة تطير به بعيدا..

وكان في كل يوم يجلس على المقعد المريح داخل غرفته في مواجهة النافذة ليقرأ.. والقراءة ترهقه، فيمد عينيه من تحت ستار الحصير الذي يغطي النصف العلوي من الشباك.. انه لم يرفع أبدا هذا الستار عن كل الشباك، ولم يقف أبدا ليطل من هذا الشباك، ولم يخرج أبدا الى الشرفة.. ولكنه فقط بدأ يطلق عينيه من تحت ستار الحصير..

ورآها..

انها تطل من شباك معهد البنات..

ان كثيرات من بنات المعهد ومن المشرفات يطللن من الشباك.. لكن هذه الفتاة.. ربما كانت أقربهن الى ذوقه والى خياله الشاب.. وقد لاحظ أنه يستطيع دائما أن يراها في مواعيد محددة التي يجلس فيها على المقعد المريح ليقرأ.. وكما انه يراها وهو جالس بعيدا داخل الغرفة دون أن يطل من الشباك، فكذلك هي تراه وهي واقفة بعيدا عن حافة الشباك.. انها تراه.. لا شك أنها تراه.. انه يستطيع أن يلمح عينيها موجهتين اليه..

ولكن لا يهم..

مهما قست عليه وحدته فيجب أن لا تشده الى اي خيال أو اي أمل يمكن أن تثيره هذه الفتاة.. والايام تمر..

أكثر من ستة شهور مرت عليه، وكل ما جد في حياته الخاصة هو هذه الجلسة التي يجلسها على المقعد يطل من بعيد خارج الشباك.. وشيء جديد آخر.. لقد استطاع بتدبير دخله من مرتبه أن يشتري سيارة صغيرة.. وقد فرح بهذه السيارة، وكان يقودها في شوارع المدينة وهو يتخيل نفسه وهو يقودها في شوارع القاهرة.. وستة شهور من الوحدة تكفي لهذه السيارة.. فليترك هذا البلد ويعود الى بلده.. ولكنه يقاوم.. انه يحاول أن يقنع نفسه بأن العودة هي ضعف، هروب، اعتراف بالفشل.. ولن يعود..

وقوة احتماله كل هذه الشهور أصبحت تعينه على مزيد من الاحتمال.. لكن الاحساس بالاحتمال.. احتمال الوحدة.. لا يفارقه..

و«موجيه» برنين جرس باب شقته.. وفتح الباب «موجيه» وأن وجد أمامه بواب معهد البنات.. الرجل العجوز الذي يحييه دائما كلما خرج في طريقه الى عمله..

وقال له البواب أن الة تلفزيون المعهد قد توقفت، فهل يسمح بالحضور الى المعهد لاصلاحها..

وفكر بسرعة..

هل يدخل بقدميه معهد البنات، والساعة الآن بعد الغروب..

ومن الذي أرسل اليه البواب.. بعض المشرفات، أم بعض الطالبات.. أم ...

البقية في الصفحة ...

هل الهدنة المسلحة مستمرة؟

ربما كان مما وصلت اليه بعد العمر الطويل الذي قضيته متتبعا قضايانا الوطنية، هو أني أصبحت معما بلغت ثقتي بالمستقبل، أضع في موازاتها احساسي بالخوف على المستقبل.. ومهما اطمأننت الى تقدير قوتنا ونكائنا السياسي، فاني أقدر احتمال وجود من هو أقوى وأذكى.. أي ان الثقة لا تلغي الخوف، والخوف لا يلغي الثقة.. والقوة لا تعني أن ليس هناك من هو أقوى، ووجود من هو أقوى لا يعني انك لست قويا..

وهذا الميزان الثقيل الذي أعلقه داخل الفكر السياسي، يجعلني هذه الايام أتصور كأننا وضعنا أنفسنا في حالة ثقة مطلقة بالمستقبل، الى حد أننا تجردنا من أي احساس بالخوف على المستقبل، واعتززنا بقوتنا العسكرية والسياسية التي أثبتناها في ٦ أكتوبر الى حد أننا فقدنا الاحساس بمن هو أقوى.. في حين أن المستقبل لا يزال في خطر، ومن هو أقوى لا يزال يتلاعب بقوته في مواجهتنا..

أقصد أن أقول انني أخشى أن نبتعد في متاهات واسعة بعيدا عن القضية الوطنية الاساسية التي لم تحل بعد.. أي أن ننسى أن اسرائيل لا تزال تحتل سيناء، والجولان، والضفة الغربية للاردن، أو أن نتصور أن اعادة فتح القناة، وعودة الادارة السورية الى القنيطرة، قد حررا مصر وسوريا، ولم تعد هناك الا قضية فلسطين..

ولا شك أن القيادة العليا لم تنس، ولا تعيش في تصورات.. واذا كان أنور السادات يعطي بعض وقته للقضايا والمشاكل الداخلية والبناء الداخلي، فانه يعتبر أن مسؤوليته الاولى هي مسؤولية «التحرير».. تحرير الارض.. ويعتبر نفسه - كما صرح - متفرغا كلية لهذه المسؤولية.. وكل اللقاءات والاتصالات العربية والدولية التي تتم، هي أساسا لقاءات واتصالات للوصول الى تخطيط مستقبل تحرير الارض..

ولكن..

ليس القيادة العليا.. انما الرأي العام.. الناس..

ولا أقصد الرأي العام في مصر وحدها، بل في العالم العربي كله..

وفي مصر يكاد الرأي العام يعيش بكل احساسه داخل قضايا التعمير، وقضايا الانفتاح الاقتصادي، وقضايا اعادة بناء الاتحاد الاشتراكي، ثم قضايا اختفاء الصابون، وتلوث المياه و..و.. و.. حتى استيراد «قمر الدين» أصبحنا نضعه في مستوى القضايا الوطنية!!

ولا شك أن كل هذه قضايا هامة في حياة كل شعب، ولكننا نضعها أمام الرأي العام كأنها أصبحت كل قضايانا، دون أن نعلق أسبابها ومصيرها، بالقضية الاساسية، وهي قضية الوطن الذي لم يتم تحريره بعد.. والوطن المحتل لا يمكن أن يعيش الحياة الطبيعية الكاملة التي يعيشها وطن حر..

بل أن الرأي العام وقع في خطأ تصور أن كل اللقاءات الديبلوماسية التي تتم لا تتم الا في سبيل الانفتاح الاقتصادي والتعمير.. فالملك فيصل لم يأت لزيارة السادات الا للمساهمة في التعمير، وفي المشروعات الاقتصادية.. ووزير الخارجية اسماعيل فهمي لم يسافر الى فرنسا والولايات المتحدة الا لتخطيط الانفتاح الاقتصادي، ومدى مساهمة كل دولة في هذا الانفتاح.. وأصبحنا نبدو بذلك أمام العالم - كما يحاول أن يصورنا البعض - كأننا دولة تستجدي.. ونتمادى في أسلوب الاستجداء.. وعشانا عليك يا رب.. ولسنا دولة تتعامل اقتصاديا بأسلوب حر، ولا تأخذ الا بقدر ما تعطي، وترفض وتقبل بالقوة نفسها..

وقد تنبهنا الى هذا الخطأ.. وكان يجب ان يعيش الرأي العام الحقيقة، وأن يقتنع بأن الاتصالات العربية ترمي أساسا الى تأكيد استمرار وحدة الموقف العربي، وقياس كل الاحتمالات التي يتعرض لها انعقاد مؤتمر جنيف، يوم ينعقد، ثم قياس الاحتمالات التي يمكن أن ينتهي اليها هذا المؤتمر.. والاتحاد نفسه بالنسبة الى الاتصالات الدولية.. فمسؤولية كيسنجر - مثلا - بالنسبة الينا لا تختلف اليوم عما كانت عليه منذ بدأت، أي ليست مسؤوليته اليوم مقصورة على اقناع حكومته بمدى التعاون الاقتصادي معنا، لكن مسؤوليته لا تزال هي اقناع اسرائيل بالانسحاب من أرضنا..

وبالنسبة الى الرأي العام العربي، الشيء نفسه.. فالقضايا الداخلية في كل بلد بدأت تشد الرأي العام وتتصدر عناوين الصحف، حتى تبعد عن مستقبله في مواجهة اسرائيل.. بل أن التيار الانعزالي في بعض الدول العربية بدأ يسيطر فيها على الفكر السياسي.. ولم تعد مصر اليوم هي التي يمكن أن تتهم بانعزالها بقضاياها الوطنية عن القضية العربية، بل أصبح هذا الاتجاه يوجد في دول عربية أخرى.. ولا شك أن انعزال كل بلد بقضاياه ومشاكله الداخلية هو ما تدبره وتسعى اليه القوى الاجنبية، ليست القوى الاجنبية المعادية وحدها، بل ايضا قوى أخرى لا تعتبر معادية..

والذي يجب ان نعيش فيه كل يوم، ويعيش فيها كل فكرنا، هو أننا - واقعيا ورسميا - نعيش في حالة «هدنة مسلحة» في مواجهة اسرائيل.. والهدنة المسلحة هي حالة حرب، أو هي حالة الاستعداد الدائم للحرب.. وهو استعداد أهم ما يتضمنه هو أن نحمي أنفسنا من الاسترخاء الذي ينتهي الى النسيان..

حتى لا تتكرر مأساة هدنة عام ١٩٤٨، عندما نسينا أننا في حالة هدنة، وانشغلنا بقضايانا ومطالبنا الداخلية، وأهملنا استعدادنا العسكري، وتراخينا في اتصالاتنا العربية والدولية، فكانت النتيجة أن استولت اسرائيل على أرض داخل فلسطين توازي ثلاثة أضعاف الارض التي حدده قرار التقسيم، ثم كانت النتيجة ايضا الاستيلاء على سيناء والجولان وبقية فلسطين..

كل هذا لاننا نسينا أننا في هدنة مسلحة ووقعنا في خطأ الاحساس بالسلام الدائم..

ولن ننسى..

واسرائيل لا تنسى..

اننا في هدنة.. مجرد هدنة مسلحة قد تخرق في أي لحظة..

ولسنا في سلام..

لم نصل بعد الى عصر الامان، والرخاء.. وقمر الدين!!..

الفن لا يموت مع الفنان

الفنان الموسيقار علي اسماعيل هو الامتداد الطبيعي لعبقرية سيد درويش.. أو هو الخط الفني الوحيد في موسيقانا الذي يعتبر امتدادا لخط سيد درويش..

وعلي اسماعيل كسيد درويش اقام كيانه الفني كله على الموسيقى الخالصة، أي لم يعتمد على صوت معين بالذات، يعتمد على تقديمه الى الناس، فلم يكن هو نفسه مطربا كمحمد عبد الوهاب أو كفريد الاطرش، ولم يعتمد على صوت أم كلثوم أو عبد الحليم، أو وردة أو نجاة.. وليس معنى ذلك ان الموسيقيين الملحنين الذين يعتمدون على أصوات المطربين أقل أو أكثر منه فنا، ولكنه تميز بالاتجاه الموسيقي الذي يفضلنا ولا يزال يفضلنا، وهو تحرير اللحن من الاعتماد على صوت فردي محدد، فركز معظم انتاجه على الاغاني الجماعية، والموسيقى الراقصة، والموسيقى التصويرية..

وربما كان ما يربط علي اسماعيل بسيد درويش أيضا، هو ان كلا منهما عاش حياة فنية خاصة بعيدة عن نعمة مواجهة الجمهور، وبعيدة عن مجالات الدعاية والنشر.. و، مع أن كلا منهما كان أستاذا وخالقا لاتجاهات الموسيقى العربية، الا ان كلا منهما لم يكتب ويبشر عنه في حياته ما يكفي لتقديمه للناس، وكانت موسيقاهما تذاع وتملأ الاذان كخطابات من مجهولين بلا توقيع.. وأنا نفسي كنت عنه مرة منذ سنوات دون أن اعرفه معرفة قاصية، وأكتب عنه اليوم للمرة الثانية بعد أن مات..

وأنا أعرف تقدير جميع أهل الفن لموسيقى علي اسماعيل، وأعرف اعترافهم بفضله كأستاذ، خالق.. ولكن هذا التقدير لا يزال حتى اليوم عمرا على ورق.. كلمات.. لا شيء قدم لعلي اسماعيل، لا لعائلته وأولاده فحسب، ولكن أيضا لموسيقاه التي يجب أن تتولى الهيئات الفنية المسؤولة تجميعها ودراستها لتكون سندا ومدرسة للاجيال الموسيقية الجديدة..

واخشى أن يكون حظ علي اسماعيل كحظ سيد درويش.. فان سيد درويش لم يأخذ حقه من الاهتمام الفني الرسمي والشعبي الا بعد ان مات بعشرين عاما تقريبا..

اختصروا العشرين عاما، وابقوا على نغمة الفن من أن يموت مع الفنان..

قضايا النهار

سيئاتها كثيرة ايضا

... لكن الانتخابات ليست حسنات كلها . فسيئاتها كثيرة ايضا .

* * *

اولى هذه السيئات ان اجراء الانتخابات يتطلب من المجلس النيابي ومن الحكومة المنبثقة منه جهدا لاقرار قانون جديد للانتخاب ياتي عن طريقه مجلس بالفعل جديد ويضمن تمثيلا افضل للشعب الذي باسمه يحكم الحاكمون ويتحكمون ... ودون الجهد تعب حرام ان يفرض على من تعبوا من قلة الجهد واتعبوا .

ثانية السيئات ان الاتيان بمجلس جديد عن طريق قانون جديد للانتخاب قد يحدث انقلابا في العادات والتقاليد اللبنانية . ذلك ان الناس تؤثر قديما تعرفه على جديد تتعرف اليه وان تكن ذاقت من القديم مر العلقم اهمالا وكذبا واستيطاء حيط ... وليس مصريو الملكية وحدهم الفوا ان يصوتوا لمصطفى النحاس وفي ظنهم انهم يصوتون لسعد زغلول .

ثالثة السيئات ـ وهي ربما تكون من الحسنات اذا نظر اليها من فوق وليس من تحت ـ ان المعركة الانتخابية تلهي الحمار من عليقه فكيف بأصحاب المطالب هؤلاء الذين يشكون من الامن المفقود ومن الغلاء المستحكم ومن سوء الادارة المستشري فضلا عن الذين لا ماء الى احواضهم ولا طرق الى ديارهم ولا كهرباء الى ظلام حرمانهم .

رابعة السيئات ان الانتخابات قد توقع البلد في ازمة نواب كما الكنيسة واقعة في ازمة خوارنة . فهي اولا ستزيد عدد المستفيدين من تعويضات القانون الشهير من النواب الخاليين الذين سيصيرون نوابا سابقين اضافة الى انها ستشجع الخابلين على ترشيح انفسهم لا طموحا الى ان يصيروا نوابا مطلوبا منهم ان يعملوا بل املا في ان يصيروا يوما نوابا سابقين يقبضون ولا يعملون . على ان ربك لا يبلي الا ليعين ... وغدا يطلع جهابذة الاشتراع بقانون يعوض المرشحين السابقين كذلك .

* * *

انتخابات ... حسنات ... سيئات ... على من تقرا زبورك يا داود ؟!

فرنسوا عقل

يوغوسلافيا الغرب

ثمة امور كثيرة اسقطتها القضية القبرصية من معالم النظام الدولي حتى الان ، بالاضافة طبعا الى سقوط قبرص نفسها . فقد اظهر التدخل اليوناني للاطاحة بالمطران مكاريوس في بدء الامر ان الحمايات الدولية الموجودة يمكن ان يسقطها اي فريق من فرقاء الحماية نفسها ومن ثم اثبت الغزو التركي ان خريطة تكوين البلد نفسه يمكن ان تسقط في رعاية الدول الضامنة او في غيابها وفي غياب الامم المتحدة دائما .

في كلام اخر النظام الدولي نفسه هو الذي سقط عندما انقلب كل شيء مع المطران مكاريوس في لحظة واحدة ، بما في ذلك التحالفات الصورية او الارغامية او الطوعية التي كانت قائمة في شرق المتوسط .

لقد ذهبت قبرص الى عالم الامر الواقع وبقيت تركيا في الحلف الاطلسي . والسؤال الان ، السؤال المهم ، هو الى اين تذهب اليونان ، وما هو الدرس الذي تعلمته اليونان وما هو مدى المرارة الذي ستقف عنده بعد كل هذه السنين الطويلة من التزلم للغرب ودائما على حسابها ودائما لحساب الغرب وخصوصا لحساب الولايات المتحدة التي قادت عسكريي اليونان الى المغامرة في قبرص ثم جلست تتفرج عليهم يذهبون وعلى الاتراك يجيئون .

ثمة احاديث كثيرة الان عن عودة اليونان الى الحلف البلقاني او ما يشبهه . لكن الواقع ان تركيا كانت ركنا اساسيا في الحلف وبالتالي فان قيامه الان غير ممكن بالاضافة الى ان يوغوسلافيا نفسها ، اي البلد الذي تتطلع اليه اليونان اكثر من غيره ، ترفض في الاساس فكرة الاحلاف لان ذلك يسقط عنها الصفة القيادية في عالم اللاانحياز فضلا عن انه قد يسيء الى مرحلة الصداقة والتعاون التي تعيشها مع

هذا لا يعني طبعا ان اليونان متروكة وحدها في مرحلة الطلاق الواضح عن الولايات المتحدة في صورة خاصة وعن تركيبة السياسة الاميركية في صورة عامة . ويبدو ان ابسط « عودة » تحققها اليونان هي العودة ... الى نفسها . فالعسكريون عزلوها عن اوروبا الغربية اولا بسبب الارتباط الكلي بالاميركيين وثانيا لان اوروبا نفسها ـ بمجالسها الدستورية والاقتصادية والاجتماعية ـ لفظت تلقائيا عملية التعاون مع نظام ديكتاتوري ورفضت اعطاءه طابع الشرعية الدولية لكي لا تسجل على نفسها سابقة خطرة .

ومن هنا ان عودة اليونان الى نفسها الان تعني العودة تلقائيا الى اوروبا .

اي اوروبا ؟ ان النظام العسكري السابق في ابتعاده عن اوروبا الغربية لم يتقرب الا شكليا وفي طريقة محدودة جدا من اوروبا الشرقية . بل ان ذلك النظام كان عمليا يلغي اي تعاون حقيقي مع بلغاريا ويوغوسلافيا ورومانيا عن طريق عقد اتفاقات ثانوية وصورية في احيان كثيرة . ولذا فان العودة الى اوروبا الان ، مصحوبة كما هو واضح بالطلاق من اميركا ، تعني انفتاحا على شطري القارة .

* * *

في كل ذلك هناك اهتمام فرنسي واضح باحتضان يونان متعبة . وهذا الاهتمام غير جديد لكن الجديد فيه انه ممكن . فقد كانت باريس تحاول اقامة اي نوع من انواع التعاون مع اثينا حتى في ظل بابادوبولس مع انها كانت تحتضن في الوقت نفسه الذين ثاروا على نظامه . اما الان فهي امام نظام مثلها طلق الاطلسي ومثلها يرفض النفوذ الاميركي ومثلها ايضا ـ بعد الدرس الاخير ـ يسعى الى استقلالية حقيقية والى انشاء قوة ذاتية تحميه من الصراع ومن التواطؤ في وقت واحد .

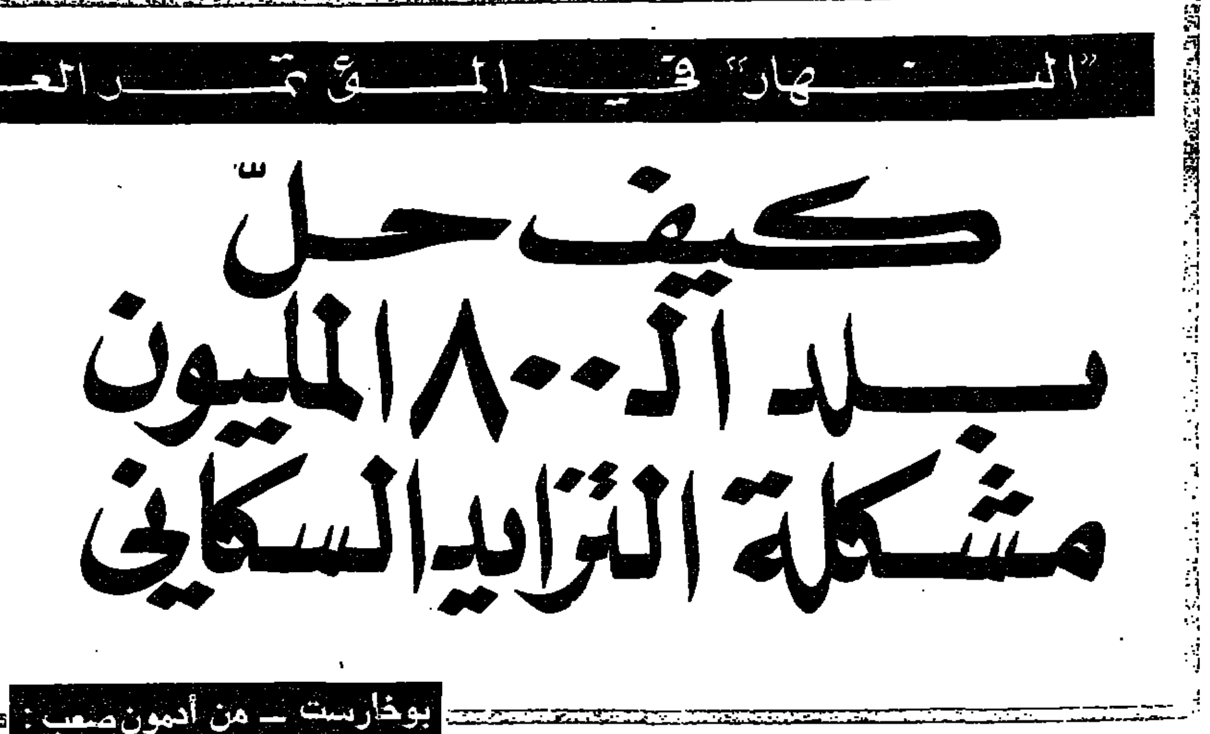
ولكن يبقى ان فرنسا هي الحليف الممكن الوحيد و «الحليف» المعلن الوحيد . اي ان بريطانيا والمانيا الغربية ـ ناهيك بالاوروبيات الصغيرات ـ تبدوان حتى الان كانهما غير مستعدتين اطلاقا لاتخاذ خط معاكس للسياسة الاميركية . وهذا سوف يدفع اليونان ، يونان كارامنليس بالذات ، في خطين مستقيمين : فرنسا ومن امكن من الغربيين ، ومن جهة اخرى الاتحاد السوفياتي والكتلة الشرقية .

في كلام آخر ، هذه يوغوسلافيا الغرب : تأخذ من كل معسكر ما يضمن كرامتها واستقلالها . وكل ذلك طبعا في انتظار الانتخابات المقبلة . فاحياء البرلمان المعطل منذ سنين قد ياتي بالمزيد من التغييرات الى اثينا . لكنها في اي حال تغييرات في اتجاه واحد . الاتجاه نحو يونان جديدة عادت الى نفسها والى حجمها والى موقعها الطبيعي .

سمير عطاالله

«النهار» في المؤتمر العالمي للسكان

كيف حلّ بلد الـ٨٠٠ المليون مشكلة التزايد السكاني


ثلاثة من الوفد الصيني .

بوخارست ـ من أدمون صعب :

وقفت الصينية أمام الصحافيين وسألتهم : هل تعرفون ماذا يحدث كل يوم احد في نيويورك ؟ انهم يقطعون غابة صغيرة لصنع ورق لصحف تروج للمجتمع الاستهلاكي الشبعان والمتخم بينما آخرون يموتون جوعا !

ان الصينيين أثاروا اهتمام المؤتمر العالمي للسكان المنعقد في العاصمة الرومانية منذ السابع عشر من هذا الشهر والذي ينتهي اليوم الجمعة باقرار خطة العمل التي ستسترشد بها الدول في سياساتها السكانية . وكان المؤتمر باشر ، من خلال احدى لجانه ، مناقشة مشروع خطة احالها عليه الامين العام للامم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم . وهذا المشروع مستوحى من نتائج مؤتمرات اقليمية استشارية عدة عقدت في سان خوسيه (كوستاريكا) لدول اميركا اللاتينية وبانكوك لدول آسيا الشرقية ودمشق لغرب آسيا وأديس أبابا لافريقيا وجنيف لاوروبا .

لماذا الصينيون هم نجوم المؤتمر ؟ لاسباب عدة صينية وغير صينية .

الاسباب الصينية تتلخص في كون الصين أكبر دولة في العالم ، من حيث عدد السكان (٨٠٠ مليون نسمة) وكونها تطبق منذ أعوام سياسة واسعة في حقل تحديد النسل وتنظيمه وهي تخشى أن تتوسل الدول المتقدمة : وفي طليعتها الولايات المتحدة ، هذه السياسة الصينية من أجل فرض خطة لتحديد النسل على دول العالم الثالث التي تعاني تخلفا كبيرا .

أما الاسباب غير الصينية فهي أن خطر التضخم السكاني لا يمكن وقفه الا بالحد من تزايد عناصره وأن الصين التي تعتمد سياسة صارمة في حقل تحديد النسل لا يمكن ، وهي الدولة الكبيرة من حيث العدد ، الا أن تعتمد كمثال يحتذى في آسيا وافريقيا وأميركا اللاتينية .

الرد الصيني

وردت بكين على الاسباب غير الصينية بان طلبت من منظمي المؤتمر ازالة كل اشارة الى السياسة السكانية الصينية في الوثائق التي توزع في المؤتمر والامتناع عن ذكر أي أرقام عن تحديد النسل في الصين .

وفجرت الصين قنبلتها هذه عشية افتتاح المؤتمر . ومر هذا الموقف الصيني من غير ضجة تذكر : نظرا الى أن من عادة الصين اتخاذ مواقف سلبية متشددة في المؤتمرات الدولية .

الا أن الحقيقة هي أن وراء هذا الموقف الصيني حقيقتين : الاولى أن بكين ، بناء على طلب صندوق الامم المتحدة للسكان ، سمحت لخبير صيني باجراء دراسة خاصة بالمؤتمر عن المشاكل السكانية في الصين وعن الحلول التي وضعتها السلطة هناك لمواجهة التضخم السكاني وللموازنة بين التزايد السكاني ونمو الانتاج . وركزت الدراسة على السياسة الواسعة التي تنهجها في حقل تحديد النسل وتنظيمه .

ولم تمانع بكين في نشر الدراسة وتوزيعها في المؤتمر كواحدة من الوثائق الاساسية . الا أنها أوجست خيفة ، قبل أيام من المؤتمر ، من تصاعد الحملة التي تقودها الولايات المتحدة والرامية الى الضغط من أجل اقرار خطة عمل تستهدف فرض تحديد النسل على دول العالم الثالث بحجة أن أكبر رأس في هذا العالم ، أي الصين ، ذهب بعيدا في اعتماد وسائل منع الحمل .

وتزايدت مخاوف بكين في أعقاب زيارة عضو مجلس ادارة الاتحاد الدولي للوالدية وعضو اللجنة الاميركية للسكان الجنرال بيل دريبر للصين . وسمح له بالتجول في المناطق المختلفة والاطلاع عن كثب على الاساليب المتبعة في حقل تحديد النسل . وعاد الى الولايات مبشرا بالطريقة الصينية في الحد من التضخم السكاني .

وظن الصينيون أن المسألة عابرة وأن لا داعي للتحرك في وجهها ، الا انهم ما لبثوا أن شعروا انهم يستخدمون وسيلة في حملة اميركية (دريبر عضو في الوفد الاميركي في المؤتمر) تمهد لفرض تحديد النسل كسياسة دولية لمحاربة التضخم السكاني وكان ردهم على ثلاث جبهات الاولى في الحلقة الدراسية التي نظمها مركز الاعلام الاقتصادي والاجتماعي التابع للامم المتحدة وحضرها ٥٠ صحافيا من العالم النامي (كنت واحدا منهم) . واستهدفت وضع هؤلاء في اجواء القضايا السكانية نظرا الى أن المنح التي قدمت اليهم تشمل كل الفترة التي سيستغرقها المؤتمر . والثانية في منع توزيع الدراسة ـ اي أكثر من الاشارة في وثائق المؤتمر الى السياسة السكانية في الصين . والثالثة خطاب نائب وزير الصحة الصيني السيد هيونغ شو ـ تسي أمام الهيئة العامة للمؤتمر .

قنبلة الدكتورة سويان

في الجلسة الاولى من الحلقة الدراسية لصحافيي العالم الثالث كانت بين المتكلمين الدكتورة هان سويان ، وهي فيزيائية وكاتبة شهيرة زارت الصين مرات عدة وأطلعت على أساليب تحديد النسل فيها .

لم تقدم بحثا في الحلقة بل فجرت قنبلة . قالت أنها واقعية وترى أن قضية السكان مرتبطة بالاقتصاد والسياسة ، لذلك لا يمكن الحديث عن السياسة السكانية في الفراغ . وأضافت أن « الفقر الهائل » في العالم سببه استغلال العالم المتقدم لثروات العالم النامي وأن محاولة حل مشكلة الفقر عن طريق الحد من التوالد هو « مجزرة » .

وذكرت «أن تحديد النسل لا يلغي الفقر» . وأشارت الى أن من أسباب فشل سياسة تحديد النسل في الهند أن الدعاية التي روجت لها صورتها انها ستقضي على الفقر والجوع .

وأوضحت « أن الصين عام ١٩٤٥ كانت تضم ٤٥٠ مليون نسمة وكان الناس فيها يموتون جوعا . وتحدث الناس أنذاك عن الخطر الاصفر وعن عدم قدرة الصين على تنظيم سكانها . لكنها اثبتت نقيض هذا الادعاء فهي اليوم ٨٠٠ مليون لا يعرفون المرض أو الجوع » .

وأضافت أن العالم راض عن الوضع السكاني في الصين وأن الصينيين يؤمنون بتحديد النسل ليس رغبة منهم في عدم زيادة سكان العالم بل ايمانا بضرورة زيادة السكان ومضاعفة الانتاج في آن .

وحثت العالم المتقدم على سماع صوت العالم الثالث وتحقيق المجتمع الاكثر عدالة والغاء الظلم وتعديل شروط التبادل بين الدول ، « وبعد ذلك يمكن التنظيم في تحديد النسل ، اذ لا تحديد قبل تحقيق مستوى لائق من الحياة » ، لانه لا يجوز وضع العربة أمام الحصان .

وقالت أن السياسة السكانية شأن يتعلق بكل بلد على حدة « فالانسان هو أثمن ما في العالم وان شغله هو الذي يخلق الثروة » .

وأعطت امثلة من مناطق في افريقيا في حاجة الى مزيد من السكان مثل الغابون التي تبلغ مساحتها نصف مساحة فرنسا ويقيم فيها ٩٠٠ الف نسمة في مقابل ٥٠ مليونا في فرنسا ، وزائير الغنية جدا ومدغشقر وتانزانيا .

ودعت الى تطبيق مقررات الدورة الاستثنائية السادسة للجمعية العمومية للامم المتحدة التي انعقدت في أيار الماضي ، بمبادرة من الجزائر ، والتي أقرت ضرورة قيام نظام اقتصادي دولي جديد يعدل شروط التبادل بين العالمين النامي والمتقدم . وقالت أنه من الظلم ترك ٨٥٪ من ثروات العالم في ايدي « اقلية تنهبها » .

وزادت ان هذه الاقلية يجب أن تساعد الاكثرية المتخلفة في الوصول الى « المجتمع السعيد » الذي تسوده العدالة والمساواة والتعاضد . وعنت هنا المساواة بين الرجل والمرأة . وقالت ان عملية تحديد النسل يجب أن تكون مشتركة بين الرجل والمرأة ، من خلال توازن واستقرار اجتماعيين . وان المرأة يجب أن تنال حق اختيار العمل الذي تريد الى جانب اختيار تحديد النسل .

تخويف العالم النامي

بالنسبة الى نائب وزير الصحة الصيني هيونغ شو ـ تسي ، الذي تكلم في الهيئة العامة للمؤتمر ، « ان القوى العظمى في العالم هي التي تقرع خطأ جرس الانفجار السكاني في العالم » . وقال ان العالم النامي يتعرض لموجة تخويف لا تستند الى أساس صحيح . وان الانسان هو أثمن ما في العالم « فالانسان هو منتج في الدرجة الاولى ثم هو مستهلك » . والتشاؤم الذي يبديه الخبراء السكانيون حول مستقبل العالم لا مبرر له . ورفض قبول النظرية القائلة ان النمو السكاني الكبير هو سبب الفقر والجوع اللذين تعانيهما مناطق عدة في العالم النامي .

وأوضح ان سكان الصين زادوا خلال ربع القرن الماضي ٣٠٠ مليون في مقابل تضاعف انتاج البلاد من القمح أكثر من ثلاث مرات : أي من ١١٠ ملايين طن الى ٢٥٠ مليونا .

وذكر ان السياسة السكانية الصينية ترمي الى تنظيم النسل وليس الى وقفه أو السيطرة عليه وان هذه السياسة ساهمت في زيادة السكان في بعض المناطق بنسب كبيرة : نتيجة ضعف الكثافة السكانية فيها . بينما ضبطت الزيادة في مناطق اخرى مكتظة .

وشدد على أهمية السياسة السكانية الا أنه قال انها يجب أن تأتي في اطار سياسة انمائية شاملة في البلاد .

واستشهد مندوب الصين ، في اللجنة التي ناقشت العلاقة بين التغيير السكاني والانماء الاقتصادي والاجتماعي ، بقول ماتور ماو تسي تونغ : « ان الشعب ، الشعب وحده ، هو القوة المحركة في صنع التاريخ » .

واشار الى أنه من العبث القول ان الفقر في الدول النامية سببه المشاكل السكانية . « ان الاسباب الحقيقية للفقر هي الاستعمار والاستغلال والخداع الاقتصادي . ان النمو السكاني لم يكن عقبة جدية في طريق النمو » .

وأكد ان الازمة السكانية مضخمة وان لا داعي الى التشاؤم « لان مستقبل الجنس البشري مشرق » .


ملصق في أحد شوارع بكين يدعو الصينية الى التعلم لانه طريقها الى التحرر .


حضانة في أحد المعامل .

هذه هي الاعجوبة الصينية

يستوحي الصينيون أحلامهم في « المستقبل المشرق » من تجربتهم في تنظيم النسل . فماذا تراها تكون هذه التجربة ؟

ان الصينيين يعتبرون ان مسألة تنظيم النسل يجب ألا تكون التزاما يمليه التخويف بل يجب أن تأتي ضمن خطة انمائية شاملة وتظهر للناس انها ضرورة لانماء الحياة الانسانية للرجل والمرأة معا .

وقد بدأت الصين حملة جزئية لتحديد النسل في العام ١٩٥٦ عن طريق الحبوب المانعة للحمل . وحرصت السلطات على توفير هذه الحبوب مجانا ووضعها في الاماكن التي ترتادها النساء . ورافقت هذه الخطوة حملة اعلامية استهدفت ايضاح غرضها وارشاد النساء الى الطرق المناسبة لاستعمال الحبوب المذكورة .

بدأت العملية في التعاونيات الزراعية ثم انتقلت الى «الكومونات» بعد عامين . وشعرت المرأة العاملة في الحقول أنها أصبحت كيانا مستقلا ولم تعد فردا خاضعا لسلطة الرجل . وحثت هذه الطريقة : الحد من التناسل ، أفواجا كبيرة من النساء على دخول ميدان العمل بدلا من الاكتفاء بالحمل والولادة وتربية الاطفال .

وقاومت النساء كل الاعتقادات السابقة التي كانت تحول دون تحديد النسل ، خصوصا تلك التي ركزت على الآثار الصفراء التي تتركها الحبوب في بشرة المرأة .

وخرجت المرأة الصينية الى العمل فأقامت المشاغل في الشوارع التي تحولت في ما بعد الى معامل . وعممت ارشادات وسائل منع الحمل على المصانع والحقول والمكاتب والشوارع والاحياء . وزرعت فكرة تحديد النسل لدى العمال الصناعيين كعنصر مرافق للزواج .

ووعت المرأة دورها في عملية التغيير الاجتماعي وأدركت أنها لم تخلق لتبقى مربوطة الى المطبخ .

ومن أجل مواجهة الوضع الجديد أحدثت في المعامل حضانات خاصة بصغار العاملات المرضع ، واعطيت الامهات فرصا ، مدفوعة الاجر ، خلال النهار لارضاع صغارهن في الحضانات . وسمح لهن بالتوقف عن العمل ثلاث مرات في ساعات العمل الثماني بمعدل نصف ساعة كل مرة . ولا تبعد الحضانة عن مركز عمل المرأة أكثر من ثلاث دقائق .

بعد الثورة الثقافية

وبعد الثورة الثقافية أصبح لتنظيم النسل مجلس تديره وزارة الصحة وله فروع في كل المناطق بما فيها القرى النائية والصغيرة .

من سيتولى هذه المهمة الموسعة ؟

السؤال كان صعبا ، وقد تيسر حله عن طريق عدد من المتطوعات اللواتي انطلقن الى المنازل والشوارع يعقدن فيها الاجتماعات ويجرين الاتصالات .

وصارت لكل شارع في المدن الرئيسية مسؤولات اللواتي يدعين الى اجتماعات لتنظيم شؤون النسل تشمل نساء الشارع . وحدد كل شارع عدد الولادات التي سيسمح بها خلال السنة ، بعد مناقشة وضع كل مرأة على حدة . وطلب من العائلة ، التي لديها أكثر من طفلين أو ثلاثة أطفال ، أن تنتظر دورها . واعطيت فرصة الحمل للنساء اللواتي ليس لهن أولاد أو اللواتي لهن ولد واحد .

وكان الهدف من هذه الحملة ، التي جرت العام الماضي ، خفض التزايد السكاني الى ٧،٥ في الالف أو ٠،٧٥ في المئة .

وقررت مجموعة من النساء العاملات في احدى المناطق عام ١٩٧٣ الاكتفاء بولدين وجعلهما المعدل المثالي على أن يكون الاولاد الثلاثة أمرا مقبولا خصوصا عندما تلد المرأة انثيين وتأمل في ذكر . وهذا المعدل هو في طريق التعميم على العائلات الصينية كلها .

قضية الادوار

وفي منطقة اخرى قررت مجموعة من المعلمات تنظيم أدوار الولادات في ما بينهن فاعطيت الاولوية للواتي لا أولاد لهن على أن تنجب كل منهن طفلا واحدا . الا أنه حصل ان معلمة لها بنتان حملت وهي تأمل في أن تنجب ذكرا يزين العائلة . فوقعت المشكلة . المرأة لم تحمل فحسب ، وهي ام لولدين ، بل هي أخذت دور امرأة اخرى . فما العمل ؟ تقدمت معلمة كانت صاحبة حق في الحمل وعرضت اجهاضها تضحية منها من أجل مجيء المحروس للبنتين !

وهناك أمثلة اخرى كثيرة :

- الزوج والزوجة نالا ترقية فقررا انجاب ولد اضافي .
- خطيبان مضت على خطبتهما سنتان قررا تمديد فترة الخطبة سنتين اخريين ، أي تأخير موعد الزواج ، لاعطاء المثال في الزواج المؤخر .
- مجموعة من الخاطبين أرجأوا زواجهم مدة سنة .
- امرأة لها ٩ بنات سمح لها بالانجاب حتى يأتي الصبي !

ويعتمد الصينيون على القدوة في ترسيخ فكرة تنظيم الحمل .

وثمة من يعتقد ان تنظيم التناسل يشمل حاليا نحو ٧٥ ٪ من الصينيات . وهبط معدل التزايد السكاني في مدينة شانغاي الى ٠،٦ ٪ بعدما كان عام ١٩٦٣ نحو ٢،٥ ٪ ، بينما هبط في بكين الى ١،١٧ ٪ من ٣،٥ ٪ عام ١٩٦٣ .

« الاطباء الحفاة »

على أن وجه الغرابة الاخر في التجربة الصينية هو « الاطباء الحفاة » .. ان هؤلاء هم المسؤولون عن تطبيق التجربة . وهم ليسوا أطباء في الحقيقة : انهم شباب بين ١٧ و ٢١ عاما يؤخذون من المناطق المختلفة ويدربون بين ٣ و ٥ سنوات على الاعمال الطبية ثم يطلقون في الارياف يحقنون الابر ويعالجون المرضى . ويبلغ عدد هؤلاء الان مليونا و ٣٠٠ ألف شخص وقد حلت بهم الصين مشكلة النقص في الاطباء الكافين لتلبية الحاجات الطبية لـ ٨٠٠ مليون نسمة .

ويخضع تطبيق تنظيم الحمل لرقابة دقيقة وتلحق المسؤولات عن العملية بالعاملات الى الحقول وتسأل اذا كانت النساء يتناولن حبوب منع الحمل في انتظام .

هذه هي الاعجوبة الصينية التي تحاول بكين ابقاءها بعيدة عن الاستغلال .

إعلانات مبوبة — السطر ٢٥٠ قرشا لبنانيا

مفروشات

للبيع

صالونا فوتوي وغرفة نوم للاطفال وتلفزيون • التلفون ٣٥٤٦٩٤

في برمانا

مفروشات شقة ستيل فخمة خلف ملحمة الرومي ملك وهيب أسود •

حل لازمة السكن وجدته
مؤسسة جورج زعتر
مفروشات متطورة
صالونات تحول بلمحة البصر الى غرف منامة
الشياح ٣٨١٦٠٤ - زحلة ٨٢٢٤١

بسبب بيع الكاليري
تعرض جميع المفروشات
بأسعار لا تصدق
كاليري كومودور ٣٥٠٥٧ - ٣٥٢٣٦٦
الحمراء - شارع ليون - خلف اوتيل كومودور

كاليري سلاف
يقدم تسهيلات كبرى بالدفع
موديلات مدهشة بفنها وصنعها
صالون - طعام - نوم - مودرن وستيل
الكفاءة - سلاف - حنكاريج وسنتر ٣١٥٦٨

أحدث وأجمل مفروشات مودرن تجدونها
في كاليري لتري ت ٣٥٤٠٥٤ - ٣٥١٠١٠
تسهيلات كبرى بالدفع
الحمرا - نزلة البريستول - بيكاديللي

كاليري نابولي يقدم
نوم - سفرة - صالون مع ثريا برونز
١٨٥٠ ل.
كورنيش المزرعة تلفون ٣٠٦١٥٧

كاليري روما ٣٨٢٠٥٨
صالون وطعام ونوم وبراد وفرن غاز
٢٦٠٠ ل.ل.
شارع بدارو - تجاه الأمن العام سابقا

صالون ٧٥٠ ل.ل • ٣٣١٥٢٤

بيع بالمزاد أو بالتراضي

غرفة نوم سنديان وسفرة ريجنسي اكاجو وصالون طراريح ظهر ومقعد• التلفون ٥٥١٩٧٥ •

غرفة نوم ١٥٠٠ ل.ل سفرة ريجنسي اكاجو طاولةدائرية ١٢٥٠ ل.ل وصالون ٣ قطع ٦٠٠ ل.ل ٢٣٥٢١٤

غرفة سفرة ٦٢٥ ل.ل ٣٣١٥٢٤

مزاد علني بداعي السفر السيد عبد الحفيظ زين

اليوم الجمعة الساعة ٧ مساء تباع كل موجودات شقة ستيل الشياح قبالة وزارة الاشغال بناية أحمد حيدر ٢٩٠١٤٨ والشقة برسم البيع•

٨٥٠ ل.ل صالون انكليزي ٣٣٥٧٤٨

● تقنيص وما في
● زر كاليري فاميليال
غرفة نوم وطعام وصالون ستيل براد ١٤ قدما وفرن غاز مع هدية
● بسعر اجمالي ٢٩٠٠ ل
أول طلعة العكاوي ٣٢٦٢٣١

مفقود

سيارة موريس ١٠٠٠، لونها كحلي رقمها ١١٦٥٥١ مكافأة لمن يجدها • الاتصال بالارقام ٣٦٠٣١٢ ، ٣٤١٩٥٦ ، ٩٩٠٠٤٢

مفقود جواز سفر لبناني باسم تركية سمارة • الاتصال ٣٦٨١٣٨ مكافأة •

جواز سفر مصري رقمه ٧٤/٤٠٤ • باسم عبدالمحسن ابرهيم أحمد حسين • الاتصال ٢٢٨٧٦٣

مفقود جواز سفر عراقي رقمه ١٩٦٧٤/١٣٥٧٨٥/٤ باسم حمودي حسين فخرالدين• الاتصال بـ ٥٦٠٧١٧ مكافأة •

مفقودة نظارات طبية في سيارة مرسيدس بين عينالمريسة والستراند الاتصال ٣٤٢٦٨٠ مكافأة •

كرايزلر فرانس ١٨٠ رقمها ٢٧٥١٨٨ موديل ٧٣ بيضاء سقفها أسود • مكافأة لمن يجدها • ت ٢٥٩٢٠١

دراجة نارية رقمها ٥٩٠٣/ل يرجى ممن يجدها الاتصال هاتفيا ٢٥٠٢٥٠ وله مكافأة •

«Assistant Pharmacist»

The Arabian Oil Company Ltd. announces the following vacancy at Ras Al-Khafji — Field Office, Arabian Gulf :

1. VACANCY : Assistant Pharmacist
2. QUALIFICATIONS : Secondary School Graduate with completion of (2) year Pharmacy Course such as UNRWA Vocational Training Centers.
3. EXPERIENCE : 5 years experience.
4. JOB SUMMARY : Assists Pharmacist in dispensing drugs to patients and supplying medication to medical consultation rooms. Washes pharmaceutical equipment and keeps medicine and materials in good order.
5. SALARY : 1) BASIC SALARY : SR. 1.122.70.

2) ALLOWANCES : SR. 404.46 for married, (SR. 359.46 for bachelor plus free of charge bachelor housing. Also, there are other advantages such as free of charge treatment and Provident & Fund Scheme.

Qualified and interested candidates only could apply in person with photocopies of testimonials and one photograph to Placement Officer, UNRWA — HQ., Ghammachi Bldg., near UNESCO Palace, Beirut, Telephone No. 300983, not later than 7 September, 1974.

عقارات

للبيع

للبيع محل سمانة مجهز

رأس النبع • التلفون ٢٣٧٢١٦

قطعة أرض الروشة منطقة تجارية مساحة ١٣٠٠ ذراع • ت ٣٥٤٠٦٣ •

للبيع في السيوفي الاشرفية

شقة فخمة مستقلة ٣ نوم وصالون ودار وطعام و٣ حماماتوغرفة خادمة ومطبخ وشوفاج مستقل ٢٢٨٦٣٦ •

١٤٣٠ ذراعا السيوفي ٢٥٤٧٠٠

بداعي السفر قطعة أرض ٥٠٣ م•م• يسوع الملك • ت ٣٠٦٨٨٩

للبيع في الاشرفية

٢ نوم وصالون وسفرة وتدفئة مستقلة سعر ٧٠ ألفا ٢٤٦٦٧٥ ق•ظ•

فيلا شقتين في الرابية ٣٤٨١٥٥

شقق كورنيش المزرعة ٣٤١٥٧٥

شقة فخمة رأس بيروت ـ كركاس ٣ غرف وصالون وسفرة وحمامان مع تدفئة وماء ساخن ١٥٠ ألف ليرة • للمراجعة ٣٥٠٥٧٠

ثلاث غرف وغرفتان وتوابعها في النقاش ٩٩٠٢٤٠ ـ ٢٨٥١٨١ •

محل للبيع المعرض سوق البازركان ديكور جديد ٢٢٨٨٢٢

محل كبير ٣٢٠ مم مع ديكور حديث تسهيلات بالدفع ٣٥٠٥٧٠

فرصة العمر شقق للبيع

تقسيط من ١٠ الى ١٥ سنة

الظريف ٣ نوم صالون ٩٠ ألفا
فردان ٣ نوم صالون ٨٠ ألفا
مار تقلا ٢ نوم صالون ٥٥ ألفا
القناة ٧ ٢ نوم صالون ٥٠ ألفا
بدارو ٣ نوم صالون مبردة ٢٠٠ ألف
ت ٣٤٣٤٣٩

ارض برج ابو حيدر ٧٧٥ ذراعا • التلفون ٢٤٩٦٨٣ •

قطعة ارض اللويزة ٤٦٠٥٤٠ •

مزرعة في شتورا مشجرة مع فيلا ٤٢٠٠٠ مم ٢٤٩١١١ ، ٨ ـ ١٠

شقةالاشرفية ٨٠ ألف ليرة ٣ نوم وتوابعها • عون اخوان ٣٨١٢٩٠

بناية خمسة طوابق برج أبو حيدر تسليم طابق فارغ ٤ غرف وصالون كبير ٢٥٠ ألفا ٣٠٩٣٨٥

للبيع محل مرخص صالون حلاقة ونوفوتيه مساحة ٩ × ٤ م في بولفار سامي الصلح • الهاتف ٢٣٤١٥١ من ٩ الى ١٢ ـ ٣٨٤١١٧ من ٤ الى ٥

شقق فرن الشباك قبالة الملعب البلدي ٢ نوم ودار وسفرة ومطبخ ومنافع موقف سيارات ومصعد ومياه ساخنة على الغاز سعر الشقة ٣٥ الف ليرة • الاتصال ٣٨٤٢٠٨ ـ ٢٨٠٤١٦

مكتب ومكتبة للبيع ٢٢٩٨٠٥ •

ارض في البقاع زاوية طريق عام ٣٥٠٠٠ مم • التلفون ٢٤٩٦٨٣ •

شقة مفروشة شوران ٣٥٠٥٧٠

مستودع في الشياح • ت ٢٨٢٥٢٧

ارض صناعية قرب المطار ٤١٦٣ مم
ارض زاوية المزرعة ٩٣٧ مم
ارض في المصيطبة ٤٤٧ مم
مستودع الشياح طريق صيدا ٢٢٥ مم
التلفون ٣٨٠٧٤٠ ـ ٣١٦٤٩٥

فرصة لا تفوت

روعة المواقع أرض يحدها الاوتوستراد والطريق العامة ٢٧٨٢٨٤

بداعي السفر للبيع مطعم شارع فينيقيا ت ٢٥٤١٥٩ ـ ٣٦٣١١٩ بين الساعة ٦ و ٨ مساء •

صالة عرض سامي الصلح بدارو وصالة عرض سن الفيل تمثال الحايك • الاتصال ٣٨٣٥٠٥ •

اراض ممتازة للبيع

٣٤١٣٥٠/٥١
الكحالة ٥٦٠ مترا ٧٥ ل•ل•
الشوار ٢٤٠٠ متر ٧٥ الى ٩٥ ل.ل•
عين سعاده ٢٠٠٠ متر ١٥٥ ل.ل
السبتية ٥٠٢ متر ٣٠٠ ل.ل•

للبيع فيلا ١٠٠٥ مم الحازمية

مار تقلا مفروشة أو بلا فرش بناء حديث ٧٤ صالونان ، طعام ، ٤ نوم، ٤ حمامات ، حديقة ٣٠٠ مم ، التلفون ٣٠٢٨٤٣ ـ ٣٠١٥٦٧ ق•ظ •

أرض صناعية كفرشيما ٧٠٠٠ مم فئة اولى • ت ٢٨١٧٧٥

للمغترب أرض وبناء ٢٣٦٧٠٧ •

محل تجاري ـ المعرض ٢٩٦٩٧١ •

بناية ٥٧٥ الف ليرة

فخمة جديدة • عون اخوان ٣٨١٢٩٠

محل ملك للبيع مساحة ١٠ بـ ٥ يصلح مشغل او مستودع في منطقة عائشة بكار • المراجعة محل العيتاني ٣٠٤٧٩٤ •

فرصة نادرة محل واجهتين طابقين شارع الحمراء الرئيسي ٣٥٢١٥٢

تبيع بنايتنا ميناء الحصن جانب « ماسينس » القديم والشمندي حاليا بمنطقة « كاف دي روا » ايراد صاف ١٨ ألفا بعد الضرائب مع زيادة قانونية هذه السنة سعر ٢٥٠ ألف ليرة • المراجعة ص•ب ٤٧٦٢ التلفون ٢٥٥٧٣٣ مورللي ٣٠٨٦٤٦ علي

شقق مفروزة للراغبين في السكن قرب مدرسة Champville للبيع نقدا وتقسيطا لمدة طويلة• أراض سياحية مفروزة للبيع تقسيطا لمدة طويلة • التلفون ٢٤٨٢٧٧

للبيع بناية مكاتب جديدة مليون ل.ل المدخول ١٤،٩٪ الاتصال لاحونت الغرفة ٤٠٨ البيكاديللي شارع الحمراء •

شقتان فخمتان للبيع بأسعار مغرية اول حارة حريك ٢٧٣٦٦١ •

عقار في شارع الحمراء الرئيسي • الاتصال ٣٤٧٤٥٢ من الساعة الثالثة حتى الثامنة مساء •

٧١٠٠٠ شقة مؤجرة ٦٥٠٠ • عين علق ٦٠٠ مم ٥٩ ل المتر ٢٩٠٥١٥

محل للبيع نزلة الحمام العسكري ٩٠ م•م• تقريبا • ت ٣٥٣١٧٣ ب ظ•

بسعر ٢٢٥٠٠٠ ل.ل شقة فخمة ٤ منامة و٢ صالون • الاتصال يوميا قبل الساعة ١١ بالسيد أنطوان على ٢٨١٦٠٥ الوسطاء يمتنعون ••

محل للبيع شارع ليون السعر مغر• ت ٢٤٩٢١٦ •

بداعي السفر

٧٠٠ الف ليرة لبنانية بناية خمسة طوابق مع معمل مواسير كهربائية حلزونية • التلفون ٢٢٦٧٣٩/٣٦٠٩٧٣

اراض اوكازيون للبيع

ت ٣٤١٣٥٠/٥١
الكحالة ٥٦٠ مترا مربعا •
الحدث ١١٩٢ مترا مربعا •
الاشرفية ١٠٠٠ و١٩٠٠ ذراع •
الشوار قطعتان ٢٤٠٠ متر م •
عين سعادة ٢٠٠٠ متر مربع •

شقق فخمة مفروزة مطلة على البحر والجبل ٣ و٤ نوم وصالونان وكل الخدمات الحديثة• الحازمية مار تقلا ت ٢٩١٢٢٦ •

لدينا للبيع شقق فخمة للغاية في منطقة فردان ٤ نوم و٢ صالون مع كل التجهيزات ٣٥٤٣٢٩ بدون وسيط •

لشراء شقق بالتقسيط
ولمدة ١٠ ـ ١٥ سنة
اتصلوا بشركة ارتكو
ت ٣٤١٣٥٠/٥١

لكل اعمالكمالعقاريةوالانشائية بيع ، شراء ، رهن ، ايجار ، واستئجار وادارة املاك وبنايات اعتمدوا شركة ارتكو ٣٤١٣٥٠/٥١

مطلوب مستودع كبير في رأس النبع ـ المزرعة ـ محطة النويري ٢٣٥٤٢٦

شقة فخمة شارع منيمنة مقابل مدرسة الطليان للبنات منطقة الحمراء ٢٠٥ مم تقريبا ٢ نوم وصالون وسفرة ٣ حمامات وتوابعها تكييف وتدفئة مستقلة طابق رابع • التلفون ٢٩٤٦٥٢

بيت طبقتان مار الياس ٢٥٣٧١٤

محطة بنزين فئة اولى للبيع • الاتصال ٢٧٠٧٢٢ من ١١ ـ ٢ ومن ٤ ـ ٦

٢ نوم وصالون وسفرة فخمة وخادمة وحمامان وكاراج الاشرفية ٣٢٩٧١٧

للايجار

عين عار شقة بالغة الفخامة ٣٦٥١٣٠

محلات تجارية وصناعية اولى الدورة ٢٦٠١٦٣ ـ ٢٦٢١٧٢ •

شقق فخمة في الشياح ٣ نوم وصالون وسفرة وحمامان مع مستودع ٨٠٠ مم يمكن تقسيمه • الهاتف ٢٧١٢٠٥

مكاتب للايجار ١٧٠ مم شارع عبد العزيز • ت ٣٥٣٤١٥ •

شقق مفروشة للايجار فردان

٢ نوم وصالون ألف ليرة شهريا
الاتصال ٢٤٧١٦٧ ـ ٣٤٧٢٥٣

شقق مفروشة أو فارغة حسب الطلب قبل عاليه ٣٦١٣٢٢

شققوفيلات للايجار ٣٢٩٧٩٤

للايجار مكاتب أو مساكن

الحمراء ـ مكتب غرفتين وصالون ودار طابق أول
فردان مكتب ٣و٤ غرف صالونان المساحة ٢٥٠ مترا
الجامعة الاميركية ٣ غرف صالونان المساحة ١٧٥ مترا
الصنائع زوف ٤ نوم صالونان ٨٠٠٠ ل•ل
الشياح ٢ نوم صالون سفرة ٤٥٠٠ ل•ل
كليمنصو ٣ نوم صالونان ١٢٠٠٠ ل•ل
كليمنصو ٤ نوم صالونان مبردة ١٨٠٠٠ ل•ل
مدام كوري ٤ نوم صالونان مبردة ٢٠٠٠٠ ل•ل•
الرملة البيضاء ١ نوم ستوديو ٤٠٠٠ ل•ل
الرملة البيضاء ١ نوم وصالون ٤٥٠٠ ل•ل•
مدام كوري ١ نوم ستوديو ٣٠٠٠ ل•ل
رأس بيروت ١ نوم صالون ٧٥٠٠ ل•ل
راسبيروت ٢ نوم صالون ٨٥٠٠ ل•ل
رأس بيروت ٣ نوم صالونان ١٥٠٠٠ ل•ل•

الاتصال التلفون
٣٤١٣٥٠/٥١

شقق للايجار
عادية ـ لوكس ـ سوبر دي لوكس
من غرفة إلى ٤ غرف والمنتفعات
مع تدفئة ـ مفروشة وغير مفروشة
في بيروت وضواحيها
تلفون: ٢٩١٧٩٤ ـ ٢٥٦٣٧٢

للايجار

مطعم درجة اولى بكل معداته الحديثة ٣٤١٩٣٤ ، ٨ ـ ١٢ صباحا •

للايجار فيلا فخمة النقاش ٥ نوم مع حدائق بسعر ٢٠،٠٠٠ ل.ل• الاتصال ٣٤٠٩٢٧/٨ •

للايجار شقق مفروشة كبيرة وصغيرة• التلفون ٣٤١٣٥٠/٥١

شقة فخمة دي لوكس مع مكيف هواء أربع غرف نوم في الحازمية• الاتصال ٢٥١٥٩٢

للايجار في انطلياس ٣٤٣٤٣٩

شقة سوبر دي لوكس ٣ نوم وصالونان مفروشة ٢٠ الفا سنويا •

للبيع أو للايجار

محلات ومخازن للبيع والايجار

اوتوستراد مفرق الطلياس قرب بطريركية الارمن ٣ محلات بـ ٦ أبواب منجور ألومنيوم دي لوكس مجهزة بالماء والكهرباء والتلفون
سعر ٣٥٠ الف ل•ل
التلفون ٣٤٣٤٣٩

البيع او للايجار

مكاتب وشقق ومحلات تجارية فخمة مستودع ١٠٠٠ م•م• طريق سيارة بناية رياشي أوتوستراد طرابلس قرب مستديرة الدورة ٢٢٩١٧٦

شقة فخمة مار تقلا • ت ٧٢٣٦٠١ •

سيارات

أوبل ستايشن ريكورد ١٧٠٠ ـ ٦٧ بحالة جيدة • الاتصال ٢٧١١٩٤ •

A vendre Jaguar 3.4 Model 1964. Bonne condition. Tél. 950901 — 950269 — du 4 à 7h. après midi. Prix L.L. 4.000.

Merc. 200 / 70. Tel. 970636.

مرسيدس S ٢٨٠ موديل ١٩٧٤ ٢٥٠٠ كلم لونها أخضر فاتح ميتاليك مكيف هواء دركسيون زيت دواليب راديال فرش وراديو خصوصي مستوردة من الخليج في الطائرة الى بيروت بدون جمرك • الاتصال ٩٥٠٧٦١

دودج دارت ٧٤ جديدة ٦ سيليندرات مع زوائد سعر ١٢٣٠٠ ل.ل ٩٢٠٦٦

اختصاصيون في الكسارات وخبراء في الحجر

مؤسسة سعودية بحاجة الى فورمانية مختصين بالكسارات الضخمة ولهم خبرة تامة بالميكانيك والكهرباء العائدة اليها مع خبرة تامة بمقاولة الحجر وتدرجه للعمل في الرياض •
المراجعة على العنوان الاتي : بناية بلافستا شارع فينيقيا ، الطابق السابع ـ الشقة ٧٧
التلفون ٢٩٠١٧٦ ص•ب ٤٦٨٣ •

THE AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT HAS THE FOLLOWING OPENINGS:

JOB	Qualifications
Clerk-Stenographer	Bacc. or equivalent English Typing & Shorthand
Clerks	Bacc. or equivalent Knowledge of English Typing

Applicants should contact the Personnel Office, American University of Beirut.

مطلوب موظفون للمراكز الجديدة الاتية في

اكاديمية العلوم المهنية

٢ مهندسي الكترونيك حملة درجة BS مع خبرة او MS
٢ مهندسي طيران (ميكانيك) حملة درجة BS مع خبرة او MS
٢ مدربي طيران Flight Instructors
٢ (Ground engineers (engine & air frame
٢ سكرتيرة ادارية (العمر ٢٠ الى ٣٠) •
المراجعة : ٣٨٠١٣٥ ـ ٢٨٤٥٧٥ ـ ٢٨٩١٤٥

Nijabre s.a.l.-Culligan demande

— Une téléphoniste connaissant l'arabe et le français. Des rudiments d'anglais sont nécessaires.
— Un comptable avec au moins 2 ans d'expérience.
— Une dessinatrice avec 1 an d'expérience.

Contacter le 221700 a.m.

NIJABRE S.A.L. Culligan.

«ARCHITECT»

The Arabian Oil Company Ltd. announces the following vacancy at Ras Al-Khafji — Field Office, Arabian Gulf :

1. VACANCY : Architect I
2. QUALIFICATIONS : B.Sc. degree Architect.
3. EXPERIENCE : 7 years.
4. JOB SUMMARY : Design of concrete, wooden and steel structure for all kind of building and prepare of cost estimate for building construction works.
5. SALARY : 1) BASIC SALARY : SR. 3,022.50.

2) ALLOWANCES : SR. 941.00 for married SR 751.00 for bachelor plus free of charge bachelor housing. Also, there are other advantages such as free of charge medical treatment and Provident Fund Scheme.

Qualified and interested candidates only could apply in person with photocopies of testimonials and one photograph to Placement Officer, UNRWA — HQ., Ghammachi Bldg., near UNESCO Palace, Beirut Telephone No. 300983 not later than 7 September, 1974.

دولة الكويت - ديوان الموظفين

ادارة الاختيار والتدريب والبعثات

مراقبة الاختيار

الاعلان الرقم ١٩٧٤/٨

لشغل وظيفة «رسام اول»

SENIOR DRAFTSMAN...

يعلن ديوان الموظفين عن حاجة وزارة المالية والنفط ـ ادارة الشؤون الفنية ، الى شغل وظيفة « رسام اول » . ويشترط في المتقدم ان يكون حاصلا على مؤهل دراسي من احد المعاهد المتخصصة والمعترف بها وان تكون لديه خبرة عملية عشر سنين منها ما لا يقل عن خمس سنوات في احدى شركات البترول وان يتقن اعمال الرسم الهندسي واعداد الخرائط الجيولوجية المختلفة ، وان تكون لديه خبرة في تشغيل معدات الرسم والطباعة وصيانتها ، وان تكون لديه ايضا خبرة في الاشراف وان يجيد اللغة الانكليزية .

وسيتقاضى المرشح المختار راتبا يتناسب مع خبرته ومؤهلاته وذلك حسب الانظمة الوظيفية المعمول بها في دولة الكويت .

فعلى من يرغب في شغل هذه الوظيفة ان يتقدم بطلب يتضمن البيانات الشخصية بالتفصيل ويرفق صورة من المؤهلات العلمية والخبرة العملية وشهادة بالراتب الحالي ان امكن وبيانا بالراتب المتوقع وموعد التمكن من مباشرة العمل بالاضافة الى صورة شخصية .

علما ان آخر موعد لقبول الطلبات هو ٣٠ ـ ٩ ـ ١٩٧٤ .

ترسل الطلبات الى :

وزارة المالية والنفط
ادارة الشؤون الفنية
ص.ب ٩ ـ الكويت
(يكتب على المغلف مسمى الوظيفة المتقدم اليها المرشح) .

رئيس الديوان

اعلانات رسمية

اعلان صادر عن حضرة قاضي الامور المستعجلة في المتن

أن المالك جورج يوسف عفيصي ينذر المستأجر محمد عيد الحجازي المقيم في ملكه فيالبوشرية بوجوب دفع البدلات المستحقة ابتداء منأول تموز ولغاية اخر ايلول سنة ١٩٧٤ البالغة ثلاثة الاف ليرة لبنانية في مهلة شهرين من نشر هذا الانذار تحت طائلة اسقاطه من حق التمديد القانوني •

الكاتب
اسطفان فياض

قرر حضرة القاضي المشرف على تفليسة أحمد مختار المعبي دعوة الدائنين والمفلس الىجلسة تعقد في مكتبه نهار الاثنين ٩ أيلول ١٩٧٤ الساعة العاشرة والنصف صباحا للمصادقة على عروض المفلس الصلحية أو اعلان حالة الاتحاد •

رئيس قلم محكمة الافلاس في بيروت

حبيب طباجة

اعلان صادر عن حضرة قاضي الامور المستعجلة في المتن

أن المالك محمد علي موسى فنيش ينذر المستأجر عزت محمود عيسى المقيم في ملكه في سن الفيل مقطع السكة بوجوب دفع البدلات المستحقة لغاية اخر ايلول سنة ١٩٧٤ البالغة الف وثلاثمئة وخمس وتسعين ليرة لبنانية في مهلة شهرين من نشر هذا الانذار تحت طائلة اسقاطه من حق التمديد القانوني •

الكاتب
اسطفان فياض

اعلان صادر عن حضرة قاضي الامور المستعجلة في المتن

أن المالك محمد عليموسى فنيش ينذر المستأجر بنيامين ميناسيان المقيم في ملكه في سن الفيل مقطع السكة بوجوب دفعالبدلات المستحقة البالغة لغاية اخر اب سنة ١٩٧٤ مئتين وأربعة وثلاثين ليرة لبنانية في مهلة شهرين من نشر هذا الانذار تحت طائلة اسقاطه من حق التمديد القانوني •

الكاتب
اسطفان فياض

اعلان صادر عن بلدية قرنة شهوان، عين عار ، بيت الككو

تعلن بلدية قرنة شهوان ، عين عار ، بيت الككو ، أنها وضعت قيد التحصيل جداول التكليف الاساسية للسنة ١٩٧٤ من الرسوم البلدية الاتية :

ـ القيمةالتأجيرية لابنية السكن•
ـ القيمةالتأجيرية المستعملة لغير السكن •
ـ رسوم محطات المحروقات السائلة •
ـ رسوم المحركات •

فعلىالمكلفين هذهالرسوم المبادرة الى تسديدها ضمن مهلة شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية ، حتى لا يتعرضوا لغرامة قدرها ١٪ عن كل شهر تأخير •

يحق لكل مكلف الاعتراض على أي من الرسوم الواردة في الجداول المذكورة• غير أنالاعتراض لا يوقف التحصيل •

قرنة شهوان في ١٢ اب ١٩٧٤
رئيس البلدية
جوزف يعقوب زعرور

دولة الكويت - ديوان الموظفين

ادارة الاختيار والتدريب والبعثات

مراقبة الاختيار

الاعلان الرقم ١٩٧٤/٧

لشغل وظيفة مراقب المعلومات والخدمات المكتبية

Controller of information and office services

يعلن ديوان الموظفين عن حاجة وزارة المالية والنفط ـ لادارة الشؤون الفنية ، الى شغل وظيفة مراقب المعلومات والخدمات المكتبية . ويشترط في المتقدم ان يكون حاصلا على مؤهل دراسي جامعي معترف به وان تكون لديه خبرة لا تقل عن ثماني سنوات في مجال التنظيم الاداري للمعلومات الفنية في صناعة البترول وان يكون قد مارس ما لا يقل عن ست سنوات في الاشراف . ويجب ان تكون لديه خبرة فياستخدام الحاسبات الالكترونية لتحليل المعلومات واستعادتها ، ويفضل من له خبرةفي المعلومات الفنية المتعلقة بصناعة البترول وذلك للاشراف على احدى المراقبات المتخصصةفي تصنيف المعلومات وحفظها .

وسيتقاضى المرشح المختار راتبا يتناسب معخبرته ومؤهلاته حسب الانظمة الوظيفية المعمول بها في دولة الكويت .

فعلى من يرغب في شغل هذه الوظيفة انيرسل طلبا موضحا فيه كل البيانات الشخصية بالتفصيل وان يرفق صورة عن المؤهلاتالعلمية والخبرات العملية محددا فيها نوع الخبرة ومدتها وشهادة بالراتب الحالي ان امكنمع بيان الراتب المتوقع وصورة شخصية وموعد التمكن من مباشرة العمل في هذهالوظيفة .

علما أن آخر موعد لقبول الطلبات هو ٣٠ ـ ٩ ـ ١٩٧٤ .

ترسل الطلبات الى :

وزارة المالية والنفط
ادارة الشؤون الفنية
ص.ب ٩ ـ الكويت
(يكتب على المغلف مسمى الوظيفة المتقدم اليها المرشح) .

رئيس الديوان

اعلانات مبوبة

السطر ٢٥٠ قرشا لبنانيا

سيارات

للبيع

للبيع سيارة مرسيدس ٧٤
١٠ آلاف كلم لونها أبيض سقف متحرك طراز SLC 350 كاملة التجهيز ، بابان ، مكيفة ، اوتوماتيك انتينا يعمل بالرادار ٨ سيلندرات Powersteering دواليب عريضة مستوردة خصيصا من المانيا للخليج ومنها لبيروت بطريق الجو سعرها ٤٤ ألف ل.ل.
غير مجمركة ت ٣٤٣٤٣٩

كاديلك سيدان ٧٣ أميركية كاملة الزوائد • الاتصال ٢٣٤٨١٦

للبيع BMW 1800 حالة جيدة مع راديو ٥٥٠٠ ل.ل ٢٣١٥٠٨

رينو R16TS – ٧٢ – ٣٠،٠٠٠ كلم ٤٢٠٩٩٠ من ١٨ – ق.ظ ومن ٤ – ٧

Cause voyage à vendre Alfa Romeo Guilia Super 71 — 51.000 kms 622278 Tripoli.

بيجو ٦٨ جيدة ٢٨١٣٥٩ •

كمارو ٧١ اوتوماتيك مكيفة بدون جمرك ٢٨٦٦٨١ – ٢٨٢٨٣٠ •

فيات ٧٢ – ١٢٥ – ٣٨٠٠٥٢ ق.ظ.

مرسيدس ١٩٠ راديو ١٩٦٤ حالة ممتازة • ت ٢٣٣٦٤٢ من ٨ – ١٣

سيارة بويك لوسابر مكيف هواء بحالة جيدة جدا ٢٤٧٣٦٠

فولكسفاكن ٦٣ جيدة سعر نهائي ٢٠٠٠ ل.ل ٣٤١٦٢٥ بعد الساعة ٢

للبيع بداعي السفر رينو ١٢ TL – ٧٣ ممتازة ٢٤٠٠٠ كلم • ت ٢٧٤٤٦٤ بين الساعة ١١ و ١٣ •

مرسيدس S ٢٥٠	٦٦
فياس ١٢٤ كوبيه	٧١
مرسيدس ١٩٠	٦٤
اوبل اسكونا	٧٢
بيجو ٤٠٤	٦٨

نقدم مع كل سيارة : ٤ اطارات خارجية وداخلية جديدة وبطارية جديدة • تسهيلات في الدفع •
وكالة اوبل :
الحازمية ٢٨٠١٣١
ميناء الحصن ٢٥١٧٢٠
المكلس ٢٨٢٧٩٦

نشتري ونستبدل كل انواع السيارات
فندي جابر ٣٨١٧١٣

شاحنات قلابة ماركة فورد بحالة جيدة ٢٦٢٣٧١ قبل الظهر •

– فايربرد ٧٢ – ت ٢٣٠٣١٦

امبالا ٧٢ VEGA ٧٢ BEL AIR ٧٢ تورونادو ٧٠ مجمركة مع زوائد التلفون ٢٩٤٤٠٤ •

لدى كاراكال أوتو – رينو – BMW – الفاروميو جديدة و٤٥ سيارة مستعملة – الحازمية ٤٥٠١٣٠

روفر TC ٢٠٠٠ – ٧٢ – ٥٠٠٠٠ كلم حالة ممتازة • التلفون ٢٥٠٢٢٠ المقسم ٣١ •

مرسيدس ٢٢٠ – ٦٨ جيدة • التلفون ٢٨٦٣٩٢ من الساعة ٨ – ٢ •

فيات ١٢٨ رالي ٧٣ جيدة التلفون ٢٥٩٦٦٧ فرنسوا •

بيجو ٥٠٤ – ٧٠ التلفون ٢٩٦٦١٥ •

باراكودا ممتازة • ت ٣٤٦٨٢٠ نادر •

– سنشوري لكسوس٧٣ شبه جديدة • ت ٢٣١٢٣٤

– ب.م.ف. ٢٠٠٠ – ٦٧ – ت٢٣٠٣١٦

نبيع نقدا وتقسيطا سيارة BMW 2002 موديل ٧٠ حالة ممتازة سعر ٩٢٠٠ ل.ل ت ٢٥٥٧٣٣ – ٣٠٨٦٤٢ علي

– أولدزموبيل كتلس٧١ – ت ٢٣١٢٣٤

– ريفييرا ٧٠ – ت ٢٣١٢٣٤

– فيغا ج.ت. ٧٢ اوتوماتيك – مكيفة الهواء • ت ٢٣٠٣١٦ .

– بلايزر٧٣ شبه جديدة • ت ٢٣١٢٣٤

Alfa Romeo 1750 — 1969, with A/C, Good cond. Tel. 350970.

BMW 2002 — 70, Fiat Spécial 72 — Tél. 241742.

Plymouth Valiant 69, 451115.

اولدزموبيل كاتلاس ٧٤ جديدة • التلفون ٣٥٠٧٦٤

شالنجر رالي ٧٢ مع زوائد كثيرة • ٢٣١٣٤٥ بعد الساعة الاولى •

اودي ٧٢ حالة ممتازة ٤٥٠٠٠ كلم ٢٢٠٩١٧ بعد الساعة ٣/ ٢٤٧٨٩١

مرسيدس S ٢٨٠ أجنبية ٢٤٨٧٧٧

بيجو ٤٠٤ – ٦٧ ٣٨١٧٦٨

للبيع مرسيدس S ٢٨٠ الالمانية بدون جمرك موديل ٧٠ – ٧١ مع زوائد كثيرة ٣١٠٥٨١

سيارة ماركة B.M.W. ٢٠٠٠ ١٩٦٧ الاتصال بالسيد منير ٣٤٢٧٧٣

بوسطة مرسيدس للمدارس ٢٤٢٠١٨

اوبل ريكورد – ٦٦ الهاتف ٣٤٨٦٧٢ من ٨ – ١

مرسيدس ٧٠/٢٠٠ حالة ممتازة ١٢٠٠٠ ل.ل • التلفون ٩٣٠٢١٢

أوتوكارات مدرسة ج. أم. س. ١٨ راكبا وفولكسفاكن ستايشن ٤٧٠٢٧٨

شارجر SE ٧٣ بيضاء فول أوتوماتيك ٤١٣٣٤٣ ٤١٢٣١٤ •

وظائف

مطلوب

مربية عمرها فوق ٣٥ سنة ذات خبرة ومستعدة للسفر الى بلد عربي • الاتصال ٢٧٧٢٠٠ من ٢–٥ •

سكرتيرة دكتيلو عربي ٣٥٣٣٣٤ •

شركة للشحن الجوي بحاجة الى موظف ذي خبرة عالية في هذا المجال يجيد الانكليزية • الاتصال ٢٢٨٤٣١/ ٢٢٧٧٤٦ قبل الظهر •

يلزمنا نجارو موبيليا معاش جيد. الهاتف ٢٨١٠٩٦ •

سائق توت مارك ٣٥٤٤٠٩ •

يلزمنا بلاسييه شاب له خبرة في بيع اقمشة الجرسي • راتب مع عمولة • الهاتف ٣٦٤٧٧١ – ٢٦٨٩٢٥

مطلوب معلمات لمدرسة ابتدائية لتعليم العربية والفرنسية والرياضيات • الاتصال من ٩ – ١١ ظهرا ٣٠٤٣٥٧

بائعة أنيقة ذات خبرة في صنف الولادي • الاتصال ٢٥٨٨٠٠

مطلوب اخصائي بالنظارات دوام كامل • ت ٢٥٣٣٣٤ من ٨ الى ١٠ صباحا •

URGENTLY REQUIRED FOR WORK IN AN ISLAND IN THE ARABIAN GULF AN ARAB QUALIFIED INDUSTRIAL CRAFT TRAINING OFFICER WITH AT LEAST FIVE YEARS EXPERIENCE. HE MUST BE FLUENT IN ENGLISH AND ARABIC. FREE MESSING AND ACCOMMODATION. ATTRACTIVE SALARY AND TERMS. INTERESTED APPLICANTS REQUESTED CALL ATTO COMPANY; TELEPHONE 340310, BEIRUT.

مطلوب عمال درز وخياطة • الاتصال بالرقم ٢٦٥٥٠٩

مطلوب ممثلو شركة

شركة اميركية لبنانية بحاجة الى عدد من البائعين في منطقة بيروت طرابلس وزحله • المؤهلات لغة انكليزية او فرنسية العمر ٢٥ سنة وما فوق • خبرة سابقة في البيع مفضلة سيارة للتنقل • ترسل الطلبات الى صندوق البريد ٧٥٤٧ مع ذكر عنوان المرسل وتلفونه •

مطلوب مانيكوريست ومساعد حلاق • التلفون ٣٤٣١١٠ •

نجارون ودهانو موبيليا ٢٢٤٦٦٧

مطلوب سائق عمومي

معاش + عمولة • ت ٤٥١٢٣٣

DRAFTING CENTER
Requires
— Air Conditioning and Plumbing Draftsmen
— Electrical Draftsmen
— Architectural Draftsmen
— General Draftswomen
— Accountant
— Secretary good English
Tel. 354331 — 354332.

METITO Company Chouaifat requires male or female secretary, shorthand essential. Call 431200.

Demandons comptable exp. Franç. Arabe ou Anglais. Tel. 230369.

Sté. Imp. Dem. Compt. Exp. Franç. Angl. Bonne condition. Ecrire B.P. 6836.

مطلوب سائق موزع مع خبرة في بيع المعلبات الغذائية ٢٢٨٧٣٥ •

مطلوبة سكرتيرة طباعة عربي ممتاز مع لغة فرنسية وخبرة في الادارة • المراجعة التلفون ٣٨٤١٠٠ •

سائق لمكتب مقيم بالضاحية الشرقية • ت ٤١١٦٠٥

Demande jeune homme Vendeur expérimenté, parlant français, anglais, pour importante maison d'habillement hommes. Débutant s'abstenir. — Tél. 228219 — 241804.

Required experienced Female Secretary for Imp. Exp. Co. fluent English, French an aid typing English and Arabic. Call Mr. Andi 292944 — 230623.

Medical Representative required by leading pharmaceutical company. Experience in AUB Area and good English are essential. Discretion assured. Write to Mr. Kadri, P.O.Box 3949.

مطلوب لمدرسة استاذ فيزياء للثانوي واستاذ علوم للتكميلي منهاج انكليزي ، وسكرتيرة انكليزي عربي وموظف ملم بالمحاسبة والانكليزية • ت ٣٠٣٣٧٤ من ٩ الى ١١ صباحا •

مشغل خياطة يطلب شبانا وفتيات للدرز • ساحة الدباس ٣٤٧٥٥٧

سكرتيرة لغة ومراسلة عربي انكليزي فرنسي ثقافة عالية الكتابة الى ص.ب ١٦٣٧ بيروت •
مطلوب عمال ميكانيك لشركة لبنانية أميركية • يفضل خريجو معهد مهني أو خبرة لا تقل عن ٣ سنوات • الاتصال بالهاتف ٢٨٩٩٠٥–٢٨٣٩٨٤

Required Executive Secretary. Excellent English typing filling. Telex very good salary. According to qualification. Call No 348599 for interview.

رسام هندسي • ت ٢٥٥٤٩٤

مطلوب سائقو سيارات شحن خبرة ٥ سنوات حملة رخصة سوق « توت مارك » • الاتصال بالرقم ٢٦٦٦٨٢

آنسات للخياطة ٢٦٥٠٠٧ •

مؤسسة تطلب مهندسا كهربائيا مبتدئا يجيد الانكليزية والفرنسية • ٢٦٥٩٢٩

بوتيك أزياء نسائية بحاجة الى vendeuse مع خبرة شرط ثقافة ولغة أجنبية واحدة على الاقل • يرجى ارسال الاسم ورقم الهاتف وبعضا المعلومات الى ص.ب ١٥٥٥٨٨ الحمراء •

معلمات للصفوف الابتدائية ٤٦١٠٨٣ الساعة ٩ – ١٢ ق.ظ.

مطلوب محاسب قدير له خبرة طويلة بمسك الدفاتر • الاتصال بالرقم ٢٣٥٤٢٦ قبل الظهر •

الجمعية الخيرية الاسلامية في طرابلس

تعلن عن حاجتها الى مدير للمدرسة المهنية •
يشترط في المرشح ان يكون من حملة البكالوريا الفنية – القسم الثاني على الاقل مع خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات في حقل التعليم المهني •
تقدم الطلبات الى ادارة دار التربية والتعليم الاسلامية في طرابلس – شارع الحرية • الراتب يحدد بحسب الاتفاق •

بحاجة لموظفين وعمال ٢٢٦٧٧٤ •

Opportunity in large company man experienced in sale of commercial laundry and dry cleaning machinery. Arabic and English languages essential. Age 25-35. If you qualify apply to technical sales, P.O. Box 7257, Beirut, with full details.

مطلوب شاب لبناني بصفة مخرطجي للعمل لدى مؤسسة صناعية • الهاتف ٢٦٣٧٤٠ – ٢٤١٦٧٧ السيد زينون من الساعة ٨ حتى الساعة ٤ •

Secretary fluent English & French, Correspondance, with experience. Tel. 351966 — 352315.

THE BRITISH COUNCIL ANNOUNCES THE FOLLOWING STAFF VACANCIES

Two responsible secretaries. Applicants should be able to function in English + 1 other language typing speed 100 wpm, shorthand or audio typing. Office experience essential. One post requires interviewing skills and some knowledge of British Educational system. Lebanese Nationals.
Office messenger, — ability to read and write English. Lebanese National.
For details and application forms please telephone 340157/8. 8 a.m. — 1 p.m.

مؤسسة صناعية تجارية بحاجة الى الوظائف الآتية :

١ – اختصاصي ادارة أعمال •
٢ – مهندس ميكانيكي اختصاص غزل •
٣ – أمين مستودع مستوى بكالوريا •
٤ – ميكانيكي اختصاص غزل •
الخبرة للوظائف ضرورية لا تقل عن ثلاث سنوات • ترسل الطلبات الى ص.ب ١١/٣٠٤٣ بيروت •

مطلوب اساتذة ومعلمات للمدرسة اللبنانية العالية (طراد) في الشويفات

استاذ للغة الانكليزية للصفوف الثانوية •
معلم كيمياء ٩ ساعات اسبوعيا •
معلمتان للغة الانكليزية للابتدائي •
معلمة للغة العربية للابتدائي •
سكرتيرة تحسن الطباعة الانكليزية والعربية ٤٣٠٠٥٠ – ٤٣٠٠٦٣

SECRETARY
Needed qualified and experienced secretary. Excellent English Short-Hand, typing, and Arabic typing essential. Very good salary according to qualifications. Call Mr. NADER, Tel. 346820 for interview.

معلم فوال معاش ٥٠٠ – ٦٠٠ ل.ل. حسب الخبرة • التلفون ٢٩٦٠٩٨
شركة الكترولكس تطلب عمالا فنيين لتصليح وصيانة البرادات وتعبئة الغاز • الافضلية لخريجي المعاهد الفنية • الاتصال ٢٧٣٧٧٤ قبل الظهر •

٣ آنسات مانيكور و ٥ آنسات شمبوانور • التلفون ٣٥٢٨٤٣

بائعات لهن خبرة ٣٨١٨٥٩

مربية قانونية ٣٣٢٣٦٣

مطلوب موظفون لفندق في بيروت التلفون ٣٤٥٧٧٢/٣

آنسة لمحل ٣٤٢٠٦٢ من ٤–٦

مطلوب مزين للسيدات ٣٤٤٤٢٠

مطلوب سائق لتوزيع مواد غذائية ومشروبات خبرة ٢٥٣٠٦٤

مؤسسة خالد الناصر للتجارة بحاجة الى بلاسييه من الجنسين ٣٤٥٧٢٧

مطلوب هواة تمثيل ٢٦٩١٢٩

مؤسسة لدراسة ومناظرة مشاريع لتكييف الهواء والتمديدات الصحية تطلب رساما • المعاش حسب الخبرة ٤٥٢٢٠٠

فتاة للاستقبال والتلفون ٣٤٠٥١٩ •

مطلوب مترجم يجيد اللغتين العربية والانكليزية • الاتصال ٢٢٢٩٠٨

عاملات وخياطات • المراجعة شخصيا بعد الظهر تيوفيل خوري ، الشباك •

Wanted efficient secretary Arabic, English typing Call 341060 for appointment.

UNRWA HQ. requires an Assistant Teacher Training Specialist in Home Economics. University degree or diploma in Home Economics with good knowledge of written and spoken both Arabic and English. Applicant should possess certificate in Education or teacher training with a minimum of five years experience in teaching/supervision of Home Economics. Starting salary LL 920 plus cost of living LL146. Apply: Placement Officer, UNRWA, Ghammacheh Bldg., near UNESCO Bldg., Beirut, by 9 September 1974 Tel. 300983.

An International Cultural Corporation in Lebanon, has vacancies for 3 young ladies and 3 youngmen, for a Job of Public relations and sales representatives.
Attractive conditions for qualified candidates:
Monthly basic salary plus commission and bonuses.
Candidates should be Lebanese, know good English and Be 20-30 years old. Good appearance very important.
For appointments, Call 361671, 360630 ext. 14.

Dem. une jardinière, 227188.

DAR AL HANDASAH
(Shair & Partners
has opening for a model maker (maquettiste) good experience. Please apply at DAR Office, Verdun Street. Tel. 300256 — 319130.

Urgent B.M.W. 2800 1970 — 311360 Mobil Station Raouché.

Demandons expert correspondance. Langue Française pour travail 2 h. par jour. Excell. Rémunération. Tél. 332296.

REQUIRED
Executive Secretary Lebanese Nationality excellent English, experienced in Commercial correspondence, shorthand, typing and telex. Write in confidence to P.O.Box 11-7620 with C.V.

معروض

نؤمن الخادمات بكفالة ٢٤٠٧٥٧

خادمة تطلب عملا ٢٥٦٥٢٧ •

الخادمة الكبيرة والصغيرة ٢٥٦٦٨٩

نؤمن خادمات بكفالة ٣١٨٣٦٣

خادمات بكل الاعمار ت ٣٤٧٦٠٨

خادمات بكل الاعمار ٣٤٨٣٤٣ •

اعطي ساعات رياضيات وفيزياء ثانوي فرنسي ٤٤٠٣٧١ جبل لبنان •

لحام كهرباء درجة اولى خبرة ١٥ سنة لبنان والخارج • للمراجعة التلفون ٦٥٠٣٣٣ يومي الجمعة والسبت فقط ٣٠ و ٣١ آب ١٩٧٤ •

دروس خصوصية في الانكليزية ٣٠٣٧٤٢ •

نؤمن خادمات بكفالة ٢٥٧٩٨٤

مهندس مدني ٧٦٠٤٥٨

خادمة أطلبوها فورا ٣١٦٢٠٧ •

نؤمن السكرتيرة والموظف ٣٤٠٥١٩.

متفرقات

بداعي السفر لنش ، سيارة ، شقة ، مستودع • ت ٢٦٢٤١٦

للبيع

لبيع قرميد اوروبي للسطوح باسعار مغرية • التلفون ٥ – ٣٨٣٤٨٤ •

آلات

للبيع

ماكينة ساندميل للانتاج المستمر قوة ٢٦ حصانا وماكينة خلاطة قوة ١٥ حصانا مع متفل كهربائي هزاز صنع دياف لصنع الدهانات وحبر المطابع بأسعار معقولة • التسليم حالا في مستودعات الجمرك في بيروت • سعر الماكينات المعادلة لها اليوم في حدود ٨٠ الف ليرة • التلفون ٢٩٤٦٥٢ برقيا بوديكومينسا ، بيروت •

ماكينات للصابون السائل لغسيل الايدي • ت ٢٩٠٤٢٧ •

نعرض باسعار مغرية اكسكفاتورات موديل ١٩٧٣ ماركة لورين ٤٧٥ وهايمك C ٧٧٠ وتراكتورات كتربيلر على مختلف انواعها التسليم فورا • الاتصال ٢٦٩٠٧٩ •

مطلوبة آنسة تحمل شهادة محاسبة

يعلن مكتب تجاري في بيروت عن حاجته الى آنسة تحمل شهادة محاسبة ولها خبرة لا تقل عن سنتين • المراجعة على العنوان الاتي : شارع فينيقيا بناية بلافستا الطابق السابع الشقة ٧٧ التلفون ٢٩٠١٧٦

فورمان في صناعة الحجر الاسمنتي

تعلن شركة سعودية عن حاجتها الى فورمانية مختصين في صناعة الحجر الاسمنتي والبوردورات الاسمنتية (بلوك الاسمنت) وان يكونوا قد مارسوا عملهم على زراعات متنقلة ولهم خبرة لا تقل عن سنتين • المراجعة على العنوان الاتي : شارع فينيقيا بناية بلافستا الطابق السابع الشقة ٧٧ التلفون ٢٩٠١٧٦ ص.ب ٤٦٨٣ او الرياض التلفون ٢٠٤٢٩ ص.ب ٨٣٧

مطلوب فورمان لشركة في السعودية

تعلن شركة سعودية عن حاجتها الى فورمانية مختصين في صناعة الحجر الاسمنتي (البلوك) والبوردورات الاسمنتية والقساطل الاسمنتية وأن يكونوا قد مارسوا عملهم على زراعات كهربائية متنقلة ولهم خبرة لا تقل عن سنتين للعمل في الرياض • المراجعة على العنوان الاتي : شارع فينيقيا بناية بلافستا الطابق السابع الشقة ٧٧ التلفون ٢٩٠١٧٦ ص.ب ٤٦٨٣ أو الرياض التلفون ٢٠٤٢٩ ص.ب ٨٣٧

مؤسسة تجارية كبرى

تطلب بائعا ذا خبرة
لبيع برادات تجارية لزوم
سوبر ماركت ، محلات بقالة ، مطاعم ... الخ .
اكتبوا مع كل التفاصيل الى « طلبات عمل »
ص.ب ٢٧١ بيروت .

هكذا من الأصل

مَن يستفيد مِن قرار رفع الحظر الفرنسي؟
مصر ترحّب... وقد تكون "الزبون" الرئيسي في شراء الأسلحة
اسرائيل تتحفّظ لكنها قد ترغب في "التحرّر" من الارتباط بأميركا

باريس – ٢٩ آب – رويتر ، وصرف ، ي ب – قالت مصادر مطلعة في باريس اليوم ان قرار فرنسا رفع الحظر على شحن الاسلحة الى الشرق الاوسط يمكن ان يؤدي الى سباق على التسلح في المنطقة تتزعمه مصر . وزادت ان مصر التي انقطع شحن الاسلحة السوفياتية اليها قد تصبح بين الدول الاولى المشترية للاسلحة الفرنسية .

وترددت انباء في المدة الاخيرة مفادها ان مصر مستعدة لشراء ٥٠ طائرة ميراج بمجرد رفع الحظر الفرنسي على شحن الاسلحة .

وذكرت مصادر في العاصمة الفرنسية انه « بعدما حصلت اسرائيل على كميات كبيرة من الاسلحة الاميركية ، من غير المحتمل ان تشتري أسلحة فرنسية . وستكون مصر ، التي لم تحصل على اسلحة من الاتحاد السوفياتي منذ حرب تشرين الاول الماضي والممولة بأموال النفط العربي الزبون الرئيسي للاسلحة الفرنسية » . لكن هناك وجهة نظر تقول انه ليس مستبعدا ان تتجه اسرائيل نحو فرنسا لشراء الاسلحة كي لا تبقى اسيرة الاميركيين .

واشارت مصادر اخرى الى ان السياسة الجديدة ترتكز على المحافظة على ميزان القوى في المنطقة . ولاحظت ان الرئيس الفرنسي مهتم بتحسين العلاقات الفرنسية – الاسرائيلية مع العمل في الوقت ذاته على الاحتفاظ بالروابط مع العالم العربي . وسيتوجه السيد جان سوفانيارغ وزير الخارجية الفرنسية الى مصر واسرائيل في النصف الثاني من تشرين الاول . وسيكون اول وزير فرنسي يزور اسرائيل منذ انشاء الدولة الاسرائيلية عام ١٩٤٨ .

واعلن مطلعون يعتمد عليهم في باريس ، ان مصر حصلت على اسلحة فرنسية اشترتها لها دول عربية اخرى وان أكثر من ٣٥ طائرة ميراج اشترتها السعودية و٤٠ طائرة اخرى اشترتها الكويت سلمت الى السلاح الجوي المصري .

وبالاضافة الى ان رفع الحظر هو لمصلحة الدول العربية ، فانهذه الخطوة يمكن ان تؤدي الى ازدهار حركة تصدير الاسلحة الفرنسية الى الخارج ، والى تعويض مليارات الدولارات الاضافية التي على فرنسا دفعها ثمنا لنفطها المستورد بعدما تضاعفت اسعاره اربع مرات خلال العام الماضي .

وصرحت مصادر مطلعة ان فرنسا مستمرة في شحن اسلحة الى السعودية وليبيا والعراق والكويت وابو ظبي وقطر ولبنان بما قيمته ٢٥٠ مليون دولار . وبعد قرار رفع الحظر من المتوقع ان تجري فرنسا اتصالات مع الاردن ، الذي لا يزال يتزود بالاسلحة من الولايات المتحدة وبريطانيا .

واضافت المصادر ان سوريا لا تزال تتلقى أسلحة « أكثر من حاجتها » من الاتحاد السوفياتي ومن غير المحتمل ان تكون سوقا للاسلحة الفرنسية في المستقبل القريب .

٧ مليارات فرنك

وقالت « وكالة الصحافة الفرنسية » في تحليل لها ان رفع الحظر سيدفع على الارجح دول الخليج العربي والسعودية والعراق الى مضاعفة طلباتها من الاسلحة الفرنسية .

وكانت مشتريات هذه الدول ساهمت في جعل فرنسا تحتل دور المصدر العالمي الثالث للسلاح . ففي ١٩٧٣ ، سجلت الصادرات الفرنسية في مجال صناعة الاسلحة ٧ مليارات فرنك .

وخارج صفقات بيع الطائرات (طائرات « ميراج » للسعودية وليبيا) وطائرات الهليكوبتر ، التي باعت منها خلال ١٩٧٣ وحده بقيمة مليار فرنك ، التزمت فرنسا ببيع معدات الكترونية وصواريخ ارض – ارض واجهزة لاقطة بقيمة ٧٥٠ مليون فرنك للكويت وابو ظبي وقطر وليبيا ولبنان والعراق والسعودية . وتجري السعودية الآن مفاوضات مع باريس للحصول على صفقة ضخمة جدا من هذه المعدات . وتستخدم صناعة الاسلحة الفرنسية ٢٧٠ الف شخص وتمثل مصدرا مهما من العملات الصعبة .

تعليقات الصحف

وخصصت الصحف الفرنسية تعليقاتها بالقرار .

ومما قالت « الاورور » : « لقد ألغى جيسكار – ديستان هذا الحظر الذي كان يقوم على النفاق، وبالتالي فان فرنسا سوف تبيع السلاح للجميع ، كما يفعل الجميع . لكن الوقت لم يحن بعد لتقدير الانعكاسات الحقيقية لمثل هذا القرار على التوازن المقبل للاسلحة في الشرق الاوسط، ولاسرائيل بعض الحق في التساؤل عن هذه الانعكاسات . ان القرار يعني في اي حال ، عودة نسبية الى شيء من الوضوح » .

وقالت « الفيغارو » : « ان القناع سقط بالفعل . فمنذ ان فرض ذلك الحظر الذي قرره الجنرال ديغول كانت الحكومات الفرنسية ضحية تناقضاتها . اما الآن فان الحكومة الفرنسية تفتح ترساناتها ومصانع طائراتها امام العملاء وسيكون في وسع فرنسا الآن ان تبيع في وضح النهار اسلحة لاسرائيل ، اذا كانت اسرائيل في حاجة اليها . ذلك ان تل ابيب التي ملت الانتظار بدأت منذ فترة طويلة تتجه نحو الاميركيين ، وربما يكون العالم العربي المستفيد الاول وفي النهاية من الغاء الحظر هذا . وسيكون في مقدار فرنسا ، بذلك ، ان تدعم في طريقة سافرة المكان الثالث الذي تحتله بين تجار السلاح » .

وقالت « لوكوتيديان دو باري » : « ان المهم الآن معرفة الكيفية التي سيطبق بها جيسكار – ديستان المفهوم الجديد لبيع الاسلحة لـ « كل الاطراف» . ذلك انه يتعين عليه ان يقيم توازنا اذا كانت لديه الرغبة في التدليل على حياده . وهذا يعني انه سيصبح لزاما عليه من حيث المبدأ ان يبيع السلاح بمقدار متكافىء لكل من اسرائيل والدول العربية على رغم ان عليه ايضا ان يأخذ في الاعتبار المبيعات الاخرى التي تجريها الدول الصناعية ، ومن عدم امكان تقدير التوازن الا على اساس القوة الاجمالية لكل من الدول المتواجهة. صحيح ان اميركا أثبتت من قبل ان ليس لديها سوى عملاء ، وانما لا تتحمل نتائج عداواتهم على الاطلاق، بقي ان نعرف اذا كانت فرنسا ستمارس التأثير نفسه ، واذا كانت البلاد العربية لن تلوح مرة أخرى بسلاح الطاقة قبل ان تتمكن فرنسا من توقيع صفقة سلاح مع اسرائيل . وهذا معناه ان السياسة التي تتميز بمزيد من الحكمة والتي انتهجتها الحكومة اخيرا في مجال امدادات السلاح ، لن تكون أسهل في تطبيقها من السياسة السابقة » .

القاهرة : قرار ايجابي

* في القاهرة صرح الناطق باسم وزارة الخارجية المصرية أن قرار الحكومة الفرنسية رفع الحظر عن الاسلحة « قرار ايجابي » . وزاد : « ان من هذا القرار يجب ان يتيح لفرنسا ان تلعب دورا انشط في الشرق الاوسط، خصوصا في البحث عن تسوية سلمية » .

* في دمشق نشرت صحيفتا « البعث » و « الثورة » في الصفحات الاولى انباء رفع الحظر من دون تعليق .

* في عمان بدت تعليقات الصحف حذرة ومتحفظة .

اسرائيل تدرس

* في تل ابيب قال ناطق باسم وزارة الخارجية ان الحكومة الاسرائيلية تريد معرفة مدى قرار رفع الحظر في شكل افضل قبل ان تبدي رأيها في مضمونه .

واضاف ان اسرائيل تريد الحصول على تفسيرات تتعلق بما جاء في البيان الفرنسي من أن « مبيعات العتاد العسكري لدول الشرق الاوسط يمكن أن يسمح بها اعتبارا من الان بعد درس كل حالة على حدة » .

وذكر ان السفير الاسرائيلي في باريس سيعود الى مقر عمله قريبا لاجراء اتصالات مع الحكومة الفرنسية حول هذا الموضوع .

ويرى المراقبون ان الحكومة الاسرائيلية تريد ، في المقام الاول ، ان تعرف المقاييس التي ستعتمدها فرنسا في بحث كل حالة . كما تريد ان تعرف اذا كانت فرنسا ستضع في اعتبارها ، خلال درس هذه الحالات ، ضرورة الحفاظ على توازن القوى كي لا يتعرض السلام للخطر.

وتميزت ردود فعل الصحف الاسرائيلية على رفع الحظر بشيء من الفتور ، ان لم يكن بالسلبية وتتفق الصحف الاسرائيلية على أن فرنسا اضطرت الى اتخاذ هذا القرار بسبب العجز الخطير في ميزان مدفوعاتها .

وقالت « دافار » الناطقة باسم « الهستدروت » : « بالنسبة الى اسرائيل ، سيكون رفع الحظر ، على الاقل ، مدعاة للضرر مثلما كان تطبيق قرار الحظر في العام ١٩٦٧ . ومن المؤكد ان فرنسا ستحاول التقليل من أهمية المخاطر الجديدة التي تتعرض اسرائيل لها » .

وقالت « هارتس » ان الحظر لم يطبق أبدا الا على اسرائيل وحدها والدليل على ذلك طائرات « الميراج » التي اشترتها ليبيا وسلمت لمصر في حرب تشرين . ان رفع هذا الحظر لن يعوض بالتأكيد الاضرار التي لحقت باسرائيل في العام ١٩٦٧ ، واذا كانت اسرائيل أصبحت ضحية لفرض هذا الحظر ، فهي ايضا ضحية لرفعه . وعلى رغم كل شيء، ينبغي القول ان تلك الخطوة كانت من جانب فرنسا اجراء ايجابيا وحتى خلال السنوات التي كانت فيها الحكومة الفرنسية تحاول ارضاء العرب ، كنا نحظى على الدوام بتفهم قطاع عريض من الرأي العام الفرنسي » .

وقالت صحيفة « جورنال دسرايل»: « عندما تعلن الحكومة الفرنسية انها ستسمح ببيع السلاح لكل دول المنطقة ، فانها تعلم تماما أن اسرائيل لا يمكن ان تكون واحدا من عملائها الكبار . ان الدول المجاورة لاسرائيل ، التي تستعد لحرب جديدة في شكل محموم ، تعتبر منجم ذهب حقيقيا بالنسبة الى صناعة الاسلحة الفرنسية . ومن المحتمل ان تتضح السخرية المأساوية ، التي تصبغ هذه المسألة كلها ، عندما يساهم الطيارون الاسرائيليون ، الذين حققت طائرات « الميراج » بفضلهم بدعاية عالمية ، في اسقاطها كالذباب فيؤكدون بذلك انها اداة حربية رديئة جدا » .

وقالت « يديعوت احرونوت » : « علينا اخيرا ان نتفادى التسرع في ادانة حكومة أعلنت انها تريد فتح صفحة جديدة في تاريخ العلاقات الفرنسية – الاسرائيلية والتي تبعث، للمرة الاولى ، بوزير خارجيتها الى اسرائيل » .

وأشار المعلق السياسي للصحيفة نقلا عن الاوساط المسؤولة في القدس الى « ان اسرائيل ستحكم على السياسة الفرنسية الجديدة على أساس الطريقة التي ستنفذ بها . وهذا يقتضي اجراء حوار مستمر مع فرنسا . ومن الامور المشجعة ان فرنسا تعتزم البدء بفتح هذا الحوار، وهو ما يمكن أن نتوقعه من اللقاء الذي سيتم في الاسبوع المقبل بين الرئيس جيسكار – ديستان والسفير الاسرائيلي بن ناتان » .

واشنطن : لا تعليق

* في واشنطن رفض رسميون التعليق على قرار رفع الحظر .

ووصف هؤلاء العمل بانه قرار داخلي اتخذته الحكومة الفرنسية .

وقال ناطق باسم وزارة الداخلية: « نحن متأكدون من أن الحكومة الفرنسية تشاركنا في رغبتنا في تحقيق تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط وفي المحافظة على وقف اطلاق النار ، واننا واثقون من أن تطبيق القرار الفرنسي يعكس وجهات النظر هذه » .

الكويت توصي على طائرات جاغوار الفرنسية – البريطانية

باريس – ٢٩ آب – رويتر – كشفت مصادر صناعة الطائرات الفرنسية اليوم ان اكوادور والكويت هما الدولتان الاوليان اللتان توصيان على طائرات جاغوار الضاربة الفرنسية – البريطانية الصنع التي تفوق سرعتها سرعة الصوت .

ويبلغ مجموع قيمة الطلبين نحو ٨٠ مليون جنيه استرليني اذ ان كل بلد منهما سيحصل على ٢٠ طائرة .

وكانت شركة الطائرات البريطانية كشفت عن الطلبين أمس لكنها لم تذكر اسم المشترين .

وقد صممت طائرة جاغوار بحيث تخترق اجهزة الدفاع التي تستخدم صواريخ سام – ٦ وسام – ٧ السوفياتية الصنع . ولديها معدات متقدمة تسمح لها بالهجوم على ارتفاع منخفض من دون تخفيف سرعتها لتحديد الاهداف .

وهناك اسراب من طائرات جاغوار في الخدمة في فرنسا وبريطانيا .

كرامي : في انتظار تفاصيل جديدة عن قرار رفع الحظر

علق الرئيس رشيد كرامي على قرار فرنسا رفع الحظر عن بيع الاسلحة لدول الشرق الاوسط فقال : « ان قرار فرض الحظر حتمته الظروف اثر الاعتداء الاسرائيلي عام ١٩٦٧ لان فرنسا كانت منسجمة مع الرأي الذي اعلنته وهو انها تقف ضد المعتدي، واليوم تبدلت الظروف واصبح رفع الحظر منسجما مع المبدأ ويفسح في المجال أمام الدول الاخرى لتتعامل مع فرنسا على اسس المصلحة المشتركة والمتبادلة شرط الا يقيد ذلك بأي قيود من حيث الكمية او النوع او مساواة الدول العربية باسرائيل . لذلك نحن في انتظار تفاصيل جديدة ونتمنى ان تظل الصداقة العربية – الفرنسية معززة » .

بورقيبة يستقبل خالد الحسن

تونس – ٢٩ آب – وصرف – استقبل الرئيس بورقيبة اليوم السيد خالد الحسن عضو قيادة فتح، وحضر اللقاء السيد حبيب الشطي وزير الخارجية التونسية وممثل المنظمة في العاصمة .

اتحاد المرأة الفلسطينية : عصام عبد الهادي رئيسة ومي صايغ نائبتها

عقدت الامانة العامة للاتحاد العام للمرأة الفلسطينية اجتماعا امس انتخبت فيه السيدة عصام عبدالهادي رئيسة للاتحاد والسيدة مي صايغ نائبة للرئيسة .

صحف القاهرة تبرز تركيز السادات على حرية الصحافة

احتل لقاء الرئيس أنور السادات ورجال الصحافة والاعلام الصدارة في صحف القاهرة الصادرة أمس . وابرزت الصحف في عناوينها الرئيسية تركيز السادات في حديثه على حرية الصحافة وان « لا تراجع عن حرية الصحافة بل المزيد منها» .

وتناولت صحيفة « الاهرام » موضوع حرية الصحافة بالتعليق فقالت : « ان حرية الصحافة رأس مال جدير بأن يستثمر لتخطي الاختناقات التي كان لابد ان تواجهنا بعد سنوات طويلة من الصمود الاقتصادي ، وهو رأس مال لا يجوز تبديده بأستغلال معيب ينتهي بزيادة هذه الاختناقات تعثرا وتحكما » .

وأضافت ان السادات اكد في حديثه انه مصر على حرية الصحافة « ولا رجعة فيها فهي جزء لا يتجزأ من دولة المؤسسات . لكن على اجهزة الاعلام أستقبال هذه الحرية بجهد من جانبها ، لا لصرف الجماهير عن حقيقة التحديات التي مازالت تواجهها بل لخدمة اغراض التحرير والبناء والتنمية » .

وذكرت « ان عمليات البناء لا تغني عن النقد بل تتطلبه لكن الهدف من كل نقد هو الحث على المزيد من الجهد وازالة العقبات أمام البناء لا زيادتها تفاقما ، والصحافة لا شك كفيلة بممارسة ما هو متاح لها من حرية بما يقابل كل حرية من أحساس بالمسؤولية ».

اذاعة اسرائيل: المرحلة المقبلة مع مصر وفهمي وافق على ذلك

وزعت نشرة « رصد اذاعة اسرائيل » التقرير الآتي لمراسل الاذاعة الاسرائيلية في واشنطن عن جولة الدكتور هنري كيسينجر وزير الخارجية الاميركي المقبلة في الشرق الاوسط :

« سيحضر الدكتور كيسينجر الى الشرق الاوسط في الشهرين المقبلين، للقيام بجولة أخرى من المحادثات بين اسرائيل والدول العربية . مراسل صحيفة « نيويورك تايمس » في وزارة الخارجية الذي اورد هذا النبأ نقلا عن موظفي وزارة الخارجية في واشنطن ، اضاف انه لم يحدد حتى الآن موعد لهذه الزيارة . لكن وزير الخارجية نفسه ذكر أن الزيارة ستتم في تشرين الاول وليس خلال أيلول . لكن أحد موظفي وزارة الخارجية قال انه لا يستبعد أن تكون الزيارة لمدة أسبوع واحد خلال الشهر المقبل ، لمتابعة الاتصالات مع وزراء خارجية دول الشرق الاوسط .

وكتبت الصحيفة أيضا ان رئيس الحكومة الاسرائيلية رابين سيصل الى واشنطن في العاشر من أيلول للاجتماع بالرئيس فورد وكيسينجر. ويخشى الاميركيون استئناف القتال في حال حدوث انقطاع ما في الاتصالات السياسية ، ويريدون دعم السادات قبيل مؤتمر القمة العربي الذي سيعقد في نهاية تشرين الاول وذلك عن طريق منحه انجازات أخرى ، أي تأمين انسحاب اسرائيلي آخر من سيناء ، قبيل انعقاد المؤتمر .

المرحلة المقبلة مع مصر ؟

وفي هذا الوقت تنتظر وزارة الخارجية الاميركية أن يتبلور موقف عربي موحد حول مسألة مع من ستكون المرحلة المقبلة ، مع مصر أم مع الاردن . وبحسب أقوال الصحيفة سيمتنع كيسينجر عن اجراء المفاوضات في الجبهة التي يسودها بعض الغموض . ان الاميركيين يودون أن تكون المرحلة المقبلة مع مصر خصوصا ان وزير الخارجية المصري السيد فهمي أعرب عن موافقته على ذلك خلال زيارته الاخيرة لواشنطن .

ويضيف مراسل « النيويورك تايمس » ان كيسينجر خرج من محادثاته مع وزير الخارجية السوري السيد خدام الاسبوع الماضي لان السوريين مستعدون لمنح الجهود الديبلوماسية فرصة أخرى لتحقيق تنازلات اسرائيلية . ويأمل الاميركيون في أن يتخذ العرب موقفا موحدا بالنسبة الى الخطوة المقبلة من المفاوضات ، الى حين مجيء رابين الى واشنطن . واذا حدث ذلك في نية كيسينجر الاجتماع بوزراء الخارجية العرب بعد محادثاته مع رابين ، أو أن يقوم بجولة خاطفة في الشرق الاوسط ، أو ان يفعل ذلك كما يبدو من خلال انعقاد الجمعية العمومية للامم المتحدة التي ستفتتح في ١٧ أيلول في نيويورك » .

* في القدس تعرض كيسينجر للانتقاد أمس من حزب ليكود الاسرائيلي المعارض بسبب ما قيل عن تضليله اسرائيل والتصرف كما لو كان يملكها .

وأبلغ حاييم لاندو عضو حزب ليكود البرلمان ان كيسينجر نقض الوعود بمشاورة اسرائيل قبل اتخاذ قرارات حول السياسة في الشرق الاوسط . وقال : « ان مطالبة كيسينجر بأن تنسحب اسرائيل من نهر الاردن تهديد لوجودنا ، وهو يضلل اسرائيل ويعاملها كما لو كان يملكها » .

وقوبلت مقاطع من حملته بتصفيق عال من صفوف المعارضة .

"البعث" السورية: اسرائيل تحتل اكثر من ٣ أضعاف المساحة التي كانت تحتلها عام ١٩٤٨

دمشق – ٢٩ آب – سانا – قالت صحيفة « البعث » في مقال عنوانه «العرب ومؤتمر جنيف» ان ما يجري في بعض انحاء الساحة العربية الآن « لا يتناسب مع ما يجري على ساحة الوطن المحتل فلسطين » .

واشارت الى « ما يقوم به العدو من حشود وتهيئة لشن عدوان واسع جديد كما تؤكد ذلك كل الدلائل مستغلا بعض التغيرات الدولية في حين يستسلم العرب في استرخاء لذيذ لامال كاذبة ينتظرونها من جنيف .

ان مؤتمر جنيف لا ينتظر منه ان يعطي ما لا يستطيع موضوعيا ويجب ان نضعه في حجمه الطبيعي . فالمؤتمر عبارة عن مجموعة من الاطراف التي تحكمها الاستراتيجيات العليا لكل القوى المشاركة فيه والمحصلة بالطبع لا يسمح لها أن تأتي متجاوزة لتلك الاستراتيجيات وليس العرب واصدقاؤهم الطرف الوحيد فيه في أي حال » .

وأكدت الصحيفة « ان المؤتمر من حيث المبدأ كان امتدادا سياسيا لسياسة مسلحة بدأت في السادس من تشرين ولا يمكن أن يكون العكس، وكان قبولنا به على اساس مبداين اثنين : انسحاب اسرائيل من كل الاراضي العربية المحتلة وضمان حقوق شعب فلسطين وهما اساس اي سلام عادل في منطقتنا » .

واضافت « ان الخطر الصهيوني خطر قومي والتحدي الذي يمثله تحد وجودي وحضاري » .

واشارت الى ان المسافة التي يحتلها العدو الآن تبلغ اكثر من ثلاثة اضعاف المساحة التي كان يحتلها عام ١٩٤٨ .

اسرائيل ستنفق ٣٦ مليون دولار لاسكان يهود في القدس

القدس – ٢٩ آب – اب – صرح محافظ مدينة القدس المحتلة تيدي كوليك اليوم أن اسرائيل ستنفق نحو ٣٦ مليون دولار لاسكان ٤ آلاف يهودي في الحي اليهودي في القطاع العربي من المدينة المقدسة .

وقال كوليك انه لن يسمح للسيارات العادية بالتنقل في الحي اليهودي لان سيارات كهربائية خاصة ستؤمن التنقل فيه .

كما سيكون هناك مرآب كبير تحت الارض لسكان الحي .

واضاف ان الاسرائيليين انفقوا الى الآن ٣٣٫٨ مليون دولار على تحسين الحي اليهودي وان السلطات تنوي انفاق ١٤ مليونا اخرى خلال السنتين المقبلتين للهدف نفسه .

وزير خارجية المغرب يطلع السوفيات من موقف بلاده على الصحراء المغربية

موسكو – ٢٩ آب – وصرف – أجرى السيد أحمد العراقي ، وزير خارجية المغرب ، أمس واليوم محادثات مع القادة السوفيات استغرقت أربع ساعات ، عرض عليهم خلالها وجهة نظر المغرب من مسألة الصحراء المغربية .

وقد اجتمع العراقي الى كل من السيد ميريل مازوروف ، النائب الاول لرئيس وزراء الاتحاد السوفياتي والسيد ليونيد ايلتشيف ، نائب وزير الخارجية . وأعرب عن اغتباطه بما لمسه من « تفهم واهتمام كبير » لدى المسؤولين السوفيات .

وأكد وزير خارجية المغرب أن الحملة التفسيرية التي تقوم بها حكومة المغرب حول مسألة الصحراء المغربية ليست موجهة ضد أسبانيا « التي تقوم بينها وبين المغرب علاقات طيبة للغاية » .

وقال : « ان موقفنا مبني على معطيات جغرافية وقومية ، وحقوقنا بالنسبة الى الصحراء الاسبانية لا يمكن مسها » . وأضاف ان المستقبل الصحراء المغربية ، يعني المغرب وحده لانها كانت جزءا من المملكة المغربية قبل تدخل الدول الاوروبية في أفريقيا خلال القرن الماضي » .

وذكر أيضا ان الحكومة المغربية تعتزم اخراج مشكلة الصحراء من النقطة التي تجمدت عندها بالحوار في بداية الامر . « ومن هذه الزاوية فان المحادثات الاخيرة بين المسؤولين الاسبانيين والمغاربة كانت مفيدة » .

موقف الجزائر

* في الجزائر ، قالت صحيفة « المجاهد » شبه الرسمية ان الحكومة الجزائرية لا تزال متمسكة بالموقف « العادل والصريح » الذي اعلنته المغرب وموريتانيا خلال مشاورات السابقة في شأن الصحراء الاسبانية .

واضافت ان هذا الموقف يكمن في أن حل هذه المشكلة يكمن في « ممارسة حق الشعوب المعنية في تقرير مصيرها واحترامه » .

وهاجمت الصحيفة في ... « التلميحات المسمومة » التي ... بها السيد أحمد العلوي مدير ... « ماروك سوار » المغربية في ... موقف الجزائر تجاه الصحراء المغربية .

بومدين وجيسكار – ديستان يلتقيان قريبا؟

باريس – ٢٩ آب – وصرف – ... السفير الجزائري في باريس ... محمد البجاوي الى ان هناك ... ان يلتقي الرئيسان هواري بومدين ... – ديستان في المستقبل القريب وصدر هذا ... بعد اجتماع السفير بالرئيس الفرنسي .

تائه في شوارع الحرمان

تتمة المنشور في الصفحة ١٠

الفتاة التي تنظر اليه من بعيد من خلال الشباك..

لا..

لن يذهب..

واعتذر في أدب للبواب قائلا أنه لا يجيد اصلاح آلات التلفزيون..

وألح عليه البواب قائلا :

ـ ولكنك مهندس.. كلنا في المعهد نعرف أنك مهندس..

وصمم على اعتذاره مبتسما حتى لا يغضب البواب :

ـ اني مهندس ولكني لست متخصصا في التلفزيون..

وانصرف البواب، وأغلق الباب وراءه؛ وأسرع يجلس على المقعد المريح ينظر من تحت ستائر الحصير.. انها واقفة في غرفتها تنظر اليه من خلال شباكها.. هي الفتاة نفسها.. لعلها هي التي تريد اصلاح التلفزيون..

الحمد لله.. هذا أقسى قرار على نفسه اتخذه خلال وحدته.. ولكن الحمد لله..

والايام تمر وتربطه أكثر بالمدينة، وقد أصبح معروفا فيها كشاب مثالي متعفف.. وحيد..

الى أن كان يوم..

وكان عائدا من عمله بعد الظهيرة، وتوقفت سيارته في احدى اشارات المرور، وفوجيء بسيدة مغطاة بالعباءة التي لا تسمح لمن تحتها الا بثقب واحد أمام العين لاكتشاف الطريق.. فوجيء بهذه السيدة تفتح باب السيارة وتقفز داخلها وتجلس في المقعد الخلفي..

وارتبك.. احتار.. وحاول أن يسأل هذه السيدة او يتفاهم معها.. لكن السيدة اكتفت بأن تسأله في لهجة متعالية أشبه باصدار الامر :

ـ هل عندك بيت؟

وأجاب في عصبية :

ـ طبعا عندي بيت..

وقالت المتعالية الامرة :

ـ خذني الى بيتك..

ولم يكن يستطيع أن يتوقف في اشارة المرور حتى لا يثير انتباه أحد: فقاد السيارة وهو يحاول أن يقنع السيدة التي لا يرى وجهها، ولا يعجبه صوتها ولا لهجة كلامها.. يحاول أن يقنعها بأنه لا يستطيع أن يأخذها الى بيته،لان بيته له بواب، وله جيران: وهو لم يتعود أن يجازف ويعرض نفسه لفضيحة.. لكن السيدة تصر، ولن تترك السيارة الا بعد أن يشير لها الى بيته.. ستنزل من السيارة فقط بعد أن تعرف أين البيت.. وستتركه يدخل وحده، ثم تلحق به، ولن يلحظ أحد، لان احدا لن يعرف الى من هي ذاهبة.. وهي تعرف بلدها وتعرف كيف تتصرف.. ولن تنزل من السيارة قبل ذلك، وخير له أن يستسلم لانها تعرف أين يعمل، ومنذمدة وهي تتبعه بعينيها في مكان عمله، وستلاحقه الى أن تدخل بيته..

واستسلم..

وربما كان قد عانى من ظلم نفسه بنفسه الى حد الاستسلام..

ونفذ كل ما أرادته منه..

ورفعت العباءة وهي في بيته وداخل حجرته.. وتحت العباءة ثوب «ميني جيب» آخر طراز..

انها ليست جميلة، وليست فتاة صغيرة.. وهي تقبل عليه كأنها تقبل على كأس من الخمر في بلد يحرم الخمر.. مجرد اندفاع، وتحد، وأخذ.. لا شيء رقيق هادىء حتى ولا مقدمات..

وهو مسكين بشبابه المحروم..

وخرجت من البيت بسرعة، كأن العملية قد انتهت : وهي في حاجة لتلحق بعملية أهم..

وأسرع بعد خروجها يطل من تحت الساتر الحصير خلال الشباك.. أنها ليست واقفة في حجرتها.. موعدها لم يأت بعد.. لم تر شيئا.. ولكن ماذا يهمه حتى لو رأت.. ماذا تساوي هذه الفتاة بالنسبة اليه..

وبعد يومين ارتفع رنين جرس باب شقته وهو لم ينته بعد من تناول طعام غدائه.. وفتح الباب.. انها امرأة داخل عباءة.. دخلت بسرعة وبلا استئذان: وخلعت العباءة.. أنها ليست المرأة الاولى التي جاءته أول مرة.. انها امرأة أخرى.. صديقتها.. ولقد دلتها عليه صديقتها.. انهن مجموعة من النساء ضائعات في العزلة والحرمان خلف العباءة والباب المغلق، والمجتمع الذي لا يحسب لهن حسابا، فينفسن عن ضيقهن بهذه المغامرات الشاذة.. ان العباءة والباب المغلق لا يكفيان لحماية امرأة.. بل ربما يحرضان المرأة..

واستسلم استسلاما لا يدفعه اليه رغبة، ولكن يدفعه اليه الحرمان..

ورنين جرس الباب يتكرر كل بضعة أيام.. كانه أصبح فرشة أسنان، الصديقات يتبادلنها، وكل منهن تمشط بها أسنانها وتعطيها للاخرى..

وبدأ يكتشف أن شلة الصديقات الضائعات لا يترددن عليه اعجابا بشبابه، ولا انجذابا الى شخصيته ولكن لمجرد أنه غريب عن البلد.. والغريب يصون السر أكثر مما يصونه القريب، ويعيش بعيدا عن المجتمع الذي يمكن أن يتأثر بالفضيحة.. ان هذا يحدث في كل المجتمعات.. اخفاء الفضائح في جيوب الغرباء عن أهل البلد..

وثار..

لم يعد شبابه يطيق الاستسلام، وأصبح كلما رن جرس الباب، وفي هذا الموعد المحدد بالذات.. موعد النساء الضائعات.. لا يفتح الباب، ويعتذر بلهجة آمرة رافضة، الى أن يئست منه الضائعات.. وربما قرر الرفض بعد أن لاحظ استنتاجا أن بنات المعهد المقابل قد اكتشفن كل ما يجري في شقته.. اكتشفنه بلا غضب.. بل يراهن في النوافذ وهن يتضاحكن، ويشرن اليه اشارات ضاحكة، كان كل ما اكتشفنه فيه أنه رجل كبقية الرجال..

وهي..

أنها لا تزال تقف في موعدها بعيدا عن حافة الشباك، ربما تخيل أنها لم تعد سعيدة في وقفتها كما كانت.. ولكنها لا تزال تقف..

وكان يوما..

ورن جرس الباب في موعد بعد الغروب.. ليس هذا هو موعد الضائعات.. وفتح الباب ووجد أمامه الرجل العجوز بواب المعهد، يعطيه خطابا، وينصرف بعد كلمة حلوة، وابتسامة كبيرة كانه يهنئه بها..

وقرأ..

أنها رسالة منها.. منها هي.. أنه متأكد أنها هي.. انها كلماتها، ومعانيها، وسياق أحداثها.. كل شيء فيها يدل على أنها هي.. رغم انه خطاب لا يحمل توقيعا ولا اسم صاحبته..

وهي تحبه..

هكذا تقول في رسالتها رغم انها تقول أيضا أنها تعرف ما كان يجري في شقته عندما استسلم للضائعات وهي تعذره لوحدته.. أن النساء في هذا المجتمع يعذرن الرجال، ويتمادين في التماس العذر لهم.. وربما لم يكن عذراء انما هو استسلام لارادة فرضها الرجل على المجتمع..

ولكن مهما اختلفت المجتمعات بعضها عن بعض في تفسير معنى الحب وأسلوبه.. فهل يمكن أن يبدأ الحب بمجرد نظرة من بعيد.. ولكنه هو أيضا أحس بهذه الفتاة كما لم يحس بأي فتاة رآها في نوافذ المعهد.. لعله هو الاخر يحبها.. ويجب أن يعترف بالحب..

هل يرد على رسالتها..

كيف..

أنها على الاقل تعرف اسمه من البواب، وتعرف انه مصري، وتعرف انه مهندس، وربما استطاعت ان تعرف اين يعمل وما قيمة مرتبه.. وهو لا يعرف عنها شيئاً حتى اسمها، لا يعرف أين ينتهي اذا بدأ، ولا يعرف ما يحيط به وهو يمشي نحوها.. وجلس وأمسك بالقلم وهم أن يكتب.. ولكن من ادراه انها هي.. وكيف يكتب لانسان مجهول.. ثم من أدراه اي يد سيصل اليها خطابه، وقد تكون يد انسان يفضحه ويشهر به..

ولم يكتب ردا على الخطاب..

ردا على الخطاب..

وفي صباح اليوم التالي وهو خارج من بيته، هرع اليه البواب متسائلا من خلال ابتسامته :

ـ هل كتبت ردا على الخطاب..

وقال:

ـ انا لا أعرف من كتبه حتى أرد عليه..

ـ وقال البواب:

ـ انا أعرفها، سلمني الرد وأحمله اليها..

قال :

ـ لا يكفي ان تعرفها انت..

ثم اسرع الخطى بعيدا.. وعندما عاد من عمله، وجاء الموعد المحدد وأطل من تحت ستائر الحصير، رآها واقفة.. ولكن لا يبدو عليها شيء جديد.. ولا تشير اليه تسأله شيئاً.. ربما لم تكن هي صاحبة الخطاب..

وبعد يومين جاء البواب يحمل خطابا ثانيا..

ولم يرد.. وخطاب ثالث.. ولم يرد.. وفي كل مرة يقول للبواب انه لن يرد على انسانة لا يعرفها، ولا يعرف اسمها، والبواب لا يزوده بأي معلومات تعينه على حيرته..

ثم رن جرس الباب بعد الغروب.. ودخلت اليه بلا عباءة هي ومعها احدى صديقاتها..

انها هي..

وتغيرت حياته كلها منذ التقاها.. سهيلة.. طالبة الداخلية في معهد البنات..

انه حب ينمو ويتكامل بسرعة.. ولقاءات بعد الغروب مستمرة، لكن هذه اللقاءات لم تعد تكفي.. بل لم تعد في مستوى كل هذا الحب.. ان الحب أكبر من ان يظل يعتمد على التستر وعلى الهروب من المعهد في الليل، وعلى الهدايا التي يفرق بها البواب، وعلى الخوف المستمر من الفضيحة.. الحب اكبر وانظف من كل هذا..

وقرر أن يطلبها للزواج..

وهي حائرة مترددة.. أن أهلها لن يوافقوا على زواجها به.. انها تعرفهم . سيعتبرون مجرد تقدمه اليهم فضيحة.. جريمة.. انهم لا يعرفون شيئا اسمه الحب.. ثم انه مفروض عليها ان تتزوج ابن عمها.. وكل نصيبها من الحب هو أن تبقى هكذا تهرب، وتتستر..

وهو لا يريد ان يستسلم.. انه يستطيع ان يقنع عائلتها.. انها ليست عائلة من العائلات الكبيرة القديمة، ولا عائلة من العائلات التي تحكم.. انها عائلة عادية، وهو بالنسبة اليهم شاب يشرفهم ان يتزوج من ابنتهم ولا يعقل ان يعارضوا.. لا يمكن ان يرفضوا الارتفاع بالحرام الى الحلال..

وسهيلة تحاول ان تثنيه عن رأيه، وعن مجازفته، ولكنها سعيدة باصراره.. سعيدة بكل هذا الحب.. وعائلتها في بلدة أخرى قريبة من المدينة، ولهذا وضعوها في القسم الداخلي، وهو يعرف هذه البلدة فأحد أقربائه من مصر يعمل فيها.. وسافر الى هناك وعرض الموضوع على قريبه ليساعده في تقديمه الى عائلة سهيلة.

وصرخ قريبه.

ـ انت مجنون.. عد حالا من حيث اتيت.. انهم لا يمكن ان يزوجوا ابنتهم من أجنبي.. وانت أجنبي.. ومجرد التقدم، يعني انك انتهكت عرضهم.. وقد يقتلونك..

وهو يجادل قريبه.. لماذا لا يزوجون بناتهم لعربي حتى لو كان العرب في هذا البلد أجانب.. ان رجالهم يتزوجون من كل البلاد العربية.. من مصر .. من لبنان.. من سوريا.. بل أن بنات بلدهم ثائرات لان الرجال يفضلون عليهن بنات المجتمعات العربية الاخرى.. وربما كان كل هذا نتيجة عقلية هذا المجتمع الذي يعتبر المرأة مجرد متعة، ويعطي لنفسه الحق في التمتع ببنات المجتمعات الاخرى، ويحرم على المجتمعات الاخرى التمتع ببناته.. ان الزواج هنا ليس بناء عائليا، ولا تعاونا على تحقيق مستقبل.. كل هذا كلام فاضي.. الزواج هنا مجرد رجل وامرأة في فراش..

وأجبره قريبه على أن يعود من حيث أتى..

وعاد ليلتقي سهيلة ويبلغها فشله.. واستراحت سهيلة.. حمدت الله، لانه لم يتقدم الى عائلتها.. واعطته في هذا المساء أكثر مما تعودت ان تعطيه.. حققت له الزواج كما يتصور اهلها الزواج.. رجل وامرأة في فراش..

ومرت بضعةأيام..

وجلس يطل عليها من تحت ستار الحصير، فلم يرها.. انتظر طويلا، ولم تظهر.. وأسرع الى البواب يسأله اين هي.. وأجابه البواب بأن جاءوا في الصباح وأخذوها وعادوا بها الى بلدتهم.. وبدأ فكره وأعصابه تقوده الى الجنون، وقبل ان يجن اذا برنين جرس الباب في منتصف الليل ينطلق صارخا.. وفتح الباب.. انه قريبه الذي يعمل في بلدة سهيلة جاء اليه وهو يندفع نحوه صارخا :

ـ اجمع حقائبك حالا.. سنترك البيت الان.. وقد حجزت لك مقعداً في طائرة متجهة الى روما في الصباح.. لقد عرف اهلها القصة كلها.. انك مجنون.. البلد كلها تتربص بك..

ولم تجده المجادلة..

وجمع حقائبه، وترك مفتاح السيارة لقريبه.. السيارة التي كانت كل ما امتلكه من هذا البلد.. وقضى الليل مع قريبه ،في بيت صديق، وسافر في الصباح التالي..

وسهيلة ترسل اليه الخطابات في القاهرة وأعطته عنوانا بعيدا عن بلدتها، وأصبح يرد عليها..

وتزوجت سهيلة..

وأصبحت تتاح لها أيام متباعدة تسافر خلالها الى القاهرة بصحبة عائلتها الجديدة، أو تسافر الى اوروبا..

وتلتقي هنا وهناك صلاح..

هكذا اراد لهما المجتمع العربي المتباعد والمتعارض بعضه مع بعض.

حادث تركي – يوناني في قبرص كاد يتحول الى مواجهة تركية – بريطانية
تزايد الحديث عن حرب عصابات في الجزيرة

نيقوسيا – ٢٩ آب – ي ب ، ا ف ب ، رويتر – كاد يقع صدام اليوم بين الجنود الاتراك والبريطانيين عندما دخلت القوات التركية منطقة القاعدة البريطانية في ديكيليا (قرب ميناء فماغوستا) واقامت حاجزاً على طريق تقع ضمن نطاق القاعدة .

وقد تدخلت قوة بريطانية تدعمها الدبابات ، وطلب أحد المسؤولين العسكريين من الاتراك ان ينسحبوا فانسحبوا .

وجاء الحادث بعدما اصطدم القبارصة اليونانيون مع الجنود الاتراك في بلدة اتنا القريبة من القاعدة .

لقد أطلق الليلة الماضية أحد القناصة من القبارصة اليونانيين رصاصة أصابت جنديا تركيا في ساقه ، ثم غادر اليونانيون البلدة الى منطقة القاعدة البريطانية .

وتحرك الاتراك فورا واحتلوا البلدة وأمضوا فيها الليل ، ثم عادوا الى مواقعهم السابقة ومعهم ١١ آسيرا .

وصرح ناطق باسم الامم المتحدة ان الحكومة القبرصية احتجت على الهجوم التركي ووصفته بأنه خرق خطير لوقف اطلاق النار . وأضاف الناطق ان الاتراك أجابوا بأنهم يعتبرون اتنا جزءا من الاراضي الواقعة تحت اشرافهم بموجب اتفاق وقف النار الذي وقع قبل أسبوعين .

واثار الحادث ذعرا في بعض أوساط القبارصة اليونانيين في منطقة نيقوسيا ، فحزموا امتعتهم واستعدوا للهجرة جنوبا . لكن الوضع بقي هادئا في كل أنحاء الجزيرة . وتقول بعض المصادر ان مئات القبارصة يغادرون الجزيرة الى اليونان على متن سفن تجارية تؤمن الاتصال باثينا ثلاث مرات في الاسبوع .

وكثر الحديث في قبرص في الايام الاخيرة عن تشكيل فرق مسلحة غير نظامية تهدف الى شن حرب عصابات ضد القوات التركية في الجزيرة . وحذرت أوساط الرئيس غلافكوس كليريديس من أن مثل هذه الاعمال قد تؤدي الى اقتتال القبارصة اليونانيين في ما بينهم وانها تخدم في النهاية مصالح تركيا . وكان الزعيم القبرصي التركي رؤوف دنكطاش حذر من أن القوات التركية ستحتل كل قبرص اذا شن اليونانيون حرب عصابات .

وقالت اليوم صحيفة « اتنيكي » المؤيدة لمنظمة ايوكا – ب ان مؤيدي الرئيس مكاريوس ينظمون أنفسهم لخوض حرب العصابات . وكانت أنباء سابقة أكدت أن ايوكا – ب أيضا تنظم نفسها لمثل هذه العمليات . ويبدو ان هناك تخوفا من تصارع هذه المنظمات في ما بينها .

من جهة أخرى تخلى الرئيس كليريديس الليلة الماضية عن المناصب الوزارية التي كان يحتفظ بها منذ توليه السلطة في الشهر الماضي . فقد عين أحد أعضاء حزبه وزيرا للداخلية كما اعاد السيد يوانيس خريستوفيدس ، وزير خارجية مكاريوس ، الى منصبه السابق .

كسر « احتكار » السلاح

● في اثينا اتهم زعيم الحزب الشيوعي القبرصي السيد ازيكيل بابيوانو اليوم الولايات المتحدة بأنها دعمت الاطاحة بالرئيس مكاريوس ونظمت الغزو التركي للجزيرة . كما اتهم واشنطن ولندن بتأييد اعطاء تركيا ثلث قبرص .

وأوضح ان هدف الولايات المتحدة من الغزو هو تقسيم قبرص وذلك لتأمين « رأس جسر » أميركي في شرق البحر المتوسط .

ودعا بابيوانو الى عودة الرئيس القبرصي المنتخب مكاريوس الى قبرص في أسرع وقت ، كما دعا الى فرض عقوبات على تركيا والى انسحاب القوات التركية وكل القوات الاجنبية الاخرى من الجزيرة . وأضاف : « من غير الممكن ايجاد حل للازمة القبرصية في ظل الاحتلال التركي والتهديد باحتلال ما تبقى من اراضي قبرص » .

وقال ان القواعد البريطانية في الجزيرة يجب أن تلغى مشيرا الى أن « بريطانيا لم تقم بأي عمل للحؤول دون غزو تركيا لقبرص » .

على صعيد اخر ، نشرت الحكومة اليونانية مرسوما امس يدعو الى البدء بالاستعدادات لاجراء انتخابات عامة . ولم يحدد المرسوم موعدا للانتخابات .

وقال بيان حكومي : « ان الحكومة ، الى جانب اهتمامها الكبير بالازمة القبرصية ، ترى من واجبها ان تمهد الطريق أمام عودة الديموقراطية (...) ضمن اطار هذا العمل ترى الحكومة من واجبها ايضا نشر مرسوم ينص على تأمين نفقات وتعيين موظفين ومراقبين وغير ذلك استعدادا للانتخابات المقبلة وتعتبر مثل هذه الخطوة امرا ضروريا وملحا » .

وذكر البيان ان الموازنة العامة في ظل نظام الحكم الديكتاتوري السابق لم تكن تضم بندا لتأمين نفقات للانتخابات وذلك لان الحكام السابقين لم يكونوا عازمين على اجراء انتخابات عامة في البلاد .

وكانت المرة الاخيرة التي جرت انتخابات عامة في اليونان في شباط ١٩٦٤ .

وأكدت الحكومة ان عدم تحديدها اي موعد للانتخابات يعود الى اسباب محض « فنية » .

وصرحت مصادر مقربة من الحكومة ان اليونان قررت شراء أسلحة مضادة للدروع من صنع فرنسي – الماني . وهذه الاسلحة من طراز « ميلان » ، وثمة توقع ان تبدأ اليونان شراء اسلحة من دول اوروبية لكسر « احتكار » السلاح الاميركي فيها .

● في بلغراد قال السيد ميلوش مينيتش نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليوغوسلافي لدى عودته الى بلغراد الليلة الماضية من قبرص ان على دول اللاانحياز ان تسعى الى ايجاد تسوية للازمة القبرصية .

وكان مينيتش سلم الزعماء القبارصة اليونانيين والاتراك في اثناء وجوده في نيقوسيا رسالة من الماريشال تيتو .

وقال ان الزعماء القبارصة اليونانيين والاتراك أظهروا في محادثاته معهم تأييدهم لايجاد حل سياسي للمشكلة قائم على أساس تأمين استقلال قبرص وسيادتها كدولة لامنحازة .

● في الكويت استقبل الشيخ جابر الاحمد الصباح أمير دولة الكويت بالوكالة اليوم السيد خلوق بايولكن وزير الخارجية التركي السابق .

وذكرت مصادر رسمية ان بايولكن نقل الى الشيخ جابر رسالة من الرئيس التركي فخري كورتورك تتعلق بأزمة قبرص .

وأشار بايولكن الذي وصل الى الكويت من بغداد الليلة الماضية في نطاق جولة يقوم بها في العواصم العربية الى أن بلاده تريد تسوية سلمية للقضية القبرصية .

لاجئون يونانيون تحت الخيام قرب قاعدة ديكيليا البريطانية . (ي ب راديو)

موزامبيق : القوات البرتغالية تتخلى عن ٤ مواقع للثوار

لورنسو ماركيس – ٢٩ آب – ي ب ، وصرف – تخلت القوات البرتغالية اليوم عن أربعة مواقع عسكرية في شمال موزامبيق وسلمتها الى ثوار جبهة التحرير « فريليمو » .

ويقول المراقبون في لورنسو ماركيس عاصمة مقاطعة موزامبيق ان وقف اطلاق النار لا يزال قائما بين القوات الحكومية والثوار على رغم تهديد زعيم « فريليمو » السيد سامورا ماشيل باستئناف القتال على نطاق واسع حتى توافق لشبونه على خطة واضحة لانهاء الاستعمار البرتغالي في موزامبيق .

وصرح ناطق باسم الجيش البرتغالي ان المواقع التي تم التخلي عنها تقع على حدود تنزانيا ، أي في المنطقة التي كانت مسرحا لاعنف المعارك بين الثوار والقوات البرتغالية التي يبلغ عدد افرادها ٦٥ ألف رجل .

وفي مرفأ بورتو اميليا الشمالي ذكر أن قادة فريليمو اجتمعوا بالمسؤولين عن الادارة المحلية للاتفاق على عمل مشترك من أجل الحفاظ على الامن . وأكدت فريليمو انها مستعدة لتولي الدفاع عن المزارعين البيض بعد انسحاب القوات البرتغالية . وكان المزارعون تعرضوا لهجمات عصابات غير نظامية .

● في لشبونه أعلن السيد ماريو سواريس وزير الخارجية البرتغالي أن العلاقات الديبلوماسية بين بلاده والصين الشعبية ستستأنف قريبا . وأشار الى أن العزلة الديبلوماسية التي كانت تحيط بلشبونه بدأت بالتلاشي بعدما وافقت على اعطاء الاستقلال لغينيا – بيساو . وقال ان تونس اعادت العلاقات وأن المغرب والجزائر والسنغال ستتخذ خطوات مشابهة في وقت قريب .

المكسيك : مسلحون يخطفون والد زوجة رئيس الجمهورية

غوادالاخارا (المكسيك) – ٢٩ آب – ي ب – سد اليوم رجال الشرطة كل مخارج غوادالاخارا (وادي الحجارة) للبحث عن والد زوجة الرئيس المكسيكي لويس ايتشيفيريا الذي يبلغ من العمر ٨٣ عاما والذي اختطفه امس ٤ مسلحين بعدما هاجموه في سيارته وضربوا سائقه . واعلنت « جبهة الشعب المسلحة الثورية » مسؤوليتها عن الحادث عن طريق اتصال هاتفي باحدى الصحف في مكسيكو . وقالت اذاعة مكسيكو انها علمت أن الخاطفين طالبوا بفدية قيمتها مليون و ٦٠٠ الف دولار وبالافراج عن ١٠٠ سجين سياسي .

ورفضت حكومة ايتشيفيريا الدخول في مفاوضات مع هؤلاء بعدما تكررت حوادث الخطف اخيرا .

وينتظر أن يلقي الرئيس المكسيكي يوم الاحد خطابه السنوي امام الكونغرس . ويبدو أن القصد من خطف عمه كان احراجه قبل القائه هذا الخطاب .

والد زوجة الرئيس المكسيكي . (ي ب راديو)

الملك فيصل يستقبل الامين العام لجبهة التحرير الاريترية

الطائف – ٢٩ آب – وصرف – استقبل اليوم الملك فيصل السيد عثمان صالح سبي الامين العام لجبهة التحرير الاريترية والناطق الرسمي باسمها . ويقوم سبي بزيارة للسعودية الان تستهدف تأمين الدعم للمعركة التي يخوضها الاريتريون من أجل الاستقلال عن اثيوبيا .

وكانت اضواء جديدة ألقيت على مسألة اريتريا بعدما قال القادة الشرعيين لاريتريا » حول اوضاع لاجراء مفاوضات مع « الممثلين الشرعيين لاريتريا » حول أوضاع المنطقة .

عادت سويوز الى الارض

موسكو – ٢٩ آب – رويتر ، أب – عاد رائدا الفضاء السوفياتيان الى الارض الليلة الماضية على متن مركبتهما سويوز – ١٥ بعد رحلة استغرقت يومين .

وكانت مصادر غربية ذكرت ان سويوز كانت ستلتحم بالمختبر الفضائي ساليوت – ٣ ، وان خطة الالتحام الغيت بسبب خلل في الاجهزة .

وقالت المصادر السوفياتية آن هدف الرحلة كان اختبار اساليب قيادة جديدة .

الثوار المسلمون يحتلون مدينة في جنوب الفيليبين

مانيلا – ٢٩ آب – ي ب – احتل الثوار المسلمون في جنوب الفيليبين مدينة بالاباغان التي يبلغ عدد سكانها ٣٦ الف نسمة ، وتمكنوا من صد محاولة من القوات الحكومية لاستعادة المدينة .

ويعتبر احتلال بالاباغان ابرز انجاز للثوار الذين يطالبون باستقلال نحو ثلاثة ملايين من المسلمين الفيليبينيين .

وتنظم الحكومة حملة كبيرة لاستعادة المدينة .

هــذه قضيتي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ايمانا أكثر من أي وقت مضى ، فالعمل في منطق هذا المنطلق يصبح الالتزام واجب كل انسان وعى ذلك . وعندما يكون المجتمع واقعه التخلف والظلم والاستغلال والعبودية ، فالالتزام يصبح التزاما بالتغيير .

والتغيير يعني تغيير كل بنيات المجتمع ومؤسساته وقوانينه وانظمته التي لا تؤمّن التنمية والعدالة والحرية للجميع ، ومن ثم التأثير بكل الوسائل التي تحترم الانسان ، التأثير على من في يدهم مقاليد التغيير ، أكان ذلك في القطاع العام أم القطاع الخاص ، للوصول الى مجتمع أفضل ، بل مجتمع يتطور دائما نحو الافضل .

وهذا معناه ان في المجتمع من يريدون التغيير ، وهم عادة الاكثرية ، الصامتة غالب الاحيان ، ومن لا يريد التغيير ، لان ذلك قد يضر بمصلحتهم او امتيازاتهم . ومعناه ان الصراع قائم حتما بين الفئتين . فالمطلوب ان يكون هذا الصراع أقل ما يمكن من العنف ، وأكثر ما يمكن من الاحترام والمحبة لمؤلفي الفئتين ، ولكن أيضا من الفعالية في سبيل التغيير نحو التنمية والعدالة والحرية .

مساهمة المسيحيين في التغيير

وان كان هذا المنطلق هو الصحيح ، فالمسيحيون ، الذين يؤمنون حقا بالمسيح ، لا يمكنهم أن يكونوا غائبين عن معارك التنمية والعدالة والحرية .

من أقوال المجمع الفاتيكاني الثاني ، في بدء الوثيقة « الكنيسة في عالم اليوم » : « ان افراح البشرية في عصرنا وآمالها واحزانها وضيقاتها ، ولاسيما الفقراء والمتألمين ، هي افراح تلاميذ المسيح وآمالهم وأحزانهم وضيقاتهم . وليس من شأن انساني الا يجد صدى في قلبهم » .

ولا عجب ، فان المسيح الذي يؤمنون به جاء لاجل الانسان :
« لا ليُخدم ، بل ليَخدم ، وليبذل نفسه فداء عن الجماعة » .
« لكي تكون لهم الحياة وتكون أوفر » .

وهذه الحياة الاوفر هي ولا شك « الحياة الابدية » ، ولكنها أيضا الحياة في هذا العالم هي « الخلاص الابدي » ، ولكن أيضا التحرر في هذا العالم من كل العبوديات الداخلية والخارجية ، الشخصية ، الروحية ، الاجتماعية ، الاقتصادية ، السياسية .

تغيير « الكنيسة المؤسسة »

وان كان هذا المنطلق هو الصحيح ، فالمؤمنون بالمسيح لا يمكنهم أن يرضوا أن تكون الكنيسة الا في خدمة الانسان ، كل انسان وكل الانسان ، في المحيط الذي توجد فيه . ومن ثم كل ما فيها ضد الانسان يكون ضد المسيح والايمان به ، ويجب تغييره ، لكي تصبح الكنيسة وفق ما أرادها ويريدها المسيح .

أي اذا كانت « الكنيسة المؤسسة » ، في بنياتها ، وقوانينها ، وانظمتها ، وطقوسها ... لا تخدم الانسان كل انسان وكل الانسان ، فالمطلوب هو التغيير في هذا السبيل ، مهما تكن لذلك من نتائج على الذين يمنعون هذا التغيير .

وما المجمع الفاتيكاني الثاني الا عملية واسعة ودعوة عامة لاجل تغيير الكنيسة لكي تصبح شاهدة للمسيح وخادمة للانسان .

عندئذ تصبح الكنيسة لا فقط في القول وفي « قانون الايمان » ، بل فعلا وفي حياة المؤمنين كنيسة واحدة ، جامعة ، مقدسة ، رسولية ، ومتعاونة مع جميع المؤمنين بالله وبالانسان ، أو بالانسان فقط ، في سبيل الغائية المشتركة الشاملة .

عندئذ أيضا يصبح الايمان المسيحي بالله الاب والابن والروح ايمانا فعليا بالمحبة الالهية ، في ذات الله ، وفي علاقة الله بالبشرية ، وعلاقة البشرية بالله ، وعلاقة ابناء البشر بعضهم ببعض .

التعددية او التنوعية

وبسبب هذا المنطلق وهذه القضية الاساسية ، يصبح كل ما سوى ذلك في هذا العالم نسبيا . كما يصبح التعبير عن الايمان والمحبة ، والعلاقة بين الله والانسان ، وبين البشر أنفسهم قابلا للتعددية أو التنوعية . هذا ما صرح به المجمع الفاتيكاني أكثر من مرة ، وما أخذ يمارسه اللاهوتيون والاساقفة وسائر المسؤولين الرسميين أو العاديين في الكنائس التي أخذت تطبق تعاليم هذا المجمع ، وما حاولنا أن نقوم به في المقالات الدينية التي نشأ النزاع حولها .

توضيح بعض الاحداث

وهنا لن أدخل في تفاصيل ما حدث في السينودس الاخير ، واعتبر ذاتي لا أزال ملتزما بحفظ السر حوله . انما أريد ، منعا لكل تكهنات الصحف وتأويلاتها التي كثرت في هذا الاسبوع ، ان أوضح ، انطلاقا من بيان السينودس ، النقاط الآتية :

بما أن السينودس قد أحال المسألة « على المراجع الرومانية لدرسها والحكم فيها » ، لذلك :

– سأكتب ردي على تقرير البطريرك وتقرير المطران راعي ، وأرسله الى روما ، فيضم الى هذين التقريرين .

– في روما سيكلف « مجمع الايمان المقدس » أحد اللاهوتيين الذين يستشيرهم درس الملف واعطاء رأيه فيه .

– عندئذ سيطلب مني الذهاب الى روما مع اللاهوتي المكلف ، وغيره ممن يراه المجمع مناسبا . حوار ، لا محاكمة ، لان المجمع الفاتيكاني غيّر من منهجية هذا المجمع على هذا النحو .

– فان وجد هناك تعابير تناقض الايمان الكاثوليكي ، الذي لا أظن انني حدت عنه أبدا ، فانني كما صرحت أكثر من مرة ، مستعد لان أصحح تلك التعابير ، وأنشره حيثما يلزم ، كذلك ان كانت فقط هناك تعابير فيها التباسات ، أحاول أن أزيلها .

– خلال هذه المدة ، سأظل في خدمة ابرشية بيروت ، كما قرر السينودس .

الحفاظ على الوحدة

وأريد هنا أن أعلن من جديد ، كما قلت في السينودس اكثر من مرة ، انني متمسك بالوحدة ، ولن أرضى ان يحدث أي انشقاق بسببي . وانه ، وان كان رأي البعض اني قد خرجت من هذه الوحدة ، فانني أظل معتبرا نفسي في داخلها ، بسبب التعددية في التعبير الذي ذكرته .

ولكن من جهة أخرى أرغب في ان أوضح ان الاختلاف في الافكار والتعابير والمواقف هو من ضروريات المجتمع الانساني ، الديني والمدني ، بل هو غنى لا بد منه لتطور المجتمع نحو الافضل . والمهم ليس الوحدة الظاهرة التي تغطي انقسامات داخلية مهمة ، بل الوحدة العميقة في الايمان والمحبة ، وهذه تتحمل الاختلافات من دون الوصول الى خلاف وانقسام . عن هذه قال المسيح :

« ما جئت لالقي على الارض سلاما بل سيفا » .

وفي الوقت ذاته :

« سلامي أعطيكم ، لا كما يعطيه العالم » .

لذلك رجائي الحار من كل الذين يتجمعون في « لجان المساندة » :

– ان يقتنعوا جميعا بأن القضية ليست « قضية غريغوار حداد » والابرشية و « آفاق » ، بل قضية الانسان بحسب ما ذكرت سابقا .

– أن يحولوا اذن تأييدهم الى تأييد هذه القضية والعمل لاجلها .

– أن ينتزعوا من فكرهم وقلبهم كل ما من شأنه ان يعكر الوحدة التي صلى من أجلها المسيح .

« ليكونوا بأجمعهم واحداً ، كما أنا وأنت أيها الاب واحد » .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
فارس سلمان الاحمدية
تقبل التعازي في منزله في صوفر أيام الجمعة والسبت والاحد ٣٠ و ٣١ آب وأول أيلول .
الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
مرغريت حنا شهوان
زوجة الدكتور نقولا زيادة
ووالدة رائد وباسم
ويحتفل بالصلاة عن نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة ٣٠ آب في كنيسة مار الياس المارونية شارع المطران شبلي رأس بيروت .
تقبل التعازي في منزل الفقيدة بناية أبي المنى الطابق الرابع شارع خالد بن الوليد المتفرع من فردان ايام السبت ٣١ آب والاحد والاثنين ١ و ٢ ايلول .

انتقل الى رحمته تعالى مساء الاربعاء المأسوف عليه
جميل فارس عازوري
رئيس مكتب التسجيل العقاري في بيروت سابقا
وزوج فريدة فريد صعب ووالد الدكتور فارس وغسان وسهام وفاديا وايفون
وينقل جثمانه من بيروت الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم الجمعة الى كنيسة مار يوسف الرعائية في عازور حيث يحتفل بالصلاة عن نفسه الساعة الرابعة ثم يوارى الثرى في مدفن العائلة .
الاجتماع في بيت الفقيد في رأس بيروت شارع ليون ملك كمال سنجب خلف بناية بيكاديللي .
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٣١ اب وأول أيلول .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى صباح اليوم الخميس المأسوف عليه
بكري عبدالله أبو زيد
والده عبدالله أسعد أبو زيد ، ولده عبدالله بكري أبو زيد ، عماه كامل وأحمد أبو زيد ، أنسباؤه خليل وعمر وزهير البراج
ويصلى عليه ظهر اليوم في جبانة الشهداء .
التعزية قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث للرجال في منزل المرحوم هاشم البراج ملك البراج شارع فؤاد شهاب قبالة جامع زقاق البلاط .
وللنساء في منزل الفقيد ملك البراج شارع فؤاد شهاب قبالة جامع زقاق البلاط .

قداس وجناز
لمناسبة مرور أربعين يوما على وفاة المرحومة
ملكه هاغوب بدروسيان
والدة ريمون ومرسيل زوجة توفيق عبدالله وجاكلين وغلاديس وجيرار .
ويحتفل بقداس وجناز عن نفسها يوم الاحد أول أيلول الساعة العاشرة صباحا في بطريركية الارمن الكاثوليك في الاشرفية الجعيتاوي .
الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة علم خاص .

قداس وجناز
الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد أول أيلول يقام في كنيسة مار سركيس وباخوس في غبالة فتوح كسروان قداس وجناز الاربعين لراحة نفس المرحوم
حبيب ميلاد أفرام
أرملة الفقيد وذووه يدعون جميع الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

يقام الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد أول أيلول في كنيسة سيدة المعونة للروم الكاثوليك في فرن الشباك قداس وجناز لراحة نفس المرحوم
سليم خليل ناصر
زوج نجلا فارس كرم ووالد الدكتورة أميه وموسى والدكتور ابرهيم
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

يقام قداس وجناز الاربعين عن نفس المرحومة
ياسمين فراج أبو شهلا
الساعة التاسعة والنصف من صباح الاحد أول أيلول في كنيسة سيدة النياح للروم الارثوذكس في رأس بيروت .
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة عن نفسها وترجو اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .
تقبل التعازي بعد الجناز في باحة الكنيسة .

قداس وجناز
الساعة الحادية عشرة من يوم الاحد أول أيلول يقام قداس وجناز في كنيسة مار يوسف الظهرانية – (منصورية بحمدون) لراحة نفس المرحوم
نجيب غندور أبو منصور
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

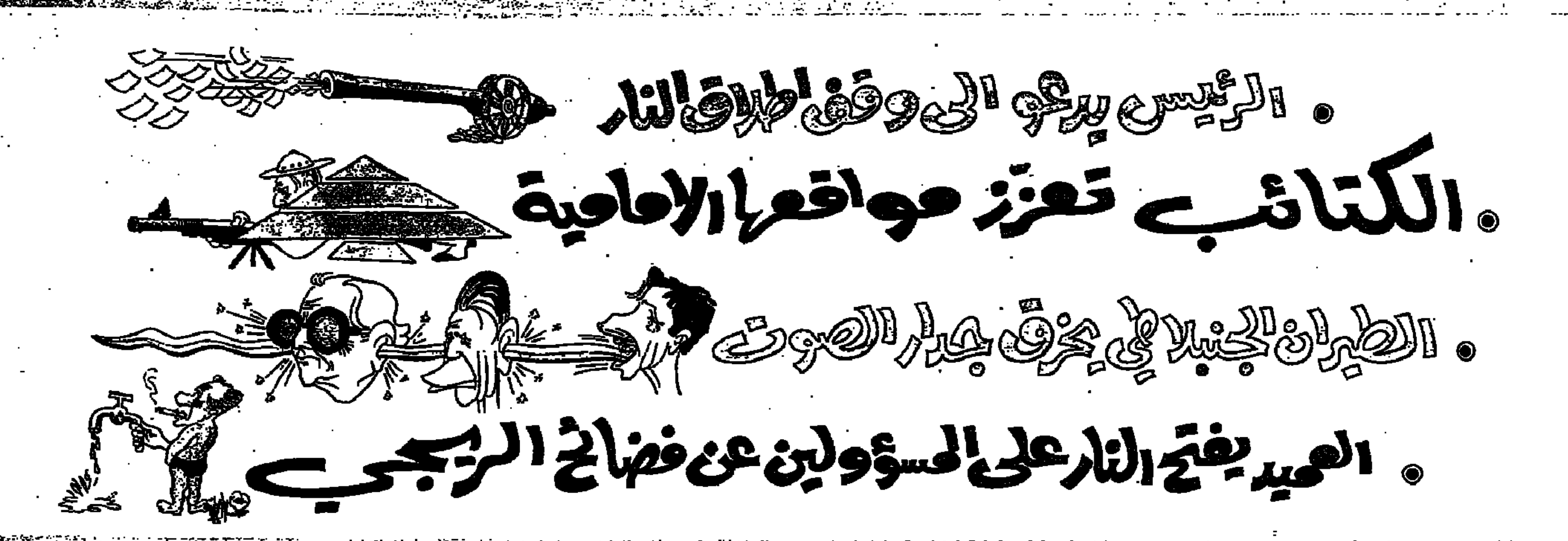
انتقل الى رحمته تعالى في جبل الدروز المأسوف عليه
أمين محمود عبد الخالق
تقبل التعازي قبل ظهر غد السبت في منزل ابن شقيقه محمود في رويسات مجدل بعنا .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
سعد عبد كنعان
ويحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الجمعة في كنيسة مار يوسف حارة حريك .
يرجى اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

تصادف يوم الاحد أول أيلول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
مكاريوس نعيم غبريل
فيقام قداس وجناز عن نفسه في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في ابل السقي الساعة العاشرة صباحا .
الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

لمناسبة وفاة المرحومة
ماري عيسى
أرملة المرحوم جوزف داغر
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٣١ اب و ١ أيلول في منزل أولادها ايلي وسليم وابرهيم داغر في زوق مكايل حي المير قرب مدرسة المير .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .





بعلبك : الفرقة الآتية من القاهرة صعّدت الآهات


الفرقة الموسيقية العربية في معبد باخوس • (اسطوان فالوف)

معبد باخوس لم يمتلىء تماما ليلة امس ، لكن الجمهور كان « سمّيعا » ، تجاوب في حماسة كبيرة مع فرقة الموسيقى العربية الاتية الينا من القاهرة ، وعبر عن نشوة الطرب بتصفيق حاد دعا عبد الحليم نويرة الى اعادة اكثر من قطعة •

خلال ساعتين توالت الموشحات جماعية واحيانا انفرد مؤديان او ثلاثة وظل مستوى الجودة رفيعا • وعندما انفرد عازف الناي ثم عازف القانون في تقاسيم ، وصلت « آهات » الاعجاب الصاعدة من الحضور الى ذروتها •

الموشحات التي جمعتها فرقة الموسيقى العربية لليلتها البعلبكية الاولى ، قد لا تكون كلها في مستوى واحد من الجودة ، لكن كل قطعة عزفت وغنيت في حرارة ، وجاء اداؤها معبرا عن التقنية المتيلة التي تتحلى بها الفرقة المصرية ، تقنية وضعها نويرة في خدمة أحياء التراث الفنائي الاصيل •

ليلة أمس ، في معبد باخوس ، كل شيء كان صفاء ، وصعدت الاصوات والالحان لتتغنى بليالي الانس ، وتقول لوعة الفراق وحنين الحب •

غدا ، تختتم حفلة فرقة الموسيقى العربية الثانية مهرجانات بعلبك للسنة ١٩٧٤ • والتظاهرة الختامية ستظل من أجمل ما ضمه برنامج بعلبك التاسع عشر •

سمير نصري

كيسينجر والسقاف

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

اننا توصلنا الى تفهم جيد لما يمكن أن نفعله وللموعد الذي يمكن أن يتم فيه هذا العمل » •

وكان السقاف وصل الى واشنطن أمس لاجراء محادثات تستغرق يومين مع المسؤولين الاميركيين •

جولة كيسينجر

وكان كيسينجر في استقبال السقاف في المطار ، حيث أبلغ الصحافيين انه يعتزم القيام برحلة سريعة الى الشرق الاوسط في تشرين الاول المقبل قبل أن يزور الاتحاد السوفياتي والهند وباكستان وبنغلادش في نهاية الشهر • ولم يحدد الوزير الاميركي الدول التي سيزورها في الشرق الاوسط •

ومعلوم أن كيسينجر استقبل في واشنطن في الاسابيع القليلة الماضية ييغال الون وزير خارجية اسرائيل والملك حسين والسيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن والسيد اسماعيل فهمي وزير خارجية مصر والسيد عبد الحليم خدام وزير خارجية سوريا لاجراء محادثات حول أزمة الشرق الاوسط •

والزائر المقبل المقرر هو اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل الذي سيصل نحو ١٠ ايلول •

وستوفر زيارة رابين الفرصة لوضع خطط محددة لزيارة كيسينجر الى الشرق الاوسط واستئناف « ديبلوماسيته المتنقلة » في المنطقة •

خدام يطلع الاسد

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

مرتفعات الجولان • وأوضحت المصادر ان الحكومة السورية ابلغت واشنطن انها تريد موعدا محددا لاستئناف محادثات السلام في جنيف ، وضمانات اميركية رسمية بتأمين المزيد من الانسحاب الاسرائيلي من الجولان •

وذكرت ان وزير الخارجية السورية السيد عبد الحليم خدام قدم شرطي سوريا الى وزير الخارجية الاميركية الدكتور هنري كيسينجر خلال اجتماعه به في واشنطن •

صباح الاحمد

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

دول عربية وافقت كما ان الكويت توافق على هذا الموعد » •

وأضاف : « اهم شيء في اعتقادي هو ان تكون هناك وحدة عربية متماسكة خصوصا في هذه الظروف الحرجة التي يمر بها العالم العربي • وأهم من ذلك كله ان تكون هناك وحدة كلمة ، خصوصا بين دول المواجهة والمقاومة الفلسطينية » •

وتعليقا على القرار الفرنسي برفع حظر بيع الاسلحة لدول الشرق الاوسط قال : « لا فارق لدينا بين وجود الحظر أو رفعه ، اذا كانت الدول العربية ستحصل على الاسلحة واسرائيل ستحصل عليها من أماكن اخرى • ولكن لا بد من الترحيب بالقرار الفرنسي ، خصوصا بالنسبة الى بعض الدول العربية التي هي في حاجة الى بعض الاسلحة الفرنسية » •

وعن رأيه في مؤتمر السلام في جنيف وهل يتوقع ان يتم انعقاده في الخريف المقبل قال : « نحن ليست لنا علاقة مباشرة بهذا الموضوع ، وقد قلنا بوجوب التنسيق بين دول المواجهة والمقاومة الفلسطينية لتكون الكلمة واحدة في مؤتمر جنيف عند عقد هذا المؤتمر » •

وقال ان زيارته للبنان هي خاصة « وسأزور سمو الامير واطلعه على نتائج زيارتي للمملكة العربية السعودية ، ويسعدني ايضا ان التقي اخواني المسؤولين اللبنانيين واتبادل واياهم الرأي والمشورة في الوضع العربي » •

الفرد روبرت عبود

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

عن الحرب ، لكي يحققوا ما تمكنهم كفاياتهم من تحقيقه » • ويضيف : « اني أشعر بمسؤولية كبيرة تجاه هؤلاء الناس الذين وضعوا ثقتهم وأموالهم في مصرفنا • وعلي أن أعمل ونعمل جميعا لنطور مصرفنا ونطور معه أرباح مودعينا وأرباح الشعب والبلاد » •

قابل الرئيس أنور السادات في مصر وهو سيقابل الرئيس سليمان فرنجيه ويزور السعودية وايران • قال ان هذه ليست زيارته الاولى للبنان والشرق الاوسط ، فهو يزور المنطقة في استمرار منذ العام ١٩٥٨ وينوي أن يكثر من زياراته من الان وصاعدا وعلى جميع المصرفيين ان يحذوا حذوه • لماذا ؟ « لاننا في عالم المال نعيش من دون نظام نقدي • وعلى كل دول العالم أن تقيم لنفسها نظاما نقديا « ناضجا » تحارب به التضخم الذي يغزو العالم ويأكله على نطاق واسع • لهذا فان على دول العالم الثالث التي تملك قوة كبيرة بين يديها كونها تسيطر على ثرواتها ومواردها – على هذه الدول النامية أن تزود الدول المتقدمة والغنية بالاسس والانظمة التي من شأنها أن تعطي العالم برنامجا شاملا لنظام نقدي جديد • فليس مقبولا ان تقرر ٤٠ الى ٤٥ دولة فقط – وهي الدول الغنية في العالم – وحدها كل شيء • على دول العالم الثالث ان تشارك في وضع نظام نقدي جديد وتجلس حول الطاولة مع الدول الغنية وتقول : من دوننا لا يمكن أن يستمر نظام » •

وعبود مجاز في الحقوق وادارة الاعمال من جامعة هارفرد وشعاره في الحياة « قيمة الفرد ان يكون شريفا ومخلصا » •

الذين يعرفون الفرد روبرت عبود يقولون ان لنجاحه سببين : والده الذي علمه كيف يجب العمل وتحمل المسؤولية في شرف واخلاص ، وشعوره بأن الطموح هو الذي حمل والده على ان يهاجر الى الولايات المتحدة طلبا للعمل والنجاح •

بدأ بوب – كما يحلو له أن يناديه اصدقاؤه – من الصفر وهو الان قطع في طريقه مع النجاح اشواطا ••• وقصته مع النجاح طويلة لا تنتهي •

قنبلة في صيدا على مكاتب شركة اميركية


نوافذ مكاتب الشركة وقد تحطم زجاجها •

صيدا – « النهار » :

الثامنة والدقيقة ٣٥ مساء أمس انفجرت قنبلة موقوتة في مكتب شركة « أميركان لايف انشورنس » الاميركية للتأمين على الحياة – فرع الجنوب ، في بناية جنبلاط وسط شارع رياض الصلح في صيدا • وقد أحدث الانفجار دويا شديدا اهتزت له المدينة وأدى الى وقوع اضرار كبيرة في واجهة المبنى ومكاتب الشركة •

وحضرت قوة من الدرك على رأسها امر فصيلة صيدا • وأجري كشف على المكاتب ، فتبين من التحقيقات الاولية ان القنبلة وضعت عند مدخل المكتب • واستدعي الخبير العسكري واستمر التحقيق حتى ساعة متقدمة من الليل •

الصلح الليلة في ليبيا

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الاقتصادي والثقافي بين لبنان وليبيا فضلا عن المجال السياسي • ونحن نأمل في ان تسود لقاءنا روح الاخوة العربية الصادقة والعمل المخلص » •

ويضم الوفد المرافق للصلح العقيد احمد الحاج والملازم اول احمد الجارودي •

• الى روما وصل الوفد بعد ظهر أمس • ومن المقرر أن يبقى في روما الى اليوم حيث يتوجه الى طرابلس بادئا زيارته الرسمية لليبيا بعد ان يتوقف ساعة في مطار مالطا حيث سيلتقي الصلح رئيس الحكومة المالطية السيد دوم منتوف •

ومن المقرر ان يتوجه لفاع يوم الاحد الى القاهرة ليرئس دورة مجلس الجامعة العربية •

توقيف « المحرر »

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

مطبوعات : تقرر توقيف مطبوعة « المحرر » اليومية عن الصدور لمدة خمسة أيام وابلاغ من يلزم •

بيروت في ٢٩–٨–١٩٧٤ •

النائب العام الاستئنافي » •

والمقال الذي أوقفت « المحرر » بسببه مترجم عن مجلة « فراو ام شبيغل » النسائية الالمانية •

وذكرت مصادر الزميلة أن وراء التوقيف أسبابا سياسية •

المؤتمر الثلاثي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

لاجتماع المعلومات التي نقلها السيد سعيد كمال نائب رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير من القاهرة نتيجة اتصالاته بالمسؤولين المصريين خصوصا ما يتعلق باصرار القاهرة على عقد مؤتمر ثلاثي •

وعلمت « النهار » ان أبو اللطف رئيس الدائرة السياسية سيمثل منظمة التحرير في اجتماعات مجلس الجامعة التي تبدأ الاحد • ورجحت المصادر المطلعة ان يعقد مؤتمر ثلاثي مصري – سوري – فلسطيني في مستوى وزراء الخارجية مطلع الاسبوع المقبل •

ولا يزال السيد سعيد كمال ينتظر في بيروت عودة عرفات من دمشق لينقل الى المسؤولين المصريين الموقف الفلسطيني •

وعلمت « النهار » ان قيادة فتح ستعقد اليوم اجتماعا مهما في دمشق يتناول عددا من القضايا •

ومن جهة أخرى نفت قيادة فتح أمس الاشاعات حول وجود خلافات داخل الحركة •

« مؤسسة التحقق من الانتشار »

طبع من عدد « النهار » الذي صدر يوم الخميس ٢٩ آب ١٩٧٤ • ٢٩١٤٠ نسخة